٣٢ صفحة

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة العشرون - العدد ٣٨٣٢ الجمعة ٤ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٨٣ م.

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3832 / YEAR 20th / 18 — 3 — 1983

برئاسة الملك حسين..

وفد اللجنة العربية وصل لندن..

واليوم يبدأ مباحثاته مع تاتشر وبيم

لندن - الوكالات..

وصل الملك حسين الى لندن مساء امس ليرأس وفد اللجنة السباعية العربية في مباحثاته مع المسئولين البريطانيين..

هذا وكان وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة قد تكامل وصولهم. وكان اول من قدم للندن الدكتور وليد الخالدي الباحث بمركز الدراسات الدولية في جامعة هارفارد الامريكية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني لتمثيل الجانب الفلسطيني في اللجنة السباعية العربية كما وصل وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام ومحمد بوستة وزير خارجية المغرب وسيجتمع الوفد برئاسة العاهل الاردني صباح غد مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ووزير الخارجية فرانسيس بيم ودوغلاس هيرد المسئول عن شئون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية..

ومن المقرر ان يعقد الملك حسين بعد ذلك مباحثات خاصة مع تاتشر بينما يدخل اعضاء الوفد مباحثاتهم مع وزير الخارجية..

وفي مساء اليوم يستقبل الوفد من قبل الملكة اليزابيث وبعد ذلك يعقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا يجيب فيه على اسئلة الصحفيين

هذا وقد صرح فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني بان اوربا يمكنها ان تعمل من اجل الوصول الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط من خلال ما وصفه بالتاثير على الولايات المتحدة الامريكية والعرب والكيان الاسرائيلي..

وقال في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء الفرنسية انه يجب ان يتخذ العرب موقفا يتيح لهم التفاوض باسمهم وباسم الفلسطينيين كما يجب على اسرائيل ان تقرر الاشتراك في المفاوضات وان تنسحب كافة القوات الاجنبية من لبنان..

وذكر بيم ان الايام القادمة ستكون ذات اهمية قصوى بالنسبة لمعرفة ما اذا كان من الممكن بدء عملية السلام على اساس مشروع الرئيس الامريكي ريجن ام لا..

وقال ان زيارة وفد اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس الى لندن ستكون فرصة لمعرفة امكانية دفع عملية التفاوض السلمي..

□ الملك حسين عند مغادرته بون في طريقه الى لندن □

أبوجهاد:

عرفات يزور الأردن قريبا

من المتوقع وصول السيد ياسر عرفات الى عمان ليبحث مع الملك حسين التحرك السياسي الواجب القيام به..

كشف هذا لوكالة فرانس بريس السيد خليل الوزير (ابوجهاد) واضاف بان المجلس الوطني الفلسطيني اخذ في اعتباره العلاقات الخاصة التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني..

واضاف انه تم تاكيد ضرورة تطوير هذه العلاقات في اطار امكانية اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني..

واوضح ابوجهاد انه على هذا الاساس ترى منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة مواصلة الحوار الاردني الفلسطيني وتوطيد هذا التعاون في خدمة النضال من اجل الحقوق الوطنية الفلسطينية..

تتويجا لجهود مشتركة لتنشيط العلاقات بين البلدين..

الرئيس الجزائري في تونس اليوم

الزيارة خطوة نحو تجسيم بناء المغرب العربي الكبير

تونس - مكتب الجزيرة..

يصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى تونس اليوم بادئا زيارة رسمية تستمر حتى يوم الاحد..

وتعتبر هذه الزيارة تتويجا لجهود مشتركة قام بها كل من البلدين قصد تنشيط العلاقات الثنائية ترجمت من خلال تبادل الزيارات بين مسئولي البلدين في اعلى المستويات بعديد من الانجازات المشتركة التي هيأت تدريجيا الاطار لتعاون اشمل..

ويجمع الملاحظون في تونس على ان الزيارة التي اداها الوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي الى الجزائر في سبتمبر ١٩٨٠ كانت بمثابة المنعرج في العلاقات بين البلدين الشقيقين اذ تم خلالها الاتفاق على تنشيط العديد من الاتفاقيات التي ابرمت في السنوات السابقة والتي لم تجد طريقها للتنفيذ كليا او حتى جزئيا كما تم الاتفاق انذاك على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وتدعيم التعاون في مجال الطاقة والسعي لتحقيق التكامل الصناعي، كما تم النظر في امكانية بحث مشاريع مشتركة وفي تنشيط السياحة الجزائرية في تونس وتمكين سكان الحدود التونسية الجزائرية من التزاور والتمازج والتعاون بدون قيود او اجراءات معقدة. وقد ابرز ذلك اللقاء عزم الحكومتين التونسية والجزائرية على السير قدما لتدعيم التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتبعا لذلك فقد استأنفت اللجنة الكبرى المختلطة اشغالها بروح من الجدية والتفاني في بحث كافة السبل لتعزيز التعاون بين البلدين. وقد كان لأعمال اللجنة المختلطة وللاجتماعات الدورية التي تجمع الوزيرين الاولين كل ستة اشهر تقريبا الاثر الكبير في تنشيط مختلف اوجه التعاون وستعطي زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد دفعا جديدا للتعاون التونسي الجزائري وتنحو به نحو التكامل الاقتصادي والصناعي المنشود.

كما ستسهم هذه الزيارة بدون شك في توثيق عرى التضامن الذي نسج خيوطه الشعبان التونسي والجزائري عبر تاريخهما الطويل وخاصة اثناء كفاحهما المشترك من اجل الحرية والكرامة والاستقلال.

التعاون التجاري

تربط البلدين منذ العصور القديمة وبحكم الجوار علاقات تجارية تقليدية لكنها صعبة الحصر ولابراز فكرة عامة عن هذا التبادل يمكن أن نلمح الى ٥٠ نوعا من المنتوجات يقع تبادلها سنويا بين البلدين وتستورد تونس من الجزائر بالخصوص العقاقير النباتية لدفع الجلود والتبلغ والفحم الحجري والمواد البترولية والكيماوية العضوية في حين تصدر الى الجزائر الرصاص الخام ومعدات البناء وقنوات الري والكتب.

وقد ضربت قيمة الصادرات التونسية الى الجزائر رقما قياسيا ١٩٧٥ وقد بلغت ١٤,٥ مليون دينار (اي قرابة ٣٠ مليون دولار). في حين انها لم تتجاوز ٨,٨ ملايين دينار (حوالى ١٨ مليون دولار) بالنسبة للتسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٢.

الا أن حجم المبادلات بين البلدين مازال دون المستوى المنشود ولا زالت هناك قائمة طويلة من الصادرات والواردات يمكن للبلدين تلبيتها بصفة ثنائية.

التعاون المالي

لقد انشا البلدان في ٢٠ نوفمبر ١٩٨١ مؤسسة بنكية مشتركة تسمى (بنك التنمية للمغرب العربي) براسمال قدره ٢٠ مليون دينار تونسي (حوالي ٤٠ مليون دولار) وذلك قصد تمويل مشاريع اقتصادية في تونس والجزائر وربما في بلدان مغربية اخرى.

وتتولى هذه المؤسسة التي هي بصدد تكوين شبكة من الفروع في كل من البلدين منح القروض بالعملة القابلة للتحويل والمساهمة في راس مال المؤسسات كما ستمول عمليات التجارة الخارجية او الخدمات. وهكذا فان بنك التنمية للمغرب العربي يبرز كوسيلة فضلى في سياسة الاندماج الاقتصادي ويصبح بالتالي مركزا لارساء المشاريع التي تعود بالخير على اقتصاد البلدين.

الى جانب مالا يقل عن ٢٥٠ مدرسا تونسيا يعملون في الجزائر في اطار اتفاقية التعاون الفني المبرمة بين البلدين فقد انشا البلدان مؤسستين مشتركتين لتكوين الاطارات العليا. وقد اقيمت المؤسسة الاولى

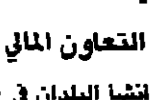
[البقية على ص ٣٠]



□ الشاذلي بن جديد □



□ بورقيبة □



مدن وقرى الضفة الغربية تواصل تظاهراتها ضد العدو

السلطات العسكرية تمنع المحامين من مقابلة المعتقلين العرب

الضفة الغربية - الوكالات - واخ -

جرت في بيت ساحور احدى قرى الضفة الغربية المحتلة امس مظاهرة كبيرة قام خلالها المتظاهرون برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة واضرموا النار في اطارات السيارات..

وذكر راديو عمان ان قوات الاحتلال استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة..

وتشهد مختلف مدن وقرى الضفة الغربية منذ ايام مظاهرات كبيرة من قبل المواطنين احتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية..

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت الليلة قبل الماضية النار على سيارة مدنية كانت في طريقها الى غزة مما ادى الى استشهاد شاب عربي..

ومن ناحية اخرى قال المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية مدينة الناصرة المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنع المحامين العرب او اليهود العاملين في اسرائيل من لقاء او زيارة المعتقلين الفلسطينيين او اللبنانيين بمعسكرات انصار في جنوب لبنان..

وكان المحامي الفاهوم يجيب بذلك عن اسئلة المستمعين البريطانيين الهاتفية حول اوضاع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلية وبثته اذاعة لندن المحلية ضمن لقاء مفتوح مع السيد الفاهوم صباح امس والذي يزور لندن حاليا..

وذكر السيد الفاهوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنع كذلك المحامين الاجانب الذين يريدون مقابلة هؤلاء المعتقلين مشيرا الى رفض هذه السلطات مؤخرا لقرار صادر عن محكمة العدل الدولية يقضي بالسماح لعدد من المحامين الاجانب بالاطلاع على اوضاع واحوال المعتقلين العرب في سجون الاحتلال..

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلية تقوم حاليا ببناء المعتقل الثاني في بلدة انصار بجنوبي لبنان بسبب عدم اتساع المعتقل الاول للمعتقلين ولشدة الازدحام فيه..

وذكر المحامي الفاهوم انه اذا ما حاول بعض المحامين الحصول على تراخيص من محاكم الاحتلال الاسرائيلي لزيارة بعض المعتقلين الذين تنقلهم هذه السلطات من معتقل انصار الى سجون داخل الارض المحتلة فانها تقوم بارجاع هؤلاء المعتقلين على الفور الى معتقل انصار..

وكشف الفاهوم النقاب عن عدم وجود قواعد شرعية اساسية في قوانين الاحتلال الاسرائيلي يستند عليها في اعتقاله للآلاف من المواطنين العرب في معتقل انصار مشيرا الى رفض سلطات الاحتلال اعتبار هؤلاء المعتقلين سجناء سياسيين لان هذا الامر في نظرها يقود الى اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما انها ترفض في الوقت ذاته اخضاعهم للقوانين المعمول بها داخل الكيان الصهيوني..

واشار السيد الفاهوم في ختام المقابلة الى ان سلطات الاحتلال

[البقية على ص ٣٠]

اللجنة الدائمة للتعاون العربي الأفريقي تبدأ اجتماعاتها الاثنين القادم في تونس

تونس - واخ -

تبدأ في تونس ابتداء من يوم الاثنين القادم اعمال الدورة السادسة للجنة التعاون العربي الافريقي بمشاركة وزراء خارجية ٢٤ دولة عربية وافريقية يمثل الجانب العربي اثنتا عشرة دولة والاثنتا عشرة الاخرى الجانب الافريقي في اللجنة..

وسيعقد الجانبان اجتماعات تمهيدية منفصلة كلا على حدة.. كما سيعقد اجتماع للجنة التنسيق للتعاون العربي الافريقي مساء يوم الاحد القادم.. كما ان اغلب البلدان الاعضاء في اللجنة الدائمة ستكون ممثلة في هذه الاجتماعات بوزرائها للشئون الخارجية مما سيعطي الدورة اهمية كبرى على طريق تنشيط العلاقات العربية الافريقية وترسيخ التعاون والتضامن بين المجموعتين في مواجهة التحديات الخطيرة المفروضة على القارة السمراء والعالم العربي..

ومن المقرر ان تبحث اللجنة الوزارية السبل الكفيلة بكسب وزيادة التاييد للقضايا العربية والافريقية في المحافل الدولية وتنسيق جهود الدول الاعضاء في الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في مجال المقاطعة وفرض العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

كما سيبحث المشاركون امكانية استئناف مؤتمرات القمة العربية الافريقية المشتركة التي تعطلت منذ مؤتمر القمة الاول بالقاهرة في عام ١٩٧٧م نتيجة ابرام اتفاقيات كامب ديفيد..

والجدير بالذكر ان الجانب العربي في اللجنة الدائمة يتكون من المملكة والاردن وسوريا والصومال والعراق وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا ويتكون الجانب الافريقي من تونس والمغرب وانغولا وغامبيا وغينيا وبيساو وكينيا وليبيريا ومدغشقر وموزمبيق ورواندا وسوازيلند..

ومن المعروف ان اللجنة الدائمة قد عقدت اول دورة في ياوندي بالكاميرون في يونيه ١٩٧٧م

سباق التسلح لا زال مستمرا..

الاتحاد السوفيتي يؤكد عزمه على نشر صواريخ تهدد الولايات المتحدة مباشرة

موسكو - ا.ف.ب..

اكد الاتحاد السوفيتي امس الخميس عزمه على نشر صواريخ بالقرب من الحدود الامريكية في حالة نشر صواريخ حلف الاطلنطي في اوربا الغربية..

وذكر الاكاديمي جورجي ارباتوف - مدير معهد الولايات المتحدة وكندا انه يتعين على الاتحاد السوفيتي ان ينصب صواريخ اضافية ليس في اوربا فحسب وانما بالقرب من الحدود الامريكية وذلك في حالة نشر صواريخ حلف الاطلنطي في اوربا والمقرر في نهاية ١٩٨٣م

وفي مقال طويل نشرته صحيفة (برافدا) اوضح الاكاديمي الراي السوفيتي القائل بان تنفيذ الخطط الامريكية في اوربا سيقضي على اي اساس لمفاوضات جنيف وللاتفاق المحتمل بشان الحد من القوات الاستراتيجية..

وصرح المارشال نيكولاي اوجاركوف رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية في حديث نشرته امس الخميس صحيفة نيويورك تايمز بان الاتحاد السوفيتي سيوجه رده مباشرة ضد الاراضي الامريكية اذا استخدمت الصواريخ الاوربية ضده.

وهذه هي المرة الثانية في اسبوع واحد التي يتحدث فيها الاتحاد السوفيتي على لسان متحدث شبه رسمي عن احتمال نشر صواريخ قادرة على تهديد الولايات المتحدة مباشرة.

وكان فاديم زاجلادين مساعد مدير الشئون الدولية للحزب الشيوعي السوفيتي قد تحدث في التاسع من مارس الحالي في روما عن امكانية قيام الاتحاد السوفيتي بوضع صواريخ بالقرب من الولايات المتحدة تعادل صواريخ بيرشينج/٢ الامريكية بل واسرع منها..

ومن جهة اخرى رفض ارباتوف مقدما - مثل زاجلادين - اي حل وسط قد تقترحه الولايات المتحدة واضاف ارباتوف ان الكثيرين يتوقعون بعض المساعي من الولايات المتحدة.. ووفقا لما يتردد حاليا فان الولايات المتحدة قد تتقدم بمقترحات وسيطة جديدة بيد انه حسب ما يقال فانها ليست سوى مناورة دعائية تاخذ مظهر الحل الوسط وتهدف الى الوصول الى نفس الهدف وهو نشر الصواريخ متوسطة المدى في اوربا .

ويرى ارباتوف ان المقترحات التي قدمتها حتى الان الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي في مفاوضات جنيف مقترحات غير متينة ومن جهة اخرى وصف الحجج التي قدمها الخصم والقائلة بان اي اتفاق بشان الصواريخ متوسطة المدى في اوربا لا يمكن ان ياخذ الاسلحة الفرنسية والبريطانية في الحسبان نظرا لان قرار استخدامها تتخذه هاتان الدولتان وليس حلف الاطلنطي بانها حجج واهية

وسط إجراءات أمنية مشددة..

تسليم الجيش البريطاني أول دفعة من دبابات "تشالنجر"

لندن - مكتب الجزيرة..

وسط اجراءات امنية مشددة جرى تسليم الجيش البريطاني اول دفعة من دبابات (تشالنجر) الحديثة الصنع التي ما زالت اسرار بنائها محكمة الكتمان..

ويتضح من البيانات الرسمية التي اذاعتها وزارة الدفاع البريطاني ان (تشالنجر) تقطع مسافة ميل واحد في لترين من الوقود وتبلغ زنتها ٦٠ طنا وثمن الدبابة الواحدة منها مليون ونصف مليون جنيه استرليني..

ومن ضمن التفاصيل المذكورة عن هذه الدبابة انها تحتوي على جهاز كمبيوتر دقيق يجعل الاصابة من طلقاتها امرا مؤكدا وهي قد صممت بالاساس ردا على الدبابات السوفيتية الحديثة..

وذكر ان هيكل (تشالنجر) مبني من مادة مقاومة للقذائف المدفعية والصاروخية المضادة للدبابات وهي بالاساس قد صممت بناء على طلب خاص من الجيش الايراني في عهد الشاه رضى خان الراحل..

لكن سقوط حكم الشاه قد دفع الحكومة البريطانية الى تبني المشروع وانتاج هذا النوع الجديد من دبابات (تشالنجر) الذي خطط له ان يحتل مكانة دبابة (التشيفتن) التي ادخلت الى الجيش البريطاني منذ حوالي عشرين عاما..

مواقع اسرائيلية معزولة بسبب الثلوج

القدس - ا.ف.ب..

اذاع راديو العدو امس ان عدة وحدات اسرائيلية مرابطة في مرتفعات الباروك وهي منطقة جبلية بوسط لبنان معزولة منذ شهر مضى بسبب الثلوج دون ان يكون لها اي اتصال بالعالم الخارجي سوى الطلعات النادرة لطائرات الامداد الهليكوبتر..

وقد ادلى بهذا النبأ بعض الجنود الذين سمح لهم بقضاء فترة اجازة واوضحوا ان الثلوج بلغ ارتفاعها في بعض المناطق ١٥ مترا وهو ما اعاق حركة مرور السيارات..

ومع ذلك اكد هؤلاء الجنود ان زملاءهم الذين يتم امدادهم بالتموين والمؤن بواسطة الطائرات الهليكوبتر لا يحتاجون الى شيء من الناحية المادية وجدير بالذكر ان المنطقة شهدت في الشهر الماضي احوالا جوية سيئة لم يسبق لها مثيل مما اسفر عن مصرع عشرات في لبنان..

رغم فوز كول..

مخاطر انشقاق جديد داخل الحزب الألماني الحاكم

لندن - مكتب الجزيرة..

من الواضح ان فوز المستشار هيلموت كول بكرسي الرئاسة في المانيا الاتحادية لم يعن تثبيت اقدام حكمه نظرا للمصاعب الجمة التي يواجهها في المفاوضات الدائرة لاجل تشكيل الائتلاف الوزاري للحكومة الجديدة..

فبناء على الاخبار الواردة من بون يواجه الحزب المسيحي الديمقراطي خطر انشقاق من جانب زميله حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي وذلك نظرا لمعارضة هيلموت كول اعطاء منصب وزاري للسيد فرانز جوزيف شتراوس الزعيم البافاري في الحكومة الجديدة..

وتعود اسباب الخلاف حول هذا الموضوع الى صراع القوى او الاقطاب داخل المعسكر المسيحي في المانيا حيث تبرز لدى شتراوس بعض التحفظات على مواقف الرئيس كول بشأن قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية خاصة دور المانيا في السوق الاوربية المشتركة وحلف الاطلسي..

ومن المعروف ان ملف وزارة الخارجية موجود بيد هانس ديتريخ غينشر زعيم الحزب الديمقراطي الحر المتحالف مع المسيحيين.. ويرى المراقبون السياسيون ان سحب ملف وزارة الخارجية من يد الحزب الديمقراطي الحر قد يؤدي الى خلاف داخل الائتلاف القائم من شانه ان يدفع الديمقراطيين الاحرار مجددا الى احضان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي فشل مرشحه هانس فوغ بالفوز بمقعد المستشار خلال الانتخابات التي جرت في اوائل الشهر الحالي..

وكان الحزب الديمقراطي الحر قد اعلن تمسكه بملف وزارة الخارجية ووضعه شرطا اساسيا في دخوله الائتلاف الوزاري مع الحزب المسيحي الديمقراطي..

وتفيد انباء واردة من العاصمة بون ان محادثات مكثفة تدور لليوم الثالث على التوالي داخل التجمع المسيحي لاجل حل هذه الازمة قبل ان تضيع عليهم فرصة الجلوس على كرسي الحكم ومن المنتظر ان يصدر بيان نهائي.. عن هذه المحادثات يوضح ما اذا تم التوصل الى اتفاق مع فرانز جوزيف شتراوس واي ملف وزاري سيمنح له.

[illegible]

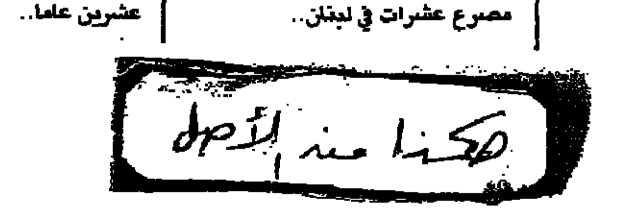
العيد الالفي للازهر

القاهرة - واخ -

تبدأ اليوم الجمعة الاحتفالات بالعيد الالفي للازهر وتستمر اربعة ايام .

ويشارك في هذه الاحتفالات ٢١ دولة عربية وافريقية..

وتتضمن الاحتفالات اقامة ندوات دينية تتناول دور الازهر منذ قيامه في نشر الدعوة الاسلامية في مختلف انحاء العالم..



لجنة التحقيق النرويجية

السوفيت يستخدمون الأسلحة الكيماوية في أفغانستان

اوسلو / ا. ف. ب...

صرح بعض اللاجئين الافغان بان القوات السوفيتية في افغانستان تستخدم الاسلحة الكيماوية ضد المقاومة الافغانية وقد جاءت هذه التصريحات امام لجنة التحقيق النرويجية بشان افغانستان التى انتهت من الاستماع الى الشهود..

وذكر اثنان من المسئولين المحليين بالمقاومة الافغانية امام اللجنة التى بدات اعمالها يوم الاحد الماضى ان انواع القنابل التى القتها الطائرات السوفيتية خلال غاراتها على وادى اواف بنجشير في سبتمبر الماضى كانت تتحطم على الارض وينبعث منها دخان كثيف احمر اللون يؤدي الى الغثيان والاحساس بالدوار..

واستطرد الرجلان قائلين في شهادتهما ان الجنود السوفيت كانوا يدخلون بعد ذلك هذه الاماكن ويرتدون زيا خاصا ويضعون على وجوهم الاقنعة الواقيةمن الغازات.

وصرح عسيرلوبين احد اساتذة الجامعة في كابول بانه تعرض للاعتقال والتعذيب بعد شهر ديسمبر ١٩٧٩ بقليل وهو التاريخ الذى دخلت فيه القوات السوفيتية الاراضى الافغانية مؤكدا ان عمليات الاستجواب كانت تتم بمعرفة السلطات السوفيتية والالمانية الشرقية..

كما اكد بعض الشهود الاخرين وجود عسكريين من كوبا وفيتنام وبلغاريا في افغانستان..

موجز عالمي

● واشنطن صرح بيتر باري وزير خارجية ايرلندا في واشنطن ان حكومته قدمت اقتراحا بعقد ندوة لمناقشة فكرة توحيد ايرلندا بغية التوصل الى سلام دائم في ايرلندا الجديدة وذلك قبل اواخر هذا العام..

● بروكسل / طلب ويلفريد مارتينز رئيس وزراء بلجيكا البرلمان بمنحه سلطات خاصة حتى يتمكن من مواصلة سياسته التى تستهدف حسن توظيف المال العام ودفع عجلة العمل حتى شهر ديسمبر من عام ١٩٨٣..

● جنيف..

غادر الكسندر هاى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جنيف قاصدا موسكو بناء على دعوة من السلطات السوفيتية..

وذكرت ذلك مصادر من مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

● وارسو..

ذكرت وكالة الانباء البولندية ان اجهزة المخابرات في جدانسك القت القبض على والنمار سونكوويسكي المنظم الاول للمظاهرات التى نظمت يومي ١٣ و ١٤ مارس في هذه المدينة..

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر بالامم المتحدة ان الحكومة البولندية رفضت السماح بدخول مراقب لمكتب العمل الدولي الى اراضيها لحضور محاكمة اناليتيتور فنتش رئيسة جناح نقابة تضامن في ترسانات لينين البحرية في جدانسك..

● بروكسل..

رفضت لجنة البيئة التابعة للبرلمان الاوروبي في جلسة مغلقة عقدتها مساء امس الاول اتخاذ قرار حول تقرير يوصي بحظر استخدام الرصاص ضمن مكونات البنزين وذلك على اثر اعتراض اعضاء اللجنة المعتدلين..

لجنة حقوق الانسان تنفي الاتهام

حكومة السلفادور: رئيسة اللجنة التى اغتيلت كانت تعمل مع المتمردين

سان سلفادور / ا. ف. ب...

ذكر مصدر رسمي ان ماريانيلا جارسيا الرئيسة السابقة للجنة حقوق الانسان في السلفادور التى لقيت مصرعها يوم الاثنين طبقا لما اذاعة الجيش خلال اشتباك وقع بين القوات النظامية ورجال حرب العصابات كانت في طريقها لنقل خطة حربية لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني..

واوضح نفس المصدر ان ماريانيلا جارسيا فيلاس البالغة من العمر ٣٤ عاما التى قالت عنها لجنة حقوق الانسان انها اغتيلت ولم تلق مصرعها خلال الاشتباك.

كانت تحمل معها خطة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بشان مواصلة الحرب السياسية خلال عام ١٩٨٣.

وذكر بيان نشرته الصحف صدر عن قوات الجيش السلفادوري ان الرئيسة السابقة للجنة حقوق الانسان في السلفادور كانت تعمل كحلقة اتصال بين رجال حرب العصابات وبين بعض القوى الاجنبية..

وقد عثر معها على مستندات قيمة للغاية تتضمن برنامجا يستهدف اثارة السكان المدنيين وحثهم على مساندة النضال المسلح كما عثر معها على تقرير حول التزود بالاسلحة لتدمير اقتصاد السلفادور.

واوضح البيان ان الخطة التى تستهدف اثارة المدنيين اشارت الى كيفية استغلال النقابات والتجمعات المهنية والطلابية والدينية.

واكدت لجنة حقوق الانسان في السلفادور من جانبها ان ماريانيلا جارسيا كانت في ضواحي سوشيتوتو على مسافة ٤٠ كم شمال شرقي سان سلفادور وذلك للحصول على معلومات حول استخدام الجيش للاسلحة الكيماوية مثل الفوسفور والنا بالم وانه تم اغتيالها في هذه المنطقة.

واضافت اللجنة ان الاتهام القائل بان رئيستها السابقة كانت عضوا في قيادة رجال حرب العصابات تحت اسم مستعار الكوماندان لوسيا ماهو الا بعض افتراء قصد به تشوية العمل الذى حققته اللجنة.

ونكرت المعارضة السلفادورية ان ماريانيلا جارسيا لاتنتمى لاى من المنظمات التابعة لرجال العصابات الشيء الذى تؤكده حكومة سان سلفادور..

رغم سيطرة الجيش على العاصمة

التوتر يعود إلى آسام الهندية

جوهاتي / ا. ف. ب...

اصبح الوضع متوترا للغاية مرة اخرى في اسام وسيطر الجيش سيطرة كاملة على مدينة جوهاتي عاصمة هذه الولاية الواقعة شمال شرقي الهند حيث لقي عدد يتراوح بين ١٧٠٠ و ٢٠٠٠ شخص من اصل نيبالي او بنغالي مصرعهم في شهر فبراير الماضى على ايدى المناضلين الوطنيين في ولاية اسام..

ومن جهة اخرى تم امس ابطال مفعول قنبلة زمنية شديدة الانفجار بالقرب من الحي التجاري المزدحم بالسكان بمدينة جوهاتي وكانت قنبلة قد انفجرت امس الاول في احد القطارات بمدينة باناكيتي على مسافة ٢٠ كليومترا من جوهاتي مما اسفر عن اصابة ستة ركاب باصابات بالغة كما ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان المناضلين الوطنيين قتلوا يوم الثلاثاء ابن عم رئيس وزراء ولاية اسام طعنا بالسكين بمدينة تنسوكية بجنوب الولاية وفي مواجهة عدم قدرة قوات الامن المحلية على السيطرة على الموقف قررت حكومة انديرا غاندي الاتحادية استدعاء الجيش الذى فرض سيطرته على المدينة مزودا بسلطات واسعة.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان لدي قوات الجيش اوامر باطلاق النار فورا على اي شخص يلجا الى اعمال العنف او الاعمال الاجرامية والحرائق بصفة خاصة..

ولم يتمكن احد من الحصول من السلطات الفيدرالية بنيودلهي على معلومات تتعلق بعدد العسكريين الموجودين بالولاية على وجه التحديد الا ان مصادر شبه رسمية اعلنت ان عددهم يصدر بحوالي ١٦٠ الف رجل من بينهم ١٥ الفا من القوات الاتحادية.

وفي مواجهة هذه الموجة الجديدة من العنف وجه براكاش صهروترا حاكم ولاية اسام تحذيرا شديدا الى الوطنيين المعارضين لوجود المهاجرين القادمين من بنجلاديش ونيبال بالولاية وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان الحاكم حذرهم من ان السلطات ستواجه بحزم اي عمل جديد غير مشروع او اى نداء جديد بتنظيم مظاهرات ضد المهاجرين.

واضافت الوكالة ان صهروترا اكد بان المفاوضات الجارية مع الوطنيين الذين يطالبون بطرد المهاجرين البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة لايمكن ان تستانف قبل عودة الهدوء والنظام الى ولاية اسام..

سقوط مركبة فضائية سوفيتية

واشنطن / ا. ف. ب...

اعلنت وزارة الدفاع الاسترالية ان قيادة الدفاع الجوى لامريكا الشمالية اكدت مساء الاربعاء نبا سقوط مركبة فضائية سوفيتية في خليج البنغال.

واوضحت قيادة الدفاع الجوي لامريكا الشمالية المكلفة برصد اي تهديد فضائي ضد الولايات المتحدة ان المركبة السوفيتية قد اطلقت مساء الثلاثاء من القاعدة الفضائية في كابوستين يار على ضفاف نهر الفولجا..

واضافت وزارة الدفاع الاسترالية ان اسطولا صغيرا من سبع سفن سوفيتية ينتظر منذ اسبوعين هبوط المركبة في البحر على بعد ٢٠٠ ميل جنوبي جزر كوكوس..

شيلي تبعد قسيسين ايرلنديين

سانتياجو / ا. ف. ب....

ذكرت مصادر الكنيسة الكاثوليكية في شيلي ان السلطات قد استبعدت اثنين من القساوسة الايرلنديين هما القس برندان فورب والقس ديزموند مكجويليكودي بعد ان اتهمتهما بالاشتراك في مظاهرات سياسية..

واوضح اسقف سنتياجو قائلا ان القسيسين كانا يعملان في كنيسة سان خوسية في حي بوداهويل الشعبي غربي سانتياجو وقد اقتادهما البوليس الى مطار رينو بنيتث حيث استقلا طائرة لم تعرف وجهتها

وكان القس براندان فورب والقس ديزموند مكجويليكودى وكذلك القس الاسترالي بيران مكما هون قد تلقوا الاسبوع الماضى مذكرة رسمية بان السلطات لن تجدد لهم تصريح الاقامة وقد حاولت الكنيسة الكاثوليكية دون جدوى اثناء السلطات الشيلية عن عزمها.

ولم يعرف حتى الان شيء عن مصير القس مكماهون وقد جاء في بيان رسمي صدر في ١٥ مارس الحالي في سانتياجو ان الحكومة الشيلية وجهت الى رجال الدين الثلاثة تهمة القيام اكثر من مرة بانشطة سياسية تمس النظام العام والعملية السياسية..

عفو عن رجال العصابات في كولومبيا

بوجوتا / ا. ف. ب...

ذكر في بوجوتا ان مانيويل مارولاندا الملقب اضرب على الهدف الرئيس الشهير للعصابات الشيوعية في كولومبيا والعديد من معاونيه اعطتهم محكمة هويلا عفوا شاملا..

واضرب على الهدف هو رئيس القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وهي حركة رجال العصابات الماركسية التى تعيث فسادا منذ عدة عقود في الجبال في هذه المقاطعة..

والعفو المعقود لمارويلا والعديد من المسئولين الاخرين في القوات المسلحة الثورية في كولومبيا ياتي عقب مفاوضات مع الحكومة التى تعمل على استتباب السلام المدني في الدولة.

اعلنت مسئوليتها عن الرسائل الملغومة

منظمة سرية ارجنتينية تقرر القضاء على تاتشر

بيونس ايرس / واس...

اعلنت منظمة ارجنتينية تطلق على نفسها اسم منظمة الثاني من ابريل مسئوليتها عن الرسائل الملغومة التى ارسلت الى مقر رئيسة الوزارة البريطانية مارجريت تاتشر ورئاسة المخابرات البحرية الامريكية في لندن خلال الاسبوع الحالي..

وقالت المنظمة في مكالمة نشرتها احدى الوكالات الارجنتينية الخاصة وتدعى «دين» ان المنظمة عقدت العزم على القضاء نهائيا على تاتشر وان الرسالة التى ارسلت الى رئيسة الوزارة البريطانية وابطل مفعولها امس الاول ماهي الا جزء من حملة قادمة لاستعادة جزر فوكلاند.

ومما يذكر ان الثاني من ابريل يرمز الى اليوم الذي قامت الارجنتين فيه بانزال قواتها في جزر فوكلاند قبل ان تستردها بريطانيا بعد ذلك بحوالي سبعة اشهر في العام الماضي.

□ تاتشر □

وكانت الرسالة الملغومة التى ارسلت الى قيادة مخابرات البحرية الامريكية في لندن قد انفجرت واصابت احد الاشخاص بجروح طفيفة...

البرلمان الاوروبي يتهم اثيوبيا

بروكسل / ا. ف. ب....

وجهت اللجنة السياسية التابعة للبرلمان الاوروبي وهى اهم اللجان على الاطلاق اتهاما مساء امس الاول في جلسة مغلقة الى الحكومة الاثيوبية واوجلبيزان المفوض الاوروبي لشئون التنمية.

وتكر بعض الشهود ان اللورد اوهاجان وكثيرا من الاعضاء المحافظين هاجموا بيزاني لانه لم يلتزم بالقرار الذى وافق عليه المجلس في ١١/١٨ الماضي يدعو الدول العشر الى وقف معوناتها الى اثيوبيا طالما انها تواصل اعتداءاتها على الصومال.

وذكر الاعضاء المحافظون ان بيزان قال في رسالة وجهها الى رئيس البرلمان بعد ذلك بقليل ان لجنة بروكسل مصممة تماما على عدم تنفيذ هذا القرار.

وامس الاول اثار اعضاء البرلمان موضوع المستندات المصورة التى تثبت ان المعونة المقدمة من قبل السوق الاوروبية المشتركة الى اثيوبيا تذهب الى القوات التى تحارب الصوماليين.

ومما يذكر ان اوليفيه دروميسون انضم الى البريطانيين في اتهامهم لبيزاني بانه كشف عن وجهه الحقيقي حيث يساند الدول المنحازة للاتحاد السوفيتي على حساب الدول المنحازة للغرب.

ولوح العديد من الاعضاء بالتهديد بتقديم اقتراح بحجب الثقة عن اللجنة الاوروبية مما سلزمها بالاستقالة.

واعرب بيزاني في رده على هذه الاتهامات عن دهشته من امكانية الاطاحة باللجنة بسبب رسالة بسيطة.

واضاف قائلا انني لم انكر ابدا ان المعونة الدولية المقدمة الى اثيوبيا تعرضت لبعض الفقد لكن ذلك كان قليلا جدا.

ورفض المفوض الاوروبي لشئون التنمية ان ينكر هذه الرسالة ودافع عن مبدا تقديم معونة متوازنة من قبل السوق الاوروبية المشتركة الى الدول الافريقية الا انه اقر بانه اذا كان هناك تقصير فانه يتحمل مسئولية ذلك وانه على استعداد لان يامر باجراء تحقيق جديد على وجه السرعة حول الطريقة التي وزعت بها المعونة الغذائية المقدمة لاثيوبيا من قبل السوق المشتركة.

واعتبر هذا الرد بمثابة انتصار للاعضاء المحافظين..

شكوى ضد جينشر بسبب قضية طباطبائي



□ طباطبائي □

فرانكفورت / ا. ف. ب....

علم من النيابة العامة في بون ان لجنة من الايرانيين المعارضين لنظام اية الله خوميني في فرانكفورت قدمت شكوى ضد هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية تدخله في سير العدالة في قضية طباطبائي.

واعلنت اللجنة عن رغبتها في معرفة الغرض الذى من اجله اقرت وزارة الخارجية بالحصانة الدبلوماسية لصادق طباطبائي مصرة بذلك على الكذب ومخالفة القانون..

وكان قد القى القبض على طباطبائي وهو من اقرباء اية الله خوميني وكان يشغل منصب نائب رئيس وزراء ايران سابقا في ٨ يناير الماضى وبحوزته ١,٧ كليوجرام من الافيون في مطار دوسلدورف وقد اصدرت الغرفة الاولى للمحكمة حكمها باطلاق سراحه بناء على قرار وزارة الخارجية بمعاملته حسب وضعه الدبلوماسي السابق..

ومن ناحية اخرى قررت الغرفة الـ ١٢ في نفس المحكمة ملاحقته قضائيا واصدرت حكما غيابيا يقضى بسجنه لمدة ٣ سنوات.

وكان طباطبائي قد استغل حصوله على حريته وعاد الى ايران في اول طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا قبل المحاكمة ببضع ساعات..

هل تتدهور العلاقات بين لواندا ولندن

لواندا / ا. ف ب...

يشير المراقبون الى ان اقتراح الاتحاد من اجل الاستقلال التام لانجولا يونيتا والذى يهدف الى تبادل بعض الاربعة والستين مسجونا تشيكوسلوفاكيا الذين يحتفظ بهم مقابل سبعة من المرتزقة البريطانيين يهدف الى احداث تدهور في العلاقات بين لواندا ولندن.

ويشير مصدر دبلوماسي في لواندا ان لندن كانت قد طلبت عدة مرات اطلاق سراح المرتزقة السبعة المحتجزين في لواندا منذ ١٩٧٥ ويعرض اقتراح يونيتا حركة العصابات التي يراسها جوناس سافيمبل عملية اطلاق سراحهم قريبا للخطر وهى العملية التى اعلن عنها بالو جورجي وزير خارجية انجولا خلال زيارته للندن في ١٠ فبراير الماضي..

اضواء سياسية

واخيراً استقبلت لندن ممثل فلسطين..!!

.. واخيرا تمت زيارة وفد اللجنة السباعية العربية الى لندن. هذه الزيارة التي كان من المقرر اتمامها في شهر نوفمبر الماضي لعرض مشروع السلام العربي في نطاق الزيارات الى عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي حيث زارت اللجنة السباعية العربية واشنطن برئاسة الملك الحسن الثاني واجرى وفدها مباحثات مكثفة مع الرئيس الامريكي وكبار المسئولين الامريكيين الاخرين. كما زارت باريس وموسكو وبكين برئاسة الملك حسين واجرت مباحثات مكثفة مع المسئولين في تلك الدول. وحدها بقيت لندن دون زيارة. وسبب ذلك الاشتراطات التي وضعها البريطانيون قبل زيارة اللجنة وذلك ان الحكومة البريطانية ترفض اجراء اي اتصال وزاري مع اي مسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية مالم «تعترف المنظمة باسرائيل..!!». ولهذا فقد اعترضت بريطانيا على وجود ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اللجنة السباعية العربية. وجرت عدة اتصالات ومشاورات بين الدول العربية من جهة وبريطانيا من جهة اخرى بهدف الوصول الى صيغة بديله تتيح للبريطانيين استقبال اعضاء اللجنة بعد ظهور اشارات على تدهور العلاقات العربية البريطانية واخيراً تم التوصل الى صيغة ارضت الطرفين حينما طرحت منظمة التحرير الفلسطينية اسم الدكتور وليد الخالدي. وهو استاذ جامعي فلسطيني يعمل في الولايات المتحدة الامريكية واحد كبار الباحثين في جامعة هارفارد الامريكية. الدكتور الخالدي احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وقد وجدت بريطانيا في هذا الترشيح حلا للاحراج الذي اوقعها فيه تحيزها الواضح لاسرائيل. وانقيادها للولايات المتحدة في حين يعتبر موقف منظمة التحرير الفلسطينية موقفا ملتزما مع مواقفها السابقة لان الدكتور الخالدي ومن خلال عضويته في المجلس الوطني الفلسطيني يعتبر احد مسئولي منظمة التحرير الفلسطينية سواء اغمضت بريطانيا عينها عن ذلك او فتحتها دهشة. كما حصل امس في مطار لندن عندما «لاحظ مندوب وزارة الخارجية البريطانية الذي كان في استقبال الدكتور وليد الخالدي. وجود السيد نبيل الرملاوي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. "». هكذا اوردت وكالات الانباء الخبر.. مركزة على دهشة مندوب وزارة الخارجية البريطانية من استقبال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.. الشخص الذي يمثل بلاده في مباحثات اللجنة العربية السباعية.

عموما انتهى فصل تردد لندن.. ووصل اعضاء اللجنة العربية ورضخت تاتشر ووزير خارجيتها وتباحثا مع اعضاء اللجنة العربية بوجود ممثل فلسطين.. فلسطين التي تعد بريطانيا اكثر دول العالم مسئولية في ضياعها..

جاسر الجاسر

البرلمان الاوروبي يطالب باعداد اتفاقية دولية حول ممارسة التعذيب

بروكسل / ا. ف. ب...

وافقت اللجنة السياسية المنبثقة عن البرلمان الاوروبي مساء الاربعاء على تقرير جيرارد (ديجولي) فرنسا رئيس مجموعة العمل حول حقوق الانسان ويناشد هذا التقرير الدول العشر ان تطالب بانشاء وظيفة لمفوض سام بالامم المتحدة لشئون حقوق الانسان واعداد مشروع اتفاقية دولية حول ممارسة التعذيب..

كما تطالب اللجنة الدول التى ستوقع قريبا على اتفاقية لومي التى تربط دول السوق الاوروبية بثلاث وستين دولة افريقية من دول الكاريبي والهادي ان تلتزم باحترام حقوق الانسان رغم ردود الفعل السلبية التى اعرب عنها الافارقة خلال الاجتماع الذى تم مؤخرا في كينجستون جامايكا.

ومع ذلك لم تتبع اللجنة ما اشار اليه مقررها عندما اعرب عن امله في ان ترفض المجموعة الاوروبية ابرام اي اتفاق تجاري مع الدول التي دابت على انتهاك حقوق الانسان.

وفي مجال العلاقة مع الاتحاد السوفيتي اشار لورد بثيل (محافظ) بريطانيا الى ان مجموعة العمل قد قامت مؤخرا بمسعى لدى سفير الاتحاد السوفيتي في بلجيكا وذلك لصالح اناتولي ستشارانسكي وقد

اكد الدبلوماسي السوفيتي ان اناتولي المنشق السوفيتي جاسوس وقد قبض عليه في حالة تلبس وانه لايمكن اطلاق سراحه الا اذا طلب العفو واعترف بذنبه..

محادثات بريطانية اسبانية حول مسألة جبل طارق

لندن / ا. ف. ب....

علم من احد مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان فرناندو موران وزير الخارجية الاسبانية تناول مساء امس الاول مسالة جبل طارق في اول لقائه مع فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية ولم يوضح المصدر مادار خلال هذه المناقشات..

وتناولت المحادثات التى استمرت خلال العشاء بين وزيري الخارجية المسائل المتعلقة بحلف شمال الاطلنطي وانضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب والموقف في امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية..

واشارت وزارة الخارجية البريطانية الى ان فرانسيس بيم اكد مجددا تاييده لانضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة واعرب عن امله في ان تنتهي المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع في اقرب وقت ممكن.

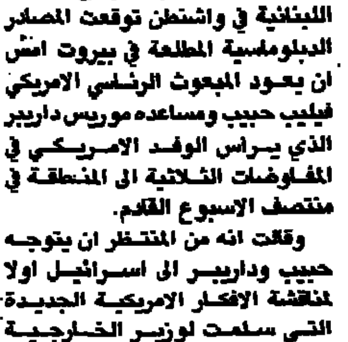
واعرب وزير الخارجية البريطانية ايضا عن تاييده لانضمام اسبانيا الى حلف الاطلنطي وعن امله في ان تشترك اسبانيا بصورة كاملة في نظام الدفاع المتكامل لقيادة الحلف..

وسيجتمع الوزير الاسباني مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

الحملة اللبنانية في واشنطن اتت ثمارها

واشنطن: القوات اللبنانية اصبحت قادرة على حفظ الامن.. وحان الوقت لاتخاذ موقف حاسم ازاء القوات الاسرائيلية

بيروت: الاسبوع القادم يضع جهود امريكا على المحك



بيروت - واشنطن - الوكالات -

فيما حملت الانباء نجاح الحملة اللبنانية في واشنطن توقعت المصادر الدبلوماسية المطلعة في بيروت امس ان يعود المبعوث الرئاسي الامريكي فيليب حبيب ومساعده موريس درابير الذي يرأس الوفد الامريكي في المفاوضات الثلاثية الى المنطقة في منتصف الاسبوع القادم.

وقالت انه من المنتظر ان يتوجه حبيب ودرابير الى اسرائيل اولا لمناقشة الافكار الامريكية الجديدة التي سلمت لوزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن والرامية الى التعجيل بالمفاوضات وتحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

واضافت ان المبعوث الامريكي سيحمل نتائج محادثاته في اسرائيل الى بيروت التي ينتظر وصوله اليها يوم الثلاثاء القادم.

وصرح مصدر لبناني رسمي امس بان الاسبوع القادم سيضع جهود الولايات المتحدة الامريكية على المحك.. بحيث يتبين بوضوح مدى امكان تحقيق الوعود التي اغدقتها الولايات المتحدة والتي لم يقدر لاي منها ان يتحقق حتى الآن..

الا ان المصدر اعرب عن تفاؤله ازاء المرحلة القادمة من المفاوضات مشيرا بصورة خاصة الى التاكيد الذي كرره الرئيس الامريكي رونالد ريجن بالنسبة لالتزام الولايات المتحدة الذي لا تراجع فيه على مساعدة لبنان على التحرر من كل القوات الاجنبية وهو التاكيد الذي ابلغه ريجن بنفسه الى صائب سلام المبعوث الخاص للرئيس اللبناني والذي اجتمع به الرئيس الامريكي.

حملة لبنانية ناجحة

ومن جهة ثانية قال المراقبون ان الحملة الدبلوماسية التي قامت بها السلطات اللبنانية هذا الاسبوع في واشنطن اتت ثمارها على ما يبدو بما ان الولايات المتحدة ولبنان اتفقتا تماما بشان العملية التي يتعين ان تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

تلك هي واحدة من النتائج الرئيسية التي استخلصتها الدوائر الدبلوماسية من الحملة الدبلوماسية المزدوجة التي شهدتها العاصمة الامريكية من جانب ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية.

وكان لبنان قد سارع بالتصدي للجهود التي بذلها وفد اسرائيل لتفسير التردد الذي تبديه تل ابيب ازاء انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان للمسئولين والراي العام في الولايات المتحدة... وهرع الى واشنطن عدد من الدبلوماسيين اللبنانيين المحنكين - نحو عشرة - برئاسة صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق والمبعوث الخاص للرئيس اللبناني.

ولم يفلح وزير الخارجية الاسرائيلية الذي اتهمه البعض بانه يريد تجاوز المفاوضين الامريكيين في لبنان وقطع الطريق عليهم وكذلك فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص ومساعده موريس دربير في اقناع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بتغيير موقفه.

واشنطن تفند مزاعم تل ابيب

وعلم من مصدر مطلع ان الرئيس الامريكي ووزير خارجيته كررا امام شامير نفس التعليمات التي سبق واصدراها لفيليب حبيب من اجل التوصل الى اتفاق بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وهكذا فند المسئولون الامريكيون بالاتفاق مع اللبنانيين واحدة من الذرائع الرئيسية التي حاولت اسرائيل ان تبرر بها استمرار وجودها العسكري في لبنان الا وهي ان القوات اللبنانية ما زالت عاجزة عن ان تتحمل بمفردها عبء فرض السيطرة على كافة الاراضي اللبنانية.

ولم يطرا اي تغيير على موقف الرئيس الامريكي بشان جوهر المشكلة اللبنانية وان كان قد حرص على الا يبالغ في اسلوبه تجاه اسرائيل بشكل يؤثر على التضامن الامريكي الاسرائيلي.

وذكر مسئول كبير لم يرد ذكر اسمه في وزارة الخارجية الامريكية حضر مباحثات صائب سلام في البيت الابيض ان الرئيس ريجن يرى ان القوات اللبنانية اصبحت قادرة الآن على ان تكفل الامن في كافة الاراضي اللبنانية.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية تهول الامور عندما تتحدث عن تجدد الاعتداءات في الجنوب اللبناني.

وكان المسئول نفسه قد ذكر ان الرئيس ريجن على استعداد لزيادة عدد مشاة البحرية الامريكية في اطار القوة متعددة الجنسيات ولتوسيع نطاق دورهم..

قوة حفظ السلام تعزز تحصيناتها

ومن جهة اخرى رفعت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات تحصيناتها الرملية في بيروت امس في الوقت الذي قام فيه الجيش اللبناني بعمليات مداهمة في الضاحية الجنوبية بحثا عن المسلحين الذين هاجموا جنودا ايطاليين وامريكيين مما ادى الى اصابة ١٤ جنديا بجروح.

وجرح المهاجمون المسلحون بقذائف صاروخية واسلحة اوتوماتيكية تسعة ايطاليين يوم الثلاثاء الماضي واصيب خمسة من مشاة البحرية الامريكية بجروح طفيفة من قنبلة القيت عليهم صباح امس الاول.

وهذه اخطر موجة من الهجمات حتى الآن على القوة الامريكية والفرنسية والايطالية والبريطانية المؤلفة من ٥٫٠٠٠ جندي والتي تساعد الجيش اللبناني في بسط سيطرته على العاصمة بعد ثماني سنوات من الفوضى والحرب.

وعلى الرغم من المشاكل المحلية التي قد تواجهها الحكومات الاربع اذا تعرض رجالها لهجمات دائمة فان ضباطا امريكيين وايطاليين قالوا انهم يعتزمون مواصلة دورياتهم.

وابلغ العماد ابراهيم طنوس قائد الجيش اللبناني الرئيس امين الجميل الليلة قبل الماضية انه تم اعتقال ٣٥٠ شخصا لاستجوابهم اثر الهجوم. في ضاحيتي الاوزاعي وبرج البراجنة ولا يزال ٢٠ شخصا قيد الاعتقال.

وقال السيد فرانكو لوتشيولي اوتنييري السفير الايطالي في لبنان من الواضح اننا نواجه خطة منظمة تهدف الى منع القوة المتعددة الجنسيات من القيام بواجباتها في مساعدة حكومة الرئيس الجميل.

الا ان الوكالة الوطنية للانباء نسبت الى مصدر حكومي قوله ان الاعتداءات تخدم اهداف اسرائيل لتبرير عدم صلاحية الجيش اللبناني في تحمل مسؤولياته الامنية.

ولاحظ المصدر ان اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل زعم في واشنطن اخيرا ان هناك ضرورة لوجود قوات الغزو الاسرائيلية في لبنان لبعض الوقت بسبب عدم قدرة الجيش اللبناني على المحافظة على السلام.

وفي يوم من اعمال العنف في لبنان امس الاول قتل ضابطان اسرائيليان قرب طريق بيروت - دمشق عندما مرت سيارتهما فوق لغم ارضي استنادا الى تصريح لناطق عسكري اسرائيلي.

وقال الناطق انه في مدينة صيدا في جنوب لبنان اصيبت اربع نساء بجروح عندما فرقت القوات الاسرائيلية تظاهرة فلسطينية كانت تطالب بالافراج عن اسرى يحتجزهم الاسرائيليون.

القوة الامريكية ضاقت ذرعا

وقالت صحيفة ميامي هيرالد ان قائد مشاة البحرية الامريكية قد اتهم القوات الاسرائيلية بتهديد حياة الضباط الامريكيين في جنوب لبنان عمدا.

وقالت الصحيفة ان الجنرال روبرت بارو قد كتب الى وزير الدفاع كاسبار واينبرجر قائلا انه لم يعد يستطيع البقاء صامتا فيما يتعلق بمشكلة الاستفزاز المستمر هذه. من جانب القوات الاسرائيلية.

وقال التقرير الذي كتبه محرر هيرالد في واشنطن جيمس مكارتني ان نسخة من رسالة الجنرال السرية ووثيقة معها قد تم الحصول عليهما من جانب مكتب الصحيفة في واشنطن.

وقالت الصحيفة ان الجنرال كتب في رسالته التي جاءت بتاريخ يوم الاثنين لقد حان الوقت لاتخاذ اجراء حاسم وقوي لنظهر للاسرائيليين ان دورنا كصناع سلام لا يفترض الضعف.

وقال انه استشهد بحوادث متكررة هدد فيها الامريكيون من بينها ثلاثة هذا العام اطلق فيها الرصاص وهدد الاسرائيليون في احدها بقتل ضابط امريكي برتبة كابتن.

ونسبت الصحيفة الى الوثيقة التي جاءت مع الرسالة اعطاءها لتفاصيل حادث سابق لم يكشف عنه وقع في ٣١ يناير عندما فتحت دبابة اسرائيلية النيران من مدفع آلي على طريق تقع مباشرة امام دورية من مشاة البحرية مما اضطرها للعودة.

ونسبت الى الوثيقة قولها عن حادث اخر ان القوات الاسرائيلية صوبت بنادق ام - ١٦ الامريكية الصنع الى ضابط امريكي وصرحت بانها سوف تقتله اذا تقدم خطوة واحدة اخرى تجاهها. وقد اضطر الضابط لتعديل اتجاه مركبته.

وقال التقرير ان الجنرال بارو ابلغ السيد واينبرجر قوله من الواضح لي ان الحوادث بين مشاة البحرية وقوات الدفاع الاسرائيلية موقوتة ومخططة ومنفذة لاغراض سياسية اسرائيلية

التحقيقات مستمرة

واكدت مصادر لبنانية رسمية امس ان التحقيقات التي اجريت في حادث الاعتداء على دورية من جنود المارينز الامريكيين امس الاول قد توصلت الى تحديد هوية المعتدي الذي القى قنبلة يدوية على الدورية من مبنى قديم يقع على الطريق العام في منطقة (الاوزاعي) جنوبي بيروت.

وذكرت المصادر انه تم اطلاق سراح معظم الاشخاص الذين بلغ عددهم ٣٤٠ شخصا والذين كانوا قد اعتقلوا امس الاول خلال حملة التفتيش الواسعة التي قام بها الجيش اللبناني وشاركت فيها طائرات هيلوكبتر تابعة لقوة (المارينز) المشاركة في القوات متعددة الجنسيات العاملة في لبنان.

وفي الوقت نفسه افادت المعلومات التي توفرت عن حالة الجنود الايطاليين التسعة ان اثنين منهم قد اصيبا بشلل دائم بينما بترت ساق ثالث.

وقد اثارت الاعتداءات على جنود القوات متعددة الجنسيات استنكارا واسعا في الاوساط الرسمية والسياسية اللبنانية واكد السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في تصريح له بشان هذه الاعتداءات بان الدولة اللبنانية لن تتساهل بعد الآن في اي اعتداء يقع على هذه القوة او على الجيش اللبناني..

واستبعدت المصادر اللبنانية المطلعة ان تؤثر هذه الاعتداءات على اداء القوات متعددة الجنسيات لمهامها التي تقوم بها في لبنان منذ ما يقرب عن ستة اشهر.

وكان السفير الايطالي في بيروت فرانكو لوتشيلوى وقائد وحدة المارينز الكولونيل جيمس ميد قد ابلغا وكالات الانباء ان هذه الاعتداءات لن تؤثر على مهمة القوة متعددة الجنسيات التي اكد انها ستستمر في عملها حتى يتحقق الهدف الذي جاءت من اجله.

ووقع امس حادثان نتيجة لحالة التوتر والانفعال التي تسيطر على جنود القوة الايطالية مما ادى الى اصابة تسعة من عناصرها.

الامارات تعتزم فرض نظام للضرائب

ابوظبي - واخ -

توقع السيد احمد الطاير وكيل وزارة المالية المساعد في دولة الامارات العربية المتحدة ان تنظر الحكومة في فرض نظام للضرائب لكنه قال انه لم يتم اتخاذ قرار بهذا الصدد بعد.

واوضح السيد الطاير في تصريح نشرته صحيفة «الخليج تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية في الامارات امس انه يتم حاليا دراسة مسالة الضرائب برمتها ومعرفة ما اذا كان من الممكن فرضها على الواردات او الخدمات او الاموال.

واشار الى ان الامارات العربية المتحدة احدى الدول القليلة من العالم التي لايوجد بها نظام للضرائب.. وذكر ان الحكومة تعتزم تخفيض الدعم المقدم للوقود كخطوة اولى.

واشار السيد الطاير الى ان العجز في ميزانية العام الماضي بلغ ٤٫٠٥ مليار درهم حيث بلغت النفقات ٢٢٫٥٦ مليار درهم مقابل دخل قدره ٢٠٫٢٧ مليار درهم وذلك لتاثير عائدات الدولة من صادرات النفط بسبب الفائض البترولي في السوق العالمية.

وتوقع ان تكون ميزانية العام الحالي اقل من ميزانية العام الماضي مشيرا الى ان الوقت مازال مبكرا لذكر اية ارقام حول الميزانية الحالية. ولوضح ان الحكومة تعتزم فرض رسوم على الخدمات الصحية والادوية خلال هذا العام او في بداية العام المقبل.

عودة العلاقات بين مصر والمجر وتشيكوسلوفاكيا

القاهرة - أ.ف.ب -

ذكرت امس الخميس مجلة (المصور) انه من المحتمل عودة العلاقات بين مصر والمجر وتشيكوسلوفاكيا قبل نهاية النصف الاول من هذا العام.

السودان وكوريا يدعوان لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

سيول - و.ا.س -

دعت كوريا الجنوبية والسودان اليوم الكيان الاسرائيلي الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس.

جاء ذلك في بيان كوري سوداني مشترك صدر قبل مغادرة الرئيس السوداني سيول امس في ختام زيارته لكوريا الجنوبية استغرقت اربعة ايام.

وجاء في البيان تاييد كوريا الجنوبية والسودان لاستقلال ناميبيا عن حكومة جنوب افريقيا العنصرية والى انهاء حكم الاقلية البيضاء القائم فيه.

كما اعرب الرئيسان السوداني والكوري عن رغبتهما في تبادل الخبرات التنموية وخاصة في المجال الزراعي والصناعي كما اشار البيان الى اتفاق الدولتين على اقامة لجنة وزارية مشتركة على مستوى الوزراء لمناقشة التعاون في الشؤون الاقتصادية والفنية والثقافية.

وزير كويتي بالقاهرة

القاهرة - أ.ف.ب -

قالت امس الخميس جريدة (الجمهورية) ان عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء يزور القاهرة بدعوة من فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر للمشاركة في احتفالات العيد الالفي للازهر.

بون: دور الاردن في أزمة الشرق الأوسط.. تصدرت مباحثات حسين وكول

أبو عودة: لم يحن الوقت بعد لانضمامنا للمفاوضات..

بون - رويتر -

كان دور الاردن المحتمل في تسوية السلام في الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي لمحادثات الامس بين الملك حسين والزعماء السياسيين الالمان الغربيين.

وقد اجتمع العاهل الاردني الذي وصل امس الاول بالمستشار هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر قبل مغادرته الى لندن.

وقالت مصادر حكومة بون انه شرح خطة سلام اقرتها قمة عربية في مؤتمر فاس بالمغرب في ايلول سبتمبر الماضي حيث تتضمن الخطة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت مصادر عليمة ان عمان طلبت اجراء المحادثات قبل يوم واحد فحسب من وصول الملك ويبدو انها مرتبطة بقمة السوق الاوروبية التي تعقد يوم الاثنين القادم والتي تتضمن الشرق الاوسط على جدول اعمالها.

وترأس المانيا الغربية السوق حاليا وسوف يرأس المستشار كول اجتماع يوم الاثنين.

وقالت مصادر حكومية ان المستشار كول اكد في محادثاته مع العاهل الاردني تاييد المانيا الغربية لتحركات السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

وتتضمن تلك خطة الرئيس ريجن لحكومة ذاتية فلسطينية بالاشتراك مع الاردن في الضفة الغربية وغزة.

وفي واشنطن صرح عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني في حديث نشرته صحيفة (واشنطن بوست) امس الخميس بان الظروف ليست مهيئة بعد لكي تنضم الاردن الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وصرح ابوعودة قائلا ان شروطنا لم تجب سواء من الجانب الامريكي او من الجانب الفلسطيني بحيث يمكن للمملكة الهاشمية ان تقوم بهذا المسعى.

وصرح الوزير الاردني ردا على جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي صرح في حديث نشر يوم الاحد الماضي بان الوقت قد حان لكي تستجيب الاردن لنداء الرئيس ريجن بالتفاوض بشان التوصل الى تسوية شاملة لمسالة الشرق الاوسط.. اننا نتفق معه في ضرورة التحرك بسرعة بيد انه لا يدرك مثلنا الضغوط التي تثقل على الاردن والتي يعرفها الامريكيون تماما..

واشار ابو عودة الى ان الملك حسين لم يتلق بعد تاييد الفلسطينيين ولا الدول العربية المعتدلة للتفاوض ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة ليست متيقنة بعد من اسرائيل ستسحب قواتها من لبنان واضاف وزير الاعلام الاردني ان هذا الانسحاب بمثابة اختبار لصدق وارادة الولايات المتحدة وقال اننا نعلم ان الحكومة الامريكية تملك وسائل اقناع اسرائيل وان المسالة الآن مسالة ارادة.

رئيس الاركان المصري:

المناورات الاخيرة جاءت نموذجا للمعركة الحديثة

القاهرة - أ.ف.ب -

اختتمت القوات المسلحة امس مناوراتها الضخمة التي اطلق عليها اسم (فجر) والتي بدات يوم الاحد الماضي حيث يقوم طرفا المناورة من الجيش الثاني والثالث بتعزيز قواتهما وتامينها.

وكانت المرحلة الرابعة من المناورة والتي اجريت امس الاول قد تضمنت رماية تكتيكية بالذخيرة الحية للمدفعية والدبابات والمشاة الميكانيكية.

وقد اعلن الفريق عبد رب النبي حافظ رئيس الاركان ان النتائج الاولية للرماية التكتيكية للقوات طيبة للغاية ومن المنتظر ان يقدم المحكمون تحليلهم لهذه النتائج خلال الساعات القادمة اما النتائج التكتيكية للقوات فقد عكست اداء ممتازا ومتميزا واضاف ان المناورة تمثل المعركة الحديثة من كافة الوجوه حيث تشترك فيها قوات كبيرة مسلحة باحدث ما لدينا من سلاح وعتاد.

وقال ان مصر بدات اولى خطواتها في التصنيع الحربي المتقدم بالمشاركة في انتاج الطائرة الفاجيت وهي في سبيلها لوضع الترتيبات الخاصة بتصنيع اجزاء هامة من المقاتلة الفرنسية ميراج ٢٠٠٠ التي ستحصل عليها قواتنا العام القادم.

«التقى قدومي سنة ٧٨»

يونج: الحكومة الامريكية اعطت اسرائيل اشارة البدء لغزو لبنان..

ابو ظبي - ق.ن.ا -

صرح اندرو يونج المندوب الامريكي الاسبق في الامم المتحدة الذي يزور دولة الامارات العربية حاليا بان الحكومة الامريكية اعطت اسرائيل بلا وعي اشارة البدء لغزو لبنان.. كما انها لا تبذل جهودا كافية.. من اجل حل القضية الفلسطينية.

وقال يونج في حديث نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة امس ان العقلية التي تسيطر على حكومة الرئيس ريجن هي عقلية استعراض القوة عن طريق بناء القوات المسلحة.. موضحا ان ذلك اعطى اشارات لاسرائيل بان الولايات المتحدة تريد منها ان تحتل اهدافها عن طريق القوة.

ورسم يونج صورة لكيفية تسيير الحكومة الامريكية لامور السياسة الخارجية.

وقال ان اسلوب واشنطن يتسم بالتشويش فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط وغيرها.. وقال ان الحكومة الامريكية لا تعرف ما تفعله في هذه المنطقة او في اي منطقة اخرى من العالم.

واوضح المندوب الامريكي الاسبق ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تثمر عما. كان الرئيس الامريكي السابق كارتر يتصوره بسبب تسرعه في توقيعها..

وقال انه اقترح على كارتر قبل التوقيع تعليق الاتفاقيات باعتبار انه كان ينبغي ان يكون هناك مشروع لاحق سريع بشان الضفة الغربية وغزة.

وكشف يونج النقاب عن انه اجتمع في عام ١٩٧٨ مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كارتر في لبنان اليوم

بيروت - ق.ن.ا -

من المنتظر ان يصل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الى بيروت اليوم قادما من دمشق في زيارة قصيرة للبنان يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسئولين اللبنانيين.

وسوف يستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم الرئيس الامريكي السابق الذي تستغرق زيارته للعاصمة اللبنانية اكثر من ست ساعات.. ثم يستكملان محادثاتهما خلال غداء عمل.

ومن المتوقع ان يقوم كارتر بزيارة وحدة مشاة البحرية (المارينز) المشاركة في القوات متعددة الجنسيات العاملة في لبنان.

تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الشارقة - ق.ن.ا -

توقعت مصادر فلسطينية ان يتم تاجيل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان مقررا عقده في العاصمة التونسية لتوزيع المسئوليات على اعضاء اللجنة في اول اجتماع يعقدونه بعد تركيتهم من المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الاخير بالجزائر.

وارجعت هذه المصادر في تصريح لصحيفة (الخليج) الصادرة امس احتمال التاجيل الى زيارته المفاجئة التي بداها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لصنعاء امس الاول.

كلمة الجزيرة

محاكمة طوكيو ومباحثات لندن

بينما تبدا اليوم في العاصمة البريطانية - لندن - محادثات عربية بريطانية، بقيادة الملك حسين للجانب العربي، والسيدة مارجريت تاتشر للجانب البريطاني حول مشروع السلام العربي الموحد كحل واقعي وعادل لأزمة السلام والامن في الشرق الاوسط، بسبب النزاع العربي - الاسرائيلي حول القضية الفلسطينية، تبدا - اليوم ايضا - في العاصمة اليابانية، اخطر محاكمة شعبية على المستوى الدولي لاسرائيل التي تسببت في ايجاد قضية الشعب الفلسطيني بعد اغتصابها لوطنه، ومصادرتها لكافة حقوقه الوطنية والانسانية. وهي القضية التي اصبحت جوهر نزاع الشرق الاوسط، ومصدر القلق العالمي المتفاقم على حاضر ومستقبل ومصير الامن والسلام الدوليين.

والصلة بين ما يجري الآن في لندن بين وفد اللجنة العربية السباعية برئاسة العاهل الاردني، ورئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر، وبين ما يجري في نفس الوقت في طوكيو، واضحة جدا.

فالقضية واحدة، هي قضية الحقوق الفلسطينية المشروعة، والمتسبب فيها هو اسرائيل التي تدور المحادثات في لندن حول رفضها المتعنت لكافة مبادرات السلام العربية والدولية وتجري في طوكيو محاكمتها على تصرفاتها العدوانية وممارستها الاجرامية ضد الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعبان الفلسطيني واللبناني.

ان محاكمة اسرائيل في طوكيو تعني إدانة الضمير الانساني لدى كل شعوب العالم لسياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها اسرائيل، ولسياسة الرفض المتعنت لصوت الضمير الانساني العالمي الذي طالبها ويطالبها بالكف عن تصرفاتها العدوانية وممارساتها الاجرامية، والاعتراف غير المشروط بالحقوق الشرعية تاريخيا وقانونيا للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة لوطنه، وتقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

والذي نامله من هذه المحاكمة الشعبية الدولية لاسرائيل في طوكيو التي يبدو ان يقظة الضمير الانساني لدى شعبها فرضت على حكومتها انتهاج سياسة مغايرة لسياستها القديمة تجاه الشرق الأوسط، والاقدام على انتهاج سياسة تكون اكثر وضوحا واكثر ميلا نحو عدالة القضية الفلسطينية واكثر فاعلية في الدفاع عن هذه القضية التى ارقت الضمير العالمي طيلة اكثر من ٣٥ سنة مضت.. الذي نامله من هذه المحاكمة هو ان يكون لها صداها العميق وتاثيرها القوي على الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بحسبانها الدول الاكثر قوة والاكثر قدرة على صنع القرار الدولي في قضية يتعلق بها مصير الأمن والسلام الدوليين، كقضية نزاع العرب واسرائيل في الشرق الأوسط.

وبريطانيا التى يتواجد في عاصمتها الآن وفد عربي على مستوى سام، ليبحث مع حكومتها مشروع السلام العربي الموحد، هي واحدة من الدول الخمس الكبرى المعنية بايجاد حل سلمي عادل وشامل لنزاع الشرق الاوسط، بل ان بريطانيا هي اكثر الدول الأربع الكبرى الأخرى مسئولية تاريخية وقانونية عما اصاب الشعب الفلسطيني من ظلم لا مثيل له في التاريخ الدولي الحديث والمعاصر، فتحت ادارتها الاستعمارية لفلسطين، وبفضل تواطئها مع الصهيونية العالمية، تمكنت العصابات اليهودية الصهيونية المجرمة من اغتصاب فلسطين كلها وانشاء دولة اسرائيل فيها، كما انها - بريطانيا - حمت هذه الدولة اليهودية ورعتها حتى وقفت على قدميها ثم تنازلت عن مسئولية هذه الحماية والرعاية للدولة الاعظم قوة، والاقوى نفوذا، والاكثر غنى وهي الولايات المتحدة الامريكية بمشاركة كاملة مع الدولة العظمى الاخرى وهي الاتحاد السوفيتى الذي فتح حدوده البرية وموانئه البحرية والجوية امام هجرة اليهود من مواطنيه بعد ان قبل تنازلهم عن الجنسية السوفيتية ليهاجروا الى اسرائيل ويكسبوا الجنسية الاسرائيلية ويشكلوا القوة البشرية للمجتمع الصهيوني العنصري الجديد في الشرق الأوسط.

اننا نامل أن تكون بريطانيا قد استفادت من كل دروس تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على القضية الفلسطينية وان تعطي قدرا اعظم من الاهتمام بهذه القضية بحسبانها قضية ظلم فادح يرفضه الضمير الانساني المفطور على العدل، ويرفضه كل تشريع سماوي ووضعي، بل وترفضه مبادىء الديموقراطية البريطانية المستمدة من اعرق اعراف وتقاليد الدولة البريطانية منذ آلاف السنين، تلك الاعراف والتقاليد التى جعلت الشعب البريطاني في مقدمة الشعوب حبا للحرية والعدل، واكثرها حرصا على استقلال الدولة وسيادة القانون.

فينبغي على حكومة السيدة تاتشر اليوم وهي تتباحث مع الطرف العربي المعنى بقضية الحقوق الفلسطينية ان تظهر تمسكها بمبادىء ديموقراطيتها واعرافها وتقاليدها الموروثة والمعمول بها داخل بريطانيا، وان ترى ان للشعب الفلسطيني نفس حقوق الشعب البريطاني في الاستقلال الوطني والحرية الذاتية والسيادة الوطنية.

كما نامل - اخيرا - ان تكون مباحثات الوفد العربي مع الحكومة البريطانية نقطة تحول جوهري في سياسة بريطانية تجاه ازمة الشرق الأوسط، وفي موقفها من عدالة القضية الفلسطينية كجوهر لهذه الازمة.

«الجزيرة»

رئيس البرتغال يزور مصر لبحث الوضع في لبنان

القاهرة - ق.ن.ا -

يصل الى القاهرة غدا السبت الرئيس انطونيو رامالويلنس رئيس جمهورية البرتغال في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

ويجرى الرئيس البرتغالي خلال زيارته مباحثات رسمية مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتوقيع اتفاقيات للتعاون في مجالات التجارة والسياحة والطيران المدني والشئون الثقافية.

كما يتناول الرئيسان في مباحثاتهما عددا من الشئون الدولية مثل قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان والعلاقات البرتغالية - الامريكية ووضع البرتغال في حلف شمال الاطلنطي ومحاولتها الحصول على عضوية السوق الاوروبية المشتركة

كما تتناول المحادثات ايضا طبقا لما ذكرته مجلة (المصور) المصرية التي تصدر اليوم الجمعة احوال القارة الافريقية.



الاميران سلمان وسطام على اتصال مستمر بغرفة العمليات

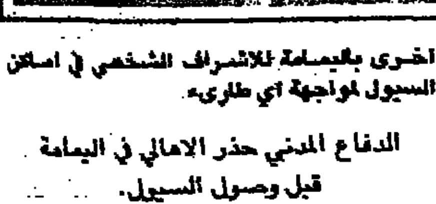
إنقاذ ٦٠٠ شخص في الدلم بواسطة طائرات الإنقاذ حتى يوم أمس

إسكان المتضررين في المدارس والمستشفيات تحت الطوارئ..

أحد الرعاة فقد عشرة آلاف رأس من مواشيه!

تغطية/ فهد القحطاني وفهد الموسى
تصوير/ عبدالسلام محمد





لا زالت فرق الانقاذ تواصل سير اعمالها لليوم الرابع على التوالي في الدلم من اجل انقاذ الاهالي المحتجزين في منازلهم نتيجة مداهمة السيول لهم..

حتى اعداد هذا التقرير (عصر امس) بلغت الحالات التي تم انقاذها اكثر من ٦٠٠ شخص بواسطة طائرات الانقاذ وتم تامين السكن لهم والماكل والكساء..

ويقول كبار السن بان بلدة (زميقة) لاول مرة تتعرض للسيول لانها منذ فترة طويلة جدا لا يمر بها السيل حيث يمر عن طريق اخر محاذ للبلدة ولكن ارادة الله جعلته يمر من (زميقة) مما سبب سقوط اغلب منازل الاهالي الطينية القديمة واصبح الاهالي محاصرين نتيجة انقطاع طرق المواصلات التي تربط بين البلدة والدلم وذلك بسبب قطع الطريق من اجل ان يسلك السيل طريقا اخر يخفف من الخسائر المادية..

ومن خلال جولتنا الميدانية على الاماكن المتضررة وجدنا بان الطرق المعبدة التي تربط العدار بزميقة بالدلم بالصحنة.. مرتفعة عن سطح الارض بما لا يقل عن متر او اكثر مما سببت هذه الطرق لاحتجاز السيول وزاد في الخسائر..

تشكيل لجنة لحصر الاضرار

هذا وقد تقرر تشكيل لجنة من وزارة المالية وامارة منطقة الرياض لحصر الاضرار التي نجمت عن هذا السيل والذي تسبب في خسائر مادية كبيرة.

سمو الامير سلمان وسمو الامير سطام كلنا على اتصال مستمر بفرقة العمليات بالدلم واعطيا توجيهاتهما لفرق الانقاذ حتى ساعة متاخرة من صباح هذا اليوم (امس).

نتيجة مداهمة السيول لاغلب المزارع بالمنطقة من المتوقع ان تتاثر اغلب المزارع بسبب هذه السيول باضرار مادية ويقول احد العاملين بمزرعة بالدلم بانه شاهد مجهود عمر يضيع لكنها ارادة الله ـ فالاهم سلامة الارواح..

مدارس الخرج تحت الطوارىء

امر مدير التعليم بالخرج عبدالعزيز الراشد بفتح جميع مدارس الدلم للبنين امام المتضررين للمكوث فيها بالاضافة الى امر سعادته لبعض مدراء المدارس بالخرج بالاستعداد لاي طارىء..

المرور والمرور السيار والدوريات استطاعوا مراقبة الطرق وتوجيه حركة السير للقادمين بسياراتهم للاطمئنان على اهاليهم وذويهم وكان الملازم اول منصور الرشيد مدير مرور الخرج والملازم اول عبدالرحمن الخزيم مدير المرور السيار بالخرج يتابعان ذلك..

برد.. واغماء

لم تحدث اصابات تذكر امس نتيجة لهذه السيول.. وكل الذي حدث هو اصابة البعض بالبرد او الاغماء ويتلقون العلاج من وحدة طبية للدفاع المدني..

مستشفيات الخرج جاهزة للطوارىء

اعلن مدراء مستشفيات الخرج الخاصة والعامة استنفار جميع طاقاتها للطوارىء حيث اعلن للجزيرة عبدالعزيز القبلان مدير مستشفى الملك بالخرج بان الهيئة الطبية بالمستشفى جاهزة للخدمة بالدلم وهم رهن الاشارة لتقديم ما يمكن تقديمه للمتضررين.

الكهرباء تعود..

من المتوقع ان تعود الكهرباء للدلم ورغم المتابعة المستمرة من المهندس عائض العتيبي مدير منطقة الخرج للكهرباء والمهندس محمد العيني مدير الخرج حيث تم قطع التيار نتيجة طلب غرفة العمليات من اجل السلامة فقط.

والهاتف مستمر..!!

رغم ما خلفته السيول من اضرار الا ان الخدمات الهاتفية لا زالت تقوم بمهامها حيث استقبل ترنك الدلم والاهالي الوف المكالمات للاطمئنان الاهالي المتضررين من عائلاتهم خارج المنطقة كما انه تم تجهيز فرقة خاصة للهاتف لاي طارىء قد يحصل.

من الملاحظ بان المنازل التي سقطت او المزارع التي غمرتها السيول كانت تقع على مجرى السيول.

المساعدات لا زالت تصل

اوضح للجزيرة اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بان المساعدات التي تقدمها الدولة مستمرة للمتضررين.. وجميع الذين تم انقاذهم تم اسكانهم في المدارس او جرى اسكانهم لدى اقاربهم..

طائرات الانقاذ تواصل جهدها..

لا زالت طائرات الانقاذ تواصل مهامها بكفاءة وقدرة العاملين بها من اجل انقاذ المحاصرين من السيول.. حيث تعمل خمس طائرات لهذا الغرض..

السيول قادمة الى الخرج من الدلم

عصر امس الاول استمر تدفق السيول على مدينة الخرج قادمة من الدلم حيث باشر بنفسه رئيس البلدية بالنيابة محمد الفوزان ومعه قوة من البلدية والمرور السيار باغلاق طريق الخرج ـ الرياض عند ملف عواد حتى محطة الشملان كما تم اقامة (عقوم) حول شركة كهرباء الخرج نظرا لوقوعه في مجرى الوادي بالاضافة الى قيام البلدية بمراقبة ومتابعة مسار السيول وتغيير مجراها في اتجاه لا يضر بالمزارع والقرى..

مثل القطاعات الحكومية الاخرى التي تم استنفارها جهاز البلدية لمواجهة اي طارىء حيث يعمل قسم الصيانة بالبلدية طوال الاربع والعشرين ساعة يوميا حتى اشعار اخر..

وساهمت بلدية الخرج بارسال معداتها الثقيلة الى الدلم لمساعدة المتضررين..

اليمامة وسط السيول

بلدة اليمامة التاريخية بلاد طسم وزرقاء اليمامة بحكم موقعها على الوادي اتجهت السيول نحوها حيث غطت السيول الشارع العام الوحيد الذي يربط البلدة واصبح مغمورا بالسيول المتدفقة..

واشار محمد الفوزان رئيس بلدية الخرج بالنيابة بانه رغم تدفق السيول المتجهة الى اليمامة بغزارة الا انه لا خطورة منها نظرا لقيام البلدية بالتعاون مع المواطنين باتخاذ التدابير الاحتياطية لتلافي ما قد تسببه هذه السيول من اضرار..

والبيوت الطينية القديمة باليمامة في حالة جيدة ولم تسجل حالة سقوط بفضل الله..

كما لم تسجل اي حالة اصابة او وفاة باليمامة سوى حالة واحدة نتيجة الغرق في طريق حرض..

امير الخرج حمود بن شبيب في حركة تنقل مستمرة بين الدلم واليمامة.. بالدلم تارة وتارة اخرى باليمامة للاشراف الشخصي في اماكن السيول لمواجهة اي طارىء.

الدفاع المدني حذر الاهالي في اليمامة قبل وصول السيول.

قبل مجيء السيول حذر الدفاع المدني والمرور السيار والامارة الاهالي القاطنين في بيوت طينية والتي تقع بيوتهم في مجرى السيول لاخلائها لئلا يتعرضوا للخطر..

اهالي (السلمية) استعدوا للسيول منذ ٤٣ عاما

اما بلدة السلمية التاريخية ايضا فالاهالي اطمانوا لعدم الخطر من السيول الحالية ورجعنا حيث ان هذه البلدة تعرضت قبل ٤٣ عاما لسيول قضت على البلدة بكاملها مما دعا الاهالي الى ترك بلدتهم والاتجاه الى ارض اخرى تمتاز بموقعها المرتفع حيث اقيمت البلدة الحالية (السلمية)..

ونعجان البلدة المشهورة بالزراعة سيولها تتجه الى الدلم وسيول الدلم لا تتجه الى نعجان.. ولم تتعرض هذه البلدة لسيول مدمرة الا قبل ١٥ عاما عندما داهمت السيول منازل القبلة بالبلدة واسقطت العديد من المنازل الطينية ورغم مرور السيل بنعجان الا انه لم تحدث ولله الحمد اي خسائر.

اودية الدلم تمتلىء بالمياه

وبفضل الله امتلات الاودية بالدلم تماما مثل وادي تركي وابا الحصاني وريع محسن والعين وسدير..

اما مزارع اليمامة ونعجان فلم تتعرضا ولله الحمد لاي اضرار تذكر ورغم ذلك قام حمود بن شبيب امير الخرج بجولة ميدانية على مزارع البلدتين للاطمئنان..

ناشد الدفاع المدني بالخرج والدلم المواطنين والمقيمين بالمنطقة بعدم السباحة بالاودية نظرا لخطورة السباحة مما يعرض السابح نفسه للغرق واكد الدفاع المدني حرص حكومة جلالة الملك على سلامة الجميع.

الطرق الآن .. سالكة

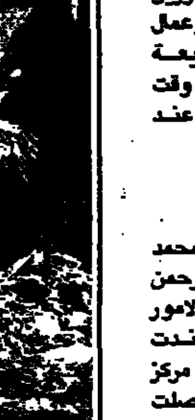
بفضل اخلاص القائمين تم فتح الطريق المؤدي الى الجنوب مع المراقبة من قبل المرور والمرور السيار والدوريات حفاظا على سلامة الارواح كما وصل الى الدلم عدد من المهندسين من وزارة



إعادة فتح الطريق المؤدي إلى الجنوب.. ومهندسون من وزارة المواصلات يتفقدون الطرق المتضررة

أهالي بلدة "السلمية".. استعدوا لهذه السيول.. منذ ثلاثة وأربعين عاماً!









المواصلات للعمل على اعادة السير في بعض المناطق التي داهمتها السيول حيث باشروا مهمتهم فور وصولهم الى الدلم..

لجنة دراسة الوضع الراهن تبدأ مهمتها

تم تشكيل لجنة لدراسة الوضع بالدلم والمناطق التي داهمتها السيول برئاسة الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات وعبد الرحمن الحماد وكيل امارة منطقة الرياض المساعد واحمد المشعل مدير عام الشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض..

هذا وستقوم اللجنة بالمرور على كل المناطق المتضررة من السيول..

اما النقيب محمد بن ابراهيم ابومعطي رئيس قوات الطوارىء للدفاع المدني لمنطقة الرياض فانه يقوم بعمله الميداني بهمة ونشاط ويشرف بنفسه على تقديم الاغاثة للمتضررين..

ويصف المواطن محمد الناصر من المحمدي الاربع والعشرين ساعة التي قضاها والسيول تحتجزه هو واهله واولاده وقال.. بانها لحظات لن تنسى حيث وجدت اطفالي في حالة هلع والسيول نحونا ووجدت والدي كبير السن يصلي لله طالبا العون ولكن كانت ارادة الله فوق كل شيء ولم تمض الاربع والعشرون ساعة التي اعتبرها ٢٤ عاما الا والطائرة تجوب مكاننا لنفاجأ ونحن بالطائرة حيث حملنا رجال الانقاذ بالطائرة ولكن وجدنا التعويض المعنوي من قبل المسئولين (وهنا ذرفت الدموع من عينيه) وقال بانني عندما سمعت نداء الملك لم اشعر بالغرابة لانني اعرف مدى الترابط بين القيادة وافراد الشعب سائلين الله ان يحفظ لهذه الدولة مليكها ويديم لها هذا الامن والاستقرار..

٣ حالات وفاة.. وليست اربعا

هذا وقد اشار مصدر مسئول بان الوفيات التي حدثت نتيجة السيول هي ثلاث حالات فقط وليست اربعا كما ذكر في بعض الصحف حيث تتمثل هذه الحالات في طفلة في اليوم الاول وولدين الاول عمره ١٢ سنة والاخر ١٦ سنة توفيا نتيجة الغرق..

جدي مات. قبل ان تصل السيول

ويقول الشاب حسن الفهادي بان جده الذي توفي عمره اكثر من الستين وكانت وفاته طبيعية قبل قدوم السيل ولا صحة بانه توفي نتيجة الهلع من السيول لان منازلنا اصلا لم تداهمها السيول..

مصري يفقد الهدايا

واحد العمال المصريين والذي كان يعتزم السفر الى بلده قال بانه فقد الهدايا التي كان يعتزم تقديمها لاهله هناك واشار محمد ابوالطاهر بانه فقد التلفزيون الملون ايضا ولكن حياته اغلى..

وقال انني شاهدت الهدايا تتقاذفها السيول.. ولكن ليس الى مصر..!!

احد الرعاة.. يفقد ١٠ الاف رأس من مواشيه

ويقول المواطن مسفر المليحان - احد رعاة الاغنام افاد بانه فقد اربعة الاف رأس من الاغنام في مزارع الدلم ولا يعرف عنها اي شيء و٦ الاف رأس في الصحراء القريبة من الدلم اما اغنامه الموجودة بالمزارع والتي داهمتها السيول واسقطت عليها اسقف الحظائر فهو لا يعرف عنها شيئا

احد المواطنين والذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما افاد بانه لم يشاهد في الدلم مثل هذا السيل (العارم)..

في الساعة الثانية والنصف من ظهر امس قامت طائرة عمودية تابعة للدفاع المدني بجولة على المناطق المتضررة في مدينة الدلم وكانت هذه الطائرة بقيادة الملازم هزاع السبيعي وعلى متنها كل من امير الخرج حمود بن شبيب والرائد علي الشهري مدير الشرطة وقائد قوة طوارىء الدفاع المدني بالمنطقة النقيب محمد ابومعطي ومساعده رئيس العمليات الملازم عبدالرحمن مبارك العرفج ورئيس مركز الدفاع المدني بالدلم الرقيب اول سعد محمد الدخيني حيث تم استكشاف المدينة كاملا على طيران منخفض للتاكد من عدم وجود مصابين في مختلف احيائها وقد استغرق ذلك اربعين دقيقة.. ويعتبر هذا الاستكشاف المرحلة النهائية لخدمات الدفاع المدني المباشرة بمتابعة اللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني الذي غادر «الدلم» في وقت متاخر مساء امس الاول بعد ان تم الانتهاء من الانقاذ المباشر بالطائرات السبع التي عملت طوال ثمانية واربعين ساعة..

هذا وبعد هبوط الطائرة بجوار مركز العمليات بالدلم قال لـ «الجزيرة» النقيب محمد ابراهيم ابومعطي .. الحمد لله على سلامة ارواح مواطني الدلم حيث انه نزلت بهم كارثة كانت نتائجها مادية فقط والمشاهد للمدينة وواقعها الحالي لا يصدق ابدا ان نسبة السلامة تصل الى هذا الحد والان بعد هذا الاستكشاف احب ان اؤكد ان الوضع قد انتهى وعادت الامور تسير سيرا سليما وهذا بتوفيق الله وتعاون الجميع من منسوبي اجهزة الدولة المختلفة الذين تفانوا ولم يقصروا باي جهد في سبيل انقاذ الارواح ومن خلاله ايضا تاكدنا تمام التاكد بانه لا يوجد في المدينة محاصرين وانما واقع المدينة الذي احب ان انقله حسب ما شاهدته هو ان المباني الطينية الموجودة في وسطها قد انهارت كما غمرت السيول العديد من الابار الارتوازية والمكائن الزراعية اما المحاصيل فقد غطيت بمياه السيول خاصة محصول القمح وبعض الخضار الاخرى والبعض الاخر قد جرفته السيول ولم يبق منه الا اجهزة الرش المحوري معلقة كما ان بعض المزارع سليمة بصورة جزئية ولم تتاثر وكذلك الابنية وحقيقة ان الاضرار تنحصر في وسط المدينة المحماض، العذار، زميقه.: المحمدي، الجريف وجنوب المدينة ..

واختتم النقيب ابومعطي تصريحه ايضا بقوله اننا نرجو من الاخوه المتضررين الاهتمام والحرص والعناية وعدم الاقتراب من الاماكن المغمورة بالمياه وان يحرصوا على سلامة اطفالهم.

هذا وقال الرائد علي الشهري رئيس شرطة الخرج ان الموقف الذي قدمه منسوبو الجهات الحكومية انما هو واجب انساني ووطني وان الذي قدم لم ير فيه اي تقصير ابدا والموقف الذي حصل لاهالي الدلم راجع الى ان المدينة حوصرت بالطرق المرتفعة وقلت وصغرت فتحات الكباري المنشاة عليها فبعد مداهمة السيول لها تحولت المدينة الى جزيرة وان المواطنين قد اتخذوا طرق السيول لهم مساكن ومزارع ولكن الحمدلله على ان مداهمة السيول كانت نهارا فلو حصل ذلك ليلا لكان ضحيته الكثير من الارواح اما من ناحية تنفيذ الكباري والطرق فقد قال الرائد الشهري لو كان هناك استشارة لاهالي المنطقة لكان افضل من اجل معرفة طرق السيول واماكن تجمعها.

ولقد اضطر الى قطع بعض الطرق والكلمة التي احب ان اقولها من كل قلبي انه لابد من احترام واعطاء السيل حقه وذلك بترك طريقه حتى تتم السلامة اما استغلال هذه الطرق في توسع ومزارع وبنيان فان ذلك ضرر كبير لان مدينة الدلم تنحدر اليها اودية كبيره من مسافات طويلة تصل الى مئات الكيلومترات مع منحدرات لايمكن السيطرة عليها بسهولة الا بترك وتجهيز الاودية وعدم الياس والقنوط من تاخر وصول سيول بهذه الصوره فهي اتيه وماعند الله قريب.

طلب المزيد من الخيام

الخيام التي تم اسعاف المتضررين بها يوم الاربعاء الماضي انتهت تماما والبالغ عددها ٧٠٠ خيمة. وقد تولى الدفاع المدني مهمة التوزيع بالتعاون مع امارة الدلم وكذلك توزيع المستلزمات الاخرى، ولكن نظرا لكثرة العدد من المتضررين حيث يبلغ ٣٠٠ فرد ويتبعهم اطفال ونساء وعمال طلب ارسال ١٥٠٠ خيمة بصورة سريعة وسترسل من قبل الجهات المختصة في اقرب وقت وستوزع على المواطنين بصورة اسرع عند وصولها.

نهاية الاشراف الفني

بنهاية مساء امس انتهى اشراف النقيب محمد ابراهيم ابو ماضي والملازم اول عبدالرحمن العرفج فنيا، وذلك بعد ان اكد تماما ان الامور تسير سيرا سليما وبصورة ممتازة وقد اسندت المهمة الى رقيب اول سعد محمد الدخيني في مركز الدفاع اما اخر عملية انقاذ حتى الان فقد حصلت صباح امس الساعة التاسعة حيث تم انقاذ عائلة مكونة من ٩ افراد تم تسكينهم مؤقتا في احد المباني الحكومية، ومن ثم صرف لهم خيام ومستلزمات.

الدلم بدون كهرباء

بدا انقطاع التيار الكهربائي من مساء يوم الثلاثاء الماضي في الدلم وقراها. ولم يستطع المسؤولون في شركة كهرباء الخرج اعادة توصيل التيار نظرا لان المحطة الارضية للمحولات الموجودة في تقاطع الدلم - الرياض - قد غطتها السيول تماما ويتم حاليا من قبل جهات متعددة من اجهزة الدولة وبالمعدات المختلفة محاولة اعادة التيار الكهربائي. فبذلك يصبح عدد الساعات التي انقطع فيها التيار خمسين ساعة حتى اعداد هذا الخبر.. وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني تم الحصول على مناظر ومشاهد مختلفة لمدينة الدلم جوا بطائرة الدفاع الهليوكبتر لـ «الجزيرة». وقد تولى المهمة كل من الصحفي فهد الموسى والمصدر بيبي اندرس. وقد استغرق ذلك مدة ثلاثين دقيقة وقد التقطت عدسة «الجزيرة» مناظر هامة ووثائقية للمدينة وهذا العمل يعتبر جهدا للتعرف على واقع المدينة الفعلي ومشاهدته وتصويره.

مشاركة ٤٩ فردا من دوريات الخرج

هذا وقد شاركت الدوريات والنجدة بكامل فرقها الثمان على فترات الـ ٢٤ ساعة متواصلة حيث قامت هذه الفرق بالانقاذ وتسهيل عملية السير وكذلك تسهيل حلقة الاتصال بين اجهزة الجهات الحكومية الاخرى عن طريق الاجهزة اللاسلكية وقد شارك في ذلك ٤٩ فردا بقيادة رقيب اول احمد التركي رئيس الدوريات الذي قال: ان هذا العدد هو نهاية قوة دوريات الخرج.

و١٨ فرقة من المرور

ساهم مرور الخرج ومرور السير كبقية الجهات الحكومية الاخرى بـ١٨ سيارة وتم سحب جميع العاملين من افراد المرور سواء في رخص القيادة او رخص السير ووجهوا للعمل في ميدان الاغاثة. ويقول الملازم اول منصور الرشيد رئيس مرور الخرج انه حتى امس تحسن الوضع تحسنا ملحوظا وقد فتحت جميع الطرق وتم ردم القواطع الواقعة في طريق زميقه وبدا اهاليها يتصلون بالدلم والصحنة بسهولة.. اما من ناحية الحوادث المرورية فانه بحمد الله لم يحصل اي حادث مروري ماعدا الشاحنات التي انحرفت عن الطريق وتم اسعاف اصحابها وسحبها بالونشات واخيرا السير انتهت مشكلته بالدلم والحركة طبيعية جدا.



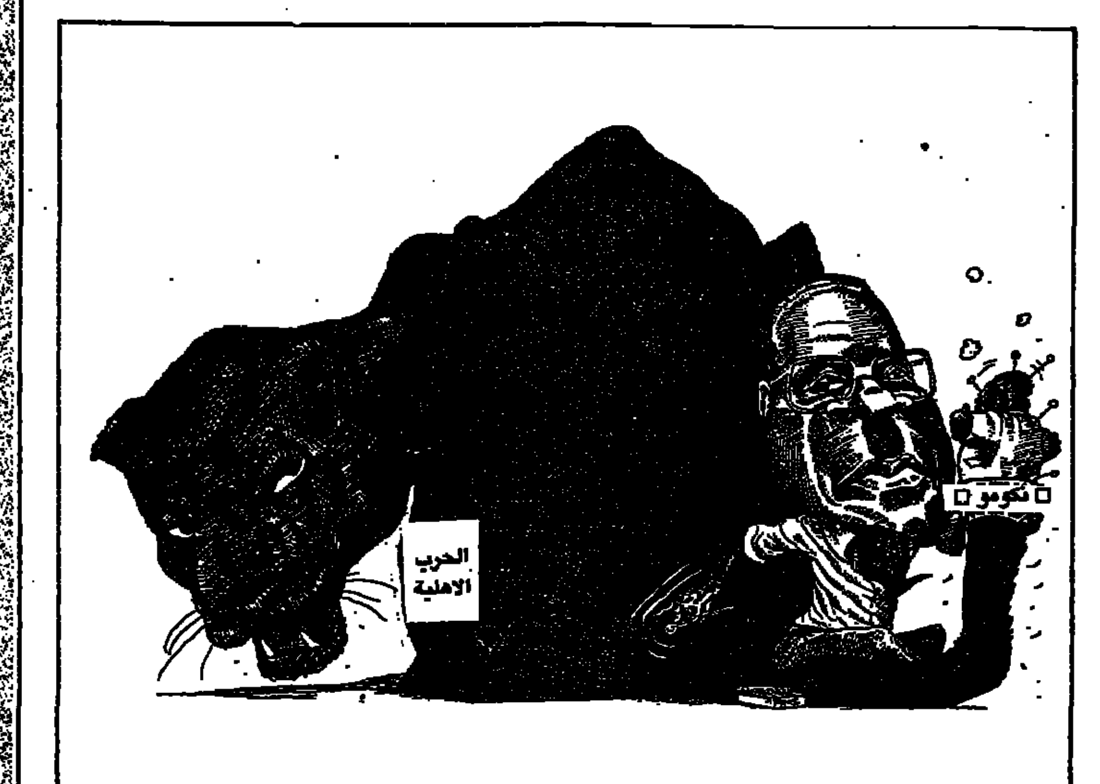
هكذا من الأصل

العالم بالكاريكاتير



□ انا ايضا لست متحمسا لقضية عمال المناجم □

□ عن ديلي اكسبريس □



□ عن الاوبزيرفر □

يوميات الجزيرة



السلام عليكم

ذهب شارون.. وجاء موشي أرنز..

ذهب ارهابي متعطش للدماء... وجاء اخر لا يقل عنه دموية.. ووحشية..

واذا كانت لعبة (محكمة كاهان)... لا تعدو ان تكون مسرحية هزلية خطط لها بيجن وزمرته الحاكمة في اسرائيل من اجل اظهار اسرائيل بالدولة الديمقراطية التي تحاكم نفسها بنفسها.. ومن اجل امتصاص الاستياء العالمي الذي خلفته مذابح صبرا وشاتيلا.. فان الواقع الجديد يؤكد ان ما طمح له بيجن وما خطط له قد تحقق... وان مسرحية الدراما التي مثلها على خشبة مسرح السياسة الدولية قد وجدت من يصفق لها.. او على الاقل من لا يرفع امامها صوتا بالنقد.. والتنديد..

ان شارون ما زال وسيظل من وراء الستار داخل الحكومة الاسرائيلية يملي قراراته.. ويرفع عقيرته.. بل ويضرب ضربته دون ان تشير اليه اصابع الاتهام من جديد...

لقد اضيف الى الزمرة الحاكمة في تل ابيب عنصر جديد لا يقل خطورة.. ولا استباحة للدماء عن سلفه.. وهذا يعني ان ما تمخضت عنه المسرحية الهزلية سوف يضاعف من اخطار المستقبل.. ومن اخطائه على المستقبل العربي..

واذا كانت مأساة (صبرا) و (شاتيلا) تمت بتخطيط.. وحماية اسرائيلية.. فيجب ان نعترف انها تمت بأيد صليبية تحمل من الحقد على كل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي بقدر ما تحمله الروح الشريرة الصهيونية وعلينا اذا ما ادركنا ان نغوص الى اعماق المشكلة.. وان يكون تقنيننا لكل اعدائنا واضحا لا يحتمل المهادنة.. ولا المجاملة..

ان بصمات المجرم الحقيقي ما زالت مقروءة على جسد كل الضحايا ابتداء من صور... وصيدا.. والدامور.. وصبرا.. وشاتيلا.. وتل الزعتر.. ومن يدري غدا اين يوقع المجرم ببصماته الدموية.. اذا لم نتدارك الامر.. ونصحو على الواقع..

سعد البواردي

بين ناوبين جيمس بوند!

بقلم :

عبدالرحمن الراشد

□□ في الايام القليلة الماضية نشبت معركة بين وزارة العدل الامريكية وبعض المنظمات الامريكية بوضع ثلاثة افلام كندية في قائمة الافلام الدعائية التي يفرض عليها العديد من الشروط قبل السماح بعرضها في دور السينما العامة مثل تقديم تقارير عن اماكن العرض وعدد الجمهور المشاهد بالاضافة الى فرض حكم وزارة العدل الذي يصف الفيلم بانه دعائي وبالتالي يجعل المشاهدين في شك من رسالة الفيلم وهدفه الخ..

ولان الخلاف الآن هو محلي او بين دولتين جارتين الا ان القضية تحمل اكثر من معنى الخلاف البسيط الذي ينحصر في الشكل الاقليمي.

لكل عمل اعلامي رسالة.. فكما لهذه السطور المكتوبة هدف فلتلك الافلام الكندية ايضا هدف. والرسالة التي كانت الافلام تحاول التعبير عنها لا توافق رغبة الحكومة الامريكية مثل الهجوم على الطاقة الذرية والتسلح الذري والتي تعد فيه امريكا سباقة ومتورطة ايضا.. ثم موضوع خلاف التلوث بين الدولتين حيث ان السحب تغادر الولايات المتحدة متوجهة شمالا صوب الحدود الكندية وتنزل امطارها الملوثة بالاكسيد نتيجة مرورها على مناطق صناعية امريكية.. الضحية هم الكنديون بالطبع.

الذي يستحق الاشارة اليه في خلاف الدولتين على الافلام.. هو خلاف العالم الثالث. والذي افضل ان اسميه بالعالم النامي تأدبا. مع العالم الصناعي في قضية حرية تصدير المعلومات وبالذات في الحقل الاعلامي. اذا كانت الولايات المتحدة اصرت على ان تعتبر فيلما يتحدث عن خطر تلويث البيئة بالتسرب الذري او بالمخلفات الصناعية دون ان يهاجم تسمية الولايات المتحدة المتحدث.. بانه فيلم دعائي.. فما هو اذن موقف معظم دول العالم النامي على وجه الخصوص تجاه اغراق اسواقها بافلام دعائية صريحة تحمل رسائل سياسية واجتماعية ودينية وغيرها.

كيف لنا ان نصف فيلم جيمس بوند..؟ اليس هو فيلم دعائي صريح للاستخبارات الغربية. السيد بوند او (٠٠٧) وهو رقمه الذي عرفناه من خلاله يمثل الانسان الغربي العامل في احد اخطر شبكات الارهاب الدولية. الفيلم لا يستعرض فن وبراعة وقدرة اداء افراد هذه المنظمات فقط.. بل اهم من ذلك كله يقدم صورة مزيفة عن واقع اعمال الجهة التي يعمل من اجلها.. يحاول منتج الفيلم ان يبيع الفكرة.. ان يقدمها في قالب مؤثر.

ان العديد من الافلام السينمائية والتي اصبحت تمتلىء بها منازلنا هي في واقعها تمثل رايا وفكرة دعائية قد لا تكون بالضرورة موجهة لمجتمعنا ولكنها ستؤدي الى تادية الغرض.

لقد كان من الصعب جدا ان يتخيل احد ان دولة مثل الولايات المتحدة تصدر للعالم معظم الافلام التلفزيونية والكثير من الافلام السينمائية القوية في ادائها الفني تضع العراقيل امام افلام مثل فيلم يحذر من التلوث البيئي.. وذلك لاسباب خلافات سياسية مع الدولة المنتجة!!

بمناسبة انشاء الستة متاحف جديدة

○○ رغم ان واشنطن. العاصمة الامريكية. تكتظ بالمعارض المؤقتة والدائمة.. الا ان معرضا افتتح فيها حديثا كان غريبا من حيث محتوياته والتي تمثله جغرافيا.

العرض ليس سعوديا. كما قد يكون البعض قد اساء فهم الاخبار المنقولة عنه. بل يقدم معروضات محلية من المملكة. حيث تناثرت فيه بعض الخيام اليدوية الصنع لتمييزها عن الخيام الآلية التطريز والصنع. وفيه عدد من الاكواب الصغيرة والدلال.. و«الزل» البدوي.. والادوات التي كانت تمتلىء بها مطابخنا قبل اقتحام ارمسترونغ للبوتوغاز بدلا من «الوجار» ووستنغهاوس للمكيفات بدلا من المراوح وصناعات هونج كونج بديلا عن المراوح الخوصية و«البيز» القماشية.

في السبعينات من عمره.. وقف الرجل بكامل قواه العقلية يتحدث مع كل معجب بالمعروضات. ليس من فخذ «جهينة» ولا ينتمي «لسبيع» او «عنزة». ولا حتى من الوافدين العرب القدامى ولا من الجديد منهم الذين عرفوا الرياض بعد عام ٧٣م.

يقف الرجل بابتسامة عريضة ليتحدث بانكليزية امريكية ويخرج مفكرته ويسجل سريعا بعض الملاحظات من احد مستمعيه السعوديين. التفت الى السعودي مازحا.. «هه.. امريكي.. ما كنت اعرف بين اجدادي احد من ديترويت». ولا تجيء الاشارة الى مدينة ديترويت عبثا.. بل كان يقصد حتى مدينة ديترويت التي فيها جالية عربية كبيرة اكثرهم من اليمن لم يوجد بينهم ذلك الشخص الذي يهتم بتراث مميز رغم ارتباطهم به.

بالتاكيد. المعرض الذي قام بتجميع جميع معروضاته وحفظها كان امريكيا وهو على العموم ليس بالأمر المزعج كما يتصوره البعض في ان يقوم غريب على التراث بتمثيله وتقديمه للآخرين الذين يجهلونه. انما الجزء غير المريح في القصة هو ان هذه المعروضات ليست اثرية بعد وهي تكاد ان تكون كذلك بسبب التغير السريع في الحياة العامة للفرد. ومن هنا فالرجل يستحق كل الشكر.. وفي الوقت نفسه نستحق كل اللوم. ان حفظ مثل هذه الاعمال ذات الصلة ـ او كانت ذات صلة ـ بحياتنا اليومية هي اكثر من كونه مجرد عمل يستحق الانتظار حتى يخرج متطوع للقيام به.. بل هو عمل يفترض ان يكون موجودا وبشكل محترف.

حفظ التراث هو عمل تاريخي وليس شكلا ترفيهيا. ومنه يمكن لنا ان نعرف الجهة التي نقصدها وحفظ التراث لدينا حاليا هو نشاط لا يزيد عن متحف صغير في ناد رياضي يحاول ان يحصل عن طريق انشاء متحف والعناية به على اكبر كمية من معونة الرئاسة العامة لرعاية الشباب المالية. في الواقع ان اهميته تستحق في ذاتها انشاء رعاية خاصة به ذات واجبات واعمال وبرنامج واضح.

ان مثل هذه المعروضات قد تمكن الدارسين حاضرا ومستقبلا من دراسة التغييرات والتطورات على ا لمجتمع. دراسة آثارها. معرفة امكانيات المجتمع في ظروف معينة. معرفة وضعه الاجتماعي وغير ذلك ومنه يمكن الخروج بالعديد من العوامل المساعدة لوضع اليوم والمستقبل.

الذي يرتاد الاسواق المحلية التي تقوم ببيع المواد المحلية القديمة سيدهش عندما يعرف ان معظم المشترين هم غربيون. سيدهش ايضا عندما يرى الكثير مما يجهله شخصيا اما لأنه لم يعاصر تلك المقتنيات او لان اتساع وتباعد المناطق يعطي لكل منطقة طابعا متميزا لا يعرفه اهالي المناطق الاخرى. البائع. سيدهش ايضا. لانه يعتقد بان هذه اكثر انواع التجارة ربحا. «المنفاخ» ذو تطريز خاص تعلوه بعض المرايا الصغيرة وعليه ايضا نقوش بسيطة كلفه نحو عشرة ريالات.. يبيعه وبدون جهد يذكر بنحو ثلاثمائة ريال!!

ومشكلتنا ليس تسريب الادوات القديمة الى الخارج وبقدر ماهي حفظها من التلف والضياع..

وفي اعتقادي انها تشكل الخطر الاكبر. الكثيرون في غمرة «الانقلابة» وليس «التبدل» السريع في حياتهم اليومية اصبحوا يتخلصون من القديم كتخلصهم من قمصانهم البالية.

مثلا اذكر ان احدهم كتب يطالب بازالة قرية لانها «تشوه» القرية الحديثة التي انتقل الاهالي اليها بجوار السابقة..!!

من الطبيع ليس من العقل ولا من الحكمة التعاطف مع هذه المطالب.. ولكن من المهم محاولة فهمها.. فالقرية القديمة كان بالامكان ترميم ما امكن ترميمه.. منها ثم محاولة تاريخ شكلها المعماري وتحويلها الى متحف صغير للقرية المجاورة. فالقرية السابقة تاريخ كامل تعجز الكتب التي تلاحق التاريخ وكتب التراث عن تصويره.

هنا يبدو لنا ان الصراع بين القديم والحديث موجود على اشده والنلس. البعض منهم. يلصقون بالقديم تهمة القباحة لمجرد التخلي عنه..؟؟ وهذا بالطبع يتوقع ان يؤدي في النهاية الى القضاء على القديم المهجور.

في الاخير. يجب ان اشير الى ان ما اعلن عن افتتاح ستة متاحف جميلة في مدن المملكة هي خطوة ادارية اساسية .. وعسى ان يتبعها خطوات تنفيذية حيث يعهد لبعض المعاهد والكليات متابعة نشاطات هذه المعارض.

اسألوني

د. عبدالرحمن الزامل — د. حمد الصقير — د. ابراهيم الفوزان

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم. والحصول منهم على اجابات محددة وواضحة على استفساراتهم.. دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم...

فابعث ـ عزيزي القاري ـ بما لديك من استفسارات. وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم. لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط..

«مصنع الأدوية في المملكة»

■ القارىء: عبدالكريم الزبيدي يسأل (هل سيقوم في المملكة قريبا مصنع لانتاج الادوية واين سيكون مقره وهل سيكون شركة مساهمة او غير ذلك؟) وقد اجاب على هذا السؤال سعادة الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة.

■■ جواب : هنك الآن مشروع لانشاء مصنع ادوية محلية وهو عبارة عن شركة مساهمة لصناعة الادوية.. والمشروع سيقام في القصيم وهو عبارة عن مجمع ادوية تملك فيه شركة اكاديما والشركة العربية للادوية (١٥٪) اما (٨٥٪) فستترك لمؤسسين سعوديين وهم عبارة عن الاطباء والصيادلة ومستوردي الادوية وستفتح المساهمة للمواطنين كلهم قريبا جدا وسيكون مصنعا كبيرا ان شاء الله.

التخصصات الموجودة في المعهد الصحي

■ القارىء: سعد المالكي يسأل عن التخصصات الموجودة في المعهد الصحي وهل يستطيع الالتحاق بالجامعة بعد تخرجه من المعهد؟). وقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ عبدالله مهدي مدير المعهد الصحي بالرياض.

■■ جواب : التخصصات الموجودة في المعهد الصحي بالرياض هي: التخدير ـ والاشعة ـ والمختبر ـ والعلاج الطبيعي ـ والصيدلة ـ والتمريض الفني ـ والعمليات ـ والاحصاء والمراقبة الصحية ـ والتغذية. وللعلم فان المتخرج يستطيع العمل في جميع قطاعات وزارة الصحة ـ والطالب المتخرج من المعهد يقبل في كلية العلوم الطبية المساعدة شرط ان يحصل على تقدير جيد جدا وان يمضي في الخدمة مدة لا تقل عن سنتين.

خريج معهد الدراسات التكميلية والقبول في الجامعة

■ القارىء: عبدالعزيز الصالح السعوي ـ بريده ـ حي الهلال يسأل قائلا (ما هي الشروط الواجب توافرها في خريجي مراكز الدراسات التكميلية ممن يرغبون الالتحاق بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية؟). وقد اجاب على هذا السؤال الدكتور ابراهيم الفوزان عميد القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

■■ جواب : بالنسبة لطلاب مراكز الدراسات التكميلية فالمفروض ان الملتحق بها هم من حملة الشهادة المتوسطة من معاهد المعلمين القديمة او حملة الشهادة المتوسطة. واذا كانت مدة الدراسة بالمراكز ثلاث سنوات دراسية بعد المرحلة المتوسطة فيمكن قبوله بعد موافقة مرجعه على الدراسة.

ذكريات عمرها ٨٣ عامًا.. بين البؤس والأمل والطموح مع معلم الأجيال محمد عبدالله السناري

المعلم السناري.. هل تذكرونه؟

شككوا في مقدرتي على تدريس أبناء الملك عبدالعزيز.. ولكني استطعت بمشيئة الله أن أحقق رغبة الملك

مايجري في إيران هو نوع من الإجرام.. ولا يمت للإسلام بأي صلة

حوار اجراه: محمد الوعيل
تصوير: حسين حمدي

اسمي الحقيقي "شمبو" وليس السناري.. ووالدتي اسمها "مشكي".. وأصلي فارسي.. وولادتي في مسقط



أجيد مجموعة لغات

اعتبروه «أسطورة».. حين يذكر اسمه تقفز الى الأذهان تلك الملامح القديمة لبداية التعليم في بلادنا، انه «السناري». أحفروا اسمه في اذهانكم جيدا.. فهو صانع جيل.. ويكفيه فخرا ان ابناء عبد العزيز من تلاميذه.. وغيرهم ممن أثرى هذا الوطن بالفكر وصالح الأعمال.

اعترف لكم بأني عجزت عن ملاحقة كل مايدور في ذهن هذا الانسان الذي اسمه «محمد».

السناري أشهر من نار على علم في السلك التعليمي، لايستطيع اي مؤرخ للتعليم ان ينسى ماقدمه هذا الرجل للتعليم من خدمات.

هو فارسي الأب والأم وعماني الجنسية لكنه يظل عاشقا لنجد التي ترعرع فيها آل سعود.

قد تستغربون حين أقول لكم ان كلمة السناري ليست لقبه الحقيقي وتستغربون ايضا حين اقول لكم ان التسمية جاءت اليه من ابناء نجد انفسهم، فهناك سناري قبله وآخر في أبها.. لكن لماذا اختاروا له هذا الاسم.. هناك قصة تجدونها عندما تقلبون هذه الحروف...

اعترف ايضا انني لن اعطي الرجل حقه، ولن استطيع ان اكشف كل شيء في هذا الحوار.. وهذا قد لايرضي ابناءه ولكنها محاولة تقدمها الجزيرة وفاء لرجل ربط مصيره بمصائرنا واعطى ذؤابة فكره وعرقه ابناءنا..

.. لقد جاوز الرجل الثالثة والثمانين من عمره المديد... في رحلة شاقة مضنية.. كان كفاحه شريفا والرجل برغم شيخوخته يتذكر ولكن حديثه احيانا لم يكن مترابطا كان احيانا يخلط بين «الحلم» والواقع...

ولا اكتمكم سرا انني ترددت في ان يكون ضيفا للجزيرة ولكن تاريخ الرجل ومايمكن ان يكشف عنه في مرحلة مبكرة عاشها شعبنا هو الذي دفعني لهذا اللقاء.

لن أضيف اكثر من ذلك فأترككم معه لنستمتع سويا بشيق حديثه وحكاياته رغم عفويته..

أسماء لمسمى واحد!

■ اسمه الحقيقي «شمبو».. ثم استبدل ليصبح «محبوب»... وسرعان ما اسماه المجتمع الذي كان يعيش فيه باسم «ابوجمعة».. اما اسمه الحالي «كنيته» فقد اسمى نفسه بـ «السناري».. كما هو وراء تسمية نفسه بـ «محمد» لأن خير الاسماء ماحمد وعبد.. لكن من هو الذي وراء هذه التسميات لنقرا مايقول ابوعبد الله عن ذلك.

- ابدا... والدي رحمه الله عندما كنا في مسقط. ثم المجتمع الذي كنت اعيش فيه.

بداية التسمية

■ ومتى اسميت نفسك باسم محمد بن عبد الله السناري؟

- كان ذلك عام ٧٠ هجري.

كلها فارسية!

■ وماذا كان اسمك قبل ذلك؟

- شمبو بن نشك بن كجر.

■ والوالدة ما اسمها؟

- مشكي؟!

■ وهذه التسميات.. من اين جاءت؟

- كلها فارسية..

لماذا السناري؟

■ ولكن لماذا اسموك في نجد باسم السناري؟

- لانه كان هناك شخص سوداني كان اسمه السناري وتسميته تعود الى اقليم «سنار» في السودان. ولانه رجل علم فقد اتفق الجميع على ان يكون اسمي السناري؟

لايضايقني ولكن..

■ وهل يضايقك هذا الاسم الان؟

- ابدا.. فقد اصبح الاسم مالوفا ومدونا ايضا لدى الجميع فهو اسم رجل علم ولذلك اعتز بذلك كثيرا.

■ على فكرة كم عمرك.

- ٨٣ عاما بالتمام.

عماني فارسي

■ واين مسقط رأسك؟

- سلطنة عمان.

■ اي انك عماني..

- نعم.. ولكني في الاصل فارسي.

لغات اتحدثها...

■ قالوا انك تتحدث اكثر من لغة؟!

- نعم... نعم فالى جانب العربية اتحدث الفارسية والانجليزية والافريقية والباكستانية!

■ ما شاء الله مجموعة لغات؟

- نعم... والسبب يعود لحرصي على التعليم بكل اللغات.

اذاعة نشاز

■ بحكم انك تتحدث الفارسية هل تسمع الاذاعة الايرانية؟

- احيانا.. وماتقدمه نشاز... ولايمت للاسلام باي صلة.

انهم مجرمون

■ ومايحدث في ايران الان... مارأيك؟

- انهم مجرمون اعني القادة هناك.. فشعب ايران شعب مسلم لايستحق ذلك.

مدرس ابناء السلطان

■ انت من ايران؟

- هذا صحيح.

■ ولكن متى تعلمت العربية؟

- وعمري ٨ سنوات واستاذي في ذلك سيد بن محمد بن علي ابو دينه وهو مدرس ابناء السلطان فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان - سلطان عمان -

زملاء مسقط

■ يمن هم زملاؤك اثناء الدراسة في مسقط؟

- كثيرون... من بينهم والد جلالة السلطان قابوس.

من مسقط الى سحار

■ وانتقالك الى الرياض.. كيف؟

- له قصة، ولكني ساقول لك كيف انتقلت من مسقط الى الكويت وغيرها.. فبعد انتهائي من الدراسة في مسقط ذهبت الى منطقة «سحار» وكلفني حمد بن فيصل بتدريس ولده سلطان وفعلا فتحنا مدرسة ونجح جميع طلابها.. وان كنت لا اذكر بالتحديد تاريخ هذه الفترة.. عند ذلك تشوقت الى الحج.. لكن كيف لا ادري.

عملت في الغوص

■ كيف لاتدري؟

- نعم... لقد كنت في شوق لزيارة الاماكن المقدسة ولكني لا املك مادة او مالا يوصلني الى هذه الارض المقدسة.

■ فماذا فعلت اذن؟

- عملت في الغوص بحثا عن الرزق. وفعلا اشتغلت في سفينة احمد بن ثاني. وبعد ذلك انتقلت الى دبي.

■ وهل نستطيع ان نطلق عليك كلمة خبير في الغوص؟

- ابدا.. قد كنت مدرسا للغواصين اذهب معهم. ذهابا وايابا وغصت غوصا عاديا للتدريب ولكني لم اغص للاعماق مثل الغواصين المتمرسين.

محو امية في البحار

■ مارايك في التدريس على البواخر؟

- (يضحك) كنت صديق اكثر من مدرس. كنت اشبه بمتطوع بمحو امية فئة تخدم الناس في البحار.

لهذه الاسباب هجرت الكويت

■ واين استقر بك المقام بعد هذه المرحلة؟

- في الكويت. ولكن لم أجلس.

رحيل الى بغداد

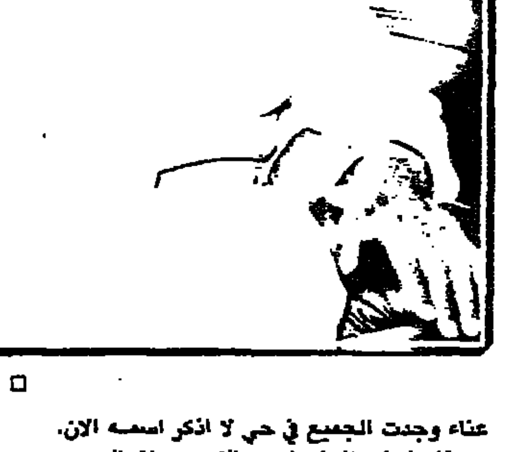
■ وكيف وجدت الكويت آنذاك؟

- الله... لم اجد احدا في الشارع.. وسالت. وبعد



البطاقة الشخصية

□ الاسم: محمد عبد الله السناري.
□ العمر: ٨٣ عاما.
□ مكان الميلاد: مسقط.
□ الحالة الاجتماعية: متزوج وله ابناء وبنات.
□ العمل: معلم «محال على التقاعد».



□ الزميل محمد الوعيل يرصد المعلومات من السناري □

عناء وجدت الجميع في حي لا اذكر اسمه الان. وهذا دفعني الى ان اهجر الكويت الى البصره وفيها ركبت السفينة الى بغداد.. وفي بغداد سالت عن المسئول عن طلبة العلم.. فاجابوني بانه الشيخ يوسف عطا وذهبت اليه وسالني من اي مذهب انت فقلت له الشافعي.. فكتب لي ورقة للشيخ ابراهيم الراوي.. وذهبت الى الشيخ الراوي وجلست عشرة ايام لم يسالني احد.

مقريء في مسجد

■ وكيف تصرفت خلال هذه العشرة أيام؟

- ذهبت الى الاعظمية وكان عمري ١٢ سنة وكلمني احد الجماعة وقال ان «الربع» يريدون من يقرا القرآن بمسجد الامام الحنفي وقرات هناك من القرآن وكان بعض الناس في بغداد لايعرفون التجويد وكانت حيرتهم كبيرة.

هذه مؤهلاتي

■ عفوا ابا عبد الله... مؤهلك العلمي ماذا يعادل؟

- في اعتقادي الثانوية الان.. فقد تخرجت من المدرسة السلطانية بسلطنة عمان ومعي ايضا الشهادة الدينية من الشيخ ابراهيم الراوي من العراق كما لدي شهادة من ابي السمح في مكة المكرمة... الى جانب دراستي للحديث على يد الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ.

رسالة وربع روبية

■ كل ذلك؟

- نعم ياولدي... وبعد ذلك مكثت ١٦ شهرا في بغداد وجئت بعدها الى الشيخ يوسف عطا الله وطلبت منه الذهاب الى البصرة حيث كان زملائي في الدراسة وطلبت منه ايضا الذهاب الى الكويت وفعلا اعطاني رسالة الى الكويت الى جانب ربع «روبية».

ابياز تمر وخبز للحج

■ وفي الكويت ماذا فعلت؟

وصلت الى الكويت ولم اجد احدا كما ذكرت لك سابقا ووجدت الجميع متجمعين في مكان اسمه «وضحي». وسالت لماذا هذا التجمع. فقيل لي انهم مجتمعون من اجل الحج.. عندئذ ذهبت الى السوق واشتريت اربعة ابياز تمر واربعة ابياز خبز.. ثم بدات ابحث عن الفريق الذي سيحج لاحج معه.

نور عن بعد

■ وهل قابلتهم؟

- نعم وكان الشيخ عثمان الراشد من الزلفي هو الذي يشرف على نقل الحجاج.. وحتى اعثر على هذا الفريق كنت اتخبط في الشعاب بحثا عن هذا الفريق حتى اضناني التعب ونمت تحت جذع شجرة ثم استيقظت فجاة حتى لاتفوتني قافلة الحج.. وطالعت على بعد مني نورا.. وذهبت اليه.

طالب علم وأريد الحج

■ وهل وجدت بغيتك؟

- ذهبت الى هذا النور وجاءني احد الاخوان وسالني من انت وماذا تريد؟!

قلت له انا طالب علم واريد الحج. فقال لي وهل انت من قافلة الراشد. قلت نعم. وذهب الى الشيخ راشد وكان رجلا مسنا وشرح له امري. فقال الشيخ راشد ان كان عاجزا ذهبت اليه وان كان قادرا فليأت الي.

مالي لهذا الرجل

■ وهل ذهبت اليه؟

- نعم.. وقال مابك ياولد؟

فقلت له انا طالب علم اريد الحج فقال لي هل معك «زهاب» قلت معي قليل من التمر والخبز. فبكى واستدعى اكبر ابنائه وقال له. هذا الرجل يذهب معكم ومايرضي ضمائركم في رضائي فليرضى هذا الرجل وماسيؤله سيؤلني.. احسنوا رعايته. كما قال لابنائه لا اريده يتعب ولايجوع ولايظما.. ومالي لهذا الرجل..

علقوني في ذيل الناقة

■ وهل ذهبت معهم؟

- نعم ذهبت... ممسكا بذيل ناقة وعندما كنت اتعب كانوا يضعونني في مخيشة، ويعلقونني في ذيل الناقة [ويبتسم] ثم يسترسل.. لاتستغرب فقد كنت نحيلا قصيرا صغيرا في ذلك الوقت. وكانت معاناتي كبيرة جدا في طريقي الى الارض المقدسة.. ولكن رغبتي الذاتية وحبي لهذه الارض كان يخفف عني.

اوفوا بالوصية

■ وكم مكثتم في الطريق؟

- عشرين يوما حتى وصلنا الى القصيم.. وبعدها جئنا الى بريدة عندما كان امير القصيم «ابن مبيريك» بعدها قام رئيس الحجاج عندما رآني وابتسم وقال. لعلنا اوفينا بوصية الشيخ راشد... فقلت له شكرا لكم واعاننا الله.

الانتقال الى الرياض

□ ابا عبدالله لم تقل لي كيف انتقلت الى الرياض؟

- شوف ياولدي. عملت مدرسا في بغداد ست سنوات (توقف لحظة عن الكلام واغرورقت عيناه بالدموع) وسالته ما بالك؟

- اقول لك وبكل صدق والله يشهد على صدق ما اقول ان عشق نجد كان يغلب على احاسيسي وفكري وطالما راودتني فكرة الانتقال اليها بل وكنت احلم بها. في ذات ليلة حلمت وكأني اطوف بالكعبة واصلي في بيت الله الحرام واستيقظت من نومي على اذان الفجر وتوجهت الى المسجد ودعوت الله ان يحقق املي وان يوفقني لما فيه خيري وصلاحي. ومن هنا كان القرار بالانتقال الى الرياض.

الى المدينة على راحلة

■ ثم ماذا بعد؟

- وفي بريده وعندما رآني رئيس الحجاج قد اخذ مني التعب من جراء الرحلة اشفق علي واعطاني راحلة وقال اركبها بمفردك... واستمر بنا الحال حتى وصلنا المدينة المنورة.

مرشد للحجاج

■ وفي المدينة المنورة ماذا حدث لكم؟

- اجتمع الحجاج للسلام على امير المدينة «ابن ابراهيم» وقال لهم: هل معكم انسان غريب.. فقال رئيس الحجاج: نعم ياطويل العمر. وقدمني رئيس الحجاج اليه.. وامر «ابن ابراهيم» لاخذي الى الشرطة. وكان ضابط الشرطة حينذاك رجلا يدعى علي جميل. وبعد حوار معه قال لي من انت. قلت له انا طالب علم. وقال: اذهبوا به لعبد الله الطويل «لا اعرف مركزه» وقال لي الطويل اذهب الى اي مكان تريد.. وذهبت بالفعل وكنت اقوم بإرشاد الحجاج بأجر مالي.

نور تحت الشجرة

■ كم كان ذلك؟

- لا اذكر ولكنه كان مبلغا زهيدا...

وفي هذه الاثناء قابلت احد زملائي واسمه سرور من سلطنة عمان وكان يعمل سائقا، واخبرني انه بعد صلاة الفجر سياخذني معه الى مكة ولكن شاء القدر ان لايكون ذلك الفجر ممطرا.

وتعذرت الرؤيا ولم استطع مقابلة سرور ونمت تحت شجرة ورايت على بعد مني نورا تحت شجرة، وابصرت رجلا امرد ثوبه معلق على الشجرة وكان يشرب الشاي والح علي بالجلوس ولكني خفت منه.

السمر

■ فهل تركته؟

- نعم وذهبت على بعد مسافة فوجدت رجلا اخر «اسمر» طلب مني ان اجلس وجلست. فقلت له انا اسمر وانت اسمر.

ما كنت اخشاه

■ ثم ماذا؟!

- لم يحدث ماكنت اخشاه وذهبنا ودخلنا المسجد وانا رايت بعضا من العمانيين وعرفت بعضهم وذهبت معهم.

عندما جاء المغيب

■ وماذا حدث لك مع هؤلاء الرفاق؟

- عندما اتى المغيب كنا نجمع حطبا واثناء ذلك اتت سيارة لوري وبها شخصان احدهما مهندس.. واشرت اليهما فتوقفا. وكان احدهما باكستانيا فقلت له بالباكستانية: خذنا معك فاخذنا ووصلنا الى رابغ.

ربع ريال مصري

■ وماذا فعلتم في رابغ؟

- هناك تناولنا العشاء، وراعني ان رايت الرجل يبكي. فسالته مايبكيك.. فقال انه اخذنا معه في سيارته بسبب انني تكلمت معه بلغته. وبعد ذلك وصلنا الى وادي فاطمة وذهب صاحب العربة الى جدة ونحن اخذنا طريقنا الى مكة. وقد وجدت اثناء الطريق ربع ريال مصري وتعشينا به جميعا..

خبز ولحم

■ وبعد مكة؟

- ذهبت الى الطائف واتجهت الى مسجد ابن عباس.. وكان بالقرب منه مسجد صغير يدرس فيه عبد الرحمن المغربي الذي سمع قراءتي.. وبعد خروجنا من المسجد ذات مرة امسك بيدي.. وكان هو يدرس ابناء الاشراف واخذني الى المسجد الصغير واتى بخبز ولحم «تشنيد» بهما. ثم





□ اشتغلت بربع ريال □

□ راتبي الاول ٨٠٠ ريال □

تركت التدريس قبل نصف قرن.. ويكفيني فخراً أن عدداً من أبناء عبد العزيز من طلابي



ما علاقة الستاري بسعد بن باز وابن عيدان وابن يوسف والجميعة وابن سبعان؟

من طلابي.. والد السلطان قابوس.. وجلالة الملك فهد.. والأمير سلطان.. وغيرهم من الأمراء

عملت غواصاً في البحر.. ومدرساً في العراق ومسقط.. وأخيراً استقر بي الأمر في نجد التي أعشقها كثيراً

شاعت الصدف ان ياتيه قائمقام جدة انذاك «حمزه» وقال للشيخ المغربي بان اولاده لم يختموا القرآن.. وانه يريد فقيها.

عملت فقيها

■ وهل كنت الفقيه؟
- هكذا دله على الشيخ عبد الرحمن وذهبت معه لاقوم بتدريس ابنائه لقاء اجر شهري. او سنوي لا اذكر.

اتهموني بالكفر!!

■ قالوا انهم اتهموك بالكفر انذاك؟!
- نعم - ياولدي - واذكر ان احدهم جاء الى بوابة المدرسة، ولانني كنت مشغولا بالدرس لم اسمعه عندما قال... السلام عليكم.. قام يشتمني ويقول.. يامشرك ياكافر.. وقلت له هدىء روعك.. الا تراني ادرس القرآن.. ولم اتمالك نفسي فضربته كفا.. وجاء احد اخوانه وضربني كفا لم انسه حتى اليوم اذ بقيت اثاره حتى الان «يضع يده على خده».

مات في نفس الليلة

■ وهل انتهى الامر؟
- لا... بل ذهبوا اشتكوني الى امير الطائف محمد الصحابي وقالوا له ان الفقيه ضربنا.. ولكن الامير لم يصدق ودعاني الى منزله واكرمني وحدث ان مات في نفس الليلة الطالب الذي ضربني بعد ذلك طلبت من الامير الصحابي ان اعمل معه واكون مؤذنا في المسجد المجاور له على ان ادرس فيه. وكانت هناك مدرسة حكومية يديرها حسن الصيرفي وكان الطلاب يهربون من مدرستهم ويأتون الينا.

مطوعا لابناء الامير

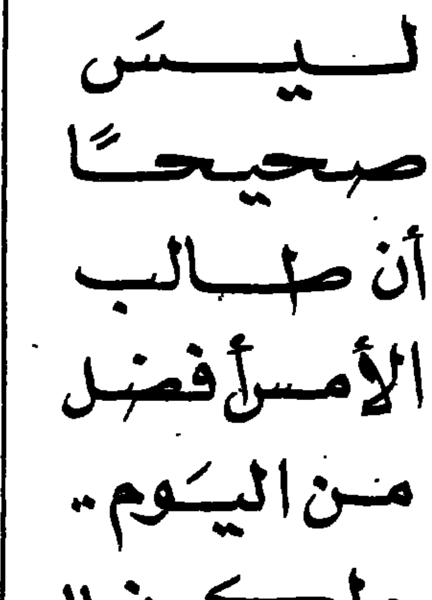
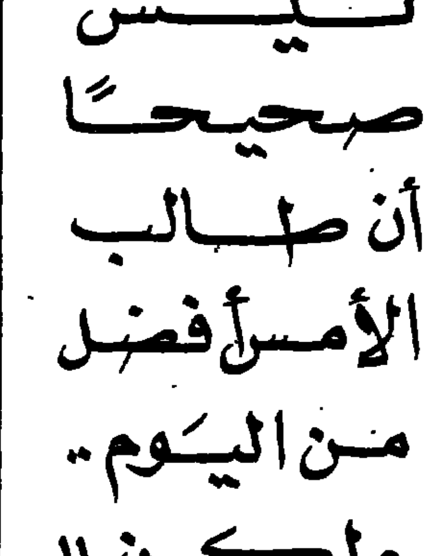
■ وهل استمر الحال؟
- نعم حتى جاء «الشيوخ» الملك عبد العزيز و«خوياه» ايام حرب «الرفادة»... وكان معه سعد ابن باز وابن عيدان ومحمد بن يوسف وابن جميعة.. وكانوا جميعهم يصلون في المسجد الذي كنت اؤمه.. وكان الامير محمد بن عبد الرحمن يسكن في شبرا.. ويريد مطوعا لابنائه.. فقيل له انه موجود.

وتحقق الحلم الثالث

■ ومن كان هذا المطوع؟
- كان يقصدني.. وقد امر علي الامير محمد ان اذهب معه الى نجد «تحقق حلمي الثالث وهو الذهاب الى نجد».. وركبت لوريا واذكر انه انقلب بنا في منطقة الركبه.. وكان الملك عبد العزيز في القنص.. وحضر الينا عندما انقلبت السيارة بنا وقال ابشروا بالجماعة وفعلا امر باسعافنا.

مدرســة في عتيقة

■ وفي الرياض؟
- ابدا فتحنا المدرسة وكان بها انذاك ٢٠٠ طالب في عتيقة ودرست انذاك الامير خالد والامير فهد وبندر ولم يكن لي معاش لقاء هذا التدريس.

ليس صحيحاً أن طالب الأمس أفضل من اليوم.. ولكن!!




ثعبان في القصر

■ قلت فتحنا مدرسة.. وهل كانت مدرسة بالفعل؟

- اسف... لا لم تكن مدرسة كان بيت «الشمريه» وهذه زوجة الامير محمد وتركت القصر لانه كما قيل لي انذاك به «ثعبان» كبير ولم يجلس في البيت احد لهذا السبب ولانني الححت في فتح المدرسة اعطوني ذلك البيت «ابو الثعبان».

ســلامات يامطوع

■ وكيف جلست فيه وبه ثعبان؟

- لذلك قصة فقد كنت انوي ان اصلي ودخلت الى القصر من اجل ان اغسل للصلاة وبينما انا اهم للغسيل كان رجل بجانبي وقال يامطوع.. يامطوع الثعبان فوق راسك.. وفعلا رفعت راسي ووجدت ثعبانا كبيرا جدا وزعقت بل كادت روحي ان تظهر.. وشاء الله وطاح في الماء وخرج من البيت.. ثم خرجت وان اقرا الفاتحة... وقال لي الذين يقفون على بوابة القصر.. سلامات يامطوع... وقلت لهم... لقد ذهب الثعبان.

الشيوخ يبغونك...

■ وبعد ذلك هل استمررت في المدرسة؟
- شاء القدر ان اذهب الى مكة ثم قابلت ابن سبعان وطلب مني تدريس ابنائه واحفاده.. ثم جاء الحج وحججت وعند نهايته كان الملك عبد العزيز الله يرحمه يبحث عن من يدرس ابناءه وقال لابن عيدان «ان ابنائي لم يختموا القرآن بعد واحتاج الى معلم لتدريسهم» وبعد صلاة العشاء ذات يوم في الحرم جاء محمد بن يوسف وقال «الشيوخ يبغونك».

مدرسا لابناء عبد العزيز

■ لمـــاذا؟
- اقول لك... ذهبت معه الى سكن «الشيوخ» وشافني الملك عبد العزيز وقال لي انت فلان قلت نعم.. وسال الامير سعود وقال له هل يستطيع هذا الرجل ان يدرس ابنائي و«كان شاكا» في قدرتي فقال له الامير سعود نعم - ياطويل العمر - وامرني ان اعود اليه في الصباح وعندما اتيت اليه اعطاني ١٥ جنيها وثاني يوم احضر ابناءه مع بعض «الخويا».

ثلاثة واصلوا الدراسة

■ هل تذكرهم؟
- ان لم تخني الذاكرة - الان - هم سعد وناصر وفهد ومساعد ومنصور وسلطان وعبد المحسن وطلال ونواف وغيرهم مما لا اتذكرهم الان واعطيت كل واحد منهم دفترا وبدانا في الهجاء وقد ترك بعضهم المدرسة

الفرحــة تعم الجميع

■ وماذا بعد؟!
- شاءت الاقدار ان ننتقل الى الرياض وبدانا التدريس في الرياض، ومما اذكره كان يذهبون يوميا الى جلالة الملك عبد العزيز لاطلاعه على مدى استفادتهم -- وكان عندما يختم احدهم تقام له العرضة النجدية وانا اركب الفرس.. وكانت الفرحة تعم الجميع..

نبــوغ الفهـــد

■ وجلالة الملك فهد اطال الله عمره كيف كان حماسه للتعليم؟

ان نبوغ هذا الانسان كان مبكرا.. وكان يهتم بالتعليم ليس لنفسه فحسب بل لجميع اقرانه في تلك الايام... وكان يطلع والده على مدى تحسنه يوميا وكان عبد العزيز الله يرحمه يحثه يوميا على المزيد.

حرص عبد العزيز على تعليم ابنائه

■ وماذا قلت له؟!
- قلت اتخاف العصا... الا تخاف والدك.. وقال خوفي من العصا بسبب والدي لانه لايقبل ان يتاخر احدنا في تعليمه وانا متاخر لذا اخاف ان يصدر امر مولاي وتضربني.

ابن غانم وابن نفيسه

■ ومن درست من غير الامراء؟
- كثيرون اذكر منهم البرقاوي وابن بطيء وايضا ابن غانم وابن نفيسه.. وغيرهم كثيرون.

المحيــا والخيـــال

■ والوزراء؟
- الحاليين...
■ نعم....
- لا احد.. ولكن درس عندي المحيا والخيال.

في دخنــــــة

■ واين كانت المدرسة؟
- في دخنة بقصر الامارة.

من هو افضلهم حفظا

■ والملك سعود لم تذكره في هذا السرد التاريخي؟
- كان يرحمه الله يسالني يوميا عن تفوق اخوانه وكان يقول لي يوميا من هو افضلهم..

بيت المختــــار

■ واين كانت المدرسة؟
- في بيت المختار.

منعوني من زيارة اختي

■ واهلك اين كانوا في تلك الفترة؟
- امي وابي توفيا والان لي اخت في سلطنة عمان وهي اختي من ابي

الجمال وبساطة الحياة

■ والرياض كمدينة كيف كانت انذاك؟
- الله... الرياض... كانت جميلة جدا رغم بساطة الحياة فيها وصغر حجمها...

اكبــر الحارات

■ واكبر حاراتها؟
- على ما اعتقد دخنة... وعليكم ان ترجعوا في ذلك لكتاب التاريخ.

١٢ زوجــــــــة

■ كم عدد زوجاتك؟
- ١٢ زوجة واول زواج لي كان عمري ١٣ عاما.

هربت من زوجتي الاولى

■ ١٣ عاما؟
- نعم.. وكنت اهرب من الزوجة؟
■ من اي بلد؟
- من سلطنة عمان وحاولت عندما ذهبت الى مكة للزواج ولكن لم تكن الظروف بالمستوى المطلوب.. واول زوجة لي في الرياض وهي من بنات الحوطة.

لم اكن قاسيا

■ اسمك يا ابا عبد الله «الستاري» مقرون بالضرب في الرياض مارأيك؟
- ربما.. ولكن احب ان اقول ان الطالب لابد ان يضع في نفسه الخوف من المدرس... ولكن لم اكن قاسيا كما يتصور البعض.

البرقاوي والجحيشه

■ واول عهدك بالضرب؟
- كان مع عبد الله البرقاوي وحدث ان جاءني والده وقال انك تضرب ولدي فقلت نعم لانه لم يحفظ الدرس - فقد وضعته في «الجحيشه» وضربته على قدمه.

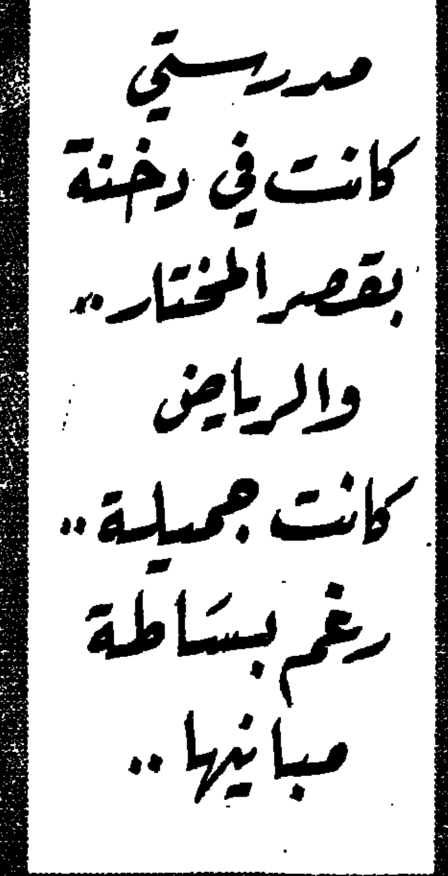
رفضت وساطة منصور

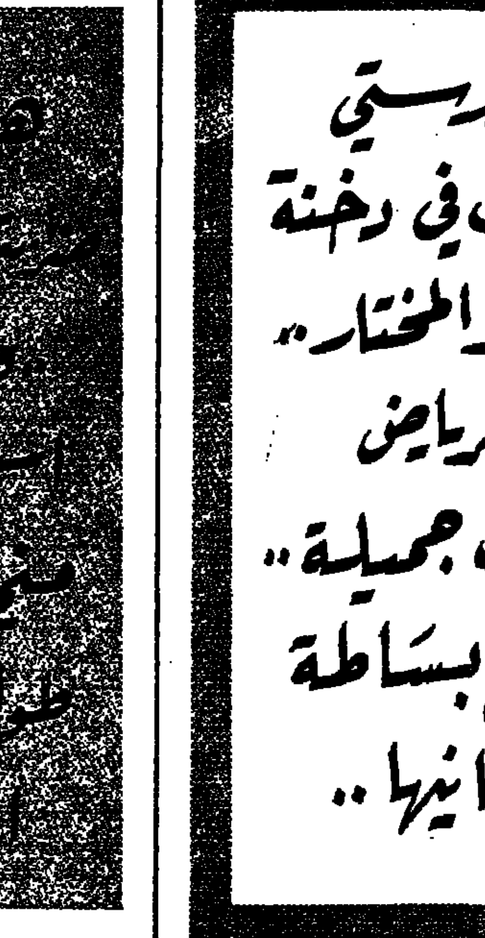
■ وهل حدث بالفعل ذلك؟
- نعم قد ضربته...

■ والطالب الذي لاتزال تذكر ضربته؟
- مقرن المقرن فلن انسى مافعلت به لتخلفه عن الدراسة.

مدارس اخـــرى

■ عفوا اباعبد الله الى جانب مدرستك هل هناك





من أرشيف الذكريات


□ الستاري.. وصديقه سراج قطان □


□ هذه الوثيقة لازلت احتفظ بها □

□ الاسم والشهرة: محمد عبد الله الستاري - مطوع العيال
ان المدرس الموضح اسمه بعاليه قد التحق مدرسا لمدرسة الامراء بالقصر الملكي الداخلي في محرم ١٣٣٥هـ الى غاية شهر محرم ١٣٦٠هـ وكان تدريسه خلال هذه المدة خير مرب ومعلم وكان يتقاضى مكافاة شهرية قدرها عشرة اصواع ارز ونصف «قلة» تمر وصاعين من سكر وصاعين من قهوة ونصف الصاع هيل ونصف الصاع شاهي وله شرهة في الاعياد وبناء على طلبه اعطيت له هذه الشهادة للمعلومية حرر في ١٤/١/١٣٨٨هـ

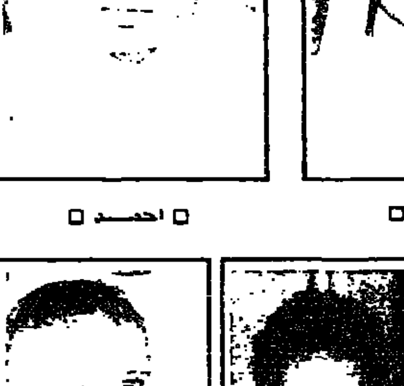
توقيع المراسل الداخلي الخاص لجلالة الملك عبد العزيز
امين العبد العزيز

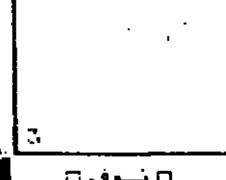
□ ووثيقة اخرى □

الاسم والشهرة: محمد بن عبد الله بن احمد الستاري - مطوع العيال.
ان المدرس الموضح اسمه بعاليه قد التحق مدرسا لمدرسة الامراء بالقصر الملكي الداخلي في محرم ١٣٣٥هـ الى نهاية محرم ١٣٦٠هـ وكان تدريسه خلال هذه الفترة خير مرب ومعلم وكان يتقاضى ارزاقا ومكافاة شهرية وقدرها عشرة اصواع ارز ونصف قلة تمر وصاعين من سكر وصاعين من قهوة ونصف الصاع هيل ونصف الصاع شاهي ويعطي شرهة في الاعياد وبناء على طلبه اعطيت له هذه الوثيقة وللمعلومية حرر في ١٣٨٣/١١/٣هـ

المراسل الخاص لجلالة الملك عبد العزيز
سعود بن ابراهيم المسلم


□ اكبر الابناء . عبد الله □ □ مساعد □ □ احمد □




□ عبد الرحمن □ □ غازي □ □ مصطفى □ □ نوف □

سمعتي وصداقاتي وطلابي هم ثروتي بعد أكثر من نصف قرن من التعليم











□ حمد الجاسر □ — □ عبد الله بن خميس □ — □ حمد الحجي □ — □ عبد الله نور □



كلما رآني الملك سعود.. كان يسألني عن أي أشقائه أكثر تفوقاً .. وكنت أحرص على إعطائه المعلومات الصحيحة

علقوني في ذيل الناقة من الكويت إلى القصيم في طريقي إلى الحجاز.. ولن أنسى موقف عثمان الراشد الإنساني

ما هو الحوار الذي دار بين السناري وحمد الجاسر حول مستوى طلابه.. ولماذا رفضوه في المدارس الحكومية؟

التاريخ لن ينسى مدارس ابن مفيريج والمصيبيح والمديميغ وابن سلمان في نجد..

عبدالله نور.. وُلِد أديباً.. وحمد الحجي شاعر بالسليقة وتعلم اللغة الإنجليزية أثناء دراسته عندي

مدارس اخرى؟

ـ نعم.. اذكر مدرسة الخيال.. وابن مفيريج والمصبيح وابن سليمان.. والمديميغ.. وربما غيرهم.

مدرستي فوق

■ واين تضع مدرستك بين تلك المدارس؟

ـ «يضحك» بصراحة مدرستي فوق مدارسهم!!

عليك التفسير

■ كيف ولماذا؟

ـ من حيث مستوى التعليم ربما كنا متساوين.. ولكن مدرستي كانت للامراء... وعلى فكرة كان بعض الطلبة في تلك المدارس يهربون وياتون الى مدرستي... وعليك تفسير ذلك.

يكفيني فخراً

■ ومتى تركت التدريس؟

ـ قبل نصف قرن تقريبا..

■ وهل انت اسف على ذلك؟

ـ ابدأ فيكفيني فخرا ان هؤلاء الابناء «المسئولين» تخرجوا من مدرستي.

مجموعة من الأيتام

■ مدرستك كانت في دخنة.. ولكن متى انتقلت الى المربع.. ومن هم طلابك انذاك من غير الأمراء؟

ـ «واجدين».. اذكر منهم عبد العزيز الخريمي وناصر بن رشيد.. وهناك مجموعة من الايتام كان الامير منصور يربيهم ايضا درسوا عندي بالمدرسة.

الامير منصور الانسان

■ ابا عبد الله اذكر انه كان هناك مدرسة للأيتام بالمربع.. فمن هو مؤسسها؟

ـ الأمير منصور بن عبد العزيز وربما ولدت الفكرة من نوازع انسانية تجاه الايتام.

تلميذي ورئيسي

■ ابا عبد الله، هل تعرف عبد الله بن خميس؟

ـ نعم كان احد طلابي.. وقد عملت معه في القضاء عندما كان رئيسا لهذه الادارة.

معروف لن اكشف سره

■ وعبد الله نور؟

ـ كان هو الآخر من طلابي وجزاه الله عني خيرا فقد كتب عني قبل سنوات في المدينة وذكر الناس بي.. كما انه عمل معي معروفا لن اكشف سره. وان كنت لم اره منذ مايزيد عن ١٥ عاما... وايضا مساعد السعدون. من طلابي وكتب هو الآخر عني.

ليس مجنونا

■ حمد الحجي. اتعرف اين هو الآن؟

ـ قالوا انه في مستشفى «شهار» واتمنى له الشفاء العاجل. وهذا الانسان ليس مجنونا كما يعتقد البعض. ونرجو ان يرد الله غربته.

شاعر بالسليقه

■ اتعرف انه شاعر؟

ـ نعم... وكان من طلابي والشعر لديه بالسليقة منذ صغره. واضيف لمعلوماتك بانه اثناء دراسته كان يتعلم اللغة الانجليزية.

هذا الانسان تاريخ

حمد الجاسر. اتعرفه ايضا؟

ـ الله.. هذا الانسان تاريخ. وكان مسئولا عن التعليم في الرياض عندما كان عندي مدرسة. وقد فتش ذات مرة على المدرسة لمعرفة مستوى الطلاب. وقد اثنى على طريقة تدريسي وقال ان تلامذتي افضل من تلاميذ مدارس الحكومة.

طلب مني ولكن...

■ لماذا لم تعمل معه في التعليم الحكومي؟

ـ كانك ياولدي تعلم.. فقد طلب مني ولكن الذين يعملون تحت رئاسته رفضوني.

راتب التقاعد

■ على فكرة ابا عبد الله كم تتسلم الآن؟

ـ بعد احالتي للتقاعد اعطوني ٨٣٩ ريالا.

شرهات سنوية

■ وهل تكفي لمعيشتك؟

ـ لاتكفي ولكن بعض الامراء جزاهم الله خيرا لاينسونني من «الشرهة» السنوية.

سلطان ملكني بيتا

■ البيت الذي تسكن فيه الان بالطائف.. هل هو ملكك؟

ـ قبل ستة اشتراه لي الامير سلطان بن عبد العزيز عندما علم بحالي.

باقي ابنتان

■ واولادك، ماذا يعملون؟

ـ متعلمون ولله الحمد... واربع من بناتي زوجتهن وباقي ابنتان.

طالب الأمس

■ في نظرك.. ماذا يميز طالب الأمس؟

ـ اهتمامه بالامور الدينية.

كلهم اذكياء

■ وايهما اذكى؟

ـ الذكاء نسبي.. وطلاب هذه الجزيرة جميعهم اذكياء.

مذاهب مختلفة

■ نعود لمسقط... ماذا تتذكر عن التعليم فيها؟

ـ اختلاف المذاهب.. وكان المدرس يسعى الى شرح كل مذهب لاختلاف مذاهب الطلاب.

التعليم النظامي

■ وفي العراق؟

ـ كان قد بدأ التعليم النظامي وكانت توجد بعض المعاهد والمساجد تدرس علوم الدين

مررت به

■ وماذا عن البحرين؟

ـ مررت به عند ذهابي الى الكويت

امام مسجد بالطائف

■ عفوا... ابا عبد الله... لماذا اخترت الطائف مقرا لاقامتك؟

ـ ابدا... عندما احلت للتقاعد ذهبت للأمير سلطان لابحث عن عمل وامر سموه بالبحث لي عن عمل ووجدوا لي امامة مسجد في الطائف.

عشق نجد

■ لكن لو خيرت.. ماهي المنطقة او المدينة التي كنت ترغب الاقامة بها ولماذا؟

ـ نجد... لاني عشت بها ثلاثين عاما ولي فيها من الابناء كثيرون.

الامراء فقط الاكثر وفاء

■ على ذكر الابناء.. من من طلابك كان اكثر وفاء معك؟

ـ الامراء فقط.. واشدد على كلمة فقط.. اما غيرهم فقد نسوني.

ليس عقوقا

■ اتعتبر ذلك عقوقا؟

ـ لا استطيع ان اسميه عقوقا.. كل مافي الامر انه بعد الدراسة لم يتصلوا بي ولم اتصل بهم.

الدين والشرف

■ بعد هذا العمر الطويل... ماهو مكسبك في الدنيا؟

ـ الدين والشرف

السمعة الحسنة وخدمة الدين والوطن

■ وبعد عمر طويل ان شاء الله ماذا تعتقد انك تارك في هذه الدنيا؟

ـ السمعة الحسنة ان شاء الله وخدمة ديني ووطني.. اما المال فلن اترك لابنائي سوى البيت الذي اعطاني اياه الأمير سلطان.

احتجت فبعتها

■ الم تغرك تجارة الاراضي في يوم من الأيام؟

ـ لا والله .. اشتريت فقط ارضا وسكنت فيها ثم احتجت فبعتها.

في قاعة واحدة

■ بيت المختار وهو اول مكان درست فيه بنجد... هل تستطيع وصفه؟

ـ كان من طين مساحته ٢٠×٢٠ وموقعه في الفوطة والطلاب كانوا يجتمعون في قاعة واحدة (الديوانية).

البخاري اكثرهم تفوقا

■ ومن هو اكثر طلابك تفوقا؟

ـ محمود البخاري وهو الان تاجر في الدمام ازوره بين حين واخر. وقد اعطاني ذات مرة الف ريال.

كانوا عاديين جدا

■ ابناء عبد العزيز. هل كان هناك شيء يميزهم عن بقية الطلاب من حيث الملبس او ماشابه ذلك؟

ـ لا والله... لقد كانوا عاديين جدا وكان يصلني كلام على لسان الملك عبد العزيز بانه لايريد لابنائه ان يختلفوا عن بقية الناس.

الجحيشه والعقاب

■ «الفلكة» ماهي؟ والتي كنت مشهورا بها عند معاقبتك لطلابك؟

ـ هي «الجحيشة» اذا اخطأ التلميذ وضعناه فيها لينال عقابه

■ ايهما اقرب الى المعنى «الفلكة» ام «الجحيشة»؟

ـ المعنى واحد.. في نجد يسمونها «الجحيشه» وفي سلطنة عمان يسمونها «الفلكة».

لم أظلم احدا ولكن

■ هل تشعر الآن بانك قد ظلمت احد طلابك؟

ـ لا اظن. فكل من ضربته كان يستحق العقاب

■ وهل ظلمك احد؟

ـ ان

اجمل الهدايا

■ اجمل هدية تلقيتها في حياتك؟

ـ لا اعرف اي هدية في حياتي.. عدا الاكراميات التي كان الملك عبد العزيز يرسلها لي.. وهدية الامير سلطان



□ نعم ضربوني □

ثلاثة ريالات

■ والطلاب..؟

ـ ابدا.. كنت أخذ على كل طالب عندما كنت في بيت المختار ثلاثة ريالات وعلى المتفوقين خمسة.

امنية غالية

■ وماهي امنيتك الان؟

ـ الستر والعافية والخاتمة الطيبة

تعودنا التعفف

■ وماهي امنياتك من الدولة؟

ـ الدولة لم تبخل بشيء ومن يطرق بابها لايخيب ولكننا تعودنا التعفف حتى ولو

وبالمناسبة اذكر انني تقدمت مؤخرا للامير سلطان لاحتساب خدمتي عندما كنت مدرسا «عند العيال». وتفضل مشكورا وكتب لوزير المالية واحتسبت. وسوف يصبح راتبي ان شاء الله ٢٦٠٠ ريال.

عملت في الحسابات

■ في معرض حديثك قلت انك عملت بالبلدية.. لماذا؟ واي الاعمال؟

ـ لطلب المعيشة اولا لانني انذاك كنت لا املك اي دخل وكنت موظفا في الحسابات وكان راتبي ١٢٠ ريالا والذي توسط لي عبد الله بن فيصل، ابن رئيس البلدية انذاك حيث درسته.

جمعت بين العملين

■ وهل تركت التدريس في ذلك الوقت؟

ـ لا .. كنت اعمل بالوظيفتين

الرياض قديما

■ لو طلب احد الطلاب من ابناء جيلنا الان ان تصف له الرياض القديمة.. ماذا تقول؟

شوارعها ضيقة ومن الطين وابناؤها يعرفون بعضهم البعض .. فالعالم معروف والتاجر ايضا والشرير والصالح.. وصاحب الجاه.. وهذا يعني ان المجتمع كان متلاحما

لكل حارة رجل

■ وماذا عن حاراتها؟

ـ حاراتها معروفة.. وكان لكل حارة رجل مشهور اما بجاهه او بثروته

ابن مديميغ وابن مصيبيح

■ ابن مديميغ ماذا في ذهنك عنه؟

ـ كان يدرس التجويد.

■ وابن مصيبيح؟

ـ هو الآخر كان مدرسا...

سميت على اسمه

■ في بداية اللقاء قلت ان هناك شخصا يسمى السناري وسميت باسمه.. اين كانت مدرسته؟

ـ في الصدرة.. وهو من السودان «سنار» جاء الى الرياض وفتح مدرسة.. وهناك انسان اخر فتح مدرسة في ابها واسمه السناري ايضا وقد مات. اما الاول فالذي اعرفه انه سافر الى السودان

□ اتهموني بالكفر □

بلاد زرتها

■ هل سافرت الى الخارج؟

ـ نعم الى سوريا ولبنان واستانبول ومصر.

حكاية الاخ الغائب

■ هل سفرك لمصر كان بغرض الدراسة أم السياحة؟

ـ لا.... وهناك حكاية دعتني اورويها لك .. كان لي اخ اكبر تغيب عنا ثلاثين عاما.. وقال اخي الاصغر انه في تنزانيا.. ودبرت مبلغا وسافرت من الرياض لمصر.. ثم ذهبت منها الى كينيا ومنها الى بومباسا ثم الى تنزانيا... حيث وجدت اخي هناك .

تجول ٣٠ عاما

■ وماذا حدث له ولك عندما تقابلتما بعد هذه السنين؟

ـ كان شيئا لايصدق.. حيث رايته يتجول في الشوارع ولما سالته عن عدم سؤاله عن اهله طوال هذه الفترة. اخبرني بان السبب حالته الضعيفة.

العودة الى جدة

■ وهل تركته وعدت بدونه؟

ـ لا... قطعت له تذكرة سفر الى جدة.

٢٥ عصا بالفلكة

■ هل تعرضت للضرب مرة؟

ـ نعم.. من استاذي في مسقط.. كان يضرب الطلبة ضربا شديدا .. وذات يوم ضربني ٢٥ عصا بالفلكة

اكثرهم عقابا

■ من هو التلميذ الذي تلقى منك قسطا اوفر من الضرب؟

ـ محمد بن عبد الله البرقاوي .. لانه لم يسمع امر والده الذي امره ان يذهب للدراسة.

هؤلاء من طلبتي

■ هل تتذكر ايضا احدا من طلابك؟

ـ لا استطيع تذكرهم بالضبط ولكن لازلت اذكر عبد الله بن رويشد واخاه وعبد الله بن مساعد وسعد بن عسكر وغيرهم كثيرون لا اذكرهم الان وحتى لايعتب علي البعض.

التعليم رسالة

■ لو قدر لك ان تبدا من جديد... فهل تتمنى ان تكون كما كنت؟

ـ نعم .. اعمل في حقل التدريس «فخيركم من تعلم القران وعلمه».. واتمنى ان يكون ولدي مثلي مدرسا

■ الثراء .. ماذا يعني بالنسبة لك؟

ـ ليس عندي من الدنيا شيء .. والحمد لله كلما كبرت ارى رزقي يزيد ..

اقود السيارة بالفراسه

■ هل تعرف قيادة السيارة؟

ـ نعم. تعلمتها بالفراسة. لاقضي حاجاتي من السوق. ومرة واحدة سافرت بالسيارة من الطائف للرياض

٤٠ حجة

■ المرات التي حججت فيها .. كم؟

ـ ٤٠ حجة .. اولا في معية الملك عبد العزيز ثم بعد ان سكنت الطائف ودرست بالمدينة

□ هذا الكف لا انساه □

لم اخف

■ اول مرة ركبت الطائرة.. متى؟

ـ عند سفري الى لبنان وسوريا واستانبول ولم اكن خائفا عند ركوبها

عيون الرياض

■ الرياض القديمة كانت تشرب من العيون والسقاني.. فهل تذكر هذه العيون؟

ـ نعم كان هنالك «قليب» عند باب الثميري واخر في المربع ودوارة المنبع

حارات الرياض

■ اقدم حارات الرياض .. ماهي؟

ـ دخنة وحارة الثميري.. ومن ناحية القبلة حلة ابن بحير

اشهر تاجر

■ اشهر تاجر في الرياض وقتها؟

ـ ابن عتيق. وكان يستورد مشتريات الحكومة

تجارة التمور

■ ماذا كان يفعل اهل الرياض قديما؟

ـ كانت لديهم تجارة وكان القصمان ياتون بالجمال ويبيعونها وتجارتهم متصلة بالدواسر واغلب تجارتهم كانت في التمور

■ هل تعرف شلهوب؟

ـ نعم قابلته. عندما كان مسئولا عن المالية

عادات وافدة

■ ماهي عيوب طالب اليوم في نظرك؟

ـ كلهم ابناء اجواد. وان كان البعض منهم لايسير حسب عادات وتقاليد هذه الارض.. فهم يقلدون بعض العادات الوافدة .. ولكن الحمدلله هؤلاء عددهم قليل.

الهجاء والمد

■ اللوح الذي كان يكتب عليه التلاميذ قديما هل يمكن ان تصفه لنا؟

ـ لوح خشبي.. كان يكتب عليه حروف الهجاء وحركات المد الطبيعي والمد اللازم.

اللوح للطالب والاستاذ

■ ماهي طريقة الكتابة على اللوح؟

ـ كان اللوح يعد للكتابة ويمسح ببياض ويوضع في الشمس وبعد ان ينشف يكتب عليه الطالب والاستاذ.

معلومات اخرى

■ هل يمكن ان نصنف مدرستك ضمن الكتاتيب؟

ـ لا.. في الكتاتيب كان يدرس القران فقط. اما عندي القران ومعلومات اخرى.

٣٦ عاما في التعليم

■ تجربتك التعليمية... كم عمرها؟

ـ ٣٦ سنة.

رواد التعليم

■ اذا اردنا وضع ذكرى لرجل تعليمي في نجد فمن

[البقية على ص ٣٠]

في الذاكرة.....

□ كان من المفروض ان يكون الحديث معه في الطائف واجريت اتصالا هاتفيا معه ووافق على ذلك. وكان ملتزما بالموعد.. ولكن حدث عذر طاريء.. وما اكثر طواريء العمل الصحفي ـ فلم اذهب الى هناك.. وفي نفس الموعد المتفق عليه اتصل بي بالهاتف. فشرحت له عذري. فقال لي اذن غدا في المساء سيكون اللقاء عندك بالرياض وبمكتبك بالجزيرة ان شاء الله

وعند نزولي من الجزيرة في الثانية بعد الظهر قابلني الرجل داخلا الى المبنى. فقلت له انني ذاهب للغداء ولتذهب معي لنتغدى سويا .. ولكنه الح في ان يبقى بمكتبي لينام قليلا.. وبالفعل عدت في الرابعة فوجدته قد توسد اريكة بالمكتب ونام.. اخذتني بساطته وفطرته الطيبة. وشدني تصرفه هذا الى ابائي واجدادي.

□ اتصل الحديث بيننا .. ساعة.. ساعتين.. ثلاثا...

فاعتذرت له.. فقال لي.. لقاؤنا بعد صلاة الفجر....

وبالفعل في الخامسة صباحا التقينا من جديد. هذا هو الالتزام وهذا هو الحب لقول ذكريات نحبها.....

□ الرجل طيب الرائحة وكأنه عود من الفل ضئيل الحجم ولكنه من هذا الصنف الذي يترك النفوس تحبه وتقدره .

□ هندامه متواضع جدا ولكنه نظيف.. يلبس حذاء نجديا

□ يتضايق كثيرا من الدخان ويعتبره من وباء هذا العصر

□ حضر الى الرياض من اجل المقابلة وملاحقة معاملته من اجل تحسين وضعه المالي اي زيادة مايتقاضاه تقاعديا

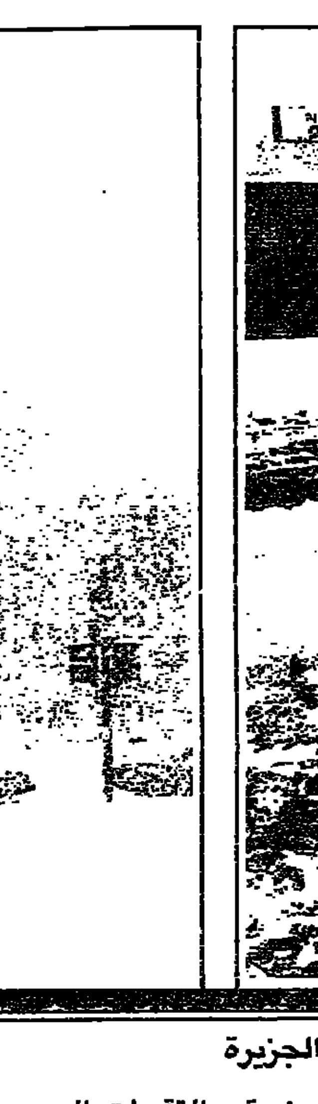
□ كانت دموعه تسبق كلماته .. وكلما اطرح له اسما يبكي

□ لازال في ذاكرته الكثير عن نجد وحاراتها واهليها ويصنف نفسه «العاشق الكبير» لها

الثلج.. والبرد.. في واشنطن!









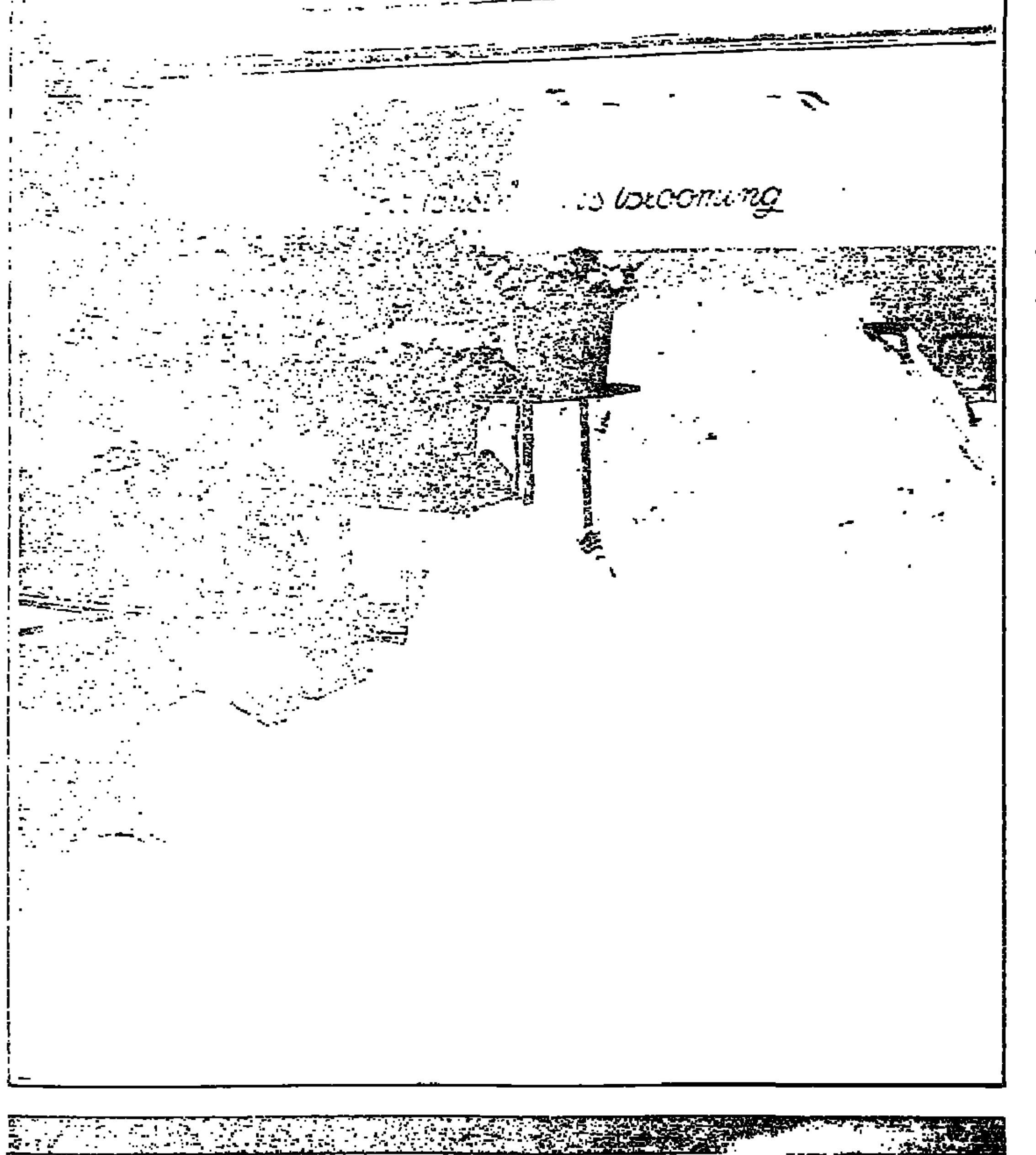
واشنطن ـ مكتب الجزيرة

عدسة «الجزيرة» التقطت الصور الرائعة للوضع الذي عاشته العاصمة الامريكية أثناء موسم الثلج الحالي.. والصور تترجم الوضع الصعب الذي حدث.

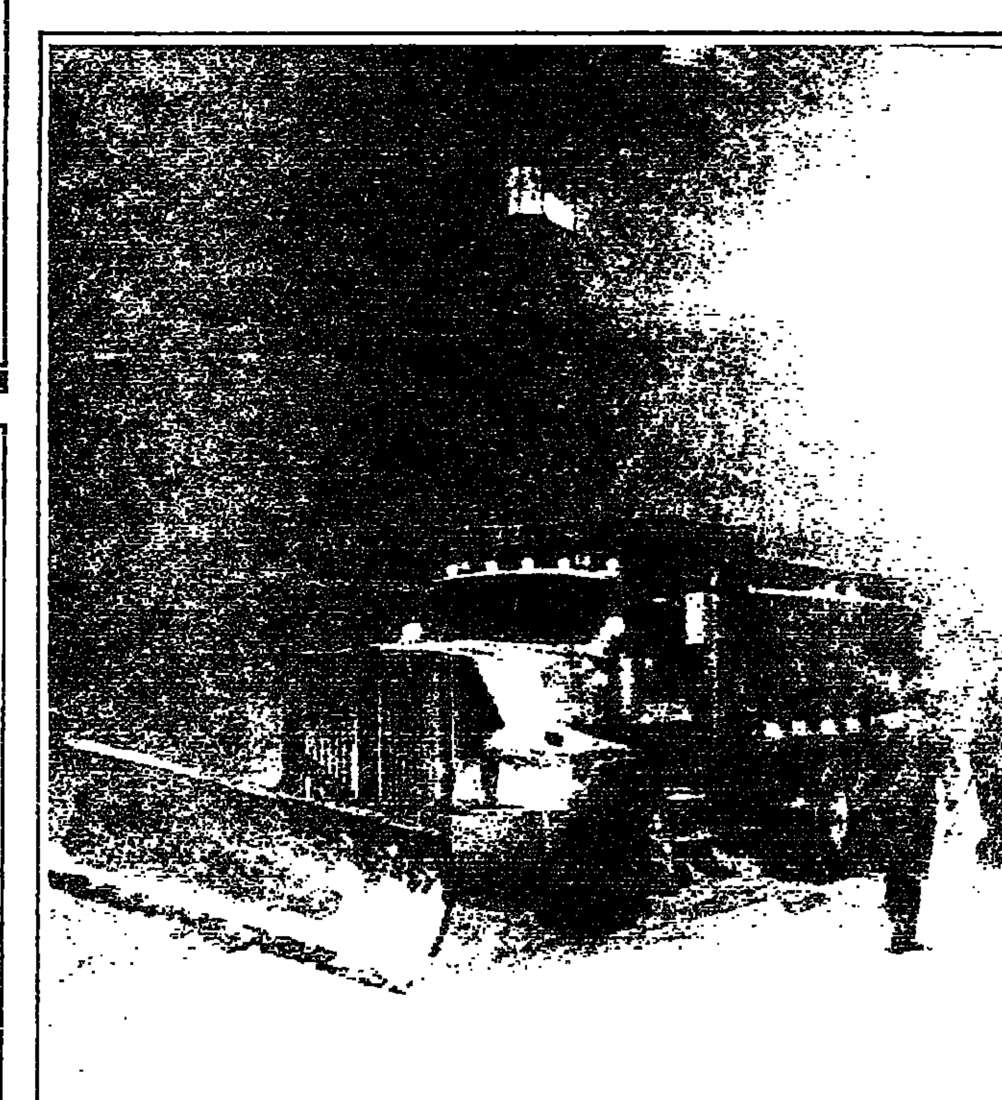
إنما ايضا تقدم جانبا واقعيا آخر وهو استمرار الاعمال في المدينة رغم هبوب العاصفة الثلجية التي تجاوز نزول الثلج فيها ١٨ بوصة وهو رقم كبير يكفي لتراكم جبال من الثلج. وكانت أسوأ عاصفة تهب على واشنطن منذ ٣٦ عاما نتج عنها وفاة ٢٤ شخصا.

تصوير : حسان عبد العلي









● القويعية ـ تعلن المحكمة الشرعية بالخاصره انه انهى اليها حامد عبدالرحمن الحصان الحفري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله بلده صلبان بالجهة الجنوبية المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملك مرزوق بن غازي الشيباني بطول ٢٨م وشمالا خط الازفلت الاول وتعبد عن محوره عشرين متر بطول ٢٨م وشرقا ملك شعوف بن زيد الحصان بطول ٢٨م وغربا ملك سلطان بن نايف بطول ٢٨م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل كم له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● القويعية ـ تعلن المحكمة الشرعية بالخاصرة انه انهى اليها عبدالرحمن بن حامد الحصان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله في بلده صلبان بالجهة الشرقية المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملك شعوف بن زيد الحصان بطول ٣٩٠م وشمالا شارع عرض ١٩م بطول ٤٠٠م وشرقا ملك بادي بن كريون بطول ٢٧٠م وغربا ملك المنهي بطول ٢٧٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● القويعية ـ تعلن رئاسة محاكم منطقة القويعية بانه تقدم اليها ـ عبدالله بن عبدالرحمن العبدالرحمن الفوزان طالبا حجة استحكام على ارضه الواقعة في الحارة الجنوبية من مدينة القويعية الايله اليه بالشراء من محمد وحمد ابنا سليمان الجبرين والذي حدوده واطواله كالتالي غربا عمارة ال عويمر وجزء من ارض سعد البصري بطول ٢٣.٣٥م شرقا شارع بعرض ٩م بطول ٢٣.٣٥م وشمالا شارع بعرض ٦م بطول ١٩.١٥م وجنوبا خط الاسفلت بطول ١٩.١٥م ومجموع مساحته الاجمالية ٤٤٨م² فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق..

● القويعية ـ تعلن رئاسة محاكم منطقة القويعية بانه تقدم اليها المدعو ـ عبدالرحمن محمد مخيزيم المعناء طالبا حجة استحكام على بيته الواقع في الحارة الشمالية بمدينة القويعية الايل اليه بالشراء ارضا من حمد بن سعد العريفي والذي حدوده واطواله كالتالي غربا شارع نافذ بعرض ٣.٩٠م بطول ١٩.٦٥م شرقا بيت عبدالعزيز بن ختلان والمربعة المتصلة ببيت موسى بن عبدالسلام بطول ١٩.٥٠م شمالا بيت عبدالرحمن بن محمد بن سعدان بطول ٨.٦٥م جنوبا بيت عبدالله بن محمد بن يابس الملقب قميصان بطول ٨.٦٥م فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق..

● يعلن محمد الطائف عبد العظيم الشعراوي عن فقد اقامة رقم ٩٩٤٠ تاريخ ١٤٠٢/١١/١٧هـ صادرة من جوازات الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● يعلن عبد الله زياد محمد عن فقد لوحات سيارة كرسيدا موديل ١٩٧٨ رقم ٩٩٥١٧٤ خصوصي السعودية صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن مصبح محمد بن ناصر بن مهوس عن فقدان استمارة سيارة تويوتا هايلكس بكب موديل ١٩٨٠ برقم ٨٧٨٦٩١ نقل السعودية صادرة من الرياض واستمارة سيارة تويوتا هايلكس موديل ١٩٨١ برقم ٤٠٢٨١١٣ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● الخرج / تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن احمد محمد احمد محمد الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٥٩٨ وتاريخ ١٣٨٨/٧/٢٩هـ سجل الباحة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالف يعاقب عليها النظام.

● الخرج / يعلن محمد بن معجب بن زابن ال شامر حامل حفيظة نفوسه رقم ٢٤٦٨ ي ٩١/٥/٢٣هـ سجل الحوطة ـ عن رغبته باضافة اسم قبيلته العجمي ليكون اسمه كاملا محمد بن معجب بن زابن ال شامر العجمي فمن له معارضة مراجعة احوال الخرج خلال شهر من تاريخه.

● الخرج / يعلن راشد بن تركي الراشد ـ حامل حفيظة نفوس رقم ١٩٩٢٦ في ٧٩/٩/١٨ سجل الرياض عن رغبته اضافة شهرته الدبيان بحفيظة نفوسه ليكون اسمه كاملا راشد بن تركي الراشد الدبيان فمن له معارضة مراجعة ادارة الاحوال المدنية بالخرج خلال شهر.

● الخرج / النور / يعلن محمد ابراهيم محمد بريكه عن فقد شهادة ميلاد ابنه ابراهيم رقم ٩٧٤ تاريخ ١٤٠٠/٨/١٣هـ صادرة من المكتب الصحي بالخرج. يرجى ممن يعثر علها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالخرج

● الخرج / النور / يعلن علي حسن مرزوق عن فقد صك رقم ١٠/١٩٠١ تاريخ ١٤٠١/١١/٢١هـ صادرة من الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كتابة عدل الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور / يعلن عيد عامر العجمي عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٧٨ رقم ٦١١٠٣٢ نقل السعودية باسم علي بن علي احمد العياني. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور / يعلن لاقي نصير سعد السعد عن فقد جواز سفر سعودي رقم ٨١٣٠ تاريخ ٩٨/٥/٢٢هـ صادر من الرياض. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

● الخرج / النور / يعلن المزارع سعد سليمان الصميلة عن فقد تصريح اقامة مكفوله محمد عبد الرسول احمد رقم ٦٠٢٩ تاريخ ١٤٠٢/٩/٥هـ صادر من الخرج. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور / يعلن عيد جلوي العنزي عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٨١ رقم ٤٠٢٢٠١٢ نقل السعودية. يرجى ممن يعثر علها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور / تعلن ادارة الاحوال المدنية بضباء بانه تقدم لها المواطن ابراهيم ابكر حنش طالبا اضافة اسم جده الثاني حمد ليصبح اسمه الكامل / ابراهيم ابكر حنش حمد وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٥٠٠٢ في ١٣٩٢/٣/٢٥هـ سجل ضباء فمن له معارضة فليتقدم لها خلال شهر

● الخرج / النور / تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج الماطن باني مسعود بلدي القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٧٢٦ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١٧هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدني في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالف يعاقب عليها النظام.

● يعلن حمود قاسم علي القرعي عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٨٠ تاريخ ١٤٠٣/١/٢٤هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

● البكيرية / يعلن محمد حسين احمد عن فقد بطاقة بترومين القصيم رقم ٢٣٩٤ صادرة من بترومين القصيم. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين القصيم وله الشكر.

● يعلن احمد محمد عبد الله المحيشي ـ يماني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٧١٩ صادة من صنعاء. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر.

● يعلن عايض مشل القحطاني عن فقد لوحة سيارة داتسن بكب غمارتين موديل ٩٨٢ رقم ٧٠٥٢١١٣ نقل السعودية صادرة من الشرقية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن محمد عائض احمد بموجب الحفيظة رقم ٢١٩٨٤ في ١٣٨٦/٣/١٥هـ سجل ابها عن رغبته في اضافة فخذه وشهرته بحيث يصبح الاسم كاملا محمد عائض احمد ال مداوي الاسمري فمن له معارضة عليه المراجعة خلال شهر من تاريخه.

● تبوك ـ يعلن محمد عبده عسيري عن فقد استمارة سيارة جيب نيسان م٨٠ رقم ٦٦٠٨٢٥١ صادرة من تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

● تبوك ـ يعلن عبيد سليمان عواد البلوي عن فقد استمارة سيارة باسم حسين حسن الزهراني رقم ١٢٦٠٠٢٢. صادرة من جده يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

● تبوك ـ تعلن المحكمة الشرعية بالبدع بان عواد راشد سلامه الجوهري تقد الى المحكمة بالبدع طالبا حجة استحكام لكامل ملكه الواقع في لوافيل ملكه احمد محمد ابو خليل وبها نخل عدد خمس نخلات وبنلتهلشمالا ٢٥م ويحدها ملك المساعيد جنوبا ٢٥م ويحدها ملك ابو مطلوع شرقا ٢٥م ويحدها ملك ابوكيله غربا ٢٥م ويحدها البحر فمن له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال اربعة اشهر من تاريخه.

● الدوادمي ـ يعلن مدحل بن هيجان العتيبي عن فقد استمارة سيارة ونيت بكب رقم ٩٦٩٠٩١١ باسم عوض عبدالله المالكي صادره من مرور جده يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مرور جده.

● يعلن غالب حسين السلامي عن فقد لوحة سيارة ونيت اتسون غمارة موديل ١٩٨٣ رقم ٤١٣١٠٧٠ نقل السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن عبد الله محمد ثابت عن فقد لوحة سايرة مازدا سبور موديل ١٩٧٦ رقم ١٤٢٩٢٥ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في وادي الدواسر المواطن / نادر محماس حصين الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣١٣ وتاريخ ١٣٩٨/٤/٦هـ سجل وادي الدواسر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في وادي الدواسر او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

بسم الله الرحمن الرحيم

تحت رعاية حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز

أمير منطقة عسير

وبحضور معالي وزير الصناعة والكهرباء

الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي

وسعادة رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية

تم بحمد الله تعالى

الاحتفال بوضع حجر الأساس لـ :

مشروع كهرباء بيشة المركزي

وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٣/٦/٢ هـ

مؤسسة نجيب للتجارة والمقاولات

قسم الكهرباء والميكانيك - بجدة

والتي تقوم بتنفيذ مشاريع التوسعة لشبكات كهرباء بيشة - أبها - خميس مشيط - النماص - وتوريد جميع مواد شبكات الضغط العالي والمنخفض ووحدات التوليد.

لتنتهز هذه الفرصة العظيمة لتهنئة :

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية

بهذه الإنجازات الكبيرة

كما تهنئ المواطنين الكرام بإضاءة كافة قرى بيشة.

مؤسسة نجيب

مغادرة نهائية

تعلن مؤسسة دلتا الكترو ميكانيك ـ بالرياض هاتف ٤٦٥٠٧٠٩ ـ بأن مكفولها السيد/ محمد حنيف محمد اسماعيل والذي يعمل لديها بوظيفة مهندس الكتروني ـ سوف يغادر المملكة بصفة نهائية. فمن له أي مطالبة أو حقوق لدى المذكور عليه الاتصال بالهاتف المذكور لمدة أسبوع من تاريخه. علماً بأن المؤسسة غير مسئولة عن أي مطالبات بعد هذا التاريخ.



يعلن المدعو :

سليم أحمد بروجا

باكستاني الجنسية

عن فقدانه بطاقته الباكستانية وجوازه رقم أ ـ هـ ٩٥٩٤٧٩ تاريخ ١٩٨٢/١/٢٤م ـ مصدره صدر ـ كراتشي والمذكور يعمل تحت كفالة مؤسسة راضي للتجارة والمقاولات بالرياض.

الرجاء ممن يجدهما أو أحدهما الاتصال على الهاتف رقم ٤٦٥٨٨٦٣ ـ ٤٦٥٨٨٠٤ ـ أو اعطائهما للقنصلية الباكستانية ـ شارع الجامعة الرياض

تعلن شركة سيمكو العربية المحدودة

عن فقدان جواز سفر خاص بمكفولها السيد/ روميو فيلامور ـ فلبيني الجنسية صادر من جدة برقم ٢٧٩٣ ـ جه وتاريخ ١٩٨٠/٢/١٢، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى سفارة الفلبين بجدة، أو الاتصال بهاتف ٨٦٤٧٦١٥ ـ الخبر وشكراً.

فقدان إقامة ورخصة قيادة

تعلن شركة پولاين للإنشاءات المحدودة ـ

عن فقدان بطاقة الإقامة رقم ٢/١٤٩٧٨ بتاريخ ١٤٠٢/٩/٧هـ ورخصة القيادة بتاريخ ١٤٠٢/١١/٩هـ والصادرتين من الدمام باسم مكفولها/ غلام الدين بشير خان شوهان ـ يرجى ممن يجدهما الاتصال بالشركة بمركز فؤاد شقة ٢٠٣ طريق الملك عبد العزيز ـ ص.ب ١٩٥٧ ـ الخبر ـ تليفون ٨٩٤٥٠٤٤ وشكراً



ملحق الجزيرة الأسبوعي

رياضة • إعلام • تراث الجزيرة الشعبي • ثقافة إسلامية

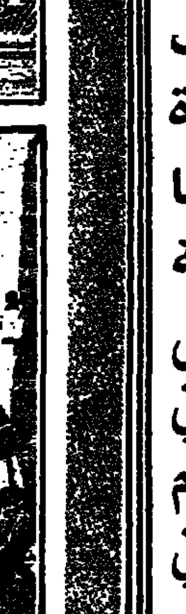
يصدر كل يوم جمعة

لا زال مسلسل الفرص الهلالية الضائعة مستمراً:

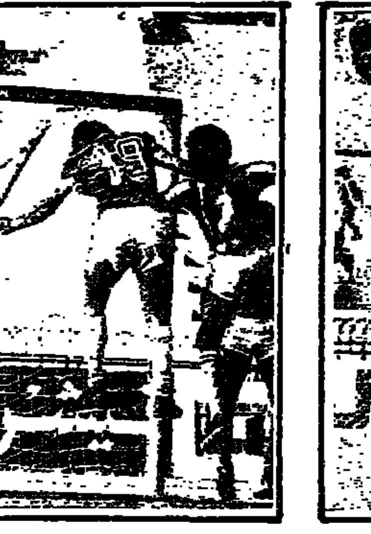
الهلال يجتاز أولى عقبات "الدوري الثاني" المخاص

كتب ـ علي السمحان..

إجتاز الهلال يوم أمس العقبة الاولى من بين الاربع عقبات في طريق البطولة الشاق.. حينما فاز على فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد.. بعد مباراة مثيرة بدقائقها شدت الانفاس معها حتى اعلن الفوده نهاية الدقائق التسعين، وهي دقائق تفوق فيها الفريقان في اخراج مباراة رائعة وان لم تصل بالطبع لما قدماه في الدور الاول.









انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما سجلا من ضربتين حرتين حيث لعب الجربوع الكرة براسه من ضربة حرة لعبها الخلف وسجل عيسى حمدان هدف فريقه من ضربة ركنية (طافت) المدافعين الهلاليين الى المرمى.. وفي الشوط الثاني سجل صالح الخلف هدف الفوز لفريقه من ضربة جزاء.

●● الفريقان:

ـ لعب للهلال ابراهيم اليوسف في حراسة المرمى وفي الدفاع عبادي الهذلول (عبدالله الشعيبي) وصالح النعيمة وحسين البيشي وسلطان المهنا وفي الوسط فهد المصيبيح وصالح الخلف (منصور الرحمه) وعبدالرحمن القحطاني وفي الهجوم منصور بشير وعبدالله الجربوع وعادل عبدالرحيم.

ـ لعب للاتحاد احمد سالم في الحراسة وفي الدفاع علي عشعوش وحامد صبحي وصلاح عياد وعيد مرشد وفي الوسط عثمان مرزوق وعبدالله غراب واحمد بليزيد وفي الهجوم عيسى حمدان وكمال حسن (حمود القرني) وجمال فرحان..

ـ حكم المباراة محمد فوده وساعده احمد راشد وراشد يعقوب.. وتغاضى الحكم عن بعض الالعاب الخشنة المتبادلة بغية عدم استخدام الكرت الاصفر الذي وضع لمنع هذه الالعاب الخشنة!!

عندما لعبت الرياح!!

لعل اول ما يلفت الانتباه في مباراة الامس هي الرياح الشديدة التي هجمت على ملعب الملز.. وهي رياح شمالية جنوبية.. مع التقدير لاصحاب النشرة الجوية!!

وقد ادت هذه الرياح دورا رئيسيا في المباراة خاصة في الشوط الاول الذي عرف الاتحاد كيف يستفيد منها فيه.. فلعب الاتحاديون كرات عالية وساقطة احرجت حارس ودفاع الهلال كثيرا مع سرعة مهاجمي الاتحاد في اللحاق بهذه الكرات.. ولعل عثمان مرزوق هو اللاعب الذي اكتسب ميزة الرياح والهواء لصالح فريقه.. ومن ذلك حصل الفريق الاتحادي على ثلاث ضربات ركنية متتالية شكلت خطورة كبيرة على مرمى الهلال خاصة من قبل حامد صبحي اطول لاعب في المسلحة الخضراء.. في حين ان الاتحاديين لم يحاولوا التصويب من بعيد باستمرار عدا عبدالله غراب الذي صوب كرة قوية صدها ابراهيم اليوسف بصعوبة في الدقيقة ٢٨.

هجوم هلالي في الجهة اليمنى!!

حصر الفريق الهلالي معظم العابه في الشوط الاول في الجهة اليمنى التي قاده منصور بشير بمساعدة عبادي والمصيبيح الذي لعب بالقرب من منصور بشير.. ولم يحاول الهلاليون تغيير اللعب الى الجهة اليسرى باسرع وقت.. وهذا اعطى للفريق الاتحادي القدرة على الدفاع عن مرماه.. اضافة الى الرقابة الصارمة على منصور بشير الذي تحولت الى خشونه في اوقات كثيرة.. امام هذا الوضع فقد تحول ايضا عادل عبدالرحيم الى الجهة اليمنى بعد ان وجد نفسه بعيدا عن الكرات الجاهزة.. مع العلم ان وسط الهلال لو فتح اللعب على طريق الجناح الايسر لاحرج دفاع الاتحاد..

● هدف هلالي أول:

في الدقيقة ٢١ ضربة حرة رفعها صالح الخلف على راس الجربوع الذي دفعها بقوة داخل المرمى.

هدف تعادل اتحادي..

بعد اربع دقائق فقط من هدف الهلال يحصل الاتحاد على ضربة ركنية يصوبها عيسى حمدان.. تاخذ طريقها الى المرمى الهلالي مع اطيب التمنيات من دفاع الهلال المسئول الاول عن الهدف!!.

● عادل عبدالرحيم يؤجل حسم المباراة!!

كان من الممكن لعادل عبدالرحيم ان يحسم الوضع لصالح فريقه لو تصرف بحكمة في ثلاث كرات متتالية واتته امام المرمى الاتحادي.. فالاولى ضربة حرة على خط الـ ١٨ يمرر النعيمة بخدعة ذكية لعادل الذي يواجه المرمى يتاخر في التسديد ثم يصوب خارج المرمى..

والثانية في الدقيقة ٤٤ عندما مرر المصيبيح كرة جاهزة لعادل على بعد ٨ ياردات من المرمى يطيح عادل بالكرة فوق العارضة.. في الوقت الضائع يمرر القحطاني لعادل المنفرد بالمرمى يتاخر بالتسديد واخيرا الى الاوت!!

الشوط الثاني:

كانت بدايته لصالح الاتحاد الذي تحرك فيه عثمان بشكل ايجابي مستغلا المساحات الخالية في الوسط الهلالي.. ويشكل هجوم الاتحاد خطورة قصوى على المرمى الهلالي بابعاد الكرة الى ضربات ركنية كان فيها لاعبو الاتحاد يدفعون ابراهيم اليوسف لكن الحكم فوده كان يقظا في ذلك..

تحرك هلالي

في الدقيقة السابعة تحرك فريق الهلال بكامله وهاجم باكبر عدد ممكن من اللاعبين محتلين منطقة الوسط الاتحادية.. ليشكل الاتحاد خطورة في الهجمات المرتدة التي لم يكن يواجهها الا مدافعا الهلال النعيمة والبيشي..

فتح وسط الهلال اللعب عن طريق عادل عبدالرحيم فتزعزع دفاع الاتحاد الذي اشغله منصور وعادل بتمريرات سريعة ومثلثات من عبادي ومنصور والمصيبيح.. والجهة اليسرى من المهنا وعادل والخلف.. في حين لم يتابع الجربوع واحد الاجنحة للكرات العكسية من الجناح الاخر.. كما ان لاعبي الوسط الهلالي لم يحاولوا اقتحام خط الثمانية عشر لاستغلال اندفاع مدافعي الاتحاد على الجهتين..

●● ضربة جزاء هلالية:

في الدقيقة التاسعة يراوغ عادل عبدالرحيم اكثر من مدافع ليسقطه اخيرا علي عشعوش الذي تخصص في ممارسة الالعاب الخشنة.. ليحتسب الفوده ضربة جزاء لعبها صالح الخلف بقوة بدون تردد داخل المرمى...

وبعد ذلك بثلاث دقائق يراوغ عادل ثم يهيىء الكرة لنفسه ويصوب بقوة مسجلا هدفا جميلا الغاه الحكم بحجة ان منصور بشير كان متسللا..

● تفوق فريق الهلال بعد ذلك وكان من المتوقع ان يسجل هدفا في اي دقيقة ساعد في ذلك تراجع وارهاق ثلاثي الوسط الاتحادي..

● وضح مدى افتقاد الفريق الهلالي لعبادي الهذلول الذي ابعده المدرب للظهير الايمن رغم ان الشعيبي لا يشكو من اي اصابة.. علما بان عبادي كان ولا يزال مركز ثقل واضح في الفريق الهلالي.. وابعاده كظهير ايمن يعني عدم استفادة الفريق من لاعب ماهر.. لكن هذه تجربة من مدرب الهلال هي في غير وقتها.. فالان لا وقت للتجارب!!

● سلطان المهنا صد هدفا من داخل مرمى فريقه براسه من الضربة الركنية التي صوبها حامد براسه الى المرمى..

● لعب منصور الرحمه بدلا من صالح الخلف ليتراجع الجربوع الى خط الوسط.. كما لعب حمود القرني بدلا من كمال حسن بعد ان اعتمد الاتحاديون على الهجمات المرتدة.

● صالح النعيمة يلعب وهو متحامل على نفسه من جراء اصابة واضحة.. ويبدو ان هذه من اول المشاكل التي ستواجه فريق الهلال في مبارياته القادمة.

● لعب الفريق الاتحادي امس بروح المنافس على بطولة الدوري.. فقد لعب بجدية وحاول بكل الطرق اختطاف ولو نقطة واحدة من الفريق الهلالي...

هذا المساء...

صاحب التعادلات الثلاثة.. ورفيق الهزائم المماثلة .. في صراع على نقطتين

كتب محمد يوسف الدوسري..

بسبع عشرة نقطة فقط.. يدخل فريق النادي الاهلي لكرة القدم هذا المساء.. امام فريق القادسية لقاءه الرابع عشر في الدوري الممتاز بعد ان حصد رصيدا من الاهداف قدره ١٩ هدفا مقابل ١٤ هدفا عليه. مما جعله بعيدا عن المنافسة في هذا الموسم على البطولة.. وقد كانت لقاءاته الثلاثة الاخيرة ذات تاثير مباشر على انخفاض معدلاته وابعاده عن منطقة المنافسة.. بعد ان تعادل مع النصر والروضة والشباب.. وهو ما لم يكن متوقعا من جانب البطولات على مدى تاريخ هذه اللعبة.. ومن هنا فهو يخوض هذا اللقاء.. وما يليه من لقاءات سعيا وراء تعويض ما فات.. والانطلاق لمركز متقدم على الاقل ليكون في ذلك دعم معنوي للتعويض في مسابقة الكاس..

□ الاهلي ـ قدم □

□ القادسية .. قدم □

والقادسية ايضا

ولعل حال القادسية في هذا الموسم.. لا يختلف.. فرغم ما يعانيه من اصابات بين لاعبيه.. الا ان ذلك ما حصل عليه الفريق من نتائج.. خاصة بعد ان خسر ثلاثة لقاءات متتالية.. امام النصر والهلال والنهضة.. ليبقى على ١١ نقطة.. ورصيده ١٤ هدفا له مقابل ١٧ هدفا عليه.. ولا شك ان هذا الرصيد وتلك النتائج تعكس مدى الخسائر الكبيرة التي منى بها الفريق هذا الموسم.. مما جعله في هذا المركز الذي لا يتناسب مع ما قدمه في المواسم الماضية..

ولماذا كل ذلك

ولعل من حقنا ومن حق كل المهتمين باللعبة.. ان يتساءلوا لماذا.. حدث كل هذا.. فالاهلي معروف بمستواه وبطولاته المتعددة.. حيث قدم الكثير.. وحصد الاكثر.. فكيف يتراجع في هذا الموسم.. ومن الواضح انه لا يوجد اي مبرر ظاهر لذلك.. فالفريق متكامل وعناصره جيدة.. وقدم في هذا الموسم عناصر شابة ولذا فهي نقطة نضعها.. امام ادارة النادي لعل الاهلي وهذا ما نامله يعود الينا بثوبه المعروف ويمسح كل ما سبق مهما كانت الظروف.. اما القادسية فقد عانى الكثير هذا الموسم من كثرة الاصابات منذ بداية الدوري.. الا ان شكاريه قدم عددا من الوجوه الشابه شاركت في مباريات الفريق الاولى بمستوى جيد.. وملات خانات الغائبين.. الا انهم في الوقت ذاته لم يعوضوا نتائج الماضي.. وعندما بدات عودة البعض منهم.. اصيب اخرون .. وهكذا.. تلعب الاصابات دورها في حياة الفريق.. وان كان من اهم واجبات شكاريه.. ان يوجد البديل المتكامل دائما..

ولقاء هذا المساء

بهذه الصورة.. يلتقي الاهلي والقادسية.. وكل منهما يسعى لتعويض ما خسره. وان كان التصور العام الاولي لصالح الاهلي.. الا ان العامل الاكبر في تحقيق النتيجة لاي منهما يعود الى مدى التكامل بين الخطوط.. والتفاعل من خلال امتلاك خط الوسط.. والاستفادة من كل الفرص السانحة.. فالاهلي يعني وصوله قريبا من المركز الثالث والقادسية يعني تعديل وضعه.. فهو لا يبحث عن بطولة.. ولا يخاف من هبوط.. ولهذا فان فوزه لا يعني اكثر من تعديل الوضع في السلم العام.. وهذا ما سنعرفه في لقاء هذا المساء على استاد الدمام.

الشعيبي رئيس وفد المملكة في بطولة الدرجات:

الأشقاء في الإمارات نجحوا في تنظيم البطولة.. وفوزنا بها هدية للرياضيين عامة

○ كتب: عبد الله الملحم...

بعد ان حقق ابطال المملكة في الدراجات المركز الاول في البطولة العربية التي جرت في دولة الامارات.

كان للصفحة هذا اللقاء القصير مع رئيس وفد المملكة لهذه البطولة الاستاذ/ عبد العزيز الشعيبي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء.

عبر فيه عن سعادته وغبطته بهذا الفوز وقال لا استطيع ان اعبر عن شعوري لاسيما وانها المرة الاولى التي تسند لي رئاسة وفد لتمثيل المملكة في البطولات الخارجية.

واكد الشعيبي بانه كان متفائلاً بالفوز بالبطولة خاصة بعد تصدر متسابقي المملكة بقية الفرق في الدورة الاولى في السباق ولاشك ان فوز المملكة يعتبر انجازا كثيرا فالجميع قبل السباق كانت ترشيحاتهم للمغرب والجزائر لتقدم هذه اللعبة في هاتين الدولتين. وعن مستوى التنظيم ابدى الشعيبي شكره الجزيل للاخوة الاشقاء في دولة الامارات على حسن الاستضافة ونجاح التنظيم بشكل فاق التوقع.

وفي ختام حديثه اعرب الشعيبي عن شكره نيابة عن منتخب الدرجات لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد وسمو الامير بندر بن عبد الله فقد كانا على اتصال مستمر بالبعثة في الامارات وبتشجيعهما حقق الابطال الامال.

□ عبد العزيز الشعيبي □

مباريات السلة لهذا اليوم

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة تقام اليوم اربع لقاءات على النحو التالي:

الأهلي×الانصار

تقام المباراة في الساعة السادسة مساء على صالة رعاية الشباب بجده ويحكم اللقاء بخيت وعليوه عبدالخالق

الترجي×الاتحاد

تجرى المباراة في الساعة ٧,٣٠ على صالة رعاية الشباب بالدمام ويحكم اللقاء المسعد والازهري..

النصر×الرياض

تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالدرعية الساعة السادسة مساء ويحكم اللقاء خالد والرمضان.

احد×الخليج.

تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالمدينة المنورة في تمام الساعة السادسة مساء ويحكم اللقاء راشد والصفيان.. وتعتبر اقوى المباريات.

اما على مستوى دوري الدرجة الاولى فيقام لقاءان على النحو التالي

مضر×الصفا

تقام المباراة على ملعب نادي الخليج في الساعة الرابعة عصراً ويحكم اللقاء حسان الربيع ومحمد فهد.

النهضة×الوحده.

تقام المباراة على ملعب نادي الخليج الساعة الثانية والنصف ظهراً ويحكم اللقاء الكردي والمالك.

الطائي والكوكب يتعادلان ١/١ بعد مباراة سيئة

حائل ـ حمود السلوه..

فرط الطائي امس بنقطة ثمينة بعد ان قدم مباراة سيئة و مملة وباردة كبرودة جو حائل امس.. وذلك في المباراة التي لعبها الطائي امام الكوكب الذي شارك الطائي سوء العرض والاداء.. فالمباراة التي لعبها الطائي كانت اشبه بمباريات «الحواري».. ولعل الفريق الوحيد المستفيد من هذا التعادل هو الرياض..

ـ الشوط الاول ـ

ـ لعب الهواء في هذا الشوط مع الكوكب.

ـ ق ١٥ اول فرصة للكوكب يقتنصها شايع النفيسة ويلعبها قوية في يد حارس الطائي عبدالله الدعيج الذي ابعد الكرة.

ـ في الدقيقة ٢٠ كرة ملعوبة من محمد السعيد مدافع الطائي على راس العيذي خرج لها حارس الكوكب.

ـ ق ٢٢ .. فرصتين متتاليتين على مرمى الكوكب الاولى من ناصر الحماد.. والاخرى من خالد الصقري ابعد حارس المرمى بقدمه الاولى وخرجت الثانية للاوت.

ـ ق ٢٥ توقيت سليم لحارس الطائي حين خرج لكرة ابراهيم الحمود وابعد الكرة بقبضة يده.

ـ ق ٣٠ سعد الحسيني لاعب وسط الطائي يستغل كرة خارج منطقة الجزاء ويلعبها قوية فوق العارضة.

ـ ق ٣٥.. رجل الخط سامي فرج يلغيا هدفا سجله شايع النفيسة الذي كان في موقف متسلل.

ـ الشوط الثاني ـ

ـ مع بداية الشوط اجرى الكوكب اول تبديل حيث خرج عبدالرحمن غازي ودخل محمد السبيعي..

ـ ق ٤ ابراهيم الحمود ينطلق بكرة من جهة الظهير الايمن للطائي ويعكس كرة داخل منطقة الجزاء لم تجد من يلعبها داخل المرمى

ـ ق ٦ حارس الكوكب ينقذ كرة خطرة من قدم ناصر الحماد.

ـ ق ١٢ كرة لعبها خالد الصقري على الطاير كادت ان تسفر عن هدف..

ـ اجرى الكوكب التبديل الثاني حين خرج وليد داود.. ودخل احمد العبيد . واجرى الطائي تغييرا سليما بدخول ابراهيم البكر الذي كاد ان يسجل اول هدف في اول كرة يلعبها.. كما خرج خالد الشعيني ودخل عيسى المزيد..

● هدف الطائي ●

ـ كرة من سعود الحسين لزين الصادر لخالد الصقري المتمركز على خط ١٨ يلعبها قوية على يسار حارس الكوكب مسجلا اول اهداف المباراة وهدف الطائي الوحيد

● هدف الكوكب ●

ـ في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط سجل ابراهيم الحمود هدف التعادل للكوكب من كرة اقتنصها داخل منطقة الجزاء وعن قرب حيث كان الحمود غير مراقب ابدا عندما لعب الكرة بقوة على يمين حارس الطائي عبدالله الدعيج

ـ انذر حكم المباراة عبدالرحمن المعثم لاعب الكوكب فهد صالح المطلق.

ـ بهذه المباراة ارتفع رصيد الطائي نقطة ليصبح ١٨ والكوكب ١٦ نقطة.

المغرب تنظم البطولة العربية للأندية أبطال الدوري في الكرة الطائرة

كتب ـ عبدالله الملحم..

وافقت وزارة الشبيبة المغربية وبشكل نهائي على تنظيم الاتحاد المغربي للكرة الطائرة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة.. وذلك في المغرب في الفترة من ١١ـ٢٠ شوال القادم.. هذا وسيقوم الاتحاد المغربي بتوجيه الدعوة الى جميع الاتحادات العربية للعبة للمشاركة في هذه البطولة بهدف انجاحها..

الهلال يهزم العربي ويواصل الصدارة

الرس ـ منصور الصانع.

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد التقى عصر امس على ملعب العربي بعنيزة فريقا الهلال والعربي وبعد مباراة قوية ومتكافئة استطاع الهلال ان يخرج فائزا وذلك بنتيجة ٢٥ـ٢٤ بعد ان انهى الشوط الاول بتعادلهما بـ ١١/١١..

الفتح يهزم النجمة

كما التقى على ملعب الفتح بالاحساء فريقا الفتح والنجمة وبعد مباراة قوية و مثيرة استطاع الفتح ان يحدث مفاجاة حيث هزم النجمة بنتيجة ٢٥ـ٢٢.

النصر يهزم المحيط

ضمن الدوري الممتاز للكرة الطائرة فاز النصر على المحيط بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ضمن المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس على صالة رعاية الشباب بالدرعية.

جوفنتس يصعد الى دور الاربعة

صعد فريق جوفنتس تورين الايطالي بجدارة الى الدور قبل النهائي لكاس الاندية ابطال الدوري بعد فوزه امس الاول على فريق استون فيلا الانجليزي حامل اللقب وذلك بهدفين سجلهما اللاعب الدولي الفرنسي ميشيل بلاتيني في المباراة التي اقيمت على ارض جوفنتس..

الخليج ينطلق للبطولة بعد فوزه على الاتحاد والاتفاق

● الدمام ـ مكتب الجزيرة ـ محمد يوسف الدوسري..

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد التقى على صالة رعاية الشباب بالدمام صباح امس فريقا الخليج من سيهات والاتحاد من جده في مباراة وضح تفوق الخليج فيها. رغم لجوء الاتحاديين للخشونة للحد من هذا التفوق.. الا ان الخليج استطاع السيطرة على المباراة. وانهى الشوط الاول لصالحه ١٦ـ١٠ واكمل المشوار منهيا المباراة لصالحه ٢٩ـ٢١ رغم عدم مشاركة عبدالكريم شاخور المصاب . واصابة ممدوح شاهد في هذا اللقاء.

كما التقى ضمن نفس الدوري نجد ممتاز اليد الذي يشارك به لاول مرة فريق الاتفاق مع فريق النهضة حيث تالق لاعبوه واستطاعوا انهاء المباراة لصالحهم ٢٢ـ١٨ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١٠ـ٩ للاتفاق

إعداد عبدالله الثميري

كلمة التراث

دار بيني وبين مجموعة من الاصدقاء نقاش طويل حول مستوى صفحاتنا الشعبية ـ ومدى جودة ماتقدمه من مواد للقراء...

وقد بدأوا بتقييم الصفحات ـ التقييم الذي قد لايعبر الا عن ارائهم فقط. حيث ابدوا استياءهم من المواد الثابته ـ بهذه الصفحة، فهم يريدون ان تكون الصفحة غير متمسكة بزوايا معينة، متناسين ان ثبات تلك الزاوية لايعني تكرار نفس المادة فهي وان ثبتت بالعنوان فمحتواها يختلف كل عدد عن الآخر، كما ان هذا لايعتبر تقصير من المعد لانه استعان بمن يكتب هذه الزاويه ـ مثلا. فلولا جهد المعد لما حصل على مثل هذه المواضيع.

كما انهم لايريدون ان يعتمد المعد ـ ولو اعتماد جزئي على رسائل القراء ومشاركاتهم. من قصائد وقصص واي مواضيع اخرى تتعلق بتراثنا الشعبي.. فهم يريدون ان يقدم المعد كل شيء من عنده ـ وقد حاولت جاهداً ان افهم ماذا يقصدون بهذه الجملة ـ ولكنهم لم يستطيعوا ان يفسروا لي ذلك.

فالمعد لايمكن ان يقوم بمثل هذا حيث ان هذا التراث يخصنا جميعا والصفحة اولا واخيرا ملك للقاريء، وله حق المشاركة وللمعد فيما بعد التوجيه وحرية الاختيار لبعض المواد الجيده وتقديمها للقراء مع المادة الرئيسية التي يقوم باعدادها.

وقد حاولت ان افهمهم او ان يفهموني، ولكن كما قيل «رضاء الناس غاية لاتدرك» اليس كذلك، وماهو رأي القراء الاعزاء.

عناد المطيري

هكذا من الأصل

المجماج.. والحب

الشاعر فهيد المجماج عاش في بلدة الأثله فقيراً. بنفس الفترة التي عاش فيها الشاعر عبدالله بن سبيل في بلدة نفي.. وحيث انهما متشابهين من حيث الظروف المعيشية علاوة على صلة القرابة التي تربط بينهما.. لذا فقد جاء شعرهما متشابها ممثلا فترة تاريخية من حياة القبائل. ويقال ان هناك مجموعة من قصائد «المجماج» ادرجها الرواة ضمن قصائد ابن سبيل لشهرته. ومن ذلك قصيدته التي مطلعها:

«لا والله الا شدوا البدو نجاع
كل هدم مبناه وارتد زمله

والتي نسبها الرواة للشاعر عبدالله بن سبيل والصحيح انها للشاعر فهيد بن عبدالله المجماج.. ويسرنا ـ اعزائي القراء ـ ان نوردها لكم كامله حسب ما رويت:

لا والله الا شدوا البدو نجاع
كل هدم مبناه وارتد زمله
شد الشديد وقربوا كل مطواع
وراع المودة فرق البين شمله
شدوا ودنوا للحنى كل مطواع
كل اشقح ما احسن قرينه ورمله
غدالهم دون الرفيعه تمزاع
كل بغى درب عزل وانقسم له
اقفوا كما نو نشر ماه وانزاع
برقه يرفرف والسدي يرتدم له
وابكرتاه اللى غدت بين الاقطاع
وابعد دورتها على اللى جهم له
الهقوه انه يم دخنه بالاوقاع
والا مع اللي سندوا مستهمله
لا هيب لا حاشي ولا هيب مرجاع
عفرا فتاة وراعيه ما وسم له
يا غصن موز ناعم له تمرياع
ومنين ما هب الهوى مال حمله
راعي هدب عين مظاليل ووساع
خرس عيونه والمحاجر جمله
عليه ما وقفت عيوني بالادماع
وهجسن يلحقني على الطول كمله



اعوى عوى نيب ورا البدو نجاع
يقتب إيلين الله يجيب اللحم له
يا من لقلب من هوى زيد ينصاع
كما يصوع الصيد رام خطم له
حبه يخج القلب ما يوجع اوجاع
لا شك قلبي مودعه بيت نمله

وشاعرنا فهيد المجماج كتب الشعر عن معاناة حقيقية حيث وقع بحب ابنة محمد الحمود الباهلي في اول شبابه وقال فيها شعرا كثيرا.. ومع ذلك فقد حرم من الزواج بها..

وذات مرة عندما كان خارج الحي راى الفتيات قادمات ولمح من بينهن محبوبته وكن قادمات من نخل والد هذه الفتاة.. وعندما قربن منه وخز قدم محبوبة الشاعر عود فاهوت لانتزاعه من قدمها. وبعد ان راى هذا المشهد قال هذه الابيات:

يا راكب اللي ما لحنه ظلافه
ولا داره الجمال يدني العلف له
مامون توه يصطفق في عسافه
لو طال طيول المدى زاد جفله
يا دار يا دار العنا والتلافه
وين الغضى ويش امره اللى صدف له
يا دار يا ما جيت لك بانصرافه
نوب على عينه ونوب بغفله
يا دار يالي مثل بو وقافه
تبهل عليه الطايله وتعطف له
البارحه شفت الحبيب خطافه
علمك بشوف الليل ما ينعرف له
وابوي ما ازين وقفته بانحرافه
والكل منهن يوم دنق وقف له

وعلى الرغم من ان محبوبته قد زوجت من ابن عمها الا انه لم ينته من حبها فقد كان ولعه بها شديدا... وفي هذا يقول الشاعر فهيد:

يا جر قلبي جر دلو الى ميل
ذولا يجرونه وهذاك يلقاه
ابكى بكى ورع بشهر الزهاميل
على عشير فاتني واعلى أه
عليه محال الضماير زلازيل
تجوض من فقده ومن شد فرقاه
يا مغزل مُرباه روس الغراميل
ما ذاره القناص يوم بمرباه

الى ان قال:

وعيون خرس مثل نقع الشهاليل
ما احرق هدبهن المداوي ولا جاه
ومن لامني يعطى العمى والخراويل
وباقصى توابيك من النار مشواه

هذه نماذج من بعض قصائد الشاعر «فهيد المجماج» وللمعلومية فاشعاره كثيرة ولكنها فقدت بفقدان الرواه كما هي النسبة لبعض من الشعراء الذين ضاعت اشعارهم ولم تدون.

المحرر

زماني يا هوى بالي حداني
ابي قربك ولكنه عصاني
يعذبني زماني ما رحمني
ولا حتى يريحني لواني
ثلاث اسنين محروم السعاده
ولا ادري ويش مقصوده زماني
حداني عنك يا غاية مرادي
وهم البعد في قلبي غزاني
على ذكراك عايش يا حبيبي
لذيذ النوم عقبك ما هناني
انا وياك بحلام الليالي
نحاول بالزمان اللي شقاني
يا كود انه يخفف من عذابه
بنظرة عطف يعطيني حناني
ولكنه يزود في شقايه
يقول اعطيك لكن ما عطاني
على الله والصبر يا زين واجب
ما دام الوقت عن شوفك حداني

رفيق سهيل

ليلى الفلسطينية

الى الطفلة الفلسطينية «ليلى» ذات الثلاثة اعوام التي بقيت لنا من مجزرتي (صبرا وشاتيلا) رمزا خالدا لصمود الشعب الفلسطيني وشاهدا حيا على بربرية العدو الصهيوني اتقدم بهذه الاحاسيس المتواضعة..

«ليلى» نبتي بيننا مثل الاحلام
رغم الطفولة فيك اشياء كثيرة
مرسوم في وجهك شقا كل الايام
وعمرك مع الاحزان قرر مصيره
«ليلى» يتيمه يرحمه كل الايتام
يتيمة اهل واصدقاء ويتم ديره
اليأس ماكلها ومشربها اوهام
ومسكانها اطلال ذكرى مريره
طفلة ولكن ـ كن عمره مئة عام
الحزن صاهرها وصارت كبيره
نظراتها تحكي عن اهوال الاجرام
ودموعها تروي مآسي خطيره
«ليلى» الوحيدة شاهدت شكل الاعدام
مقتل ابوها وامها والعشيره
شافت مذابح اهلها شافت اكوام
من الجثث فيها تظلم وحيره
شافت مئة خنجر على صدر (بسام)
وخمسين طلقة فوق جبهة (سميرة)
شافت صديقتها وهي مالها عام
امقطعة عشرين قطعة صغيره
شافت جسم امه وهو دم وعظام
وسمعت صراخ (أسماء) معاهم اسيره
وشافت جنود تدعس الميت بقدام
وفوق الجثث ترمي قوارير «بيره»
في اذنها سمعت خواله والاعمام
بصراخهم ما حد لقى من يجيره
«ليلى» الوحيدة عندها كل الارقام
منقوش في صدره ادلة مثيره
تعرف وجوه القوم لو حطوا إلثام
الثار ما يطفي الزمن من هجيره
الثار ما يرتاح بالصدر وينام
راعيه ما تصبح عيونه قريره
كل اسرة ماتت لها الف ضرغام
اطفال نبتوا ـ من رماد السعيره
الحب يجمعهم على دين الاسلام
اخوه «لليلى» جاعلتهم ذخيره
«ليلى» الفرج لابد ياتي ولو ضام
والنصر يظهر لو تاخر بشيره
خلي من الاحزان لك دعم واقدام
يبطي الفرج ـ يمكن لحكمة وخيره
خلي القهر مسجون في صدرك اعوام
يام الصبر يا صامدة يا اميره
والى كبرتي فجمعي كل الايتام
وارْوي لهم قصتك ـ وانتي صغيره

أحمد الناصر الأحمد



اللسان الدارج

■ إلى تم شيء بدا نقصه ■

هذا المثل ماخوذ من بيت الشعر القديم هو:

اذا تم شيء بدا نقصه
ترقب زوالا اذا قيل تم

وهذا المثل يشير الى ان الكون يسير بالكائنات من النقص الى الزيادة فاذا تناهت الزيادة بدا النقص.. ثم يعقبه الفناء..

يضرب مثلا للنهاية في الكمال التي هي بداية في النقص..

■ إلى صار ما للرجل راي يدله فياخذ له من أريا الرجال دليل ■

هذا بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل ومعنى البيت ان الرجل اذا لم يكن عنده عقل وتجارب تهديه الى طريق الصواب فان عليه ان يقتدى بالمجربين ويستشير العقلاء وياخذ بارائهم.

يضرب مثلا للاستفادة من تجارب الآخرين..

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي:

إلى عاد ما للرجل راي يدله
فياخذ له من اريا الرجال دليل
وردت تجاوبني من الهجن عرمس
لها بين ملتج الضلوع عويل
وترى هبيل القلب من لا يهمه
فراق الاخله والزمان طويل
كم ساعة ما به هبوب وساعه
هبوبها لمبنى الرواق يشيل
والى فات شى فارض بالعز دونه
ترى العرض فيما ينوب قليل

■ إلى كذبت فسند ■

أي اذا تحدثت بحديث يحتمل الكذب فاسنده الى من نقله إليك.. لتكون بريئا من عهدته.. فالعهده دائما على المتحدث الأول..

يضرب هذا مثلا لمن يحدثك بحديث غريب يشعر سامعه بانه يعتمد على الكذب او الخيال.. او على الهوى..

رجال يسوي ثمانين

اي ان رجلا قد يعادل ثمانين رجلا بشجاعته بكرمه بميمون قيادته. كما انك قد تجد رجالا لا يساوون شيئا اي انهم عبء على الانسانية واعضاء مشلولة فيها.

يضرب هذا مثلا لتفاوت الرجال وان منهم من يزن اعدادا كبيرة من الرجال ومنهم من لا يساوي شيئا

قال الشاعر الشعبي بدوي الوقداني

ان الردى لو تضربه بالحجارد
والا مطارق شوك وسلاح محدود
جنبه متين ولا يخاف المعارد
ولا يعرف البيضا ولا يعرف السود
والحر دايم يحترك بالاشارد
يفز مثل الزند الى انقدح بارود
رجال يسوى له ثمانين حارد
ورجال ما يسوى ولا عقد عجرود

رمح جساس

البارحة ما هملج الجفن بنعاس
من يوم قفا العذب ضاف الذويبه
نومي على هم وغم وهوجاس
متصور لي والمودة مصيبه
راحوا وراح القلب مع زين الاجناس
وعيني لذيذ النوم ما تهتني به
من يوم راح وخاطري منه منحاس
اعوى كما السرحان واقنب قنيبه
من شاف غازي قال ذا فيه وسواس
كنه على راس الرقيبه رقيبه
من لوعة الفرقى ضرب حاله الياس
يشكي لعلام السراير حسيبه
يلم شمل حال من دونه الياس
على الذي معذور لو قد جيبه
ما له بشوف الاعرب ظبي الاطعاس
نور العيون ونور خد يجي به
يا من جمع شارات حسن بلا قياس
فيه الوصوف العايزات الغريبه
لفتة مهات لو نست صك الاحساس
والعنق عنق اللي تعاود بريبه
والعين خرساتها عين قرناس
يا ويل من مثلي سهمها يصيبه
بين الضماير علقت رمح جساس
اللي تلف من راس رمحه حريبه
يا عود موز كل ماهب نسناس
يميل غصنه بالغصون الرطيبه
يا زين ما ذبح المحبين نوماس
ارحم محب جور حبك ابني به
مفجوعك اللي شايف منك الاتعاس
ارفق عليه وخل عنك تعذيبه
وادي فؤاده فيه الاتجار يباس
الله يعود بكل سيل شعيبه



بعدك هيام مولعك يا شقر الراس
شوفك غرام القلب يطفي لهيبه
لا والذي في قدرته قطف الانفاس
انك هوى قلبي وداه وطبيبه
يحرم عليه حب غيرك من الناس
ما دام ما حطوا على النصيبه
دام الغلايا ناقض الراس له ساس
عندك ترى عندي حباله قطيبه
انت الهوى والناس كلن له اجناس
وراع الهوى عنده خيار حبيبه
ذا قول من جنه هواجيسه امراس
من يوم قفا العذب ضافي الذويبه

غازي بن دغيم الصانع

وصلتنا مكاتيبكم

■ الاخ العزيز: سعود الصاعدي، المدينة المنورة. الدواوين التي سالت عنها جميعها تباع بالمكتبات. ومن ناحيتي يسرني ان ابعث لك ديواني «عزف على الرموش» حسب عنوانك المدون برسالتك. تحياتي.

■ الاخ سليمان الحربي ـ البدائع ـ البيتان اللذان تسال عنهما لا ندري من القائل وسنحاول معرفته. تحياتي.

■ الاخ ناصر عبدالله الدميجان ـ الرياض ـ لا اعتقد انه حصل من الشاعر عبدالله الثميري ما يجعلك تقول تلك الابيات المهزورة. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فمشاركاتك التي بعثتها ضمن الرسالة لا تصلح للنشر لعدم سلامة الوزن من الخلل. حاول مرات اخرى. ويا هلا.

■ الاخ «الغريب» جامعة الملك سعود. ما بعثت به سينشر قريبا. تحياتي.

■ الاخ سليمان بن محمد النقيدان، الجواب بالتاكيد او الرفض. على المساجلات يجب ان يكون بنفس القافية والوزن.

وقصيدتك التي بعثت بها ليست كذلك كما انها لا تصلح للنشر لعدم سلامة اوزانها ولركاكة اسلوبها. معذرة، ويا هلا.

■ الاخ كريم عايد الزايدي العنزي، الرياض. لولا الشطر الثاني من البيت السادس لتم نشر الابيات التي بعثت بها لنا. راجع المسودة لديك لتعرف الخطا. تحياتي.

■■ الاخوان:

معدي محمد آل مذهب ـ الرياض. عادل سعد الخوفي ـ الاحساء. عبدالعزيز عبدالرحمن اليوسف ـ الرياض. عبدالله خالد العتيبي. عبدالله سعد الدايل، امريكا. خالد فهد السبيعي. ما بعثتم به لا يسمى شعرا لعدم اجادتكم للوزن. حاولوا المرات القادمة واكثروا من قراءة الدواوين الشعرية والاحتكاك بالشعراء ان وجدت الموهبة ـ اولا. تحياتي.

■■ الاخوات.

جوهرة الأصيل. (الساهرة) ـ حاولن في المرات القادمة، وركزن اكثر واكثر. تحياتي.

■ الاخت (حنين نجد) ما بعثت به بداية لا باس بها حاولي التركيز في المرات القادمة. يا هلا.

قصيدتان متبادلتان

المرحوم درعان بن فارس من اهالي السر يسند على المرحوم سليمان بن شريم:

يا الله يا مرجع على كل ديره
يا علم الخصات يا واسع الجود
يا عالم بالبينه والسريره
موحي دبيب النمل فوق الصفا السود
تفرج لعين من سهرها خريره
ذالي ليال كن في حجرها عود
اقنب قنيب الذيب واغمر غميره
وانط من روس الطعاميس لحيود
ارقد قليل الليل واسهر كثيره
والصبح يطردني مع السوق جالود
على الذي شوفه لحالي بريره
شوفه مع اقصا الناس جنات وسعود
الراس ذيل اللي تكف المغيره
لا دكها العرقوب والراس مشدود

غرو الى مشه شبيح في نظيره
كنه يهمز بشومة القلب بارود
في عينه اليمنى سيوف شطيره
او في عينه اليسرى مزاريج واجرود
الخد براق بخطو النشيره
تلقى العرب مع دربها صدور وورود
اوزمت نهوده توها مستديره
يشدن رمامين تناشن بعنقود
تبنوب مسلوب صخيف ظميره
رد فيه ببطون الملابيس عرجود
ما شفت لونه بالبحر والجزيره
عندي واقابل راعي الصنف بشهود
من عام الاول ما تغير مسيره
او قط باشرني بغيضات واصدود
وهف له امام ورجله قصيره
له حابس عني وانا عنه مردود
والله لولا الخوف وابغى الستيره
من زود هرج ينقله كل مقرود
من واحد يدعي الصغيره وكبيره
يفطر على الغيبه او يبني لها زود
لا مشى عليها مع دروب عسيره
لو حال من دونه مصاريع وحدود
طرد الهوى ها الحين جابه معيره
عند الزلايب يا سليمان منقود
اليوم ما يامن قصير قصيره
لزما يخونك لو توثقت بعهود
اللي حطنا المردود خمس قريره
ايضا ثلاثين او خمس بعد زود

رد المرحوم
سليمان بن شريم على درعان

حي الجواب اللي لفاني بشيره
فرحت به فرحة خلوج بمفرود
او فرحة الغالي بشوفة عشيره
يوم اوهفت به عقب غيضات واصدود
حيه عدد ما هل وبل المطيره
او ما بالحفيظه بان شاهد او مشهود
جاني وانا قلبي مشيح لغيره
او رايع او ريع لي وهو قبل ملهود
من واحد كنه بحامي الكسيره
يقول جالدني مع البين جالود
قلت الخبر قال المصيبه كبيره
ضاعت ذلولي بين جاحد ومجحود
وانا وجيع القلب حالي خطيره
تنقص او جرحي كل يوم به الزود
قمت بلزومه حق رفقه او جيره
والا فلا في خاطري حظ مقصود
وش خانة اللي ما يساعد قصيره
ما تحوج القصره مواثيق واعهود
والطيب له جملة دروب كثيره
او نفس تحب الهون ما تدرك الجود
والمرجله بنت هنوف ستيره
كلن يبيها مير من دونها كود
لهامها خمع بتوعه قصيره
يحسب مراقيها سميحات واركود
عود على ما فات يلعن مشيره
يموت لا فاقد ولا هوب مفقود
او كلن عليه من الليالي مغيره
شيب المحاقب بيض وانحورها سود
والناس كلن له جواد او عشيره
او كلن معه طبع من الجد ما جود
او لا كل من تهوى تحطه ذخيره
اولا كل يوم به طرابات واسعود
والطير شبكه بالسبب والمريره
والذيب لابده على الصيد مصيود
والرزق للمخلوق في كل ديره
يمشي البحر بالفلك والبر ممدود
او ترى ردي الخال ما له بهيره
يهوى او عن ما تشتهي النفس مردود
مثل الذي ضاعت عليه البصيره
يحسب غصون العوشزه ورد وعقود
والمجحره نوم عليها خطيره
اخاف يظهر لك من الجحر راصود
او صلوا على سيد البرايا نصيره
ما ثار بارود او ما سل مغمود

تنويه

ويلاه من هم حرق ضامرى حرق
ومن حر ناره اصبح الجوف محروق
ويلاه من عين ادموعه غدت زرق
دمع تهله جارين واحرق الموق
نوحي تجاوب مع صدى نوحه الورق
وسيلتي والناس كلن لهم نوق

هذه الابيات من قصيدة سبق وان نشرناها في العدد ٣٨١٨ من هذه الصفحة لجودتها وذلك باسم «مرضي هنيد الطارق». ولم نكن نشك ان هذه القصيدة لغيره ثقة في قرائنا الاعزاء وما يبعثون به.. وبعد صدور العدد وصلتنا ثلاث رسائل من الاخ متعب متير المطيري والشاعر سالم بشير الضبعان من جامعة الملك سعود والاخ عبدالله عبدالكريم من بريدة، وكلهم ينفون ادعاء «مرضي هنيد الطارق» لهذه القصيدة.. حيث انها للشاعر بليهيد مفرج بليهيد العتيبي، وسبق وان نشرت بجريدة الرياض بصفحة خزامى الصحارى - العدد رقم ٥٢٤١ - وبعد ان تاكدنا من ذلك وضعنا هذا التنويه لكي يعلم المدعي (مرضي) ان من يقوم بمثل هذا العمل لابد وان ينكشف.

كما اننا سنقف ضد من يقوم بمثل هذه الاساليب، فالسرقة الادبية في حد ذاتها تعتبر كالسرقة المادية.

وكل املنا ان يتعامل معنا جميع القراء بصدق في كل ما يبعثون به.

هذه الرسالة وردت من الشاعر «احمد الجريفاني» جوابا لسؤالنا عن «دموع القلب» التي وردت في البيت الثاني من البيتين اللذان نشرناهما في العدد قبل الماضي:

عزيزي محرر تراث الجزيرة..

تحية طيبة .. وبعد:

استرعى انتباهي ما قراته في صفحتكم العدد رقم ٣٨١٨ وذلك تحت عنوان «دموع القلب.. والسؤال؟» حيث طلبتم الافادة عن حقيقة دموع القلب..

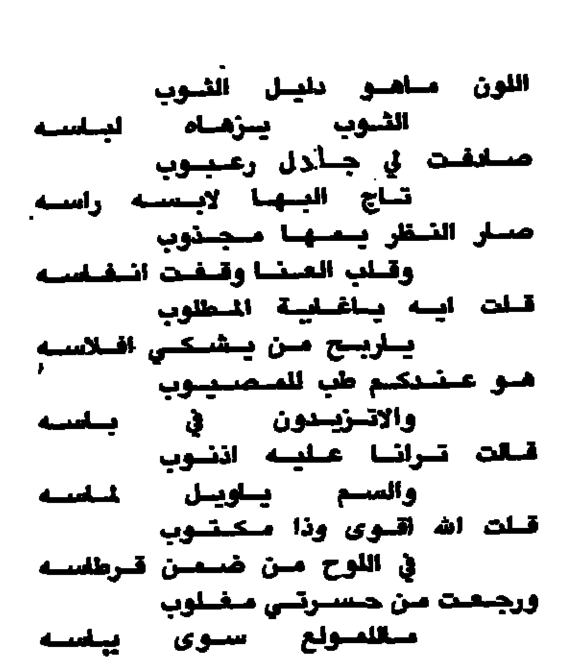
لذا فانني احب ان اجيبكم ان دموع القلب هي تلك الدماء التي تندفع بداخله من قوة تاثير المعاناة التي يعيشها، ولكي لا اطيل عليكم فانني ساورد لكم الابيات كاملة لكي أبين لكم وللقراء بعد قراءة القصيدة، ما قصدت من ذلك الوصف، شاكرا ومقدرا جهودكم.

لا هل دمع العين يمسح بمنديل
حتى يجف او يافقن الدموعي
لكن «دموع القلب» لاجت هماليل
ما يوقفه ناحلات الضلوعي
تزيد عبراته ليا من سرى الليل
قلب العنا لاهل دمعه جزوعي
لاجا النفس يطلع سكت روحي الويل
اخاف طلعاته بليا رجوعي
اخاف لامن الخبر للغضي قيل
تلعب به القدره على كل نوعي
ويصيح صيحات الخفاف المهابيل
لين العرب تلتم عنده جموحي
وتلمس يد اللي ما وطت رجله الميل
ويقال ما لك شر تهداه روعي
اخاف انا تكثر عليه الغرابيل
وتطفي شموعه يوم طفيت شموعي

احمد الجريفاني



هو أقوى



اللون ماهو دليل الثوب
الثوب يزهاه لباسه
صادفت لي جادل رعبوب
تاج البها لابسه راسه
صار النظر يمها مجذوب
وقلب العنا وقفت انفاسه
قلت ايه ياغاية المطلوب
يا ربح من يشكي افلاسه
هو عندكم طب للمصيوب
والاتزيدون في باسه
قالت ترانا عليه اذنوب
والسم ياويل لماسه
قلت الله اقوى وذا مكتوب
في اللوح من ضمن قرطاسه
ورجعت من حسرتي مغلوب
مالمولع سوى ياسه

عبد الله السلوم

أخبار شعبية

□ الشاعر الشاب: عثمان سالم المجراد، يقوم هذه الايام بجمع قصائده لكي يخرجها في ديوان سيدفع به الى المطبعة قريبا وخلال فترة سيكون في متناول يد القاريء، والشاعر عثمان من الشعراء الشباب المجيدين. وسبق وان تغنى بكلماته مجموعة من الفنانين الشعبيين. تمنياتنا له بالتوفيق.

□ يوزع في المكتبات هذه الايام الجزء الاول من ديوان شاعر هوازن، الشاعر، عبد الرحمن العطاوي. وستقدم في الاسبوع القادم تحليل شامل لمحتويات الديوان الذي يشتمل على جميع اغراض الشعر، تهانينا لابي نواف.

وصل أبها سلامي

عدل السير يا مسافر ورح للجنوب
وقارن الجو بين ابها وبعض المصائف
ناظر ابها تزين كل يوم بثوب
والمحازم ذهب والخد رمان طايف
الشجر يبتسملك والطبيعة طروب
مع تفتح براعيم الزهور العفايف
وفرة الماء مع الخضرة علاج القلوب
وتكملتها إذا اجتمعوا اثنين ولايف
وصل تنومه سلامي يا نسيم الهبوب
وقلها اني على الفرقه كثير الحسايف
ان تركتك فانا والله شبه مغصوب
كان هذا المقدر وانت بالعين شايف
الكرم في بلدنا والغريب محبوب
عادة القوم ما تحسب لكثر الكلايف
في بني شهر في شمران في كل صوب
الكرم والجمال اللي يفوق الوصايف

عبدالله سعيد آل يعن الله

هجينية

غنا حمام غريب الصوت
شاق المولع تماثيله
حمام هيضتني ببيوت
واعجبني الفن والشيله
يا ليت انا وانت قبل الموت
نتبادل الفن لو ليله
يا قلب انا خابرك مبهوت
واللي شكى الحب عزي له
على غزال ريا ببيوت
وافخت خلاه ومداهليه
افضيت سدي وهو مكموت
كلن الى جاني اشكي له
يا عاذلي فت وانا بفوت
كلن نصيبه يسوي له
ادري براع الهوى مشموت
عند العرب من غرابيله

شاعر الكويت / مرشد البذال

ما أعلن خضوعي

ماني على خبرك مغير مطبوعي
انا بقريك دائم الدهر ملتاع
اطفيت لي باليأس تالي شموعي
شمعة امل كانت كما البدر سطاع
كم مرة لاجلك ذرفت الدموعي
وكم مرة لاجلك تجرعت الاوجاع
ما اريد عذرن ترتجي به رجوعي
عذرن صنعته زايف كله اطماع
لا باكين بعدك ولا ني جزوعي
ولا به خطر يوم على البال يرتاع
ابديت لك ما اخفيه داخل ضلوعي
وشرحت لك وضعي ولا نيب طماع
وانا بما قلته تراني قنوعي
وسعت لي درب له القلب مطواع
والله يالمزيون ما اعلن خضوعي
الا لمن هو للسموات رفاع

سعيد ناصر أبو ملحه
الرياض

من يطفي الحريقة؟

يا اهل الونيت اللي مجارا من العوق
الى وصلتم سمح الله طريقه
تلقون لي في نيك الاوطان مخلوق
نفسي على شوفة ووصله شفيقه
لاهوب مغرور ولاهوب مطفوق
يشكن من غبنه عذارى فريقه
وعن الردى واهل الردى منزله فوق
بالواقع السن مادحينه طليقه
عني بينشدكم بلهف من الشوق
بالله عني بلغوه الحقيقه
قولوا: قعد قلبه من الغبن محروق
وملابسه من دمع عينه غريقه
ولا اطروا سمي لك ولو كان بالسوق
يغلط وهو يحكي ويشرق بريقه
ويبين ما يخفيه من غير منطوق
ينبيك هو جاسه وصمته بضيقه
وتنبيك عبرات تزارق من الموق:
انه تحمل فوق ما لا يطيقه
ثوب العزا من زين الاوصاف مفتوق
ما نيب من لا صد ينسى رفيقه
ولاهوب خلي من هل الغدر والبوق
الكل منا واني مع صديقه
الا ان طلبت الحق واعد بمفهوق
ويومه سنه وانا احسبه بالدقيقة
قولوا له اني: صرت للنوم ماذوق
ومتصبر وانا جروحي عميقه
يرضيك ذايا عالي العرف والذوق
ما اعصى رفيق رفقتي له عتيقه
ياكيف تتركني بالاحزان مرفوق
وانت الصديق اللي عهودك وثيقة
والا الصديق بذا الزمن ماله حقوق؟
يالموقف الماعن غصون وريقه
يبس الورق والصبح بيتابس عروق
ويمكن تولع من يطف الحريقة؟

فراج جلبان السبيعي
الرياض

رمش والاخناجر




يا ريم رامه ويش جابك بساجر
وانا قبل يومين شايفك بالجمش
انا عرفتك بالعلامه متاجر
وتعاملك بقلوب من عاملك حمش
وسواد عينك مع بياض المحاجر
وحواجبك فيها كثافه مع الرمش
هو رمش مدرى رمش والا خناجر
مسكين قلبي ما تعود على الخمش
وليسك على الموضه بحبه بناجر
مانته من اللي في حياته على الهمش
يا ريم منته في عذابي مواجر
وترى طرات الروح لو قلت قلت امش
قلها وانا لاجلك يمينا لا هاجر
وامشي معك لو رحت سملاق والدمش

فهد لافي المطيري
عنيزة - حي النزهة

شعشع الدار بأنوار

هل الهلال وشعشع الدار بانوار
الف هلا يا مرحبا بالمسايير
ترحيبة ام بشرت بابنها البار
الى اقبل تهلي به بحلو التعابير
ترحيبة الارض السفر للامطار
حتى توشى ثوبها بالنواوير
اهلا هلا عداد ما طير طار
وعداد ما مر القلص شفة البير
وعداد من سلم على البيت زوار
وعداد ما صكت على الماء الدواوير
من قلب انصح من لبن عرب الابكار
واصفى من جنيه الذهب والدنانير
وحنا الى جونا طويلين الاشبار
الشاهد الله ما نهاب المخاسير
تستاهلون الكيف والبن وابهار
بدلال مجذيات بيض مباهير
رفيقنا نداريه والجار لو جار
نرقي اخماله قبل يدري به الغير
وتصفح عن الزله ولا نبيح الاسرار
والعليل نذله على سكة الخير
وان جت منه غلطه تلمسنا الاعذار
وممكن نعالجها بحكمه وتفكير
هاذي مواري الطيب يا صاحب الكار
وهاذي صفات اهل الوجيه المسافير

سعد عباس الحربي

يازيد

بديت بسم الله عليه التصاريف
غافر ذنوب اللي ترجاه تايب
يا زيد ما تشكي على اللي عواريف
اللي يفكون النشب والطلايب
اللي يحبون الشرف والمعاريف
ايضا ولا يرضون درب الغلايب
لاد الكبريزي متيهن الشاعيف
لا جا زمانن فيه خوف وحرايب
ريقك ليا قلت عليك المصاريف
والطيب من الله للاوادم وهايب
وبالك تسمع في كلام الملاقيف
امفرقين الاصدقاء والحبايب

احذر من اللي تلقف الهرج تلقيف
اللي يزيدونه ليا صوت غايب
اللي على خاف السراير كشاشيف
امجمعين الهرج خاطي وصايب
اللي تقول الهرج بسرعة وتزهيف
امسببين البغض هو النشايب
اقلوبهم سودن وتحتاج تنظيف
بشراف دكتور ومن كان نايب
ان كان خلك بايتلك منه حيف
دور بداله يا عطيب الضرايب
لا تلحق المقفي ليا اقفى تحاسيف
تلقا بداله ميرسج الركايب

لو كان حبه ساقطن بالشراشيف
بين الضلوع وبين حد التراتيب
دور بداله في البنى الغطاريف
ولا تاخذ إلا وافيات النسايب
اللي عن الانذال تلقونهن عيف
تلقونهن من نادرات الجلايب
تلقون غيره كامل بالتواصيف
خده يشادي بارقن بالسحايب
من مثلكم ما ضاق يا مكرم الضيف
بالك تكون عن المواجيب هايب
عساك تسلم من جميع التخاليف
تنال شغلك بالليالي القرايب
اقول قولا صار ما فيه تزييف
ولا خير في قولا يجيبه عوايب
صلاة ربي عد ما ينبت الريف
عد النجوم وعد ذار الهبايب
على رسول كمل الدين يا منيف
اللي شفيع الخلق يوم الحسايب

زايد المقاطي المزاحمية

وهذه القصيدة ردا على قصيدة زيد المقاطي المنشورة في عدد سابق بتاريخ ٢٨/٤/١٤٠٣هـ

يا زين حبك يصحيني وانا نايم
وافز من مرقدي واجلس على كوعي
ولاجوني اهلي بزاد قلت انا صايم
والى تزفرت خطر تكسر ضلوعي
يا هل الهوي لو سهرتم ما لكم لايم
خص به اللي عليه الحظ مقطوعي
بالليل يسهر ودايم جالس وقايم
والفكر سوا معه عشرين مشروعي
راع الهوى عايش تحت الحظر دايم
خص به اللي حبيبه عنه ممنوعي

بطي سياف الأكلبي البيشي



زاد على مسيرة الحياة

اعداد/ سليمان الطريم
مركز الدعوة والارشاد بالرياض

قيمة الدعاء

اتهزا بالدعاء وتزدريه وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللأمد انقضاء

الفراسة في القضاء

ان رجلين من قريش دفعا الى امراة مائة دينار وديعة وقالا لها لا تدفعيها الى احد منا دون صاحبه، فلبثا حولا، فجاء احدهما فقال: ان صاحبي قد مات فادفعي الي الدنانير. فابت وقالت: إنكما قلتما لي: لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه، فلست بدافعتها اليك فثقل عليها باهلها وجيرانها حتى دفعتها اليه. ثم لبثت حولا اخر، فجاء الآخر فقال: ادفعي الي الدنانير فقالت ان صاحبك جاءني فزعم انك قد مت، فدفعتها اليه. فاختصما الى عمر رضي الله عنه. فاراد ان يقضي عليها فقالت: ادفعنا الى علي بن ابي طالب فقال علي: اليس قد قلتما لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. قال فان مالك عندها، فاذهب فجيء بصاحبك حتى تدفعه اليكما.

كتب مرشحة للقراءة

نرشح كتب ورسائل للقراءة بعد كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١ـ كتاب الاذكار للنووي.
٢ـ كتاب رياض الصالحين للنووي.
٣ـ زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجوزيه.
٤ـ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد مع شروحه للشيخ محمد بن عبدالوهاب.

وفي مجال الثقافة الاسلامية ما يلي:
ـ ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابي الحسن الندوي.
وفي مجال القصة:
صور من حياة الصحابة، وصور من حياة التابعين للدكتور محمد رافت الباشا.
وفي مجال التفسير: مختصر تفسير ابن كثير.
وفي مجال السيرة: مختصر السيرة للشيخ محمد بن عبدالوهاب، والسيرة النبوية دروس وعبر: مصطفى السباعي.. وفقه السيرة: محمد الغزالي.

بعض الأذكار الواردة عند النوم

اخي المسلم واختي المسلمة إجتهدا في طاعة الله عز وجل وهذه وصيتي لكما ان اردتما السعادة والطمانينة وحلاوة الايمان ومن طاعة الله تعالى وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجتهاد في تطبيق ما امرنا به واجتناب ما نهى عنه. ومن الأمور الشرعية الاذكار النبوية ومنها اذكار النوم واليك بعض الاحاديث في هذه السنة:

١ـ عن أبي حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اوى الى فراشه، قال باسمك اللهم احيا واموت» رواه البخاري.

٢ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخله ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه، ان امسكت نفسي فارحمها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».
متفق عليه

واكتفي بهذا القدر من الذكر الوارد وان شئت مزيدا واظنك من اهله فما عليك الا ان تقتني كتاب الاذكار وتشرع بالقراءة ثم التطبيق والله ولي التوفيق.

وصيـــة

اخي المسلم واختي المسلمة اوصيكما بالحرص على طاعة الله واذكركم بالحرص الشديد على تطبيق قوله تعالى:
«قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم، ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن.. الآية»..

أخطاء لغوية

هناك اخطاء لغوية في استعمال الكلمة في تركيب معين، او استعمال تركيب لغوي معين فمن ذلك قولهم:

الخطأ	الصواب
اتخذته كصديق	اتخذته صديقا
تحادث فلان مع فلان	تحادث فلان وفلان
لا يهتم سوى بالعلم	لا يهتم بسوى العلم
يحبون بعضهم	يحب بعضهم بعضا
لااعلم فيما اذا جاء	لا اعلم اجاء أم لا
اساله اذا كان يقبل	اساله هل يقبل

تفسير

قال تعالى:
«وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»..
قال ابن كثير رحمه الله: معنى الآية ان الله خلق الخلق ليعبدوه وحده لا شريك له فمن اطاعه جازاه احسن الجزاء، ومن عصاه عذبه واخبر انه غير محتاج اليهم.
قال علي بن ابي طالب: الا لآمرهم وادعوهم الى عبادتي.
وقال مجاهد: الا لآمرهم وانهاهم واختاره شيخ الاسلام قال ويدل عليه قوله تعالى «ايحسب الانسان ان يترك سدى» قال الشافعي: لا يؤمر ولا ينهى.

ندوة عن القضاء في المملكة

«الحلقة الخامسة»

تغطية: سعود عبدالرحمن المسيعيد

.... الحديث في هذه الحلقة امتداد لما سبق طرحه ومناقشته حول القضاء في المملكة.. فقد بين اصحاب الفضيلة المشايخ في هذه الحلقة... بعض الامور المتعلقة بالدراسة التخصصيه القضائية ونظام الدراسة في معهد القضاء.. وكذلك امكانية انشاء اكثر من محكمة في المدن الكبترة.. ولماذا لم يصدر المعهد مجلة قضائية.. والتي تفي بالقضاء وشؤون القضاة.. ثم هل الطلبة الدارسون في مجال القضاء يتلقون دروسا نظرية في انظمة المرور والانظمة التجارية والعمالية في المملكة..

المحاكم الفرعية

□ سؤال للشيخ صالح اللحيدان:
ـ هل هناك دراسة لانشاء محاكم في بعض احياء مدينة الرياض البعيدة وذلك للتخفيف من الازدحام الشديد الذي تشهده محاكم الرياض ولاراحة المراجعين للمحاكم؟

● جوابي على هذا الذي اراه هو التقليل من المحاكم بقدر الامكان فالناس لو جعل عند باب كل واحد منهم محكمة لكان كل من احتاج لادنى قضية سهل عليه ان يترافع امام القاضي فاذا وجدت بعض الصعوبات التي تحول بين الشخص وبين وصوله للمحكمة صار لا يتقاضى الا فيما هو مشكل اما لو تهيات الفرص لكثير من الناس بتعدد المحاكم في احياء متعددة لصار كل من تشاجر ابنه مع ابن جاره ذهب يخاصم جاره لدى المحكمة وهكذا فكثير من الناس لا يمنعه عن التقاضي الا انه يشح بوقته واما انه يشح بمروءته ولا يريد ان يبتذلها ولا يريد ان يؤذي الآخرين فهذا امر ثانوي. فالتقليل من المحاكم وان لا يفتح الا بقدر الحاجة فهذا هو الذي انا اراه انه المتعين بالاضافة الى ان كثيرا من طلاب العلم يفرون من القضاء اليوم لا يريدون القضاء وعلى ارفع المستويات من قديم وحديث ولا احب ان اسمي وبالله التوفيق.

الملازم القضائي والدراسة

□ سؤال للشيخ صالح اللحيدان.
ـ من المعلوم ان انشاء المعهد العالي للقضاء الهدف منه اعداد قضاة مؤهلين بينما نجد طلاب المعهد معظمهم مفرغين من جهات اخرى لا علاقة لها بالقضاء فلماذا لا يكون الملازمون القضائيون في طليعة هؤلاء المفرغين علما بان بعض هؤلاء الملازمين بذل محاولات يائسة لاعطائهم تفرغا جزئيا للدراسة في هذا المعهد ولم يجدوا تجاوبا فما راي فضيلتكم في هذه القضية.

● الحقيقة ينبغي ان يعرف الطالب او السائل ان هناك فرقا بين ملازم قضائي في هذه التسمية وبين دارس في معهد القضاء فللملازم القضائي وضع له مرتبة ليكون ملازما قضائيا وعرفت الملازمية هي ان يعمل بجانب القاضي فاذا فرغه المسئول عن هذا العمل مع ما اشرت اليه من ناحية التعليمات فليعلم الانسان ان العمل ولاية وان المسئول يتصرف بموجب الولاية فاذا كان هذا الشخص لم يتصلح ما رغب فيه فلعل امورا حالت بينه وبين ما اراد انما هو يطبق تعليمات لديه.

ونسال الله جل وعلا ان يهيىء له فرصا يستطيع بواسطتها ان يجمع بين الملازمة في المحكمة والدراسة في معهد القضاء كان تكون الدراسة مسائية ويحضر القضاة والملازمون ليكملوا دراساتهم ويستفيدوا ويستطيع ان يعينهم بعض من يكون لديه القدرة على الاعانة فهذا ان شاء الله لو تيسر وامرت الجامعة وامر المسئولون عن معهد القضاء في تهيئته التوقع انه سوف يحل اشكالات كثيرة ثم الملازمين لو فتح لهم هذا الباب في ان يفرغوا من كان في الرياض لكان هذا فيه اجحاف بالآخرين الذي يعملون في غير الرياض فلماذا لم يمكنوا وكلهم يريدون الرياض ليتمكنوا من دراساتهم في المعهد وكل ميسر لما خلق له. وناحية اخرى فرق كبير بين مرتبة ملازم وبين مرتبة دارس فمرتبة الدارس لها وضع مخصص ومرتبة الملازم لها وضع مخصص لا من ناحية الخدمة الوظيفية ولا من ناحية ما يتقاضاه من اجر يعرف ذلك الطلاب انفسهم.. وبالله التوفيق.

معهد القضاء والدراسات المسائية

□ سؤال للشيخ صالح الفوزان:
ـ فضيلة الشيخ صالح اللحيدان طرح قضية بان تكون الدراسة مسائية ما رايكم في هذا وهل تحقق الهدف؟

● ان الدراسة المسائية جُرِّبت ولكنها لم تثبت جدارة لان وقت المساء حيث يخرج الناس من اعمالهم مرهقين وفي تعب بعد العمل. وهم في حاجة للراحة لا يستفاد من الدراسة في المساء مثل ما يستفاد من الدراسة في الصباح حيث النشاط في الصباح اقوى وانضج حيث الدراسة في المعهد كثفت اكثر من ذي قبل ومن ناحية المعلومات حيث يؤخذ في غالب الايام من المحاضرات بمعدل ثلاث ساعات وهذه الثلاث ساعات لو جعلت في المساء لاثقلت كواهل الدارسين ونفروا من الدراسة ولكونها تمر عليهم في الصباح وقت النشاط يكون هذا انسب لقد جربناها ووجدناها انسب. ايضا هناك ناحية اخيرة.. وهي اننا ما عدنا عن الدراسة المسائية الى الدراسة الصباحية الا بعد دراسة من لجنة شكلت من وزارة العدل وغالبها من الوزارة ومن المحكمة الشرعية وانا شاركت معهم فرات اللجنة بعد الدراسة والتمحيص واوصت ان تكون الدراسة صباحية.

القضـــاء والتخصص

سؤال للشيخ صالح محمد اللحيدان من المعروف ان الخريجين الموجهين للقضاء قد ينقصهم بعض الخبرة المتخصصة التي تؤهلهم للقضا ولو قسمت المحاكم الى اقسام يتخصص الطالب المؤهل في هذا القسم قبل ان يتولى هذا العمل فمثلا يكون هناك من المحكمة قسم خاص بقضايا الحدود ياخذ الطالب دورة في دراسة الحدود واحكامها بعد تخرجه من الكلية وقبل تعيينه في المحكمة وكذلك احكام الاحوال الشخصية وغيرها.

● ان الطالب او المعين في سلك القضاء يعين اول مايعين ملازما قضائيا بجانب القاضي وتمضي فترة الملازمة التي لاتزال هي ثلاث سنوات وهو ينظر مايعمله القاضي ويحصل على الاجراءات التي تتبع في المحكمة من قيد الاوراق ورصد الاحكام ورصد الضبوط ورصد كلام الخصوم ومناقشة القاضي لهم وبعض الملازمين يكون عنده استعداد نفسي ورغبة في التحصيل ويستفيد ويتنقل في بعض الحالات من وقت الى اخر بتوجيه من المسئول عن المحكمة ويحصل على معلومات قيمة من حيث التطبيق العملي والذي يحرص على الاستفادة يجدها انه ميسرة بحمد الله واذا مرت سنة على الاقل على الملازم وقد يعين اذا امضى في الملازمية سنتين للحاجة والا فالنظام ان يكمل ثلاث سنوات فمن يدرس دراسة عملية مدة سنتين فلو درس سنة واحدة دراسة عملية وكان عنده من الرغبة والحرص على معرفة الاجراءات وكيفية الاحكام واساليب مناقشة الخصوم لحصل على خير كثير وكل من يرغب اتقان عمل اذا امضى فيه عدة اشهر يحصل على معرفة كبيرة من التجارب لانه مؤهل علميا من الجامعة عندما تخرج ولكن كثير من الناس ياتي الى المحكمة وعزوفه عن القضاء هو متمكن من قلبه.

ورغبته في الانطلاق وليس الامتناع من القضاء هي التي نصب عينيه هو لايفكر الا كيف يخرج من هذا القضاء ليعمل في اي مجال اخر من المجالات اما بايحاء من زملائه ايام الدراسة بتربية للنفور من القضاء لا ادري هل اخواني المدرسون يساعدون او انهم يوجهون الطلاب ويحبذون لهم القضاء لان هذا العمل عمل شريف وعمل مهم اذا تخلى عنه ابناء البلاد فمن يقوم به.

مجلة القضاء المتخصصة

سؤال موجه للشيخ صالح الفوزان يقول. ما المدى الذي وصل اليه مشروع اصدار مجلة متخصصة بالقضاء وهل المعهد العالي للقضاء يتعاون مع وزارة العدل في تحقيق ذلك المشروع؟

● اصدار مجلة متخصصة في القضاء هذا فيه تفكير ونحن ان شاء الله جادون في اتخاذ الوسائل لاصدار مجلة باسم المعهد العالي للقضاء فتنشر البحوث المفيدة في مجال القضاء اما من ناحية وزارة العدل فلها رايها في هذا لكن اقول ان المعهد هو في صدد محاولة لاصدار هذه المجلة كما هو في صدد اقامة ندوة او ندوات وفي صدر نشاطات اخرى لها فائدة في مجالات القضاء. ان شاء الله.

راي وتعقيب

وعقب الشيخ صالح اللحيدان على هذا السؤال بقوله الذي اعرف او اسمع ان وزارة العدل جادة في اصدار مجلة للقضاء ونسال الله جل وعلا ان يمكنها من اصدار المجلة على الصفة بالقدر الذي يغني كافة من يطلعون عليه.

دراسة انظمة المرور

سؤال للشيخ صالح الفوزان يقول حبذا لو جعل في المعهد مادة تتعلق بحوادث السيارات والمرور نظرا لما يتطلبه الوقت في هذا الزمان حتى يكون المتخرج على بصيرة عندما يوكل اليه العمل في القضاء او في جهاز الامن ويستعان بمدرسين على مستوى كبير من اجهزة الامن فما راي فضيلتكم بذلك؟

ـ حوادث المرور كغيرها من الحوادث والقضايا تعرض على قواعد الشريعة وعلى احكام الشريعة التي يدرسها طلاب المعهد حوادث المرور تندرج ضمن القضايا التي تعرض للقاضي ويدرسها الطلاب فيحكمون فيها اما ان كان يقصد بحوادث المرور نظام المرور فهذا يدرس ضمن الانظمة العامة للمملكة ويركز وهي مادة مقررة بالمعهد الانظمة العامة للمملكة ويركز بشكل خاص على انظمة المحاكم وكتابة العدل وهذا شيء موجود اما ان كان قصده من الناحية الشرعية فكما ذكرنا حوادث المرور كغيرها من الحوادث.

المؤمـــن لايغـــش ولايغـــدر

من المعلوم ان القرآن الكريم جاء باسلوب بليغ جامع مانع عام تندرج تحته اجزاء كثيرة وكل ذلك لكونه نازلا من رب العزة باسلوب معجز حكيم وسند ذلك قوله تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا). فالايذاء شيء عام يندرج تحته الايذاء بالغش والخداع والغدر والخيانة والمن بالعطية وغير ذلك من الصفات السيئة التي حذر منها الشرع. ان المؤمن سليم القلب نحو اخوانه سليم اليد لا يصدر منه عدوان او اذى بل المحبة والود والاخاء والتعاون وبذل المساعدة للمسلمين فهم كالبنيان يشد بعضه بعضا.

وها هو المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والذي اوتي جوامع الكلم يعطينا درسا في الاخلاق. لو تمسك به المسلم لنال من الله مرتبة رفيعة ومن خالفها فهو يخشى عليه ان يخرج من دائرة الاسلام لا سمح الله ان هو تمادى وعاند او جحد. فيروى ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا» رواه مسلم.

فحمل السلاح اكبر ايذاء للمجتمع يهدد امنه ويريق الدماء ويقتل الابرياء وتتسبب عنه فتن هوجاء عمياء تاكل الاخضر واليابس. يكون الحليم فيها حيران وقد يزج الانسان فيها بدون ارادة. اما الغش فهو كارثة اجتماعية تنخر في جسم المجتمع وتحطمه وتقطعه لانه اذا صار الغش في المعاملات التجارية انعدمت الثقة ووقف التعامل في السوق وهذا في حد ذاته كارثة واذا حصل الغش في الانتاج من حيث الوزن او القياس او المواد فهذه مصيبة اعظم تضر بصحة الانسان وتحصل الخسارة والبوار فرسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. فقال: «افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. من غشنا فليس منا».

ولقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن النجش في البيع لانه اضرار وغش للحديثين التاليين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تناجشوا) متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش متفق عليه.

ولقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا خبرة له في البيع ان يشترط لنفسه ان يقول لا خلابة اي لا خديعة حفاظا لحقه حين يظهر المبيع معيبا .. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بايعت فقل لا خلابة» متفق عليه. (الخلابة هي الخديعة).

ويوجد اناس من ضعاف النفوس همهم الافساد بين الزوج وزوجته لكي يوقعوا الفتنة. والشر لكي يحملها على طلب الطلاق لكي يتزوجها هو وهذا عمل مشين يدل على خسة ودناءة ومنتهى السفالة يريد ان يخرب اسرة سعيدة وهنيئة بدافع الطمع في المال او الجسد او اشباع الشهوة فشدد النبي صلى الله عليه وسلم النكير على هذا العمل السيىء بان صاحبه ليس منا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خبب زوجة امرىء او مملوكة فليس منا» رواه ابو داود خبب اي افسده وخدعه.

فيا اخي المسلم ابتعد عن مواطن السوء ووسائل الشر فانها ماحقة للحسنات وقد تخرجك من الملة لا سمح الله وتوقع تحت وعيد من غشنا فليس منا كما سبق ان ذكرناه وليس منا وعيد وتحذير بان هذا العمل خارج عن السنة المحمدية وغير متبع سبيل المؤمنين بل متبع سبيل الشيطان الذي يرديه الى الهلكة ويغوى به فكن متمسكا بالسنة بالتخلق باخلاق المؤمن التي حث عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم لتسلم من الوعيد وتفوز بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة انه سميع مجيب.

يوسف الدغفق

بيان ما يلزم المحدة على زوجها من الاحكام

اولا: تلزم بيتها الذي مات زوجها فيه وهي ساكنة فيه ولا تخرج منه الا لحاجة او ضرورة كمراجعة المستشفى عند المرض وشراء حاجتها من السوق كالخبز ونحوه اذا لم يكن لديها من يقوم بذلك..

ثانيا: تجتنب الملابس الجميلة وتلبس ما سواها.

ثالثا: تجتنب انواع الطيب ونحوها الا اذا طهرت من حيضها فلا باس ان تتبخر بالبخور.

رابعا: تجتنب الحلي من الذهب والفضة والماس وغيرها سواء كان ذلك قلائد او اسورة او غير ذلك.

خامسا: تجتنب الكحل لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى المحدة عن هذه الامور كلها ولها ان تغتسل بالماء والصابون والسدر متى شاءت ولها ان تكلم من شاءت من اقاربها وغيرهم ولها ان تجلس مع محارمها وتقدم لهم القهوة والطعام ونحو ذلك ولها ان تعمل في بيتها وحديقة بيتها واسطحة بيتها ليلا ونهارا في جميع اعمالها البيتية كالطبخ والخياطة وكنس البيت وغسل الملابس وحلب البهائم ونحو ذلك مما يفعله غير المحدة ولها المشي في القمر سافرة كغيرها من النساء ولها طرح الخمار عن راسها اذا لم يكن عندها غير محرم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

فتـــاوى

● عزيزي القارىء.. في هذه الزاوية نعرض بعض الفتاوى الصادرة عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء والتي يراسها سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وعضوية كل من فضيلة الشيخ عبدالرزاق عفيفي نائب الرئيس العام والشيخ عبدالله بن حسن بن قعود، والشيخ عبدالله بن غديان عضوي اللجنة.

□ س: ما حكم المراة التي مات عنها زوجها وابت عن الاحداد ما حكم ذلك بالدليل..؟

ـ ج: يجب على المراة التي مات زوجها عنها العدة والاحداد اما العدة فهي اربعة اشهر وعشر لمن لم تكن حاملا ومدة الحمل لمن كانت حاملا فتخرج من العدة بوضع الحمل والاصل في ذلك قوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا) وقوله تعالى (واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن)..

واما الاحداد فهو واجب عليها في مدة العدة قال ابن قدامه لا نعلم بين اهل العلم خلافا في وجوبه على المتوفى عنها زوجها الا عن الحسن فانه قال لا يجب الاحداد وهو قول شذ به عن اهل العلم وخالف به السنة فلا يعرج عليه.. انتهى..

ومتى تركته فانها تكون اثمة بذلك وعليها التوبة الى الله سبحانه من ذلك..

□ س: انني اخذت عمرة في اول شهر رمضان هذا العام ومكثت مدة ١٥ يوما ورجعت لاخذ عمرة بثوبي فاول ما وصلت الحرم صليت ركعتين تحية المسجد وطفت سبعة اشواط على البيت وتحولت بعدها فصليت ركعتين عند مقام ابينا ابراهيم عليه السلام وتحولت الى المسعى فسعيت سبعة اشواط وبعد ذلك قصرت من شعري.

ج: ما ذكرت في سؤالك انك فعلت في عمرتك هو ما يجب لها ولا شيء عليك غيره اذا كنت احرمت بها من الميقات اللازم لك الا ان فعلك بصلاة ركعتين عند دخولك المسجد قبل الطواف تحية للمسجد خلاف السنة فالسنة لداخل الحرم ولا سيما المحرم البدء بالطواف ان تيسر ذلك.

وما ذكرته من انك احرمت في ثوبك ان كان مرادك ثوبي الاحرام اللذين هما الازار والرداء اللذين سبق لك استعمالهما في عمرة قبل عمرتك هذه فلا شيء في ذلك ولك استعمالها مرارا في حجة او عمرة واعطاؤها من يستعملها في ذلك وان كان مرادك انك احرمت بالعمرة بملابسك العادية التي تلبسها في غير الاحرام فقد اخطات في ذلك وارتكبت في عمرتك محظورين من محظورات الاحرام وهما لبس المخيط وتغطية الراس و[illegible] ان كنت عالما بان ذلك لا يجوز فديتان احداهما عن اللبس والاخرى عن تغطية الراس وكل واحدة منها ذبح شاة تجزىء في الاضحية او اطعام ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من تمر او غيره من قوت البلد او صيام ثلاثة ايام وتوزع الشاتان او الاطعام على مساكين مكة ولا تاكل منها ولا تهدي وتقضي الصيام في اي مكان وزمان وان كنت جاهلا بذلك او ناسيا للحكم الشرعي فلا فدية عليك وعليك في كلا الحالين التوبة والاستغفار وعدم العودة لمثل هذا العمل المنافي لما يتطلبه الاحرام. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه.

س: ما حكم تمثيل الصحابة رضي الله عنهم على مسارح المدارس؟

ج: سبق ان نظر مجلس هيئة كبار العلماء في ذلك واصدر قرارا وفيما يلي مضمونه

١ـ ان الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة وبين منزلتهم العالية ومكانتهم الرفيعة وفي اخراج حياة اي واحد منهم على شكل مسرحية او فيلم سينمائي منافاة لهذا الثناء والذي اثنى الله عليهم به وتنزيل لهم من المكانة العالية التي جعلها الله لهم واكرمهم بها.

٢ـ ان تمثيل اي واحد منهم سيكون موضعا للسخرية والاستهزاء به ويتولاه اناس غالبا ليس للصلاح والتقوى مكان في حياتهم العامة والاخلاق السامية مع ما يقصده ارباب المسارح من جعل ذلك وسيلة الى الكسب المادي وانه مهما حصل من التحفظ فسيشتمل على الكذب والغيبة كما يضع تمثيل الصحابة رضوان الله عليهم في انفس الناس وضعا مزريا فتتزعزع الثقة باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وتخف الهيبة التي في نفوس المسلمين من المشاهدين وينفتح باب التشكيك على المسلمين في دينهم والجدل والمناقشة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويتضمن ضرورة ان يقف احد الممثلين موقف ابي جهل وامثاله ويجري على لسانه سب بلال وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به الاسلام ولا شك ان هذا منكر. كما يتخذ هدفا لبلبلة افكار المسلمين نحو عقيدتهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم.

٣ـ ما يقال عن وجود مصلحة وهي اظهار مكارم الاخلاق ومحاسن الآداب مع التحري للحقيقة وضبط السيرة وعدم الاخلال بشيء من ذلك بوجه من الوجوه رغبة في العبرة والاتعاظ فهذا مجرد فرض وتقدير فان من عرف حال الممثلين وما يهدفون اليه عرف ان هذا النوع من التمثيل ياباه واقع الممثلين ورواد التمثيل وما هو شانهم في حياتهم واعمالهم.

٤ـ من القواعد المقررة في الشريعة ان ما كان مفسدة محضة او راجحة فانه محرم وتمثيل الصحابة على تقدير وجود مصلحة فيه فمفسدته راجحة فرعاية للمصلحة وسدا للذريعة وحفاظا على كرامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يجب منع ذلك.

وصلى الله على نبينا محمد واله وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

منبر الجمعة

الحمد لله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم احمده سبحانه وهو البر الرحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي اختصه الله برسالته وانزل عليه كتابه الكريم صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.. اما بعد: ايها المسلمون اوصيكم واوصي نفسي بتقوى الله تعالى وطاعته فاتقوا الله في اقوالكم وافعالكم تفوزوا وتفلحوا.

عباد الله: انه من دلائل صلاح الصالحين وبراهين ايمان المؤمنين ارتيادهم لبيوت الله وعمارتهم لها بالطاعة لله رب العالمين وبيوت الله هي المساجد وهي احب البقاع الى الله بنيت لتوحيده وعبادته واقيمت دعائمها لذكره والقنوت له فمن اعتادها لهذا الغرض خالصا مخلصا فيه فقد اعطى البرهان على صدق ايمانه كما جاء في الحديث (اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان) مصداق ذلك قول الله سبحانه وتعالى (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين) وجزاء ذلك ما اخبر به الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه حيث يقول: «تكفل الله لمن المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة».

ايها المؤمنون بالله: لقد بلغ من رعاية الدين الاسلامي لامر المساجد ان رغب في بنائها وامر بتنظيفها وتطييبها وصيانتها من الاقذار والروائح الكريهة فقد صح الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ببناء المساجد في الدور ـ اي في الاحياء والحارات ـ وامر بها ان تنظف وتطيب وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر وانما هي لذكر الله عز وجل وقراءة القرآن» وفي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا» واضافة الى هذا كله فقد ورد النهي عن البيع والشراء ونشد الضالة في المساجد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا» وفي رواية اخرى «إذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا له لا اربح الله تجارتك».

كل ذلك ايها المؤمنون بالله ـ مبالغة في احترام المساجد ولئلا يخرج بها الناس عن الغرض الذي بنيت له وهو عبادة الله تعالى وطاعته. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل لقد حرص الاسلام على تهيئة جو هادىء في المساجد للعابدين لئلا يشغلهم شاغل في مناجاتهم لله تعالى وقيامهم بين يديه سبحانه فحظر رفع الصوت في المسجد حتى بقراءة القرآن اذا كان من حوله يتاذى بقراءته روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلوات الله وسلامه عليه اعتكف في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال: «الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة» ـ واذا كان من المحظور رفع الصوت بكلام الله في المسجد فكيف بمن يرفع صوته فيها بالجدل ولغو الحديث وبالخصومة والمشاجرة بالشتم والقذف وكيف نرى نحن المسلمين اولادنا يجرون ويلعبون فيها غير مبالين بمن حولهم من المصلين والقارئين اليس ذلك استهتارا بحرمة المساجد وخروجا عما اراده الله لها من الصيانة واذا كانت المساجد لا تصلح الا لذكر الله تعالى وطاعته فكيف بمن يجعل فيها حظا لطاعة الشيطان والاعراض عن ذكر الرحمن بالاشتغال فيها بالقيل والقال والغيبة والنميمة وتلفيق الاكاذيب.

عباد الله: لقد اوصى الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه امته بالعناية بالمساجد وتنظيفها وتطييبها ورتب على ذلك عظيم الاجر وجزيل المثوبة روى البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت فقال صلوات الله وسلامه عليه: فهلا آذنتموني فأتى قبرها فصلى عليها ـ وفي رواية الطبراني في الكبير ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اني رايتها في الجنة. وروى الطبراني في الكبير ايضا عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين. وروى احمد والترمذي رحمهما الله عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها وفي حديث عائشة رضي الله عنها ـ وان تنظف وتطيب ـ وروى ابن ماجه والطبراني في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع اي بخروها ـ ايها المؤمنون بالله: لقد نهى الاسلام عن البصاق والتنخم في المسجد وعد ذلك في سيئات المسلم التي يكره لقاءها يوم القيامة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود رحمهم الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه وفي رواية الطبراني من حديث ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه.

من اجل هذا ايها الاخوة المؤمنون: عمل المسئولون في هذه الدولة الاسلامية على اقامة اسبوع للعناية بالمساجد كل عام هذا الاسبوع تشارك فيه الدوائر الحكومية وطلاب المدارس في مختلف مراحل التعليم ان هذا الاسبوع لا يعني ان احترام المساجد والعناية بها لا ينبغي ان يكون الا في هذه الفترة من العام فقط ولكن الهدف الاساسي منه هو غرس محبة المساجد واحترامها في نفس ناشئة المسلمين ليكون هذا العمل نواة خير وبذور صلاح تنمو وتكبر مع نمو ابناء الامة الاسلامية حتى يعرفوا للمساجد قيمتها ويفهموا حقها ويدركوا مكانتها المعنوية ووظيفتها الاساسية بالنسبة للمسلمين وهذا لا شك ولا ريب انه من عوامل صلاح المجتمع الاسلامي حاضرا ومستقبلا باذن الله تعالى. لهذا ايها المؤمنون مطلوب منا جميعا ان نهتم ببيوت الله وان نغرس ذلك في نفوس ابنائنا منذ الصغر وان ننشئهم على ذلك باقوالنا وافعالنا ليشبوا على هذا الخير ومن شب على شيء شاب عليه وهذا من التعاون على البر والتقوى والتعاون البناء الذي تظهر ثماره واضحة جلية يجنيها العبد المؤمن في الدنيا والاخرة.

فاتقوا الله عباد الله وربوا ابناءكم على آداب المساجد وخذوا على ايدي الاطفال وكفوهم عن اللعب فيها واتخاذها ميدانا للهو والعبث وحذار من القيل والقال فيها ومن لغو الحديث والجدل والخصومة وانتهاك اعراض المسلمين وايذائهم ففي ذلك انتهاك لحرمة بيوت الله اللهم اجعلنا وذرياتنا من الذاكرين الشاكرين. اللهم اجعلنا من عمار بيوتك الملازمين لها المعلقة قلوبهم بها اللهم اجعلنا من المحافظين عليها العاملين فيها بما يرضيك عنا يا كريم. اللهم اجعلنا من المسبحين لك فيها بالغدو والآصال يا ارحم الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب». بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم.

عبدالرحمن بن علي الحميد
إمام جامع البابطين ببريدة

ويسألونك عن خطباء المساجد

بقلم: يوسف بن محمد المطلق الموجه الاسلامي وعضو التوعية الاسلامية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد فقد اطلعت على ما نشرته صحيفة اليمامة الغراء بعدد ٧٣٧ في ١٩ـ٢٩/٤/١٤٠٣هـ بعنوان (ويسألونك عن خطباء المساجد) والمتضمن لآراء قيمة نحو اعداد الخطيب والخطبة وهذا شيء حسن وجميل الا انه ينبغي دراسة القضية من جميع جوانبها والا نتخذ اسلوب المخدوعين الذين يشنعون على الكتب الصفراء فالصفراء والبيضاء لا اثر لالوانها وانما هي دسيسة من دسائس الاعداء لينالوا من القرآن والسنة وكتب الفقهاء الذين بذلوا حياتهم الثمينة حتى وضعوا الضوابط والقواعد والادلة وغير ذلك ومن هنا وجب علينا ان نتقي الله تعالى فيما نقول فان كان ما كتب في الاوراق الصفراء حقا فهو مقبول وما سواه فمردود وحيث ان القضية ليست بالشيء اليسير ليمكن حلها في جرة قلم او إصدار قرار فاذا كان (بعض الخطباء فيهم نظر) فلو تتبعنا هذه القاعدة وطبقناها في كل مجال وظيفي لوجدنا العجب في ذلك وحيث ان هذه المسالة يجب ان تكون تحت المجهر فمما لاشك فيه ان الخطيب مؤثر على السامعين.. فبقدر تفكيره وادراكه يتاثر من هو دونه في المستوى.. ما لم يكن القول قال الله تعالى او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتاثر الا من انعم الله عليه بالبصيرة ويحرم (بضم الياء) من التاثير من عميت بصيرته.

نعم! يوجد من الخطباء من لا يحسنون البيان ولا يجيدون اللغة فيلحنون وقد يتعدى لحنهم الى القرآن الكريم ولا يدركون المشاكل وكل هذا حاصل والمصيبة اعظم في بعضهم الذين يستدلون بالموضوع من الحديث... يجب الا ننظر الى المساوىء ونتناسى الحسنات وحاجة المسلمين اليهم.. فمنهم من امضى اربعين عاما وهو يخطب وقد سد وقته واؤكد لو اتينا بمثقف ملهم بليغ ليخطب في مسجد طبقته لا تدرك من واقع الحياة شيئا وانما هم بحاجة الى اسلوب الترهيب والترغيب فتكون قد سبقنا الواقع!.. وكم من مستمع انعم الله عليه بالتقوى بسبب ما سمع إذن فالمجتمع يحتاج الى نظرة فمجتمع الفلاحين ليس كمجتمع القرية ومجتمع القرية ليس كمجتمع الباعة في المدينة ومجتمع المثقفين ليس كغيره وهكذا...

واذا كنا ندرك تماما ان البلاد تغص بالعلماء والفقهاء فما هو الحل لهذه القضية ومن هنا نبدا مختصرين ان شاء الله تعالى.

١ـ الاحياء يحسن تقويمها وتقويم المساجد لكي ينقل اليها بحسب المناسب.

٢ـ انشاء المعهد للدورات وتعاون جامعة الامام امر ضروري يحتمه العصر.

٣ـ انشاء لجنة من ذوي الكفاءة العلمية والفقهية والعقلية لتزود الخطباء الحاليين بما يعينهم بلا إجبار لهم ليتحملوا مسئوليتهم وليستشعروا واجبهم وليعينوهم على الاختيار للموضوعات المهمة.

٤ـ عدم السماح لاي خطيب ان يستدل بحديث نبوي حتى يكون على رؤية بالصحيح من الموضوع فان لم يكن على هذا الجانب فعليه ان يتصل ولو تليفونيا باهل الدراية ومنع الخطيب عن الارتجال حتى يعطى شهادة تؤهله او تثبت جدارته مع اعادة النظر في كتب الخطب التي لم يصادق عليها.

٥ـ رفع مستوى وظيفة الخطابة اما بنسبة الى الراتب فلا يقل عن ٥٠٪ مع تعيين مساعد له وتشجيعه نحو درجاته الوظيفية وقد يقول قائل ان هذه الوظيفة يجب الا تجعل تحت وطاة المادة ولكن الواقع اثبت هروب بعض الطبقة المتعلمة عن المنابر حتى اضطرت البلاد الى بعض العاميين او الى بعض الوافدين الذين لا نعلم عن عقائدهم او ما حوته ادمغتهم من احاديث موضوعة او قصص خرافية (التقيت في جامع بالهدا عام ١٤٠١هـ بخطيب واقد كاد ان يخرج الناس الى الضلال والخرافات لولا ان الله لطف وطلبت بقاء المصلين بعد الصلاة واخبرتهم بالحق ورجع الخطيب علنا عما قال واعتذر انه لا يزال لم يعين..!

٦ـ محاسبة الخريجين الذي لم يتولوا هذه المنابر ممن وهبهم الله مع منحهم الحصانة وعدم قبول الجهلة فيهم لكي يقولوا الحق بحكمة لا كما يفعله بعض من ينتصر لرايه او يسب شخصا معينا فينقلب واقع الخطبة الى نميمة واقناع الخطيب اذا اغفل وعدم حرمان الناس من تاثيره بمنعه.

٧ـ ليس جميع مشاكل العصر يحسن ان تطرق لدى المصلين بل بعضها ومنها: ان يبين ما يخططه الاعداء ثم يبين ان المسلمين هناك لم يؤتوا الا من قبل ذنوبهم ثم يستعمل وسائل الترهيب معهم بالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء في القرآن الكريم كقوله تعالى (فلما نسوا ما ذكروا به) الآية وكقوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وهكذا في المشاكل الخاصة والعامة.

٨ـ ليس كل خطيب يدرك الفقه في قضية يريد التحذير عن الوقوع فيها فمثلا خطيب يتكلم من الربا فيورد التحذير ولا يبين بعض المعاملات القائمة على الربا وهكذا في المنكرات.

٩ـ يستحسن لو ان الخطيب استعمل الايجاز ويستفاد من ذوي العلم عقب صلاة الجمعة بتعليم فقهي وان يختار ممن يطمان الى عقيدتهم وتشجيعهم: وفي مساجد معدودة ويستفاد من قضاتنا الكرام..

١٠ـ استحسن الا يولى الوافد حتى ياخذ دورة كاملة في العقيدة في حالة الاضطرار اليه من القائمين حاليا. ولا يبخس حق من شهد له بالاطمئنان.

١١ـ يستحسن في الوقت الحاضر وهذه مسئولية الجهة المختصة اعداد لجنة من وزارة العدل وادارة الافتاء وجامعة الامام ذات مستوى عال يجتمعون في الاسبوع مرة او مرتين ليقوموا بالآتي:

١ـ اعداد خطبة الاسبوع ويلتزم بها: من يثبت عنه امران: (أ) قلة حصيلته العلمية. (ب) علو مستوى جماعته ثقافيا.

٢ـ تشكل لغويا وتقرا عليه اكثر من مرة ويزود المكتب باكثر من عشرين جهازا تلفونيا لكي يوصلوا الخطب الى المناطق النائية. ويزود المكتب من القراء الفصحاء الذين يبلغون الخطباء تليفونيا.

٣ـ إعداد خطب جامعة تحت الحاجة وان تكون على مستويات متعددة ليفهمها الامي ويدركها الطالب الصغير ويطمئن اليها المثقف ومنها خطب احتياطية للخطباء او نوابهم.

هذا وفي الختام حبذا لو حذت بعض صحفنا كمثل ما تقوم به الصحف الاخرى من نشر خطب الحرمين التي لها الآثار الطيبة ويستفيد منها القراء وتشجيعا للخطباء ولا ننس ان نقول في دعائنا ان يوفق الله طلبة العلم ليبرئوا ذممهم عن الكتمان وان يدخلوا ميادين التوجيه لامتهم وليساهموا في توجيه المجتمع ليوجدوا في المجتمع الوازع الايماني لكي يصلح سلوكهم ويستقيمون على الهدى كما نقول شكر الله لاولئك مهما بلغوه من ضعف وقلة ادراك مما جعلوا انفسهم داعين للحق على قدر اجتهادهم وقلة تشجيعهم وغيبة بعض طلبة العلم عن المنابر!.. وثبت الله البقية من الذين منحهم الله الروية وصبروا على هذه الوظيفة التي زهد فيها من خاف على نفسه اللحن او الضعف او النقد او آثر الراحة على ما لهذه الوظيفة عند الله من مقام واخيرا نشكر الله تعالى ثم اصحاب اليمامة الذين فتحوا هذا المجال واستانسوا باراء العلماء الذين سبقونا في هذا الشان ورحم الله الذين تركوا لامتهم خطبا تقرا او يقرؤها من لا يجيد الكتابة كما اسأل الله تعالى التوفيق لاولياء الامور وبالبطانة الصالحة والله على ما نقول وكيل وصلى الله وسلم على محمد.

من علامات الساعة الصغرى

الحلقة الثالثة

□ رابعا: قلة الخيرات والامطار، وكثرة الزلازل والفيضانات.. فمن علامات الساعة ان تكثر الزلازل والفيضانات، وتقل الخيرات والبركات وتغلو الاسعار بسبب كثرة المعاصي والآثام كما قال تعالى (وارسلنا السماء عليهم مدرارا، وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم..) الآية. وقوله تعالى (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض، ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «يكون في آخر هذه الامة خسف ومسخ، وقذف، قلت يا رسول الله: انهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا ظهر الخبث، ومعنى الخبث الفسوق والفجور.

وما نسمعه في زماننا من حدوث زلازل كثيرة، وفيضانات خطيرة، بين حين واخر، يذهب ضحيتها الالوف من البشر. كل ذلك انذار من الله للعباد بالرجوع الى الله، واصلاح احوالهم على شريعته القدسية وفيه برهان ساطع ودليل قاطع على صدق ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، كما ان قلة الخيرات، وانعدام الامن في كثير من البلاد، منشؤه العصيان والطغيان، والبعد عن تطبيق شريعة الله وصدق الله حيث يقول: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

□ خامسا: تبرج النساء وخروجهن عن الآداب الفاضلة بالتكشف والتعري: ومن علامات الساعة انتشار الميوعة والانحلال في الرجال والتكشف والتعري بين النساء باسم المدنية طورا وباسم التحرر طورا آخر. فلقد اخبرنا الصادق الامين عما تصاب به الانسانية في آخر الزمان من تبرج النساء وتهتكهن، وخروجهن على الآداب الفاضلة، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «صنفان من اهل النار لم ارهما: قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام». رواه مسلم.

ومعنى الحديث ان صنفين من اهل النار لم يوجدوا في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا معجزة باهرة للرسول الكريم، حيث اخبر عن امور مغيبة تحدث في آخر الزمان، وقد وقع ذلك طبق ما اخبر وهذان الصنفان بيان للواقع المحسوس الذي تعيشه بعض المجتمعات اليوم من ظهور الظلمة المعتدين.. كما تصور حال النساء المتهتكات اللواتي خلعن جلباب الحياء فكشفن عن نحورهن وشعورهن واظهرن سواعدهن وسيقانهن وصففن شعورهن فوق رؤوسهن حتى غدا الراس كانه شاهق يشبه سنام الجمل ومعنى كاسيات اي كاسيات في الصورة عاريات في الحقيقة، لانهن يلبسن ملابس رقيقة لا تستر جسدا ولا تخفي عورة، وانما تزيد من الفتنة والاغراء، ومعنى مائلات اي مائلات في مشيتهن مميلات لقلوب الرجال بخلاعتهن فهن يتبخترن ويتسكعن في الطرقات بقصد الفتنة.

● خالد صالح العجروش ●

المنظور التربوي والاجتماعي للعلماء المسلمين الأوائل

اشتمل المجتمع الاسلامي في عصوره الغابرة على فئة العلماء الذين لعبوا دورا تربويا واجتماعيا بارزا بما لهم من مكانة خاصة في المجتمع. فهم حفظة القرآن الكريم والعلم اللدني وواسطة الاتصال بالتراث الاسلامي. واليهم يرجع الفضل في استمرار هذا التراث ودراسته. ولم يقتصر تاثير العلماء، وهم الصفوة المثقفة، على الجانبين التربوي والاجتماعي بل شمل ايضا الجوانب السياسية والاقتصادية. ويعتبر العلماء من الناحية الفكرية شخصيات مثالية لانهم مرتبطون بقيم مثالية ويعبرون عنها.

وشمل لقب «العلماء» فرقا كثيرة من اهل العلم والمعرفة، فمنهم المفسر والمحدث والفقيه والاصولي والمتكلم والنحوي، ومنهم من درس الحكمة واشتغل بالتاريخ، وغير ذلك من العلوم. وتولى العلماء إرشاد المتعلمين، وإفتاء طالبي الفتوى وتصحهم. وكان الناس يعجبون بالعلماء ويهتمون بسماع دروسهم التي يلقونها في المساجد او المدارس. وزادت منزلة العلماء والفقهاء عند الناس لانهم نذروا انفسهم لقضاء مصالح الشعب عند الحكام ومساعدتهم والشفاعة من اجلهم. وكان الحكام يستميلون قوة العلماء الى جانبهم ليكتسبوا عن طريقها تاييد الراي العام في البلاد الاسلامية، وحث المسلمين على الجهاد وقتال الصليبيين واعداء الدين. وتمتع كثير من العلماء بمعيشة طيبة بفضل الارزاق والرواتب والغلات التي كانت تصرف لبعضهم شهريا. في حين كان بعض العلماء فقيرا لا يجدون ما يعيشون منه حتى اشتغلوا بنسخ الكتب.

اما عن مكانة العلماء في المجتمع الاسلامي، يبدو انها كانت مكانة سامية. فقد خاطبهم الناس بلفظ (سيدنا) رغم ان «السيد» كان من الالقاب السلطانية كما يروي القلقشندي. كما نستدل على علو مكانتهم ايضا من القابهم التي كانوا يلقبون بها. ولم تمنح هذه الالقاب جزافا، بل نظم العرف السائد مستوياتها. ويبدو ان هذه الالقاب كانت تشبه الدرجات العلمية في العصر الحاضر. ومن القاب العلماء:

■ الرحلة ـ بضم الراء: وهذا اللقب يطلق على اكابر العلماء والمحدثين الذين بلغوا درجة عالية من العلم والشهرة بحيث تخطوا المستوى الاقليمي وذاع صيتهم على المستوى العالمي الاسلامي حتى رحل اليهم طلاب العلم من مختلف الاقطار للاخذ عنهم والتتلمذ على ايديهم. وتعددت الالقاب فيه، فمثلا: «رحلة الحفاظ» وهو لقب من القاب المحدثين، و«رحلة القاصدين» من القاب كبار ارباب الاقلام، و«رحلة المحصلين» من القاب العلماء. اما لقب «رحلة الوقت» فيطلق على العالم الذي ينفرد بالرحيل إليه لاخذ العلم عنه دون سواه.

■ الامام: من اسمى القاب العلماء، ويدل على تمكن صاحبه من علمه، وانه اصبح إماما للناس وقدوة. واشتقت منه عدة القاب منها: «إمام الائمة»، و«إمام البلغاء»، و«إمام المتكلمين».

■ الحجة: من القاب اكابر العلماء الذين يثق الناس في علمهم وياخذونه عنهم كانه حجة مسلم بها. واشتقت منه عدة القاب منها: «حجة الائمة»، و«حجة البلغاء»، و«حجة العرب» وهو من القاب النحاة واللغويين. و«حجة المذاهب» ويطلق على اكابر علماء الفقه. و«حجة المفتين» من اهل الفتوى في الاحكام الشرعية.

■ العلامة: من القاب اكابر العلماء، وهو العالم للغاية.

■ الفاضل: المراد به العالم زائد الفضل. وبه لقب القاضي الفاضل (عبدالرحيم البيساني) الكاتب المشهور ايام الايوبيين.

■ الشيخ: لقب به اهل العلم والصلاح توقيرا وتعظيما.

■ الفقيه: من القاب العلماء العالمين بالاحكام الشرعية. اما اطلاقه على فقهاء المكاتب ونحوهم فهو من قبيل المجاز. وكان كثير من جهلة الكتاب وغيرهم يستصغرون التلقيب به بمصر ويعدونه نقصا في حين كان اهل المغرب يبلغون به حد التعظيم.

■ امير المؤمنين: من الالقاب العلمية التي اختص بها كبار المحدثين. وهو يحمل مفهوما غير مفهومه السياسي والديني المعروف. ويبدو انه لم يحظ بهذا اللقب الا قلة قليلة من العلماء.

■ الحافظ: من القاب كبار علماء الحديث الذين يحفظون الكثير من الاحاديث الشريفة واسماء رواتها. واشتقت منه عدة القاب منها: «لسان الحفاظ»، و«حافظ المشرق والمغرب»، و«اوحد الحفاظ».

■ المحدث: لقب يطلق ايضا على علماء الحديث، ويدل على معرفتهم بطرق الرواية والاسناد. واشتق من هذا اللقب القاب اخرى مثل: «عماد المحدثين»، و«فخر المحدثين».

■ المفيد: من القاب العلماء، وحامله في مرتبة اعلى من المحدث واقل من الحافظ. ومنه اشتقت عدة القاب مثل: «فخر المفيدين»، و«مفيد الطالبين»، و«مفيد اهل مصر والعراق والشام»، و«مفيد كل غاد ورائح».

■ الاوحد: لقب يطلق على العلماء المجيدين. واشتق منه عدة القاب مثل: «اوحد الامة»، و«اوحد المتكلمين»، و«اوحد الفضلاء»، و«اوحد المفيدين»، و«اوحد الفضلاء المفيدين»، و«اوحد الفضلاء العارفين»، و«اوحد العلماء الاعلام».

■ المحقق: من القاب العلماء الباحثين واليه تنسب الدرجة الفضلى: «اوحد المحققين».

■ الجمال: لقب لاهل العلم. اشتق منه: «جمال الاسلام»، و«جمال الائمة»، و«جمال العلماء».

■ السيف: من القاب العلماء واهل النظر. واشتق منه القاب مركبة مثل: «سيف الحق»، و«سيف المناظرين»، وهم اهل البحث والجدل. ولا يخفى تاثر هذه الالقاب بروح القتال التي سادت عصر الحروب الصليبية.

هذا، بالاضافة الى كثير من القاب العلماء المفردة التي تبين منزلتهم العلمية والاجتماعية مثل: «اللبيب»، و«اللوذعي»، و«الماجد»، و«المجتهد»، و«المدقق».

ومن القاب اهل العلم المركبة التي نستبين منها مكانة صاحبها بين اقرانه العلماء: «جلال العلماء في العالمين»، و«علم العلماء الاعلام»، و«كنز العلماء». ومنها ما نستوضح منه منزلته بالنسبة لتلاميذه ومريديه مثل: «فخر الطالبين»، و«كنز الطالبين». ومن الالقاب التي يعتز بها المدرسون ويفخرون «صدر المدرسين، و«فخر المدرسين». ومن الالقاب التي تبين طريقة العالم واسلوبه في الشرح والتوضيح لقب «داعي الدعاة بالبراهين الظاهرة الى استعلام الحقائق». كما ارتبطت القاب بعض العلماء بدورهم في نشر المذهب السني وفضلهم في توضيح الشريعة الاسلامية، من ذلك: «معز السنة»، و«شمس الشريعة»، و«شمس العصر»، و«شمس المذاهب»، و«مفتي المسلمين».

واعتبرت «الالقاب» إحدى المظاهر الاساسية للتمييز بين الفئات المختلفة بالمجتمع الاسلامي وقتئذ كما اعتبرت اساسا هاما للتعرف على مكانة الفرد الاجتماعية والدلالة على حيثيته. ويبدو ان العادة جرت على ان يكون لكل شخص كنيته ولقبه علاوة على اسمه وهو العلم. واتبع في ترتيب الالقاب والاسماء نظام معين: فكان يبدا بذكر الوظيفة او العمل ثم يقدم على الكنية، والكنية على العلم، وبعد ذلك ينسب الى البلد ثم الى الاصل ثم الى المذهب في الفروع. ثم الى المذهب في الاعتقاد. ويبدو ان ظاهرة الاعتزاز بالالقاب انتشرت بين طبقات الشعب وفئاته فتمسك كل فرد بلقبه وكنيته التي يعرف بها. وكان لاهل الذمة الذين يعيشون في المجتمع الاسلامي ايضا القابهم مثل مثل «الشيخ الشمس»، و«الشيخ الصفي». فاذا اعتنق احدهم الاسلام تسقط الالف واللام وتضاف اليه لفظة «الدين» فيقال «شمس الدين»، و«صفي الدين». ولم يقتصر الاعتزاز بالالقاب على افراد الشعب، بل شمل ايضا الفئات الحاكمة التي تبين مراكزهم ومناصبهم الاجتماعية مثل لقب «شاه ارمن، وهو لقب الاشرف موسى الايوبي، وكلمة «سنجق» وهي من الرتب العسكرية.

وكان لكل طبقة او فئة في المجتمع الاسلامي دورها ومكانتها ونمط سلوكها الاجتماعي المرتبط بهذه المكانة، والتي كانت ترتفع او تنخفض على السلم الاجتماعي وفق ما يسمى في علم الاجتماع «بالتدرج الاجتماعي» وبدت في بعض الاوقات ظاهرة «الحراك الاجتماعي» بنوعيها في المجتمع. وكما نعلم ان الحراك الاجتماعي هو المظهر الديناميكي لنظام التدرج الاجتماعي، او هي الحركة من طبقة الى اخرى. وفي إحدى مظاهرها «حراك افقي»، ويقصد به انتقال الفرد من مركز الى اخر في نفس مستوى طبقته، كان ينتقل من عمل الى اخر في نفس المستوى ولا تترتب عليه اية تغيرات في المكانة الاجتماعية. ونجد ذلك متمثلا في الانتقال من وظيفة القضاء الى التدريس او العكس لانها في نفس المستوى، بدليل ان الشخص يتولى العملين معا احيانا.

واما «الحراك الراسي»، وهو انتقال الفرد من طبقة اجتماعية الى اخرى صعودا او نزولا فقد تمثل هذا عند بعض الاشخاص مثل احد الجزارين او ابن صانع الكيزان الذي اشتغل بالادب وقرض الشعر فاعتبر من فئة الادباء وطبقتهم. وفي هذا ما يؤكد العلاقة بين التعليم وفرص الحراك الاجتماعي. فالتعليم الذي يحصل عليه الفرد، سواء من حيث الكم او الكيف، يحدد وضعه في البناء الاجتماعي. وهذا ما يؤكده تقريبا المشتغلون باجتماعيات التربية. كما ان هذا يؤكد العلاقة بين مهنة الفرد ووظيفته الاجتماعية وبين نوع التربية او التعليم الذي يتلقاه.

■ المصادر:

جون ديوي: «الديمقراطية والتربية».
السبكي: «معيد النعم ومبيد النقم».
القلقشندي: «صبح الأعشى».
متز: «الحضارة الاسلامية»، ترجمة ابو ريدة.

د. أحمد عزت عثمان صالح
الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة

كلمة اعلام

لقد اصبح الاعلام اليوم من اخطر اسلحة العمل السياسي في العصر الحديث وباتت صناعة الرايْ العام هي الشغل الشاغل للدول العظمى والصغرى سواء. وتطورت وسائل تجميع المعلومات ونقلها والتغلغل بها الى اعماق المجتمعات تطورا هائلا دخل بصناعة الراي العام مرحلة خطيرة تجاوزت حدود الاقناع وتغيير اتجاهات الراي العام. الى نوع خطير من غسيل المخ والتحريض الجماهيري، واصبح الاعلام الناجح قوة فعالة ومسيطرة في المجتمعات وديكتاتورا خفيا يملي الكثير من القرارات.

ان التطورات الهامة في (صناعة الراي العام) يجب ان تشغل اهتمام كل شعب وكل امة في مثل عصرنا هذا الذي طويت فيه المسافات وتلاشت الحدود وتشابكت المصالح تشابكا معقدا كيف بامة تعيش في رقعة واحدة ضخمة من الارض. منها تلقت البشرية أسمى الرسالات.. وفي قلبها ترقد اضخم الثروات.. وعندها تلتقي جميع الشعارات.

وفي موقع استراتيجي فريد لا يزال يجر عليها اطماع الغرب والشرق.

اين تقف امتنا الاسلامية من هذا كله؟

انها تقف للأسف كما تقف الضحية التي تتلقى الطعنات من كل اتجاه دون ان يكون في يدها سلاح فعال للدفاع او امامها سبيل مامون للنجاة..

ونظرة الى المؤسسات الاعلامية القائمة في العالم العربي والاسلامي ترينا انها تعيش ازمة خطيرة وطاحنة فهي من جهة تعيش عالة على ما تزودها به المؤسسات الاجنبية الغربية من مواد اعلامية وتحليلات اخبارية تمثل وجهة نظر القوى الاجنبية ثم انها لا تعكس من العالم العربي وحياته جوانب القوة ومستلزمات التفوق وضرورات النهضة. بقدر ما تعكس جوانبه السلبية وضعفه الخلقي وترفه المتمثل في الاستهلاك وتحلله المتجسد في الترفيه والازياء والجنس.

وهي من جهة اخرى، فوق عجزها وضعف امكانياتها. ضيقة الافق نفعية الاتجاهات تجارية الدوافع اقليمية النظرة تلعب بها الأهواء والتيارات والنعرات وتتغلغل من خلالها المبادىء الهدامة، مما يفقدها ـ بكل أسف ـ الكثير من الفعالية والقدرة على التاثير، ويخلق فجوات بينها وبين جمهورها، ويجعلها بالتالي اعجز من ان تخاطب العالم الخارجي او ان تفتح اي حوار معه فضلا عن ان تؤثر فيه.

ولابد ان نعترف من جهة اخرى بان الصحوة الاسلامية العارمة التي تجتاح العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه انما تجنح في مجملها نحو العنف، وتميل الى التطرف والغلو مما يزيد من عوامل تردي الأمة الاسلامية وضعفها دون ان تكون هناك اجهزة اعلام مسئولة وقادرة على تناول هذه الظاهرة الخطيرة وعلاجها والاسهام بشكل ايجابي وفعال لتسير الصحوة الاسلامية في الطريق المستقيم دون غبش او ظلام قد ينحرف بها عن صراطها الى مهاوي العنف والتطرف والغلو الذي أهلك الأمم. تلك هي الماساة الاعلامية التي تعيشها الامة الاسلامية اليوم:

□ وقوعها فريسة اعلام غربي شديد الضراوة عميق التاثير بالغ التفوق يضرب بجذوره وسمومه في اعماق كل مجتمعاتنا، ويصل الى كل بيت من بيوتها.

□ وافتقارها في نفس الوقت الى اعلام مسلم على مستوى العصر يعينها على عمليات بنائها الداخلي ومواجهة تحدياتها الخارجية والحفاظ على قيمها الربانية وذاتيتها الاسلامية. ويوجه طاقاتها الشابة الوجهة الكريمة البناءة التي هي رحمة الله للعالمين.

واي عمل اعلامي يستهدف سد هذه الثغرات الخطيرة لن يكتب له النجاح الا اذا توفرت له بعد عون الله امكانيات مادية كافية ترتفع به الى مستوى العصر في الشكل والمضمون وفي اسلوب الأداء وكل مقتضيات المهنة الاعلامية واصول صناعة الراي العام بالاضافة الى كل الوسائل والتجهيزات الحديثة التي طورتها تكنولوجيا العصر... ومن هذا المنطلق ومن خلال المبادىء انفة الذكر تاسست وكالة الصحافة الاسلامية في U.K. والتي تهدف كما ورد في نشرتها الى ما يلي:

□ انهاء التبعية الاعلامية الخارجية.
□ ايجاد شبكة من المكاتب والمراسلين بكوادر من الامة.
□ تكوين جيل من المتخصصين.
□ تصحيح مفهوم الاعلام الاسلامي الذي ينظر اليه على انه المقالة الدينية او الاحاديث الاسلامية. وانما هو جعل الاسلام العظيم وشريعته ومثله منطلقا لعلاج كل شئون الدنيا ونورا يضيء لنا كل جوانب الحياة.
□ مواجهة مرحلة التحديث والتصنيع.
□ اصدار عدد من الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية العامة والمتخصصة دون الاعتماد على وكالات انباء غربية.
□ انشاء مركز الوثائق والمعلومات والبحوث.
□ تسليط الأضواء على القيادات الاسلامية وتوفير لهذه القيادات وسيلة التخاطب مع مجتمعاتنا والتفاعل معها.
□ توضيح اسس استراتيجية العلاقات بالشرق والغرب.
□ قيام الوكالة من منطلق الحرية والاستقلال دون تحيز او تبعية. كما قامت الوكالة بتاسيس عدة شركات اعلامية متخصصة مختلفة الحقول.

ونحن بدورنا نامل ان تظهر هذه الوكالة الحلم وتصبح واقعا ملموسا وفعالا يحقق الاهداف المكتوبة فعلا وتفاعلا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

سلامة عبدالعزيز الزيد

عبدالمجيد مجذوب وأيام ضائعة

-ايام ضائعة، مسلسل جديد يحكي عن الحياة الزوجية ومشاكلها... يتناولها من خلال زوجين متحابين لهما عدد من الاولاد . الزوج تزوغ عيناه عندما شاهد فتاة جميلة سلبت لبه من هذه النقطة بدات المشاكل والمشاحنات الزوجية الى درجة ان زوجته تترك المنزل وتذهب الى اهلها.

يلعب ادوار البطولة في المسلسل عبدالمجيد مجذوب ـ سميرة بارودي ـ شذى سالم ـ سعدية الزيدي ـ سلمى خضير ـ غزوة الخالدي ـ هند كامل ـ قليد النعماني

القصة لصباح عطوان والاخراج لكارلو هاريتون




□ معالي وزير التعليم العالي □


□ معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني □

□ معالي وزير الاعلام □

لقاء مع :

الدكتور عبدالله الجاسر

أستاذ اعلام مساعد بقسم الإعلام ـ جامعة الملك سعود

اجراء : سلامة الزيد

ساهمت في العمل التلفزيوني كمخرج للعديد من البرامج .. منها..

كان لأصحاب المعالي وزير التعليم العالي ووزير المالية ووزير الاعلام الفضل في تشجيعي لمواصلة دراساتي



س: دكتور عبد الله ماهي الاسباب التي جعلتك تختار مجال الاعلام للدراسة؟

ـ عندما كنت طالبا في المتوسطة واليمامة الثانوية كان لي نشاطات اعلاميه تبلورت كثيرا عندما بدات المرحلة التوجيهية في مدرسة اليمامة بالرياض حيث كنت اصدر بعض الصحف الحائطية مع بعض الزملاء اضافة الى انني كنت المسئول عن الاذاعة المدرسية والسبب الثاني ان هذه الرغبات او حبي الشديد لمجال الاعلام جعلني التحق بتلفزيون الرياض كمتعاون منذ تاسيسه وانا ادرس في السنة الاخيرة في مدرسة اليمامه والحمدلله وفقت بان اجمع بين الدراسة وبين عملي في التلفزيون وتدرجت حتى بدات اخرج عدة برامج منها على سبيل المثال عالم الرياضة والشباب وبرنامج رحاب العلم (برنامج تعليمي) وطبيبك معك وغيرها من البرامج المنوعة والبرامج الخاصة، الا ان هذه الميول او تلك الرغبة اوجدت عندي الحافز في محاولة اقناع المسئولين في وزارة المعارف والاعلام باتمام دراستي الجامعية في حقل الاعلام وكان لمعالي الاستاذ حسن ابن عبد الله ال الشيخ ومعالي الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي الدكتور محمد عبده يماني الايدي البيضاء في مساعدتي وتشجيعي لاكمال دراستي العليا في الخارج. اقمت في امريكا ١٢ سنة حصلت بعدها على الشهادة الجامعية. والماجستير والدكتوراه وكانت دراستي طيلة المدة -الاعلام- وفي السنوات الاخيرة في مرحلة الدكتوراه ركزت على دراسة الاعلام والدعاية الدولية.

س٢: دكتور عبد الله ماهو موضوع رسالة الدكتوراه؟

ـ موضوع الرسالة هو مقارنة وصفية وتحليليه لنظم الاتصالات الدولية في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ومدى صلاحية بعض من هذه النظم والاستراتيجيات والتكتيك للتطبيق في بلادنا الغاليه من ذلك دراسة فلسفة واهداف وتخطيط وادوات واستراتيجيات وتكتيك الدعاية الدولية في هاتين الدولتين مع محاولة التركيز على مستوى التاثير لهذه الدعاية دوليا ومن ثم ايجاد خطة عملية للنهوض بالاعلام السعودي الخارجي عالميا.

س٣: دكتور عبد الله لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات؟

ـ هناك ادلة كثيرة قائمة على الاهتمام دوليا بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها في دول العالم الثالث والرابع ولقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى وضع برنامج عمل لايجاد التسهيلات اللازمة لوسائل الاتصال الجماهيري مثل الصحافة والاذاعة والسينما والتلفزيون في الدول الاخذه بالنمو في شتى المجالات وقد عقدت عدة مؤتمرات خلال العشرين سنة الماضية في مركز الشرق والغرب في جامعة هاواي لمناقشة اساليب التنمية واستراتيجيات التغيرات الاجتماعية في هذه الدول ومدى دور وسائل الاتصال الجماهيري في دفع هذه التغيرات فكما تعلم جميع الدول بمعنى او بآخر هي دول نامية، والتنمية في اعتقادي هي الطريقة التي من خلالها يكتسب المجتمع القدرة على تطوير نوعية الحياة لافراده، ولايمكن اذن للتنمية ان تاتي من خارج الحدود فقط بل انها يجب ان تنبع من الافراد الذين يشكلون المجتمع نفسه هذا لايعني بالطبع ان البلد النامي لايمكنه قبول المساعدة من الامم الاخرى الاكثر ثراء وتقدما انما الفكره السائدة هي ان الامم الاكثر تقدما وثراء يمكنها ان تساعد تلك التي هي اقل خطرا ولاشك انها فكرة مقبولة على المستوى الدولي خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

اذن المملكة العربية السعودية كاي دولة نامية قد يعتبر تصنيفها في دول العالم الثالث فيه نوع من عدم الدقة. بعض الباحثين صنف العالم الثالث الى عالم غني وعالم فقير وهي ما اطلق عليه في الاخير العالم الرابع. المملكة في الحقيقة عالم نام صحيح ولكنها لاتاخذ مساعدات واعانات مادية من دول كبرى لديها والحمدلله قوة اقتصادية انعم الله بها علينا ولذلك تستطيع ان تقتني التكنولوجيا وبسهولة تستطيع كذلك ان تدرب مواطنيها على ادارة هذه التكنولوجيا. اذن من هذا المنطلق بدات المملكة في خطة عمل مستمرة ونحن الان تقريبا في منتصف الخطة الثالثة وللاسف قد يكون هذا التقدم والتنمية والتي لمسها افراد هذا المجتمع وشهد عليها المجتمع الدولي اقول للاسف لم تساندها قوة اعلاميه على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وذلك في الواقع ناتج لعدة اسباب منها قلة الكوادر البشرية في هذا المجال خاصة في مجال لا اقول الدعاية فنحن في المملكة لانؤمن بان ماتعمل في مجال نشر الحقائق الواضحة وايصال كلمة الحق وتنوير الراي العام محليا او اقليميا او على المستوى العلمي بانه نوع من الدعاية وانما كل ما تعمله وتحاول ان تعمله هو الاخبار في موضوعية تامة ونقل صورة المملكة المشرفة جدا في الواقع وجهودها في مجال الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وفي نصرة قضية وطننا المسلوب فلسطين بالاضافة الى الجهود الجبارة التي تقوم بها الحكومة السعودية لرفع مستوى هذا البلد ويكفي ان ترى بعض الاحصائيات عن التعليم او الزراعة او الصناعة او غير ذلك لتكون شاهدا على ما اقول. اذن هذه الجهود في اعتقادي تتطلب من اجهزة الاعلام التغطية الكاملة والمبنيه على احدث نظريات وتقنيات الاتصال في الداخل والخارج. وحيث ان المملكة كما قلت قد اصبحت قوة دولية قادرة على استخدام اكثر الطرق التكنولوجية تقدما لتلبية متطلبات شعبها اذا في اعتقادي المرحلة الثانية في هذا المضمار يجب ان تضمن الاستمرار في استعمال وتطوير هذه التكنولوجيا لاقامة نظام متقدم للاتصالات ولا اعني ذلك الاتصال بمفهوم التلفون والتلكس والوسائل الاخرى فالمملكة والحمدلله قد خطت خطوات كبيرة جدا في هذا المجال ويكفي ان في مقدور اي شخص في قرية صغيرة ان يتصل بامريكا او تجدها مباشرة عن طريق الصفر الدولي وهذا الرقم لايتوفر في بعض الدول المتقدمة. انا اقصد الاتصال الاعلامي والتركيز على ايجاد استراتيجيات وتكتيك متقدم ومتطور من اساليب لنشر المعلومات والحقائق الى بلاد العالم عن نهضة هذا البلد وجهوده على المستوى الدولي وهذا هو في الحقيقة السبب الذي جعلني اهتم بهذا الموضوع الحيوي والحساس ومحاولة الاستفادة من بعض الطرق والوسائل والاساليب التي تستعمل لكي نقوم نحن هنا في بلادنا في محاولة استعمال بعضها وفي اعتقادي ان الامر لايغير في شيء لسببين

الاول: ان الكشف عن اساليب هذا النمط من الدعاية الدولية المتقدمة والمعتمده على احدث التقنيات العلمية والتعرف عليها امر ضروري وفي غاية الاهمية.

الثاني: محاولة الاستفادة من هذه الوسائل (دون المضمون بالطبع). إذ ليس هناك مايضير من توظيف هذه الوسائل والاساليب والاستراتيجيات والتكتيك والادوات ونجد ذلك في اعلامنا السعودي والعربي والاسلامي المتبني على كلمة الحق والصدق.

س٤: دكتور ممكن تعطي القاريء نبذه عن الرسالة وماهي الغاية منها؟

ـ الرسالة في الواقع نمط جديد في منهج البحث العلمي تطلق على هذا النوع Aetion Research بمعنى هذا البحث لايخدم الجانب النظري فقط بل يتعدى ذلك الى جانب لايقل اهمية وهو الجانب العملي فاكثر من الابحاث كما تعلم خاصة في المجالات النظرية تكون مفيده في المجالات الاكاديمية وفي الدراسات النظرية وانما جهدي المتواضع كان دراسه وتحليل الدعاية الدولية لتلك الدولتان على المستوى العملي ومتعمله تلك الدولتين لبيع بلادهم الى العالم (ان صح هذا التعبير كما يقولون (Selling Amenica To the wonld) بمعنى محاولة التاثير وكسب اراء وتاييد الراي العام في الداخل والخارج لسياسة تلك الدولتين على المستوى الدولي بالذات. بعد تلك المدرسة قمت بتصميم خطة عملية للنهوض بالاعلام السعودي الخارجي ومحاولة امكانية الاستفادة من تلك الاستراتيجيات في هذا المجال. الغاية الاساسية من هذه الدراسة هي اقتراح التحسينات على جهود المملكة العربية السعودية في اتصالاتها الخارجية. وحيث ان للمملكة سابقة في هذا المجال فلقد اقترحت المقارنة بين القوتين العظميين. الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي واختيار الوسائل من استراتيجياتهما التي يمكنها خدمة الجهود السعودية وتجدر الملاحظة ان اكبر حليفين في الحرب العالمية الثانية. الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ينخرطان الان في حرب مريرة للتفوق العالمي. وبدلا من استعمال الغواصات الذرية او الصواريخ العابرة للقارات. تجرى -حرب على ارض معركة مختلفة تمام الاختلاف. اذ تجرى في عقول الافراد في جميع انحاء العالم. حيث تسعى كل من هاتين القوتين العظميين الى اقناعهم بصحة فلسفتها السياسية. لذلك فقد عمدت اولا الى تحليل انظمة الاتصالات الدولية لكل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي على ضوء نظريات الاتصالات العامة الغربية. ثم بعد تلك تفحصت الوسائل الفنية والاهداف والفعالية لجهاز الاتصالات الدولية في الولايات المتحدة الامريكية والوسائل الفنية والاهداف والفعالية لجهاز الاتصالات الدولية للاتحاد السوفيتي وكذلك الوسائل الفنية والاهداف والفعالية لجهود المملكة العربية السعودية في اتصالاتها الدولية وعليه فان الغاية الاخيرة من هذه الدراسة هو تحديد الاهداف والوسائل الفنية التي يجب انجازها والتي تكون اكثر نفعا للمملكة العربية السعودية. فدراسة القوتين العظميين وفرت المعلومات اللازمة عن الوسائل الفنية للاتصالات. في حين ان دراستي لجهود المملكة للاتصالات الدولية حددت بعض النقاط التي تحتاج الى دعم وعناية خاصة في هذا المضمار.

ومن الواضح ان جميع الاحصاءات والمعلومات لوضع نظام جديد بكامله للاعلام الدولي او الاعلام الخارجي كما نسميه نحن هنا عن المملكة العربية السعودية كان اصعب في بعض المجالات الاخرى. فعلى سبيل المثال كان من السهل الى حد ما تحديد نظريات الاتصالات العامة التي تطبق في كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي كذلك كان من السهل الى حد ما تحديد اهداف الاتصالات في الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من ان تحديد فعالية الجهود المبذولة في سبيل تحقيق هذه الاهداف كان مشكلة في حد ذاته كذلك كان من السهل دراسة تحليل الدارسين الاخرين عن الوسائل الفنية للاتصالات في الاتحاد السوفيتي. غير ان اتجاه الحكومة السوفيتية الى التكتم على اعمالها جعل في الامكان فقط تحديد الهدف العام من الاتصالات . وهو الاشادة بسمعة الاتحاد السوفيتي لدى افراد الامم الاخرى وكما هي الحال مع الولايات المتحدة الامريكية لم يكن بالامكان الحصول على قياس دقيق للوسائل الفنية للدعاية الروسية. لذلك كان من الضروري دراسة الاستنتاجات العامة للدارسين الاخرين حول الاهداف المحتملة لاستراتيجيات الاتصالات السوفيتية ونجاح او فشل هذه الاستراتيجيات وملاحظة النتائج المادية لهذه الجهود اي ملاحظة الاستعمال الفعلي الروسي للوسائل الاعلامية الدولية وعلى النقيض تماما فان المعلومات عن وكالة الاستعلامات الامريكية والتي اعيدت تسميتها في عام ١٩٧٩م في عهد الرئيس كارتر باسم الوكالة الدولية للاتصال تجعل من استراتيجيات الاتصالات الامريكية امرا قابلا للتطبيق والاستعمال والاستفادة من بعضها.

س٥: دكتور عبد الله لماذا هاتان الدولتان بالذات؟

ـ عندما ننظر الى العالم تقريبا نجد ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي الى حد ما يسيطران سيطرة تامة في مجال الدعاية الدولية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى عندما نتحدث عن امريكا فان اوروبا الغربية لاتختلف اختلافا جوهريا كذلك التماثل بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية يسير في نفس الاتجاه اذن تلك الدولتان تتمتع به استراتيجيات وتكتيك قد تكون الوحيدة في العالم من حيث المستوى العالي والتخطيط المدروس. استبعدت الصين الشيوعية لعدة اسباب اهمها ان اكثر اعلامها الخارجي ان وجد على هذا المستوى العالي فهو بلاشك مركز على الدول الاسيوية. لذلك الباحث في الواقع امام Two super Powers عملاقين في حقل الدعاية الدولية (ان صح هذا التعبير .)

●●●●●

والشيء المؤسف حقا ان كلتا الدولتين ينفق مبالغ باهظة في هذا المجال مثلا في احصائيات ١٩٦٠م صرف الاتحاد السوفيتي ٢ مليار دولار امريكي في سبيل الدعاية الدولية. كما انه على سبيل المثال ميزانية صوت امريكا في عام ١٩٨٢م ٥٠٠ مليون دولار امريكي ويعمل فيها حوالي ٧٥٠٠ موظف هذا فقط مثل بسيط وهناك عدة امثلة قد لايتسع المجال لذكرها الان هذا بالطبع يعني ان بلدا مثل الاتحاد السوفيتي قد صرف تقريبا ٢ دولار لكل شمعة في العالم في مجال الدعاية في ذلك العام.

س٦: دكتور عبد الله حبذا لو اعطيت القاريء مقارنه مبسطه بين النظامين في مجال الدعاية الدولية؟

ـ في الواقع هذا من الاسباب الاخرى التي جعلتني اختار تلك الدولتين فنحن عندما نتحدث عن الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة الامريكية نرى انفسنا امام نظامين متضطربين الى حد ما. فالنظام الامريكي كما هو معروف نظام يدعي الديمقراطية وعدم الاحتكار وخلق المنافسه (وهذا صحيح الى حد ما) ثم هناك النظام الاعلامي السوفيتي الاتوقراطي القائم على ان اجهزة الاعلام ماهي الا مرفق رسمي دعائي لخدمة الحزب الشيوعي وتستمد صلاحيتها وانظمتها من ذلك الحزب نفسه.

ومن هنا بدا يظهر او تظهر عناصر الاختلاف في الفلسفات والايدولجيات العملية الدعائية في حد ذاتها.

اذن بالاضافة الى الفرق في النظامين المتضاربين ياتي فرق اخر لايقل اهمية عن سابقه وهو عملية تمويل المبالغ الماديه مثلا في امريكا عندما يخطط لبرنامج دعائي معين يستهدف جهة معينة في وقت معين يجب ان يحصل على موافقة الكونجرس الامريكي في امر تمويله ماديا وهذا قد يضيع على المسئولين فرصة كسب الوقت. بينما في الاتحاد السوفيتي يتبع اجراءات اقل روتينيه وتؤدي الى اتخاذ قرارات واجراءات سريعة (Immediate Actıoı)

ولاشك ان هناك فروقا كثيرة كما ان هناك تماثلا في بعض الامور مثلا كلا الدولتين تسخر نصيبا كبيرا من جهدها الاعلامي في الخارج لجمع معلومات تتعلق بامنها وتخدم مصلحتها الخاصة.

س٧: رايكم حول الاحتكار والسيطرة من قبل وكالات الانباء العالمية الكبرى وبالتالي فرضها حسب رؤيتها على دول العالم الثالث او الدول النامية؟

ـ لاشك ان لوكالات الانباء العالمية الخمس وهي الاسوشيتدبرس واليونايتدبرس والوكالة الفرنسية ورويتر وتاس السوفيتية سيطرة تامه على تدفق المعلومات في العالم وخاص في العالم الثالث والرابع وقد دلت بعض الدراسات ان تقريبا ٨٠٪ من تدفق المعلومات تسيطر عليه هذه الوكالات الخمس. وان محاولة الاحتكار والسيطرة وفرض الهيمنة الفكرية هدف تسعى اليه هذه الوكالة وفي اعتقاد ليس امام الدول النامية الا حل واح فقط وهو محاولة الوصول باجهزة اعلامها الى مستوى ولو على الاقل يحد من بعض السيطرة مث

ـ لاشك ان لوكالات الانباء العالمية الخمس وهي الاسوشيتدبرس واليونايتدبرس والوكالة الفرنسية ورويتر وتاس السوفيتية سيطرة تامه على تدفق المعلومات في العالم وخاص في العالم الثالث والرابع وقد دلت بعض الدراسات ان تقريبا ٨٠٪ من تدفق المعلومات تسيطر عليه هذه الوكالات الخمس. وان محاولة الاحتكار والسيطرة وفرض الهيمنة الفكرية هدف تسعى اليه هذه الوكالة وفي اعتقادي ليس امام الدول النامية الا حل واحد فقط وهو محاولة الوصول باجهزة اعلامها الى مستوى ولو على الاقل يحد من بعض السيطرة مثلا التكتل في مجموعات دول يكون لها اكبر الاثر مما لو كانت دولة واحدة واعتقد ايضا ان وكالة انباء الخليج ووكالة دول عدم الانحياز مثلا ممكن ان يحتذى لكي يكسر بعض الاحتكار القائم. بعض المهتمين بهذا الامر يرى ايضا ان انشاء وكالة ابناء عالميه تشرف عليها الامم المتحدة قد تكون في دور المحايد في نشر الانباء العالمية المشكلة نتجه من ان هذه الوكالات الخمس وتجدها من بعض الوكالات العالمية مثل الوكالة الالمانية كان لها السبق الاول في هذا المجال والرصد المتين في عملية جمع ونشر الاخبار حتى وصلت مستوى عاليا من التوفيق يصعب على بعض الوكالات الناشئة منافستها لكن الجدال القائم الان هو ان الدول النامية تشتكي من عملية هذا الاحتكار مدعيه بان الوكالات العالمية لاتغطي الاخبار التي يتهم بها دول العالم الثالث وخاصة نشاط حكومتها في الداخل والدور الذي تلعبه هذه الدول الصغيرة في عملية النهوض بمستوى شعوبها رد وكالات الانباء العالمية لهذا الادعاء يفسر في غاية الخطورة حيث يقولون بان العالم النامي يخلطون بين ماهو اعلام وماهو دعاية فعندما تفتتح مستشفى او تعمل اي مشروع في بلدك وتحب ان تغطي هذا الخبر فان ذلك دعايه وليس اعلاما والوكالات العالمية في ردهم يرون ان نقل اخبار كالزلازل والدمار والمجاعات والتفجر السكاني وتجد هذا النوع الذي يستحوذ انتباه الراي العام العالمي وليس اخبار مشاريع تم تنفيذها في داخل تلك الدول النامية الصغيرة. والنقطة الثانية التي شنتها الوكالات العالمية في هذا المضمار هي ان الدول النامية وتساعدها منظمة اليونسكو في ذلك تسعى الى الحد من السيطرة على حرية تدفق المعلومات في العالم وبالتالي الحد من حرية وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية بصفة خاصة.

وفي اعتقادي حتى يتسنى للدول الصغيرة دول العالم الثالث والرابع في محاولة السيطرة للحد من هذا الاحتكار هو محاولة تطوير وكالة انبائها الى جانب القيام بمؤسسات وطنية لجمع وتوزيع الانباء المحلية ومحاولة ممارسة التبادل الاخباري على النطاق الدولي في هذا المجال بين تلك الدول بعضها مع بعض اضافة الى محاولة تسهيل مهمة مراسلي وكالات الانباء العالمية ومساعدتهم الى الحصول على المعلومات التي يطلبونها كذلك وجود مراسلين لبعض هذه الوكالات في بعض الدول النامية يساعد كثيرا في الحصول على تلك المعلومات.

س٨: دكتور عبد الله انت الان تدرس مادة تاريخ الاعلام السعودي ومادة الراي العام والدعاية الدولية مارايكم في طلاب وخريجي قسم الاعلام في الجامعات السعودية وهل الطالب فعلا مستوعب العملية الاعلامية للدرجة التي تسمح لخوض هذا المجال؟

ـ اولا نحن لانستطيع ان نضع رجل اعلام ناجح هذه عملية موهبه واستعداد والشهادة في حد ذاتها حتى لو كانت شهادة دكتوراه في الاعلام ليست معيارا نقيس به مدى امكانية الشخص وقدراته في هذا المجال وكثير ممن برزوا في مجال الاعلام جاءوا من حقول اخرى مثل العلوم السياسية او العلاقات الدولية او غيرها. اذن دور الجامعة في نظري هو التوجيه وصقل المواهب لمن عنده تلك المواهب وفي راي ان المشكلة القائمة في اقسام الاعلام في الوقت الحاضر هي مشكلة مشتركة يدخل فيها عدة اطراف مثلا قلة اعضاء هيئة التدريس في المجال الاعلامي، قلة المراجع الاعلامية باللغة العربية المنهج نفسه يحتاج الى بعض التعديل انا طبعا اتحدث من خلال تجربتي عن جامعة الملك سعود وهي الجامعة الام والقسم يعتبر اقدم قسم في جامعات المملكة

وفي اعتقادي ان طريقة تقسيم الشعب القائمة حاليا: شعبة الاذاعة والتلفزيون وشعبة الصحافة وشعبة العلاقات العامة طريقة غير دقيقة في تحقيق الاهداف المتوخاة لخريجي هذا القسم الذي اعرفه في اكثر جامعات العالم ان دراسة الاعلام هي دراسة عامة اعني بكالوريوس اعلام في مختلف فروعه. دمج التخصصات امر ضروري لعدة اسباب منها ان الطالب يعتقد انه عندما يحصل على بكالوريوس في الاذاعة والتلفزيون مثلا انه اصبح ملما لدرجة كبيرة في مجال الاذاعة والتلفزيون وبذلك نكون قد اسهمنا في تكوين صورة وهمية يعتد بها لنفسه وتنحو به لاعتقادات كثيرة عن مستواه العلمي ومن هنا تاتي سلبية هذه الخطة. الشيء الاخر هو نقص المراجع باللغة العربية كما قلت سابقا مما يضطر المدرس الى استعمال مراجع باللغة الانجليزية كما اعمل الان في مادة الراي العام والدعاية وهذا بالطبع لايسعدني كثيرا لان مستوى الطالب ضعيف جدا في اللغة الانجليزية وحتى لو اجتاز الدورة المكثفة التي الزمها القسم شرطا لدخوله. هناك مشكلة اخرى ايضا وهي ان الاهتمام بالجانب العملي ضعيف مقارنة بالجانب النظري ونحن الان في القسم نحاول ان شاء الله ان نجتاز هذه العقبة خاصة كما تعرف مشروع الاستديوهات والمعامل الجديدة (الاذاعية والتلفزيونية ومشروع تطوير رسالة الجامعة) سيتم ان شاء الله خلال وقت قريب وقد صرفت الجامعة حوالي ٧ مليون ريال لهذه التجهيزات ايضا هناك مشكلة الترجمة لازالت قائمة والذي اعرفه انه على الاقل اذا لم تكن هناك حركة للتاليف فلا مانع ان تكون هناك حركة للترجمة اعني ترجمة الكتب القيمة في حقل الاعلام وخاصة باللغة الانجليزية هذا من شانه مساعدة الطالب في استيعاب المادة وفهمها جيدا بالنسبة للطالب. اما كثرة تعداد اقسام الاعلام في الجامعات السعودية فهو امر جدير بالدراسة والاهتمام والتقويم على اية حال لاننسى ان بداية تدريس مادة الاعلام في الجامعات السعودية لازالت في بداية عهدها.

في القاموس الإعلامي

- تكوين الرأي -

منذ القديم والانسان يسعى عن طريق الكلمة والفعل للوصل للاقناع.

وجعل الآخرين يؤيدون وجهة نظره ويتقبلون ما يصدر عنه كان حقيقة يجب ان تكون؛ ومن هنا كانت منذ القديم وسائل التاثير موجودة من اجل الاقناع. ومن اجل تقبل وجهات النظر وكانها امور مسلم بها. وكانت الخطابة وما تزال الى الآن طريقا من طرق تكوين الراي فاذا كانت شخصية الخطيب قديرة وفذة ومتمكنة. تملك الفصاحة والبيان والجراة. استطاع ان يشكل قناعات معينة مقبولة. ثم تطورت الامور وبرزت وسائل الاعلام. وادواته. واصبح الاتصال الجماهيري. طفرة هائلة من طفرات العصر.

ولكن تكوين الراي لابد له من قادة.. يسمون قادة تكوين الراي ولكل عصر نجومه. ففي القديم كان قادة تكوين الراي لابد ان يكونوا من فئة المثقفين والمفكرين الفعالين الذين كانوا يشكلون قدوة معينة. كان الشعراء.. والادباء. يشكلون ايضا نجوما في التاثير وفي تكوين الراي. وتبرز نوعية قادة الراي. حسب نوعية المجتمع الذين يكونون فيه. وحسب المناخ الثقافي والفكري السائد. والحقيقة التي خلص اليها الاعلاميون الدارسون ان لكل عصر نجومه.

وقفـــة..

العمل الاعلامي الجيد هو العمل الذي يفرض نفسه على الجمهور من مشاهدين ومستمعين وقراء..

الجمهور بتعدد اذواقهم ورغباتهم لا يصعب ارضاؤهم ولا يستحيل فطالما تجد اجماعا على جودة مادة من المواد. وهذا الاجماع قد ياتي بسبب جودة تلك المادة ولكنه ابدا لا ياتي عن طريق الصدفة.

في نظري ونظر الكثيرين ان هناك مسلسلات ان جاز اطلاق هذا الاسم عليها، سواء كانت تليفزيونية ام إذاعية ناجحة وذلك لاسباب عدة منها:

اولا: كون هذه المسلسلات مستقاة من البيئة التي نعيش فيها..

ثانيا: ان تكون صياغتها اللفظية لا تبعد كثيرا عما نفهمه وننطق به.

ثالثا: ان تتكامل فيها عناصر العمل الناجح اعلاميا وهذه العناصر كثيرة منها..

١- ان تشتمل على معظم العناصر المكونة للمجتمع: اي المراة - الرجل - الابن - الابنة - ومن ثم المجتمع لذي يحيطبهم وما فيه من تناقض وتباين.

٢- ان لا يدخل التكلف اللفظي على هذه المادة مما يفقدها اهم مقوماتها..

٣- ان تعالج قضية او قضايا بطريقة مباشرة وهي الطريقة التي يكون لها صدى وتاثير في الجمهور. ولكي اضرب مثلا لما شاهدته في التلفزيون هذه الايام فانني اختار «حارة ابو عواد» وذلك لتكامل معظم مقومات العمل الناجح والمؤثر.

أحمد الجريفاني



- ٣ -

في زاوية هذا الاسبوع سوف نلقي بعض الضوء على تطور المسرح وطرق التمثيل اعتبارا من المرحلة الاولى في عهد اليونانيين القدامى.

كان المسرح عبارة عن مساحة صغيرة (ونقصد هنا بالمسرح منصة العرض) بحيث لا تتسع في الغالب لاكثر من ثلاثة ممثلين.. ثم تطورت واتسعت الى مسرح كبير يستوعب الآلاف من المتفرجين. وقد كان المسرح في بنائه يقام على منحدر جبل وعلى شكل حدوة الفرس حول منصة التمثيل والتي كانت على شكل اسطواني احيانا.

اما بالنسبة للتمثيل فقد كانت الفرقة التي تقوم بهذه المهمة.. هي عبارة عن مجموعة يطلق عليها (الكورس او الكورال) تصطف هذه المجموعة على هيئة صفين متقابلين على جانبي المسرح.. وقد كان التمثيل نفسه يتم بطريقه التراتيل او التهاليل والاناشيد الدينية. وتقوم الفرقة بين الاونة والاخرى بالتعليق على حوادث الرواية واشخاصها.. (بمعنى ان التمثيل لم يكن مصحوبا بالحركة التي يمثلها مسرح اليوم) ولكن شيئا فشيئا بدات مراحل التطوير والتحديث وادخال الحركة الى المسرح ولكن على فترات متقطعة بحيث اضيف الى الفرقة (الكورس) ممثل واحد فاصبح هناك حوار متبادل بين الفرقة والممثل وهناك اداء مصحوب ببعض الحركات من الممثل نفسه وكانت هذه اولى المميزات التي حظي بها المسرح وكانت على يد المؤلف المخرج (اسكيلوس اوسخيلوس) في القرن الخامس قبل الميلاد. ثم تلاه مواطنه المؤلف والمخرج الاغريقي في نفس العصر (سفوكليس) حيث اضاف ممثلا اخرا فاصبح هناك اثنان من الممثلين بدلا من واحد واتسعت الحركة والحوار الى جانب الفرقة (الكورس) ثم اخذ عدد الممثلين يرتفع تدريجيا الى ثلاثة ممثلين فاكثر الى جانب (الكورس او الكورال) وهي الفرقة التي كانت تتولى عملية اضفاء المؤثرات الصوتية لاحداث المسرحية من خلال النغمات والاناشيد والترانيم الخاصة بالاحداث.. علما ان المسرحية اليونانية المأساوية (التراجيدية) كانت في بدايتها تستمد مواضيعها من القصص المستعادة من التاريخ الشعبي الاسطوري وخاصة على يدي المؤلفين (إسكيلوس. سفوكليس).. الا ان المؤلف (يروبيدوس) اتخذ طابعا انسانيا خالصا ورفيعا في كتابه الاعمال الدرامية المأساوية

الى اللقاء في الاسبوع القادم.

دراسات في الإعلام الإسلامي:

المجال الدولي للإعلام الإسلامي..

(الحلقة الثانية) • بقلم: د. محمد سيد محمد

هل هناك فروق بين الإعلام الدولي والإعلام العالمي؟

هل هناك فروق بين الاعلام الدولي والاعلام العالمي؟

في راينا اللفظ في هذا المجال لايمثل فارقا. واستخدامنا تعبير الاعلام الدولي لمجرد الاقرار بالامر الواقع في استخدام التعبير الشائع. كذلك ليس لاي من اللفظين دلالة على النسبة والنسب. فليس الاعلام الدولي هو اعلام الدولة والاعلام العالمي هو اعلام الشعوب او المنظمات العالمية. او ان احدهما - رسمي والاخر شعبي. اننا لانفرق بين اللفظين في هذا المجال ونؤكد بان استخدامنا لتعبير الاعلام الدولي قائم على شيوع استخدامه في لغتنا الاعلامية المعاصرة

ويمكن القول بان الاعلام الدولي هو اعلام وطني او محلي او اعلام هيئة او مؤسسة او جماعة او منظمة لانق للمتلقي العالمي من قاريء او مستمع او مشاهد بصفة عامة. اي انه يلقى جمهورا اعلاميا عالميا. وسواء كان محتوى ذلك الاعلام يمثل قضايا واهتمامات دولية مثل الانفجار السكاني او ازمة الطاقة او التلوث وغير ذلك. او كان محتواه محليا صرفا ولكن يجذب اهتمامات جمهور وسائل الاعلام على النطاق العالمي مثل «الفولكلور» او صيد اللؤلؤ او الكشوف الاثرية. وماشابه ذلك.

ان مجموع انتاج مزارع العالم من القمح نسميه الانتاج العالمي من القمح. ولكن الانتاج الاعلامي في كافة بلدان العالم في مجموعه لايجوز لنا ان نسميه الاعلام الدولي او العالمي لماذا؟ لان الانتاج الاعلامي في كافة بلدان العالم يبقى ضمن نطاق المحلية ولايصعد لمستوى الاعلام الدولي الا القليل. وهذه طبائع الامور في الانتاج الثقافي. كذلك الاعلام الدولي ليس هو الاعلام الخارجي.

والفروق بين الاعلام الخارجي والاعلام الدولي هو ان الاعلام الخارجي لدولة ماهو اعلام محلي خارجي في مقابل الاعلام المحلي الداخلي او في مقابل الاعلام الخارجي للدول الاخرى ولكن الاعلام الدولي شيء اخر. حتى لو دخل جزء منه في محتواه اي محتوى الاعلام الدولي. ان الفروق بين الاعلام الدولي والاعلام الخارجي مثل الفرق بين نشاط وزارة الخارجية وبين نشاط الامم المتحدة ومثل الفرق بين مهام وزارة التربية او الثقافة وبين مهام اليونسكو ومثل الفرق بين طبيعة عمل المحاكم الوطنية وطبيعة عمل محكمة العدل الدولية مثلا.

لقد اصبح تصور مفهوم الاعلام الدولي امامنا ميسورا. وقد قلنا ان وسائل الاعلام الدولي اصبحت متسعة ومتشعبة نظرا للتشابك والاتساع بين الاعلام الدولي. ولكن الحديث عن وسائل الاعلام الدولي يدفعنا الى الحديث عن اهم الظواهر المعاصره المتعلقة بالوسائل باعتبار ان من يملك هذه الوسائل يملك التاثير في الراي العام العالمي. وهذا جوهر المشكلة لقد شاعت تعابير جديدة في الاعلام على المستوى العالمي تعكس المشكلة مثل. الدول المصدرة للاعلام والدول المستوردة. اختلال التوازن. دائرة اعلامية ذات اتجاه واحد. نحو وكالة انباء عالمية. وكالات انباء مستقلة. ضرورة ايجاد نظام عالمي جديد للاعلام.

وفي رايي ان ذلك كله انعكاس للتقدم والتخلف في عالمنا المعاصر. وللهوة السحيقة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة. واذا امعنا النظر في ظواهر ووسائل الاعلام الدولي المعاصرة نجد مايلي:

١) الارتباط الوثيق بين الوسائل والعقائد وبين التقدم والتخلف وبين الفقر والغنى. ان الاعلام حتى على المستوى الدولي لابد ان يعكس «ايدلوجية» معينة اي عقيدة معينة. وفي عالمنا المعاصر يكفي مجرد الاستماع لبضع دقائق الى راديو صوت السلام والتقدم من موسكو لتعرف قبل ان تعلن المحطة عن نفسها اننا نستمع الى اعلام شيوعي. كذلك يحدث نفس الشيء اذا استمعنا الى صوت امريكا سوف ندرك على الفور اننا نستمع الى اعلام راسمالي. وفي العلاقة بين التقدم والتخلف لايمكن ان نتوقع اعلاما متقدما من دولة متخلفة ولا العكس وعلى الساحة الدولية الاعلامية يعوق الفقر صوت الدولة وصورتها لقصور وسائلها عن الوصول الى تلك الساحة. كذلك فان ظروف الغنى المفاجيء في بعض المجتمعات لم تمكنها من ان تتبوا الموقع المناسب لها في الساحة الاعلامية الدولية بسبب النقص في الخبراء والخبرات والارقام الاحصائية تعكس العلاقة بين الدول المتقدمة والدول النامية اي المتخلفة في مجال الاعلام الدولي. ونضرب مثلا بحركة الصادرات من السلع الاعلامية على النحو التالي

ان هذه الاحصائيات الى جانب ان وكالات الانباء الكبرى امريكية وانجليزية وفرنسية وسوفيتية يؤكد لنا ان البلدان المتقدمة هي التي تملك السيطرة في الساحة الاعلامية الدولية. وان تدفق الاعلام الدولي يتخذ سبيلا واحدا مثل الشلال من الدول المتقدمة الى الدول المتخلفة والمشكلة هي ان الدول المتخلفة ليست امامها فرصة الرد. ولقد كانت هذه المشكلة محور الندوة التاسعة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٧٦ الذي عقد في نيروبي ودارت مناقشات حول الامال المتعلقة بايجاد نوع من التوازن في الاعلام الدولي. ولكن الواقع المعاصر يؤكد ان هوة اختلال التوازن تزداد مع اتساع الهوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في شتى المجالات.

٢ - الخبر هو السلعة الرئيسية - هناك تعبير شائع في فن الرسم يقول ان اللون الابيض خبز الفنان. وهم يقولون ذلك لكثرة استخدام الرسام له ولكثرة مايخلطه بالالوان الاخرى ليحصل على درجات الالوان المختلفة. وهذا المثل يصدق على الخبر في كافة وسائل الاعلام. فمن الخبر يعد التحقيق والريبورتاج. بل والحديث والقصة الخبرية والمقال بانواعه المختلفة. وعلى الساحة الاعلامية الدولية تتربع وكالات الانباء العملاقة وهي رويتر البريطانية. ووكالة الانباء الفرنسية. والاسوشيتد برس واليونايتدبرس الامريكيتان وتاس السوفيتية. وباستقلال دول عديدة في الثلث الاخير من القرن العشرين الميلادي اصبح نشر الاخبار الناطقة او المصورة على النطاق العالمي يمثل جانبا هاما في سوق الاعلام الدولي فوكالات الانباء تنقل اليوم عددا من الكلمات اكبر من اي وقت مضى وبسرعة لم يسبق لها مثيل. وتقوم اهم وكالات الانباء الغربية (اسوشيتدبرس. يونايتدبرس انترناشيونال. فرانس برس. رويتر) بنقل مايقارب الثلاثة والثلاثين مليون كلمة يوميا. وينتقل هذا الحجم الكبير من المعلومات عبر المائة الى مائة وخمسين دولة كذلك فقد ازداد تداول الافلام التلفزيونية (فيديو) وقد غيرت شركات عديدة تعمل في هذا المجال اساليب عملها. فحتى عام ١٩٧٠ كانت المعلومات تنقل بالطائرات على شكل افلام اخباريه تقدم الاحداث اليوميه ومنذ عام ١٩٧٥ بدات هذه الوكالات في استعمال اشرطة التسجيل المرئي اوالتوابع الصناعية بدلا من الطائرات

وبرغم انشاء وكالات انباء وطنية في معظم دول العالم الا ان السيطرة باقية بل وتزداد يوما بعد يوم لوكالات الانباء العملاقة التي اشرنا اليها. لقد اصبح انشاء وكالة انباء وطنية في الدول الحديثة الاستقلال مظهرا من مظاهر استقلالها. لذلك نجد ان سعي دول العالم الثالث الى انشاء وكالات انباء وطنية ياتي في قائمة المهام الاولى التي تحرص عليها هذه الدول ولقد ساعد ذلك الاهتمام اعتماد الحكومات على الاعلام - كسند للحكم يباشر مهامه اليومية ولكن هذه الوكالات المحلية او الوطنية وان تفاوتت قدراتها تظل محدودة التاثير اذا قورنت بوكالات الانباء العالمية وقد تنمو وتزدهر وكالة انباء محلية فتصبح ذات اهمية خاصة ولكنها تبقى مع ذلك وكالة انباء محدودة التاثير اذا ماقورنت بالوكالات العالمية. وتمثل انباء الشرق الاوسط هذا النموذج للوكالات المحلية المتطورة. وتمثل وكالة انباء الصين ووكالة انباء الهند النموذج الضخم لوكالة وطنية ولكن دون المستوى العالمي للوكالات العملاقة ولقد ضرب احد خبراء اليونسكو مثلا باستقلال احدى الدول الافريقية. ومدى مالقيه هذا الخبر من عدم الاكتراث. ففي ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٧٥ حصلت سورينام (غيانا الهولندية سابقا) على استقلالها. ولم يحتل هذا النبا بين يومي ٢٤. ٢٧ نوفمبر سوى ٣٪ من المساحة المخصصة للانباء الخارجية في ١٦ صحيفة يومية رئيسية في ١٣ دولة من دول امريكا اللاتينية. وجاء هذا القدر الذي يمثل ٣٪ جميعه من وكالات الانباء الدولية. وهذا على الرغم من ان سورينام. اكبر مساحة من انجلترا. وانها ثالث دولة في العالم تنتج البوكسيد وفي تلك الايام الاربعة (٢٤ - ٢٧ نوفمبر ١٩٧٥ كان ٧٠٪ من الاخبار الخارجية التي نشرتها تلك الصحف المشار اليها تتعلق بالدول المتقدمة وكان مصدر اربعة اخماس هذه الانباء هو وكالات الانباء الدولة.

ان معرفة دولة نامية اخبار جارتها تتم عن طريق وكالات الانباء الدولية والمشكلة تتعلق بالوقاية من تحريف الاخبار مثل تسمية المجاهدين بالمخربين وماشابه ذلك. الاخبار قبل ان تصل الى القاريء او المستمع او المشاهد تمر بين يدي من يطلق عليهم «حراس البوابات» الذين يضيفون الى الخبر او يحذفون منه او يلونونه بصبغه معينة. وهذا مما يزيد المشكلة فقد يصبح الخبر مبتذلا احيانا وقد يصبح في احيان اخرى سطحيا وتافها عندما يفصل حارس البوابة الاحداث عن ملابساتها في الخبر وغير ذلك من صور التشويه والتلوين. لذلك فان الخبر باعتباره السلعة الرئيسية في الساحة الاعلامية الدولية يحتاج الى جهود الامم المتحدة في انشاء وكالة للانباء تابعة لليونسكو لتنشر الخبر محايدا الى اقصى حد مستطاع ولكن دون تنفيذ ذلك يقف النظام الدولي الحالي للاعلام والذي يجعل السيطرة للاعلام المتقدم الغني. ومن اجل ذلك ترتفع الاصوات بضرورة ايجاد نظام عالمي جديد للاعلام.

الصادرات من السلع الاعلامية في العالم بنسبها المئوية (١)

السلعة	صادرات الدول المتقدمة ١٩٧١	صادرات الدول المتقدمة ١٩٧٤	صادرات الدول النامية ١٩٧١	صادرات الدول النامية ١٩٧٤
مواد مطبوعة	٪٩٤.٧	٪٩٢.٨٥	٪٥.٣	٪٧.١٥
كتب مطبوعة	٪٩٣.٤	٪٩١.٥١	٪٦.٦	٪٨.٤٩
اجهزة استقبال التلفزيون	٪٩٤.٨٨	٪٩٤.٧٨	٪٥.١٢	٪٥.٢٢
اجهزة استقبال راديو	٪٩٨.١٢	٪٩٤.٧٠	٪١.٨٨	٪٥.٣
اجهزة تسجيل صوتية	٪٨٧.١٦	٪٧٨.٢٢	٪١٢.٨٤	٪٢١.٧٨
مواد تصويرية وسينمائية	٪٩٨.٧٤	٪٩٨.٣٢	٪١.٢٦	٪١.٦٨
افلام سينمائية محمضة	٪٧٩.٥٥	٪٧٦.٧٣	٪٢٠.٤٥	٪٢٣.٢٧

الدكتور النجعي. وقضايا ودية

شارك الدكتور علي النجعي في هذه الدورة التلفزيونية باعداد وتقديم برنامج اسماه «قضايا ودية». وهو برنامج نصف شهري.

اهدافه مناقشة قضايا اجتماعية وثقافية هامة لها علاقة بمسيرة التنمية في المملكة والمجالات الاجتماعية البارزة.

وقد تطرق في الحلقة الاولى منه الى مفهوم التنمية بين المادة والانسان... بمعنى هل الاهم هو ما تتحدث عنه الارقام من زيادة دخل المواطن وتشييد المباني الحديثة.. او انها اعداد الانسان «المواطن» اعدادا علميا اجتماعيا... يعده لان يكون قادرا على المشاركة بفعالية في بناء وطنه وتحقيق اهداف التنمية الشاملة فيه.

غدا السبت سوف تعرض الحلقة الثانية منه والتي ستتابع الحديث عن نفس الموضوع ولكن على نطاق دول الخليج العربي حيث يتحدث فيه مجموعة من وكلاء وزارات التربية والتعليم في هذه الدول. «للمعلومية مسئول كبير جدا في وزارته رفض المشاركة في الحلقة الاولى لاسباب اخجل من ذكرها»

وجهة نظر..

من الملاحظ ان جامعاتنا لا تكاد تخلو اي منها من قسم للاعلام... هذا التعدد يدفعني للتساؤل: هل هو في صالح طالب الاعلام علميا وعمليا؟

من وجهة نظري ان لهذا التعدد سلبيات كثيرة منها.

□ انه في غير صالح اقسام الاعلام من ناحية ندرة اعضاء هيئة التدريس وبالتالي سوء التوزيع بين الاقسام.

□ من الناحية المالية يؤثر هذا التعدد فلو دمجت هذه الاقسام في كلية يطلق عليها كلية الاعلام او على الاقل دمج اقسام الاعلام في الغربية بقسم واحد وكذا في الوسطى لأمكن الاستفادة بقدر كبير من كافة النواحي ومنها المالية..

□ فقدان التنسيق بين هذه الاقسام ادى الى الاستعانة بمحاضرين استغنت عنهم الاقسام الاخرى دون الاستفسار لمعرفة سبب الاستغناء قبل الاستعانة بهم.

والله الموفق.

علي دبكل العنزي
جامعة الملك سعود
قسم الاعلام



رأي مشاهد



□ د. علي الخضيري □

وصلتنا رسالة من الصديقة ح س. من الرياض تطرح فيها بعض التساؤلات عن البرنامج العام والبرنامج الثاني خصوصا في اختيار المنوعات الغنائية وتزامن هذه الاغاني دون منافسة مجدية لتقديم الاجود وتطلب من التنسيق في البرنامجين مراعاة هذه النقطة.

كما ترجو من المسئولين في الاذاعة عمل برامج حية كبرنامج البث المباشر الذي تقدمه الاذاعة الاردنية الشقيقة بمادته الخفيفة ومتابعته الحية لبداية يوم حافل بالعمل والنشاط بكل ما فيه من ايجابيات وسلبيات.

وتامل ان يناقش برنامج منكم واليكم الذي يعده ويقدمه عبدالله الشايع من البرنامج الثاني اكثر من قضية لاتاحة الفرصة لاكثر من مستمع ليشارك فيه يوميا.

وها نحن يا اخت ح ع نطرح تساؤلاتك واملنا كبير بتجاوب المسئولين.

□ د. صالح بن ناصر □

وصلتنا رسالة من الصديق خالد هجاج المطيري من الرياض موجهة الى المسئولين في التلفزيون يقول في بدايتها

لا يخفى على الجميع ان البرنامج التلفزيوني (مضارب البادية) من البرامج المحببة لدى اغلبية المشاهدين وخاصة ابناء البادية لما يعنيه هذا البرنامج من الشيء الكثير بالنسبة لنا كتراث اصيل وعريق من خلاله نتعرف على ماضينا المشرف ونعيش بدقائقه المحدودة ذلك الماضي الذي تزال اصداء افعال رجاله الميامين تتردد بين وقت وأخر بخصالهم الطيبة. وذلك الماضي مرتبط بالحاضر ومحدد لمعالم المستقبل.

ويتابع الصديق خالد بعد هذه المقدمة حديثه مطالبا باعادة زمن عرض البرنامج الى ما كان عليه في السابق اي في الساعة الثامنة من مساء كل اربعاء ليتمكن الجميع من مشاهدته دون بتر او توقف.. وفي ختام رسالته يطلب من معد ومقدم البرنامج الاختصار في الفقرات وخصوصا عند قراءة الرسائل

ماهو القمر الصناعي العربي!

إبراهيم الذهبي

انطلاقا من حديث معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني لوكالة الانباء السعودية. حول الاعلام والاتصالات والتطور الهائل والمذهل الذي وصلت اليه وسائل الاعلام في هذا المجال. حيث زف معاليه بشرى قرب ظهور القمر الصناعي العربي الى حيز الوجود والفعل والعمل والتاثير في عهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الزاهر بحول الله.

اقول في خلال الصورة المشرفة هذه ضمن التطلع العربي المستمر للتقدم والتطور ومحاكاة العالم طموحاته وتحولاته الكبرى في العلم والتقدم. نحاول في هذه المقالة تقديم بعض المعلومات المعروفة والجديدة عن القمر الصناعي العربي. للقراء الكرام

المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية هي المعنية بامور القمر الصناعي وهي تابعة لجامعة الدول العربية.

وقد ورد في المادة الثانية من اتفاقية القمر الصناعي العربي ما يلي

تنشا في نطاق جامعة الدول العربية مؤسسة مستقلة تدعى المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

المادة الثالثة من الاتفاقية

تهدف المؤسسة الى توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. لجميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا

المادة الرابعة

تكون العضوية في المؤسسة للدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية والتي تساهم في راسمال المؤسسة..

يكون المقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ويجوز انشاء فروع لها في الدول العربية الاعضاء.

تكون محطة التحكم الرئيسية في المملكة العربية السعودية.

ولعل القاريء يود ان يعرف شيئا من المعلومات عن بعض خدمات القمر الصناعي العربي.

القمر الصناعي العربي الموقع خط طول طول ١٩ درجة شرق.

القمر الصناعي العربي - مخزون احتياطي سعة نظام القمر

٨٠٠٠ قناة هاتفية
٧ قنوات تلفزيونية (محلية اقليمية)
قناة واحدة تلفزة جماعية
وخدماته الاساسية كما يلي
الاتصالات الهاتفية. التلكس. التلغراف التوزيع التلفزيوني الاقليمي والمحلي والجماعي تراسل المعطيات بين المحاسبات الالكترونية
استخدام القنوات التلفزيونية لأغراض المؤتمرات
خدمات البريد الاليكترونية

جمع البيانات في المواقع النائية
استقبال البث التلفزيوني في المناطق النائية
نقل المعلومات عن الملاحة الجوية بين الدول العربية

والمساهمة المالية والدعم الكبيران من نصيب المملكة العربية السعودية لدورها الريادي في تحقيق مطامح الوطن العربي والاسلامي في الوصول الى التقدم المنشود. وذلك ادراكا من المملكة لهذا الدور التاريخي ولهذه المسؤولية الكبرى

بريد إعلام

□ الصديق عبدالله شافي المطلق موضوعك (الاعلام الاسرائيلي والحقيقة البلفورية البونابرتية) جيد لكن طول الموضوع وكثرة مواد الصفحة اجبرتنا على تاخير نشره وسينشر في الاسابيع القادمة .. ولك تحية.

□ الصديق حسني قنديل «المسرح المدرسي» موضوع جيد نأسف لتاخير نشره الذي لن يطول انشاء الله ولك تحية

□ الصديق عبدالعليم ضوه موضوعك «الاتصال ومعيار جديد لقوة الكيانات السياسية» نعدك بنشره قريبا ولك تحية..

□ الصديقة ن. هـ. هانحن استجبنا لطلبك بعدم ذكر الاسم الصريح اما موضوع نظرة حول الصحافة. فسنحاول نشره في الاعداد القادمة ان شاء الله.. ننتظر منك المزيد مع اجمل تحية

□ الصديق محمد الشدي موضوعك عن الصحافة احلته الى صفحة قناديل المساء في الزميلة المسائية لكثرة المواد لدينا وبانتظار المزيد من كتاباتك. ولك تحية.

الروضة.. هل يعرقل مسيرة فارس الدهناء والشباب.. هل يؤكد فوزه الثاني على النصر؟

النهضة يهزم أحد

استطاع فريق النهضة لكرة القدم ان يجدد الامل في البقاء ضمن صفوف الممتاز وذلك بعد فوزه مساء امس على فريق احد بهدفين دون مقابل في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الدمام.. حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني استطاع عمر شهاب ان يسجل هدفين لفريقه لتنتهي المباراة ويرتفع رصيده الى ٩ نقاط.

علي سلطان يتخلى عن تدريب الفتح

الاحساء ـ عبدالله الملحم..

تخلى السيد علي سلطان المدرب الوطني لكرة اليد عن تدريب فريق الفتح وذلك بسبب ارتباطه بالدراسة بالدمام بالكلية المتوسطة وعلى اثر ذلك فقد اسندت ادارة النادي تدريب الفريق للمدرب المصري اسماعيل رمضان ريثما يتم التعاقد مع مدرب اخر يعتقد ان يكون من مصر.

○ كتب. عبد الله الملحم...

في نطاق مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز لكرة القدم تقام عصر ومساء اليوم ثلاث لقاءات حيث يلتقي الروضة والاتفاق عصرا بالاحساء وكذلك فريقا النصر والشباب على ملعب استاد رعاية الشباب بالملز في حين لقاء المساء يجمع بين الاهلي والقادسية بالدمام.

الاتفاق × الروضة

يلعب عصر اليوم الاتفاق مباراته امام فريق الروضة في الاحساء واضعا في اعتباره اهمية النقطتين ليظل بالصدارة على امل ان يتحرك الفريق الهلالي وبالتالي ينفرد بها ولهذا فان المباراة مهمة جدا للفريق الاتفاقي كما انها كذلك مهمة لفريق الروضة والذي اهتزت عروضه مؤخرا

فريق الروضة يسعى الى كسب اللقاء او كسب نقطة لكي يضمن البقاء ويبدد امال النهضة والذي يرغب هو الاخر في البقاء في دوري الاضواء.

لو القينا نظرة على خطوط الفريق بلاشك فالاتفاق يتفوق على الروضة في الخطوط الثلاثة.

فمبارك الدوسري اثبت بما لايدع مجالا للشك قدرته في حماية العرين الاتفاقي اما بالنسبة للمعيويد فلازال بعيدا عن مستواه الذي ظهر به في القسم الاول.

وفي الوقت الذي يميل فيه الظهيران لدى الاتفاق وبالذات سلمان حمدان في بناء الهجمات الاتفاقية نجد ان عبد الله الدوسري والتويني ظهيري الروضة لايميلان الى ذلك وتنحصر مهمتهما في الجانب الدفاعي وخط الوسط في الاتفاق اقوى خطوط الفريق لتواجد الاخوان صالح وعيسى خليفة وسوف يسعى ميمي شعبان لتكثيف منطقة الوسط لمواجهة خط وسط الاتفاق القوي وذلك باشراك جميل الوسمي وعادل العصيمي وعبد اللطيف الصقر الى جانب الجائع والذي يميل باستمرار الى التراجع الى الوسط وفي خط الهجوم نجد ان الاتفاق استرد عافيته وتخلص من مشكلة المنهي للهجمة فهو يملك مجموعة من الناشئين اثبتوا جدارتهم امثال بلخشوين ومنصور الشيحة وفيصل بدين.

اما بالنسبة للروضة فافضل لاعبي هذا الخط ناصر الصايل وخليل الزياني سيلجا الى مراقبته للحد من خطورته.

اسلوب الفريقين على النقيض فالاتفاق يعتمد على التمريرات البينيه القصيرة وسرعة تبادل المراكز الى جانب انطلاق الهجمات عن طريق الظهيرين في حين الروضة على الكرات المرتدة في هجماته وهجمات الفريق تنطلق من العمق لاستغلال سرعة ناصر الصايل الفريقان سبق وان التقيا في الدور الاول واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين ١/١ فهل تتكرر النتيجة.



□ ماجد عبدالله □

□ صالح خليفة □

□ نايف مرزوق □

الشباب × النصر

وعلى استاد رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا الشباب والنصر في لقاء هام بالنسبة لفريق الشباب فالفريق لايزال يطمح في المنافسة على الصدارة ولذا فنتيجة مباراته ستحدد مدى امكانية الفريق من المنافسة من عدمها فهو يحتل المركز الثالث وبرصيد ١٨ نقطة اي بفارق ثلاث نقاط عن فريقي المقدمة الهلال والاتفاق اما بالنسبة للفريق النصرواي فقد بدد الاتفاق اماله في المنافسه فالفريق رصيده ١٦ نقطة ومن هنا يتضح لنا صعوبة التعويض للحاق بالصدارة لاسيما وان الدوري لم يتبق من عمره سوى ثلاثة اسابيع.

لقاءات الفريقين عادة ماتتسم بالاثارة والندية فالفريق الشبابي انطلق على اكتاف النصراويين في القسم الاول بعد فوزه بهدف مقابل لاشيء. ولهذا فان مباراة اليوم تعني الشيء الكثير بالنسبة للفريقين فالنصر يريد ان يرد اعتباره ويكسب في نفس الوقت مركزا متقدما والشباب هو الاخر يريد ان يؤكد فوزه السابق.

وبنظرة سريعة على خطوط الفريقين سنجد.

حراسة المرمى.

حراسة المرمى في كلا الفريقين جيدة فسالم مروان فداني ويحسن الانقضاض. والحال نفسه مع المطلق الحارس الشبابي والذي ظهر بمستوى جيد خلال مباريات الفريق السابقة.

خط الدفاع

توفيق المقرن صمام الامان للفريق النصرواي في حين لايزال محمد سعد بخيت يشكل نقطة الضعف في الفريق النصرواي بسبب ارتباكه وبطئه في تخليص الكرات كما ان الفريق يعاني ايضا من ضعف الظهيرين في الوقت الذي تجد ان خط الدفاع الشبابي متماسك ويبرز في هذا الخط عبد الله السويلم قلب الدفاع والظهيران لدى الشباب يساعدان بشكل ايجابي في بناء الهجمات.

خط الوسط

يتفوق الوسط الشبابي على شقيقه النصرواي بفضل تحركات نجم الوسط محمد هاشم باتا ونايف مرزوق وفي ظل تخلف نجمي النصر يوسف خميس وهاشم سرور فافضل من يلعب في هذا الخط خالد الدكان الناشيء الذي اثبت جدارته ويلعب جانبه عبد الله عبد ربه وابن دحم.

خط الهجوم

يملك الفريقان هجوما ضاريا. فماجد عبد الله ورقة الفريق النصراوي الرابحة وسيعمد ديدي بلاشك الى مراقبته اما بالنسبة لدرويش سعيد فمباراة في القمة واخرى في القاع.. وفي الشباب نجد المعجل هداف الفريق سيشارك رغم اصابته لاعطاء الثقة للناشئين القوشي ومساعد السويلم وقد اثبت هذا الثلاثي خطورته.

ترى هل يبدد النصراويون امال الشباب في المنافسة على الصدارة ام يحقق الشبابيون فوزا ساحقا على النصروايين.

الإدارة الأهلاوية تشكر الإدارة الاتحادية على رغبتها في تكريم أبطال الخليج

جده ـ عمر باهذيلة..

بعثت ادارة النادي الاهلي بخطاب شكر لادارة نادي الاتحاد مع دعوتها لاقامة حفل تكريمي لابطال كرة اليد بمناسبة حصولهم على كاس البطولة الثالثة لاوائل الاندية الخليجية واشار النادي في خطابه الى ان موعد الحفل سيتم تحديده في وقت لاحق كما تضمن الخطاب شكر مجلس ادارة النادي على هذه الدعوة..

هذا ومما يجدر ذكره ان الادارة الاتحادية قد بادرت الى تهنئة الاهلي على الانجاز الرائع الذي حققه فريق كرة اليد وعكس صورة مشرفة عن مستوى هذه اللعبة ورغبة النادي في اقامة حفل تكريمي تقديرا لما قدمه الفريق من مستوى ونتائج مشرفة.

□ محمد العبداله □

الأخضر قادما نحو صدارة ممتاز اليد

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد تقابل صباح امس على صالة رعاية الشباب بجده فريقا الاهلي والوحدة.. وقد استطاع الاهلي الفوز بنتيجة ٢٠ـ١٦ وهذه هي المباراة الاولى التي يخوضها الاهلي بعد مشاركته في البطولة الخليجية الثالثة والتي حصل فيها الفريق الاهلاوي على المركز الاول.

الرائد يهزم الحزم

كتب ـ منصور الصانع..

في بطولة القصيم لكرة القدم على مستوى الاشبال اقيمت المباراة النهائية بين فريقي الحزم والرائد وقد انتهت المباراة بفوز الرائد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجل للرائد عبدالكريم الرسيني هدفين وخالد العوده هدفا.. وذلك في المباراة التي اقيمت على الاستاد الرياضي في بريدة.

الفيحاء يهزم الوديعة

حقق فريق الفيحاء فوزا يوم امس بعد تغلبه على فريق الوديعة بنتيجة ١٧ـ١١ بعد مباراة جيدة من الفريقين وخاصة من الفيحاء والذين اظهروا من البداية تصميمهم على الفوز بالمباراة.. بعد ان انتهى الشوط الاول ٧ـ٦ للفيحاء.

استعداد لقمة الاثنين الخليج يبدأ معسكره اليوم.. تحسباً للقاء الهلال

كتب محمد يوسف الدوسري.

يوم الاثنين القادم تستضيف صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية بالرياض لقاء القمة ضمن الدوري الممتاز لكرة اليد.. بين فريقي الهلال من الرياض والخليج من سيهات: اللذين يتنافسان على الصدارة بجانب الاهلي. مما يعطي هذا اللقاء اهمية كبرى.

هذا واستعدادا لهذا اللقاء يبدأ اليوم معسكر فريق الخليج لكرة اليد ولمدة ثلاثة ايام بفندق العبريفي بالدمام. تحت اشراف المدرب مصطفى رجب. يغادر بعده الفريق الى الرياض لخوض هذا اللقاء.

الزياني: أعتقد حدوث مفاجآت تقلب موازين الدوري

كتب ـ عمر باهذيلة..

في لقاء خاطف للصفحة مع مدرب نادي الاتفاق خليل الزياني تناول المرحلة الحالية من الدوري الممتاز لكرة القدم التي تدخل منعطفا هاما..

فاكد ان المنافسة على اشدها ويتصارع على المقدمة الهلال والاتفاق والاهلي والنصر والشباب.. واوضح بان مستوى هذه الفرق جيد وابدت استعدادا خاصة في المرحلة الثانية ومن خلال نتائجهم نجد ان الجميع يتطلع الى الحصول على نقطتي المباراة..

واشار بان انتزاع اي نقطة من هذه الفرق يعتبر مكسبا وعن طبيعة المرحلة القادمة من الدوري نوه بان المستوى سيكون مرتفعا وسيستمتع الجمهور الرياضي بمشاهدة مباريات ذات مستوى جيد

وفي اعتقادي ان هنك مفاجات يمكن ان تغير من مجرى الترتيب.



□ خليل الزياني □

قرعة كأس الملك لأندية سدير

المجمعة ـ مكتب الجزيرة ـ فهد الفهد..

عقد صباح امس اجتماع لمندوبي اندية منطقة سدير بمكتب المجمعة لاجراء قرعة تصفيات كاس الملك للمنطقة والتي جاءت على النحو التالي

□ الاربعاء ٦/٩ المحمل×نجد ملعب نجد

□ الخميس ٦/١٠ الحماده×سدير. ملعب سدير الاعتماد×الفيصلي. ملعب نجد

□ الجمعة ٦/١١ المجزل×الفيحاء. ملعب المجزل..

وسيلعب الفائز من مباراة الخميس مع الفائز من مباراة الجمعة على ملعب الفائز عن مباراة الجمعة وذلك يوم الثلاثاء ٦/١٥.

وستقام المباراة النهائية يوم الجمعة ٦/١٨.

قبول استقالة مدرب الانصار لكرة القدم نور الدين يتسلم تدريب الفريق بصورة مؤقتة

كتب ـ احمد مرشد.

اسندت مهمة تدريب فريق كرة القدم بنادي الانصار بالمدينة الى مدرب الفريق السابق نور الدين بن عماره بصورة مؤقتة بعد قبول استقالة مدرب الفريق الحالي الاستاذ عمار النحالي ويأتي قبول استقالة مدرب الفريق بعد ان ترددت نتائج فريق القدم بصورة عكست كل الاستعدادات التي وفرت للبقاء ضمن صفوف فرق الدرجة الاولى ولعل التغير قبل مباراة اليوم امام الرياض ربما يعطي فريق الانصار دفعة يحقق من ورائها الفوز ليظل له امل وحيد في مبارياته القادمة ويضمن البقاء وفي حالة فشل الانصار في مبارياته اليوم امام الرياض والتي ستقام في المدينة سيكون الوضع صعبا جدا امام الانصار في مبارياته المتبقية وستكون امام الطائي في حائل والوحدة في المدينة والخليج في الدمام وهذا يعني انه لن يتمكن من الكسب بالصورة التي قدمها في الاسبوع الماضي امام ضمك ما لم يدرك افراد الفريق قيمة اصعب مهمة لهم وقمة عطائهم بما تبقى لهم من مباريات والا سيكون الهبوط للدرجة الثانية طريقا حدده الانصار نفسه عن طريق لاعبيه الذين يجب ان يدركوا تماما المسئولية والبعد عن الهفوات للاتجاه لتحديد مصيرهم للبقاء..

وأخيراً.. الجمعية العمومية للخليج الثلاثاء القادم



□ محمد المطرود □

كتب ـ محمد يوسف الدوسري..

تم الاتفاق بين ادارة نادي الخليج والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على ان يكون يوم الثلاثاء القادم موعدا لعقد الجمعية العمومية لاختيار مجلس الادارة الجديد..

صرح بذلك السيد محمد المطرود نائب رئيس النادي الذي قال.. لقد جاء التاخير لرغبتنا في ان يشارك كل لاعبي النادي في الترشيحات.. وقد جاء هذا الموعد متوافقا مع تلك الرغبة وقد تم قفل باب الترشيح.. حيث ستتم المنافسة بين الـ ٩ مرشحين المعتمدين من قبل المكتب..

هذا وسوف يحضر عقد الجمعية عبدالله فرج الصقر في الوقت الذي يعتبر المطرود المرشح الوحيد لرئاسة مجلس الادارة..

طائرة الاتحاد تستعد للمباريات القادمة

□ جمال عسيري □

جده ـ عمر باهذيلة

عقدت ادارة الكرة الطائرة الاتحادية اجتماعا حضره المدرب سيم جافا واللاعبون وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة برنامج الاستعداد للقاءات القادمة في اطار الدوري الممتاز للعبة ومعالجة الاخطاء والسلبيات التي وقع فيها الفريق خلال اللقاءات الماضية وتاتي هذه الخطوة حرصا على رفع مستوى الفريق وظهوره بالمظهر الجيد. والجدير بالذكر ان فريق الاتحاد يحتل حاليا المركز الاول بعد فوزه على الهلال في المباراة المؤجلة بثلاث اشواط مقابل شوط واحد واستطاع بهذا الفوز ان يحافظ على مركزه في المقدمة

اليوم تختتم بطولة المملكة للمصارعة

كتب ـ عمر باهذيلة

تختتم اليوم بطولة المملكة للمصارعة الحرة التي ينظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى ضمن نشاطاته للموسم الحالي والتي تقام على الصالة الرياضية المغلقة بالدمام.. وتشارك فيها المناطق الثلاث الوسطى والغربية والشرقية هذا ومن ناحية اخرى فستقام في نهاية الاسبوع القادم بطولة المملكة لرفع الاثقال ويشترك فيها عشرة لاعبين من كل منطقة.

٣٤ لاعبا يمثلون منطقة حائل في بطولة المملكة لالعاب القوى

كتب/ حمود السلود

تبدأ اليوم في المدينة المنورة بطولة المملكة لالعاب القوى للمستوى الاول بين منتخبات المناطق ـ وقد تقرر ان تشارك منطقة حائل في هذه البطولة بـ٣٤ متسابقا في هذه البطولة تم اختيارهم من لاعبي اندية المنطقة على ضوء نتائج البطولات الرسمية بالمنطقة. وهؤلاء اللاعبون هم

من نادي الطائي

احمد الفرحان ـ عارف العقلاء ـ متعب الصادر ـ سعود الطلال ـ محمد الطراد ـ عبدالمحسن الهلال.

من نادي الجبلين

فهد عبد الهادي ـ جبران عايض ـ سعيد عايض ـ زامل راضي ـ عباد الشمري ـ غانم حلاص ـ يوسف العنزي ـ محمد البلوي ـ سليمان المعجل ـ مشال الحمدان ـ سعد المحارب ـ عبدالله البلوي ـ سعيد مهدي ـ محمد مسبط

من نادي اللواء

سعد الدخيل ـ سالم سليمان الفهد ـ ناصر عواد ـ سليمان السعدون ـ سلطان فارس ـ فهد عوض ـ مرزوق حشاش ـ سلطان العقل

من نادي الغوطة

سند غنيم الشمري ـ فريح الحمزي ـ ساير عبيد الشمري ـ محمد مشل ـ شايع مبروك.

هذا ويرافق المنتخب اسماعيل كامل مدربا ـ وعبد العزيز الجميل اداريا.

تشكيل منتخب القصيم لتنس الطاولة

البكيرية ـ سليمان السويلمي

بعد تصفيات منطقة القصيم لتنس الطاولة لدرجة الاشبال تم تشكيل منتخب القصيم المشارك في بطولة المملكة للفردي والزوجي والتي ستقام بين ابطال المناطق على صالة المدينة المنورة. وهم كالاتي

مبروك الشيرمي ـ الخلود. سليمان الجربوع ـ الحزم. سليمان الفعق ـ الخلود. مزيد الخلف ـ الامل. سلطان المطيري ـ الامل. علي الضيف ـ الامل. عبدالله الضيف ـ الامل. حمود المطري ـ الامل. منصور السريح ـ الامل. احمد الحضيف ـ الامل. محمد المطيري ـ الامل. سليمان الخزيم ـ الامل

برئاسة رئيس النادي وفد اداري اتفاقي في الاحساء

□ عبدالعزيز الدوسري □

الدمام ـ مكتب الجزيرة.

غادر الدمام ظهر امس وفد اداري من مجلس ادارة نادي الاتفاق متوجها الى الاحساء للوقوف بجانب فريقهم في ملاقاته لفريق الروضه عصر اليوم. ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم ويضم الوفد السيدان خالد سلطان الدوسري نائب رئيس النادي وعبدالقادر طلحه عضو مجلس الادارة فيما سيلحق بالوفد صباح اليوم السيد عبدالعزيز الدوسري رئيس النادي. وتاتي هذه المشاركة ضمن اهتمامات الادارة.. بالوقوف مع الفريق في كل لقاءاته..

مباريات اليوم.. في دوري أندية الدرجة الأولى

دوسري الرياض.. هل يمارس هوايته اليوم في مرمى الأنصار؟

الخليج.. هل يبدد أمل الوحدة في العودة إلى الدوري الممتاز؟

حائل ـ حمود السلود.

في نطاق مباريات الاسبوع الخامس عشر لاندية الدرجة الاولى يلتقي في المدينة المنورة اليوم الرياض صاحب المركز الثاني والذي لا يفصله عن الوحدة صاحبة الاول سوى ثلاث نقاط امام الانصار القابع في مؤخرة الدوري بمجموع سبع نقاط. الرياض معنويات لاعبيه اليوم مرتفعة جدا.. ويستمدون هذا من ثقتهم بمدربهم الوطني عبدالعزيز بن حمد والاربعة انتصارات الاخيرة المتتالية التي عززت امله. وطموحاته بالصعود عن جدارة الى مصاف دوري اندية الدرجة الممتاز.. والرياض يلعب اليوم بعد ان عرف موقع. ومركز منافسه الطائي الذي لعب امس في حائل امام الكوكب..

في حين يسعى الانصار الى محاولة اللعب بروح قتالية. وعنف ورغبة في اختطاف نقطتين.. فاز الرياض على الانصار في الدور الاول في الرياض ١/صفر.. ويسعى الانصار الى اعادة هذا الهدف في مرمى الرياض.. وليس من المستبعد ان يفرض الانصار رقابة حادة اليوم على مفتاح فوز الرياض ناصر الدوسري الذي مارس هواية تسجيل الاهداف في مرمى كل اندية الدرجة الاولى ولذلك فان هناك احتمالين.. اما اعاقة ناصر الدوسري. واما فرض رقابة لاصقة عليه ربما يعطي الفرصة لسعد جابر بالقيام بنفس الدور والمهمة.. يحكم هذا اللقاء حسن شايع.. مثيب الجعيد. سليمان السلوه..

●● وفي بريده يلعب التعاون في صراع من اجل البقاء امام عكاظ صاحب المركز التاسع والفارق بينهما نقطة واحدة وان كانت هذه المباراة عادية. وسهلة بالنسبة للتعاون كونها على ملعبه وبين جماهيره.. وامام عكاظ بشكل خاص فانه من غير المستبعد ان يخسر التعاون هذه المباراة.. خاصة وان التفريط باي نقطة قادمة ستكون خطرة. وحساسة في نفس الوقت. فالتعاون الذي هزم الكوكب يوم الاثنين الماضي في الخرج قادر ان يكسب عكاظ بسهولة قياسا الى فارق المستوى التعاون له ١٠ نقاط في المركز الثامن وعكاظ له ٩ نقاط في المركز التاسع. يحكم هذا اللقاء واتسد يعقوب سعد العقيل. عبدالله جعفر.

●● وفي مكة المكرمة يلعب الخليج بعد فوزه على الطائي بهدف وتحسن مركزه الى حد ما امام الوحدة التي تعثرت في حائل امام الجبلين وخسرت بهدف.. لكنها ما زالت محتفظة بصدارة الدوري. والخليج من خلال اخر مبارياته لوحظ تحسن مستواه ويشكل عبدالكريم الشامخ والشويخات مركز الثقل بالفريق ويتميز الخليج بحسن تنقلاتهم بالكرة وحسن انتشارهم. ورسم هجماتهم بطريقة سليمة. ولهذا فان دفاع الوحدة سيواجه صعوبة في السيطرة على تحركات وتنقلات مهاجمي الخليج.. في حين تعتمد الوحدة على تراجع منصور عبدون والذي عادة ما يلعب معظم كراته لاحمد النيفاوي الذي يجيد العاب الهواء وضربات الرأس.. والوحدة بعد ان كانت بعيدة عن صاحب المركز الثاني بدأ ينتابها الخوف بعد اقتراب الرياض والطائي. وخسارتها اليوم امام الخليج يجعلها في موقف نفسي حرج.. وصعب

يحكم هذا اللقاء صالح السلامة ـ حسين الحساوي ـ عبدالرحمن الباهلي

●● وفي ابها يلعب الجبلين اخر مباراة له خارج ملعبه.. وفي ظروف سيئة للغاية. وسط تخلف عدد من اللاعبين اما بسبب رفض اوليائه امورهم واما بسبب الاصابات.. والايقافات.. فمقابل الخليجي مدافع الجبلين ان يشارك اليوم ولا حتى امام الكوكب بسبب نيله للكرت الاصفر الرابع في مباراة الوحدة. ويتخلف خالد السعود النزهه وفهد الحميد بالاضافة الى اصابة احمد النزهه وعبدالله الحميني. وفوق هذا كله ان الجبلين يلعب مباراة حساسة جدا.. جدا.. امام ضمك الذي قد يستفيد من عامل الارض والمناخ ووسط هذه الظروف يصعب على المدرب ترتيب فريق يمكن ان يخرج بالحد الادنى وهو التعادل. فالجبلين اذا لعب من اجل التعادل فانه سيعود بهزيمة ثقيلة.. اذ يجب على الجبلين ان ياخذ جانب الحذر.. والحرص.. والامان خاصة في شوط المباراة الاول واحكام الرقابة بطريقة رجل لرجل على مهاجمي ضمك خاصة محمد سويد محجوب.. وعبدالله مساعد. يحكم هذا اللقاء. عبدالله مظهر. ضيف الله الجهني وعبدالله الشنيفي..



□ الرياض.. قدم □

□ الوحدة.. قدم □

الحياد الألماني.. أو خرافة العنقاء!

بقلم: عبدالفتاح العدوي


هيلموت كول

وطائر العنقاء طائر خرافي تقول الاسطورة المصرية القديمة انه يعيش اكثر من خمسة آلاف سنة ثم يحرق نفسه.

واذا سألت وما هي العلاقة بين الحياد الالماني وهذه الخرافة؟ فان الرد الذي نستعجل به نتائج التحليل في هذا المقال هو ان الحياد الالماني يكاد يكون بالمثل خرافة.

فمن ناحية عاشت المانيا حياة طويلة. كانها حياة العنقاء، في قلب مشاكل العالم، وبسببها في العصر الحديث نشبت حربان عالميتان مدمرتان.. فهل بلد بهذا التاريخ، اذا اعتبرنا التاريخ مصداقا لطبيعة الشعب الاصيلة وسلوكه الكامن الجذور في اعماقه، يمكن ان يعيش محايدا وسط الصراعات..؟؟

ومن ناحية اخرى فان الشعب الالماني احترق، او احرق نفسه كما فعلت العنقاء، بنيران الحروب الاوروبية والعالمية، وخرج مدحورا مهزوما من الحربين العالميتين الاخيرتين. فهل يمكن ان نتصور ان يبعث حيا، كامل الخلقة والجمال، عن طريق جديدة لا عهد له بها، وهي طريق الحياد المناقضة لطريقه التقليدية، وهي طريق الحرب والدمار..؟؟

ومن ناحية ثالثة، فحتى لو افترضنا ان الشعب الالماني ليس في طبيعته ان يعتبر النار مطهرا، وانها طريق للبعث بخلقة اجمل واكمل، فهل تتركه القوى من حوله ليختار الطريق التي يريد..؟؟

على ان القضية المحورية في هذا الموضوع هي: هل تسعى المانيا، ونحن نعني بالطبع المانيا الغربية، لتحقيق الحياد بين الكتلتين..؟؟

والذين يتابعون ما اكتبه في «الجزيرة» الغراء ربما يذكرون انني كتبت منذ خمس سنوات مقالا تناولت فيه مسالة الحياد الالماني التي لم تكن اذ ذاك واردة على خاطر احد، وكان رايي ان هذا الحياد مستحيل في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، وهو نفس رايي الآن وفي الوقت الذي غدت فيه فكرة هذا الحياد مطروحة على نطاق واسع داخل وخارج المانيا..

ولكن لنبدأ القصة من اولها، ونتصاعد معها شيئا فشيئا الى هذه النتيجة التي قدمناها توا...

= فكرة الحياد =

ولا ريب عندنا، على الاقل، ان فكرة حياد المانيا تداعب اذهان بعض الساسة الالمان في بون، وخاصة في اوساط الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي ظل يحكم المانيا الغربية لمدة اثني عشر عاما، اي من عام ١٩٧٠م، الى عام ١٩٨٢م بعد ان ابعد عنه تاركا مقاليده لمنافسه القوي، وهو الحزب المسيحي الديموقراطي، منذ الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٧٠م.

ومن البديهي ان يكون الحزب الاشتراكي الذي تزعمه فيلي براندت ثم هيلموت شميدت على التوالي، اقرب الى فكرة الحياد من منافسه اولا لانه اشتراكي النزعة والبرنامج، ولو على الطريقة الاوروبية، وثانيا لان هذه النزعة لا تجعله يشعر بشيء من الغضاضة في تعامله مع الكتلة الشرقية، وثالثا لان الاتحاد السوفيتي ذاته يؤيده، ويحرضه، ويدنيه بالاغراءات وتعميق المعاملات والاحساس بالامن من فكرة الحياد، او على الاقل، التخفيف من قيود التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية.

على ان هذا لا يعني ان الحزب المسيحي الديموقراطي المنافس بريء تماما من فكرة الحياد مع ان زعيمه الحالي هيلموت كول يجيء بدعوى عريضة وهي توثيق عرى التحالف مع الولايات المتحدة.


فيلي براندت


هيلموت شميدت


كونراد اديناور

شارل ديجول

ليونيد برجنيف

ان المستشار الراحل كونراد اديناور - اول زعيم للحزب المسيحي الالماني - كان اول من وضع يده في يد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول لتكوين محور باريس - بون، وهو المحور الذي كان يستهدف، ضمن منجزات اخرى على رأسها تكوين السوق الاوروبية المشتركة، تحقيق نوع من حرية الارادة الاوروبية في اتجاه الولايات المتحدة. ولقد اقتضى هذا تقاربا من فرنسا والمانيا الغربية مع موسكو على اساس فكرة التعايش السلمي التي كان خروشوف - الزعيم السوفيتي الراحل - قد نادى بها، ودعا الغرب اليها، وعارضتها الولايات المتحدة في البداية.

وقد كانت هذه اشارة مبكرة الى ان المحور الجديد مصمم على انتزاع استقلال قراره من براثن الولايات المتحدة حتى مع افتراض ان هذا يتضمن حتمية التقارب مع موسكو فيما لا تضى عنه زعيمة العالم الغربي.

ومع ان هيلموت كول - زعيم المسيحيين الالمان - يدعو في سياساته الى توثيق عرى التحالف مع الولايات المتحدة فانه لا يذهب في هذا الى حد القول بالتخلي عن المصالح الحيوية مع الاتحاد السوفيتي ولو من باب الاستجابة لمطالب فريق متزايد من الالمان جانح نحو التخفيف ما امكن من العداوة للسوفيت.

ولعل (كول) ينسجم، في هذا، مع الطرف الآخر في محور بون - باريس باعتبار ان فرنسا الاشتراكية في عهد فرانسوا ميتران، تؤيد بقوة تعزيز التحالف الغربي في الوقت الذي تعمل فيه على الابقاء على الجسور المفتوحة مع الاتحاد السوفيتي.

والذي نريد ان نقوله هو انه اذا كان «الحياد» يعني الوقوف في وضع وسط بين الكتل والاطراف المتصارعة فان المانيا الغربية، ومنذ عهد الراحل اديناور نفسه والذي كان يعد اوثق حليف في الغرب للولايات المتحدة، ظلت تدلف بحذر نحو هذا الوضع خلال حقبة امتدت الى حوالي الثلاثين عاما، اي منذ ازمة برلين الطاحنة سنة ١٩٥٣ وحتى الوقت الراهن.

والذي يجعلنا نختار عام ١٩٥٣م، هو ان ذلك العام شهد ما اسمي بثورة برلين الشرقية، وهي الثورة التي قمعت بالقوة، وكان من نتيجتها ان بني سور برلين للحيلولة دون تدفق الافراد الحر بين قسمي المدينة بهدف الحد من تاثير الالمان الغربيين، بمستواهم المادي المرتفع وبافكارهم الليبرالية المتحررة، في نمط الحياة في المانيا الشرقية والذي يتسم بالشمولية والتجمد.

= قضية الصواريخ =

على ان قضية زرع صواريخ «كروز» و«بيرشنج» الامريكية المتوسطة المدى في بعض دول حلف الاطلسي، وفي مقدمتها المانيا الغربية، قد انتقلت بفكرة الزحف الناعم نحو وضع وسط الى مرحل صاخبة، عنيفة، يتعين فيها النظر في المسائل من عينيها، ومواجهتها بحسم.

لقد كانت الخطوة التي اقدم عليها السوفيت بابدال صواريخ اس اس ٤ واس اس ٥ العتيقة الطراز بصواريخ اس. اس ٢٠ المتطورة، والقادرة على حمل اكثر من راس نووية، ووضعها في مواجهة اوروبا الغربية خطوة لا تتسم بالحكمة ولو من زاوية انها وضعت الزحف الالماني الناعم نحو الحياد في العراء، وفي موضع المواجهة الساخنة. فقد اتخذت الولايات المتحدة بموافقة حلفائها الغربيين، ومن بينهم بون نفسها، قرارا بالرد على الخطوة السوفيتية باقامة شبكة متطورة في بعض دول اوروبا من الصواريخ المتوسطة المدى والمتطور من طراز «كروز» و«بيرشينج ٢».

وهكذا وجدت المانيا نفسها حتى في عهد الاشتراكي هيلموت شميدت - اكبر داعية غربي للتفاهم مع السوفيت - مضطرة الى قبول هذه الخطة الامريكية، اما بدافع الخوف من استراتيجية سوفيتية بعيدة المدى وغير مامونة او موثوقة، وإما خشية ان تتهم باضعاف التحالف الغربي في وقت ليست لدى احد، مهما حسنت نواياه في الطرف الآخر، ثقة كبيرة في امكانية ان تظل اوروبا الضعيفة أمنة من قفزات وغدرات جارها السوفيتي العملاق.

غير ان القبول الالماني رسميا بزرع الصواريخ الامريكية تم بامل في ان تؤدي هذه الخطوة الى ردع السوفيت، وافهامهم بضرورة سحب صواريخ اس. اس ٢، وبالتالي العودة بالأوضاع في اوروبا كلها الى حيث يمكن لـ«بون» ان تواصل زحفها الناعم نحو «الحياد» وبدون المخاطرة حاليا، او في المستقبل. ولازال هذا هو افضل ما تتمناه المانيا الغربية، اي ان يقبل السوفيت بتسوية لهذه المسالة لا يكون من شانها ان تعري النوايا الالمانية في الحياد، ولا ان تضع سياساتها موضع الاختبار العنيف حيث تضطر الى الاختيار بين التاييد القوي للولايات المتحدة وتوثيق عرى التحالف معها وبين اعلان العزم على حياد لا تتوافر حتى الآن شرائطه وظروفه..

= حوافز الحياد =

ولعل من المناسب، في هذا الصدد، ان نذكر بعض حوافز المانيا الغربية الى الحياد، لان التعرف على هذه الحوافز يساعدنا على وضع المسالة برمتها في حجمها الصحيح.

ونستاذن في ان نعد ذلك على النحو التالي:

اولا: ان المانيا الغربية تتاخم الخطر السوفيتي تماما، فهي تقع على الحدود مع الاتحاد السوفيتي ومع بعض الدول الدائرة في فلكه والمنضوية تحت لواء حلف (وارسو). ومعنى ذلك ان الشيء المؤكد هو ان اول ضربة سوف تقع على راسها بحكم هذا الجوار اولا، وبحكم فعاليتها واهميتها في التحالف الغربي ثانيا.

والذي يفعله الحياد في حالة كهذه هو انه عن طريق تقليل اهمية المانيا كعضو في الاطلسي يتم نزع بعض اسباب اولويتها في توجيه الضربات. فاذا كانت المانيا محايدة، ولا خطر منها، فما الذي يدعو السوفيت الى تنبيه القوة الامريكية بضربة اولية الى المانيا، وهي ضربة، حينئذ، لا لزوم لها، وفي غير موضعها؟

وتثور، في هذا الصدد، قضية قديمة سبق للزعيم الفرنسي الراحل ديجول ان تحدث عنها علنا، وهي: هل الولايات المتحدة على استعداد لخوض حرب ذرية من اجلها حلفائها الغربيين؟؟

كان من راي «ديجول» المعلن - ولعل الكثيرين في الغرب يؤيدونه سرا - ان الولايات المتحدة لن تفعل، وان كل ما تفعله في غرب اوروبا، وعن طريق حلف الاطلسي، هو ان تفرض على الاتحاد السوفيتي ان يبدأ الحرب في اوروبا، فاذا فعل فان ميدان القتال يظل بعيدا عن الولايات المتحدة ومحصورا على الاراضي الاوروبية والسوفيتية.

وطبيعي ان بعض خطط اوروبا الغربية، وفي مقدمتها المانيا الغربية، للافلات من هذا المازق هو تشجيع السوفيت على اقامة الجسور معها، وربط مصالحها بمصالحه، حتى اذا ما خطط لتدميرها دمر، في نفس الوقت، مصالحه الحيوية فيها مما يؤدي بالضرورة الى اعادة التفكير في بعض سياساته تجاهها.

ولئن يكن هذا امرا مفهوما الا انه يتضمن، في حد ذاته، تسليما بان السوفيت لن يقدموا على خطوة من شانها زعزعة الثقة الاوروبية، او زيادة الهواجس فيما يتصل بنوايا وخطط الاستراتيجية السوفيتية. وكانت اقامة صواريخ اس. اس ٢٠ السوفيتية في مواجهة اوروبا خطوة من هذا القبيل فرضت على المانيا ان تختار في وقت مبكر لم تنضج فيه اسباب الحياد بعد.

ثانيا: ان المانيا الاتحادية تعيش بهاجس يؤرقها، ويعشش في وجدان شعبها، وهو توحيد الالمانيتين. ومع ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي، بزعامة فيلي براندت، كان هو الذي اعترف بالمانيا الشرقية، وضمن لها بذلك مقعدا مستقلا في الامم المتحدة، وسوى خلافات الحدود مع جيرانه الشرقيين، الا ان ذلك كله تم بمنظور لا يتناقض استراتيجيا مع فكرة التوحيد. ذلك ان المانيا الاتحادية تدرك يقينا ان التوحيد لا ياتي بالقوة في ظل الاوضاع الدولية الحاكمة، وانما يتم بخلق اوضاع دولية جديدة تساعد عليه. فما الذي يمنع، ولو نظريا، ان يكون «حياد» المانيا الغربية ثمنا لتوحيد الالمانيتين، خاصة وان هذا الحياد سوف يضمن للسوفيت المعارضين للوحدة ان تكون المانيا كلها، لا الشرقية فقط، في حالة سلام دائم معه. وان خسارة تبعية المانيا الشرقية لـ(موسكو) لن تكون ذا بال اذا ما قيست بكسب المانيا الغربية، الاقوى والاغنى والاكثر فاعلية في الحرب والسلم معا، وضمان حيادها..

ولقد قيل ان الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف تحدث همسا مع هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية السابق، عن فكرة الحياد كثمن للتوحيد.. غير ان القطع بشيء من هذا القبيل مستحيل. كما ان مثل هذه الخطط لو وجدت تكون بعيدة المدى ولا يمكن ان تخرج الى العلن بقرار، او موقف مفاجيء، وانما عن طريق ما اسميناه بالزحف الناعم نحو الهدف..

= العقبات =

ومع ان الحوافز الدافعة نحو الحياد موجودة، ويمكن ان تكون مفهومة، على طرفيه او اطرافه الثلاثة المعنية، ونعني بها المانيا الاتحادية، والمانيا الشرقية، والاتحاد السوفيتي، فان ثمة عراقيل تكاد ان تجعل من فكرة «الحياد» الالماني خرافة كخرافة العنقاء المحترقة...

ونستاذن في ان نعد هذه العراقيل على النحو التالي.

اولا: ان النزعات السوفيتية العدوانية التي تاكدت اخيرا بمسالة غزو افغانستان قد وضعت اهداف الاستراتيجية السوفيتية البعيدة المدى في موضع التساؤل بالنسبة لاوروبا. فقد كان يمكن لاوروبا الغربية ان تتقبل، ولو بصعوبة، فكرة زحف الدبابات السوفيتية لقمع آمال الشعوب الاوروبية الشرقية كما حدث في برلين سنة ١٩٥٣ وفي المجر سنة ١٩٥٦ وفي تشيكلوسلوفاكيا سنة ١٩٦٨. على اساس ان هذه دول تابعة. ولكن كيف يمكن احتمال غزو افغانستان كدليل مؤكد على سلوك سوفيتي حيال الجيران المختلفين مع موسكو او الذين يمثلون مجالا للاطماع السوفيتية والتوسع السوفيتي الطبيعي؟؟

ان الاتحاد السوفيتي بغزوه افغانستان قد دمر في قلوب المحايدين في اوروبا والمانيا الغربية بالذات الامل الذي راودهم، وزاد من حدة الهواجس الاوروبية فيما يتصل بالنوايا والمخططات السوفيتية البعيدة المدى، او النهائية...

ثانيا: ان المانيا الغربية ذات نظام في الحكم والاقتصاد والاجتماع، يختلف جذريا عن مسلمات الانظمة الماركسية الجامدة، واغلى هدف بالنسبة للمجتمعات الحرة ان تحافظ على حريتها، وتدافع عنها، وبفرض ان «الحياد» يمكن ان يتحقق، وان الولايات المتحدة ابعدت عن قضية الامن الاوروبية، فما الذي يضمن الا تتم كما فنلندة في المانيا الغربية، بمعنى ان تتحول الى دولة كفنلندة تعيش في ظل القوة السوفيتية، دون ان يكون هناك احتلال سوفيتي مباشر لها، وفي ظل هذه القوة لا تتخذ قرارا لا يرضى عنه السوفيت. فماذا يكون وضع المانيا المحايدة فيما لو اضطرت، في ظل قوة جارها العملاق وفي غيبة حماية العملاق الآخر، الى التعديل والتبديل في نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟؟

وليس هذا بالتساؤل الهين، او الافتراضي، وخاصة حين نستذكر ما نعلمه جميعا عن تصميم الاتحاد السوفيتي على ضمان نفوذه مع «اصدقائه» عن طريق العمل الدائب، وبشتى الطرق، لتتبيع الانظمة عنده للنظام السوفيتي الام، وجعلها معتمدة عليه بالكامل..؟؟

ثالثا - ان الولايات المتحدة، وهي القوة التي لها مصلحة اساسية في دعم التحالف الغربي، لن تقبل فكرة الحياد الالماني حتى ولو كان ثمنها هو توحيد الالمانيتين. ان المانيا الشرقية ليست بذات خطر بالنسبة لالمانيا الغربية او الولايات المتحدة، وانما الشان كله هو لالمانيا الغربية، وبالتالي فان الولايات المتحدة سوف تكون خاسرة في هذه الصفقة لانها تربح حياد المانيا الشرقية ولكنها تخسر الكثير بحياد المانيا الغربية. وفي ضوء هذه المعادلة فمن المؤكد جدا ان الولايات المتحدة سوف تعارض فكرة الحياد الالماني، ولديها من الوسائل والاساليب ما يكفي لعرقلته. واذا قيل ان الراي العام في المانيا الغربية ينمو في اتجاه الحياد فان المانيا مجتمع مفتوح، وللولايات المتحدة ذراع طويلة فيه. كما انها تستطيع ان تفتعل من الظروف والاوضاع بالنسبة لالمانيا الغربية ما يجعلها تفكر الف مرة قبل الاقدام على الحياد او شيء شبيه به.

ومع ان الحياد بهذا المعنى الرسمي المعلن خرافة الا ان المانيا بالتعايش السلمي والوفاق يمكن ان تجني مكاسبه دون التورط في تعقيداته. ولعل هذا، بالضبط، هو الجوهر الحقيقي للسياسات الالمانية الراهنة مع اختلافات يسيرة في التفاصيل بين الاشتراكيين والمسيحيين وحلفاء كل من هذين الحزبين..

ان الوفاق يعني الوفاق بين قوى اكثر مما يعني الحياد عن طريق التجرد من كل قوة..

ولهذا فاننا نلاحظ ان السياسة الالمانية تسير على الخطين التاليين اللذين يبدوان متناقضين:

اولهما العمل على التزود باسباب القوة العسكرية، سواء عن طريق تطوير الصناعة الحربية الذاتية او عن طريق الاستقواء بالتحالف الغربي ودعم سياسة الردع الامريكية.

وثانيهما استخدام هذه القوة ذاتها لاقناع السوفيت باستحالة توجيه ضربة قاتلة لالمانيا الغربية وسائر اعضاء حلف الاطلنطي. ومن ثم فليس امامهم - اي السوفيت - الا طريق واحدة، وهي العمل على كسب ود الالمان والغربيين عموما، وتشجيع التبادل المشروع للمصالح بين الفريقين..

ومع ان هذه السياسة تعني السير على صراط مستقيم، او على حبال مشدودة بين قمم شاهقة، الا ان المانيا، فيما يبدو لنا، مازالت تعتبرها افضل السياسات، فهي من ناحية تضمن لها حماية امريكا لامنها، وهو امر بالغ الاهمية، كما تضمن لها تهدئة العداوات السوفيتية وتخفيفها عن طريق اقامة الجسور وتبادل المصالح وتعميق الثقة.

والعنقاء التي احرقت نفسها بنيران الحروب على مدى التاريخ تريد ان تنبعث في مناخ السلام الدولي اكمل واجمل. ولكن التاريخ مازال يعلمها انه وان يكن العدوان لا فائدة منه فان الضعف ايضا يغري الآخرين بالعدوان.

وتلك هي ماساة الوضع الدولي الراهن الذي ينفق فيه الجميع ببذخ شديد على اسلحة رادعة، ولن تستخدم عمليا في يوم من الايام.

كما يعانون فيه مشكلات مواقف راقصة مبعثها الشك وسوء الظن..

فهل يمضي العالم في الرقص حتى ياتيه الراس المقطوع على طبق من فضة..؟!!

إصدارات دولية

إعداد: مكتب «الجزيرة» في واشنطن



قصة الحركة السوداء في الولايات المتحدة

كما يرويها سيتكوف في كتابه

عندما صرخ كنج في الحشد: جئنا هذه الليلة لنطلب الحرية والعدالة

الاهتمام بمعرفة قضية السود في الولايات المتحدة ليس امرا داخليا يهم فقط الامريكيين، بل هو في امتداد لحقراع بين الجنس الابيض وغير الابيض والذي شهدناه في مواقع مختلفة بين عدد من الدول غير الاسلامية في الماضي ولا يزال حتى اليوم.

وقد بدأ العديد من السود الامريكيين على مستوى الافراد والمنظمات بدعم قضايا العالم الثالث ومحاولة خلق جسر بين الاثنين. والتفهم لقضية السود وكفاحهم في الولايات المتحدة من اجل المساواة ستعطينا صورة مختلفة في هذا الكتاب الذي نعرضه لقرائنا عما اعتادت الصحافة والافلام والاعلام الامريكي بشكل عام عرضه لنا. حيث انهم كثيرا ما صوروا عبر تلك الوسائل بشكل مشوه للحقيقة..

والكتب التي تتحدث عن السود هى عديدة، الا القليل منها الذي يقدم صورة بعيدة عن الانفعال او تحليلا عميقا او شمولية كافية.. وكتاب «كفاح السود من اجل المساواة» لهارفارد سيتكوف يقدم القضية بشكل مناسب حيث نخصص كامل الحلقة لهذا الكتاب الذي نعتقد انه يستحق اطلاع قارئنا عليه.

هارفارد سيتكوف استاذ مساعد للتاريخ في جامعة نيوهامشير في الولايات المتحدة الامريكية وقد كتب كتابا آخر عن بروز حركة الحقوق المدنية التي كان له علاقة وطيدة بها.

يعالج هذا الكتاب تاريخ وتطور الحركة السوداء في الولايات المتحدة الامريكية ويركز على نضال السود من اجل ازالة التفرقة العنصرية ضدهم وتحقيق العدالة لهم. ويغطي الكتاب الفترة الواقعة بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٨٠ وبالرغم انه من السابق لاوانه التأريخ لنضال الحركة السوداء في امريكا، الا ان هناك حاجة ماسة وملحة للتعريف بهذه المسألة دفعت المؤلف الى كتابة واصدار كتابه هذا.

يعالج الفصل الاول من الكتاب بوادر النهوض من تحت نير العبودية التي تجلت في مرحلة من المعاناة المريرة والجلد الذي اشبعه الامل بنيل الكرامة والحرية. لقد كان كفاح السود طويلا ومريرا بمقدار طول ومرارة معاناتهم. ويصف الكاتب في هذا الفصل الخلفية التي نشأت من خلالها حركة الحقوق المدنية السوداء. فقد تميزت هذه الخلفية بالتمييز العنصري ضد السود في النصف الاول من القرن العشرين وخاصة في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة حيث كان يقيم معظم السود. ولقد كان للمؤسسات الامريكية دور في تعميق هوة التمييز العنصري الذي اخذ طابعا رسميا.. كانت سياسة مجلس النواب الامريكي في ذلك الحين منحازة بشكل واضح لصالح البيض، كما ان المحكمة الامريكية العليا لم تمنح السود نفس المكانة التي منحتها للبيض، ولقد قام رجال الكنيسة ومحررو الصحف ورجالات التعليم بتقديم المبررات النظرية للمعاملة المميزة التي لقيها البيض..

وفي اوائل القرن العشرين اعتقد معظم البيض ان سيطرتهم على غيرهم من الاجناس هى لصالح الجميع. ففي ولاية الاباما مثلا لم يسمح الا لثلاثة الاف وخمسمائة اسود بالتصويت في الانتخابات من اصل ٣٠٠ الف اسود من المؤهلين للتصويت.. وقد حدث نفس الشيء في ولايات امريكية اخرى.

لقد تعرض السود في الولايات المتحدة الجنوبية لعمليات الاساءة والاعتداء والقتل، وبين عام ١٩٠٠ وعام ١٩١٥ لقى اكثر من الف شخص مصرعهم.. وليس هناك سجلات بعدد من تعرضوا للضرب والتعذيب. لقد عاش السود في تلك الفترة في حالة من الذعر.

وقد طالبت حكومات الولايات المتحدة بعدم السماح بولادة الاطفال السود في نفس المستشفيات التي يولد فيها البيض، وتم مراعاة قوانين التفرقة العنصرية في المدارس واماكن العمل والتسلية حيث كان للسود مدارسهم واماكنهم المختلفة الخاصة بهم. وتميزت مساعدات الدولة في مجال التعليم بتمييز واضح وعدم مساواة صارخة. فعلى سبيل المثال كانت الولايات المتحدة الامريكية الجنوبية عام ١٩١٦ تنفق ١٠ دولارات و٣٢ سنتا على كل طالب مدرسة حكومية ابيض، بينما كان نصيب الطالب الاسود دولارين، ٨٩ سنتا من هذه المصروفات الحكومية، وفي العشرينات كان هناك سرير واحد لكل ١٣٩ امريكيا من البيض، بينما كان هناك سرير واحد لكل ١٩٤١ من الامريكيين السود، ولم يكن بامكان السود عمل شيء في ذلك الوقت لتغيير هذا الوضع السيء. وقد اقام ٩٠٪ من السود في الولايات المتحدة الجنوبية فقط، وعاش ٧٥٪ من هؤلاء في المناطق الريفية حيث عملوا لحساب الرجل الابيض.

وفي العقود الثلاثة الاولى من القرن العشرين لم يتجرأ اي زعيم أسود او منظمة سوداء على الاعتراض على عملية الفصل والتمييز التي كان يتعرض لها السود في امريكا. لقد انشغل السود ولسنوات عديدة بمحاربة بعضهم البعض اكثر من محاربتهم لمضطهديهم من البيض.

بدأ الفصل الثاني من الكتاب بعرض حادثة شكلت بداية بروز حركة الحقوق المدنية السوداء في الولايات المتحدة، ففي الاول من ديسمبر عام ١٩٥٥ رفضت امرأة سوداء اسمها روزا باركس تبلغ من العمر ٤٢ عاما التخلي عن مقعدها في «باص» في ولاية الاباما ليجلس عليه رجل ابيض كان واقفا في الباص، وشكل رفض هذه المراة التخلي عن مقعدها خرقا للقانون، فقام سائق الباص بابلاغ الشرطة، ونتيجة لذلك تم اعتقال هذه المراة. وما لبثت اخبار اعتقال السيدة باركس بالانتشار في مدينة مونتجمري بولاية الاباما حتى قام السود بتنظيم مقاطعة لشركة الباصات المعنية. لقد اراد السود بهذه الخطوة التعبير عن غضبهم وسخطهم وافهام البيض بأنه لا يمكن للسود قبول هذا النوع من المعاملة بعد اليوم.

وفي اليوم الاول من المقاطعة تخلف اكثر من ٩٠٪ من السود عن ركوب الباصات، وقاموا بدلا من ذلك بالسير على الاقدام أو ركوب سيارات التاكسي او الحصول على مساعدة الاخرين ممن يملكون سيارات خاصة. وكان هدف المقاطعة اجبار شركة الباصات على توظيف سائقين من السود في المناطق السوداء التي تصل اليها الباصات، ومن ناحية اخرى توفير معاملة افضل للسود وتبني سياسة مختلفة بشأن حق الجلوس على المقاعد، تتسم بالمساواة حيث تكون افضلية الجلوس في الباص لمن يأتي اولا..

لقد استمر احتجاج السود والمقاطعة التي نظموها ٣٨١ يوما. ومن خلال هذا الموقف برزت قيادة سوداء جديدة في الجنوب ذات استراتيجية فعالة تدعو الى التغيير الاجتماعي وكان على رأسها الزعيم الاسود مارتن لوثركينج. وكان كينج على رأس اللجنة التي نظمت مقاطعة الباصات في مدينة مونتجمري بولاية الاباما.

وفي اليوم الاول للمقاطعة عقد مهرجان في الكنيسة المعمدانية بمدينة مونتجمري، وقد امتلأت الكنيسة بحشد كبير من البشر واضطر الكثيرون الى الوقوف خارجها. لقد اثارت حادثة اعتقال السيدة باركس هؤلاء الناس جميعا. وقام الدكتور مارتن لوثر كينج بالقاء كلمة مثيرة في الحشد قال فيها: «تأتي على الناس لحظة ينفد فيها صبرهم ويشعرون بالتعب. نحن هنا هذا المساء لنقول لاولئك الذين اساءوا معاملتنا طويلا باننا تعبنا من تلك المعاملة التي اتسمت بالتميز والاهانة، لقد تعبنا من الظلم والاضطهاد وليس امامنا الان سوى الاحتجاج.. لقد صبرنا لسنوات عديدة صبرا جميلا لدرجة ان اخواننا من البيض ربما اعتقدوا باننا احببنا الطريقة التي عاملونا بها. لقد جئنا هنا هذه الليلة نطلب لانفسنا الحرية والعدالة، لقد نفد صبرنا في طلب العدالة، ومع ذلك فسوف نحتج بطريقة لا تتسم بالعنف من جانبنا..

لقد دعا مارتن لوثر كينج الجمهور الى اللجوء الى الاقناع وليس القوة ودعا الى استمرار مشاعر المحبة بين الانسان والانسان، والنضال بكرامة وبدون كراهية، وقال كينج ان التاريخ سوف يسجل هذا الموقف النبيل للسود على انه اسهام لاغناء الحضارة الانسانية. لقد تمكن كينج من التعبير عن مشاعر السود في ذلك الوقت وتوجيهها، كما تمكن من افساح مجال الرؤية امامهم..

كانت عملية مقاطعة الباصات مهمة شاقة. فقد رفض عمدة مدينة مونتجمري ومساعدوه الانصياع للمطالب التي تقدم بها السود ولم يكن هناك مجال للتوفيق بين الموقفين، وبالرغم من ان مارتن لوثر كينج اعتقد في البداية، ان الغلبة ستكون للعقل والمنطق، فانه ما لبث ان ادرك بان المسألة كانت مسألة قوة، واعلن لاتباعه بان لا احد على استعداد للتخلي عن الامتيازات التي يتمتع بها دون مقاومة شديدة..

وبما ان السود كانوا يشكلون اغلبية ركاب الباصات من بين السكان، لم يمض وقت طويل على شركة الباصات لتدرك اثر تلك المقاطعة، فقد انخفض دخل الشركة بمقدار ٦٥٪ من الدخل الاجمالي، واضطرت الشركة الى رفع اسعار التذاكر والى تخفيض عدد رحلات باصاتها بسبب ازدياد خسارتها اليومية.

لقد القيت القنابل على منزل الزعيم مارتن لوثر كينج بصفته زعيم الحركة السوداء، وبعد حادثة القاء القنابل هذه طالب كينج مؤيديه



لوثركنج

بالتخلص من اسلحتهم قائلا: «نحن لا ندعو للعنف ونحن نكن كل حب لاخواننا من البيض مهما فعلوا بنا»، وعندما وجهت المحاكم لكينج ومئة اخرين من قادة المقاطعة تهما بتعطيل الاعمال بدون سبب مقنع او انذار قانوني، ذهب كينج وهؤلاء جميعا الى السجن طوعا، وقد لفت هذا العمل انتباها داخليا وخارجيا، وبدأت رسائل التأييد تتوارد من كافة انحاء العالم وكذلك التبرعات المالية. واثناء المقاطعة قام كينج بتدريب السود على اساليب الكفاح السلمي. فقد تم عرض افلام عن حياة غاندي وحركة مقاومته السلمية بانتظام. لقد تكللت المقاطعة في النهاية بالنجاح حيث اقرت المحكمة الامريكية العليا بان قوانين مدينة مونتجمري، التي تنص على تسيير باصات خاصة بالسود واخرى بالبيض هى قوانين غير دستورية، وفي اليوم التالي لصدور قرار المحكمة ركب السود الباصات وجلسوا في اية اماكن شاغرة، وليس في مؤخرة الباص فقط كما جرت العادة. وبذلك نجحت استراتيجية كينج القائمة على اللاعنف.. لقد ادرك كينج بأن لجوء السود الى العنف او النضال المسلح في وضع يسيطر فيه البيض بشكل مطلق على وسائل القوة والعنف في المجتمع لن يخدم اهداف النضال الاسود وسيكون بمثابة انتحار..

يستمر الفصل الثالث من الكتاب في سرد مظاهر التمييز العنصري وكفاح السود من اجل ازالتها. فالانتصار الذي حققه السود في مدينة مونتجمري، رغم اهميته، لم يقض على العنصرية والتمييز في الجنوب. ان هذا التميز كان امرا متعارفا عليه في الولايات الجنوبية، بل كان امرا تنص عليه قوانين هذه الولايات.

ان حوادث التمييز هذه كانت تقع بشكل يومي تقريبا. وفي عام ١٩٦٠ رفضت خادمة في مطعم في ولاية كارولينا الشمالية خدمة طالب جامعي اسود قائلة: «نحن لا نخدم العبيد هنا»، وعندما اخبر هذا الطالب ثلاثة من رفاقه الطلاب السود بما حدث له ذهبت المجموعة الى مطعم للبيض واصرت على عدم مغادرة المطعم حتى يتم خدمتهم وتقديم الطعام لهم كبقية الزبائن من البيض، وفي اليوم التالي وعندما عاد هؤلاء الى المطعم رفضت ادارته تقديم الخدمة لهم.

ومرة اخرى اصروا على عدم مغادرة المطعم قبل ان يقدم الطعام لهم، وبقى هؤلاء الطلاب الاربعة داخل المطعم حتى اغلق ابوابه. وقد اثار عمل الطلاب هذا اهتمام حشد كبير من الناس تجمعوا حول المطعم. كما انتشرت اخبار الطلاب في الجامعة ونالت تجاوبا منهم ولكن بدون جدوى. فقد اصر اصحاب المطعم على عدم تقديم الطعام أو الشراب لاي من هؤلاء الطلاب. واستمرت اعمال الاحتجاج هذه حتى قامت الشرطة باعتقال ٤٥ من الطلاب السود. فأثار هذا العمل التجمعات السوداء في المدينة التي قررت بدورها مقاطعة كافة المحلات التجارية البيضاء، وبعد الخسائر التي لحقت باعمال البيض اضطر هؤلاء لتغيير موقفهم.

وبعد ستة اشهر من حادثة المطعم اصبح بامكان السود تناول الطعام بالكافتيريا والمطاعم العامة.

لقد تكرر هذا العمل في مناطق مختلفة من الجنوب الامريكي وكانت تلك بداية لنضال الطلاب السود وبعد مرور ١٨ شهرا على اعتصامهم الاول في المطعم قام اكثر من ٧٠ الف من الطلاب السود والبيض باعتصامات اخرى في المدن الجنوبية المختلفة احتجاجا على القوانين والممارسات الجائرة بحق السود. وبينما تم اعتقال وتعرض الكثيرين من الطلاب لحملات من العنف والوحشية، قام هؤلاء بتنظيم انفسهم والتدريب على اساليب المقاومة غير العنيفة..

وفي مدينة هيوستن قام شاب ابيض بطعن شاب اسود بسكين، بينما قام ثلاثة من البيض المقنعين بضرب رجل اسود آخر بالسلاسل وحفروا في جلده الحروف (ك. ك. ك) وهى الحروف الاولى لاسم منظمة امريكية عنصرية بيضاء معاديه لكل من هو غير ابيض وليس من اصل اوروبي. وتكررت مثل هذه الاعمال الوحشية ضد السود في مناطق عديدة من الولايات المتحدة الجنوبية، ومع ذلك فان سلسلة

الاعتصامات السوداء لم تتوقف.

لقد حركت النشاطات السوداء المختلفة تجمعات السود. وبعدما تأكد هؤلاء بان نضالاتهم المتواضعة اتت ببعض الثمار بدأ قادة الحركة في التفكير والتخطيط للعمل من اجل تغيير العلاقات الاجتماعية العنصرية وتحقيق الحرية والمساواة في المجتمع بشكل عام، وليس فقط في اماكن محدودة كالباصات والمطاعم.

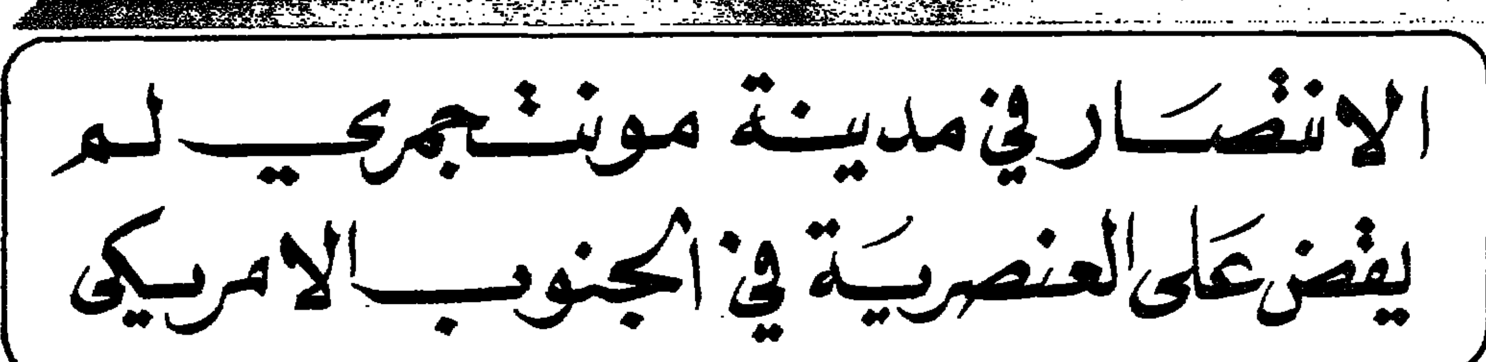
عنوان الفصل الرابع هو «الرحلة الطويلة»، ويتركز هذا الفصل حول كفاح السود من اجل ازالة التمييز العنصري في عامي ١٩٦١/١٩٦٢ ففي هذا الوقت كان السود قد حققوا بالفعل انتصارات في المحاكم التي قامت باصدار احكام ضد عمليات الفصل والتمييز بين السود والبيض في الاماكن العامة كالمستشفيات والمدارس، ومع ذلك كان لا بد من العمل لتطبيق احكام هذه المحاكم عمليا.

ولقد اضطرت الحركة السوداء الى تغيير اساليب كفاحها في ظل عناد وتعنت البيض في الجنوب. وعندما راى السود ان العمل السلمي لن يؤدي الى نتيجة بداوا في التفكير باعمال مواجهة صدامية كان يراد منها دفع الحكومة الفيدرالية الى التدخل.

وفي شهر يناير عام ١٩٦١ اصدرت المحكمة العليا حكما يقضي بعدم شرعية الفصل في وسائل النقل، ومع ذلك فان الوضع لم يتغير عمليا. وقررت مجموعات من الحركة السوداء عدم الرضوخ او الاستسلام، وعندما كان يقاد هؤلاء الى السجون كانوا يرفضون الخروج بكفالة او دفع غرامة مالية. لقد ارادوا بذلك اثقال كاهل الحكومة ماديا ولفت انتباه الراي العام الامركي الى قضيتهم العادلة.

وبالرغم من ان السود المحتجين حذروا الرئيس كيندي ووزارة العدل الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وشركات الباص بنيتهم عدم الانصياع لقوانين الفصل والتمييز، لم يتلق هؤلاء جوابا شافيا لانهاء فعالية تلك القوانين الجائرة.. وقام السود بتجاهل تلك القوانين ودخلوا الاماكن المحرمة عليهم وبالتالي تعرضوا ومن تعاطف معهم من البيض للضرب والاعتقال. وجاء رد الفعل سريعا وشديدا على المستويين المحلي والعالمي. لقد عرت هذه الاحداث سياسة التمييز العنصرية الامريكية. وتمت ضغوط عديدة اضطرت ادارة الرئيس كيندي لعمل شيء ما. وعندما ارسلت مجموعات من رجال الحرس الفيدرالي لحماية السود وممتلكاتهم من اعمال العنف التي قام بها البيض، اشتبك هؤلاء الحراس مع حشود من السكان البيض.

وما لبثت نشاطات الحركة السوداء ان امتدت الى المطارات وخطوط السكك الحديدية.. واضطر المدعي العام الامريكي الى اصدار اوامر بوضع اشارات في محطات القطار والمطارات تقول ان احقية الجلوس على المقاعد لا يحددها اللون او الجنس.



الانتصار في مدينة مونتجمري لم يقض على العنصرية في الجنوب الامريكي



جونسون — جون كنيدي — ايزنهاور

هل ماتت الحركة السوداء بعد وفاة مارتن لوثر كنج!

كينج: انني احلم بيوم أرى فيه الجميع يجلسون في جو من المحبة والأخوة بعيداً عن التميز

لقد شهدت نهاية عام ١٩٦٢ نصرا كبيرا، لقضية الحرية والمساواة للسود. ورغم هذا الانتصار الرائع الا ان مظاهر التمييز ومقاومة الغائه ظلت قوية في مدن عديدة عبر الولايات المتحدة وعندما لاحظت قيادة الحركة السوداء عدم جدية ادارة كيندي في الضغط على المسئولين الحكوميين في المدن الاخرى لتغيير سياساتهم العنصرية، وجدت هذه القيادة انه لا بد من القيام بعمل من نوع جديد يمكن له ان يحقق ما لم تحققه الجهود السابقة. لقد كان التوجه الان يرمي الى اللجوء للعنف لشد اهتمام الشعب الامريكي ولاجبار الحكومة الفيدرالية على التدخل وبذل مساع اكثر جدية لانهاء أوضاع السود السيئة.

يركز الفصل الخامس على حملة مارتن لوثر كينج لانهاء عمليات الفصل والتفرقة العنصرية من خلال اختلاق مواجهة في مدينة بيرمنجهام بولاية الاباما. لقد كان لحملة كينج هذه عظيم الاثر في تغيير طبيعة النضال الاسود من اجل العدالة.. ان هذه الحملة ادت الى اعتقال ٢٠ الفا من السود قاموا بمئات المظاهرات.. وقد كانت النتيجة هي اقرار اشمل تشريعات ضد التمييز العنصري في تاريخ امريكا. لقد لجأ كينج، حسب اعتقاد مؤلف الكتاب، الى هذه الحملة لتحقيق الانتصارات الضخمة الجديدة.. بسبب ابتعاد بعض السود عنه ولجوئهم الى قادة سود اخرين امثال مالكوم اكس، ممن سخروا من سياسة النضال السلمي التي انتهجها كينج. لقد رأى مارتن لوثر كينج ان الوقت قد حان لاجبار الرئيس كيندي على الاستجابة لمطالب السود عمليا وليس بشكل نظري فقط. واختار مارتن لوثر كينج مدينة بيرمنجهام لتكون مسرحا للمواجهة الجديدة التي خطط لها.. وتم اختيار هذه المدينة بالذات لانها تميزت عن غيرها من المدن الامريكية بشدة وشمولية قوانين التفرقة العنصرية فيها. فلم يكن هناك من قاسم مشترك في المدينة بين البيض والسود سوى الشوارع العامة ونظام المجاري وخطوط المياه.

وعندما وصل كينج الى بيرمنجهام في ربيع عام ١٩٦٣ اصدر السود قائمة بمطالبهم وقاموا بمسيرة الى مقر بلدية المدينة. وعندما صدرت الاوامر بمنع المسيرة رفض كينج الانصياع لهذه الاوامر وبذلك تم اعتقاله وايداعه السجن. ومن السجن كتب رسالة الى مؤيديه تردد صداها عبر الولايات المتحدة، قال كينج في رسالته هذه ان محاربة التفرقة العنصرية هي واجب كل امريكي، ان القيادة البيضاء في بيرمنجهام لم تترك للسود خيارا الا ان يتظاهروا لقد رفض البيض التفاوض وخرقوا كل الوعود. ان السكوت والانتظار اطول من ذلك يعني الانتظار الى الابد.

واستمرت المظاهرات واستخدمت الشرطة العنف. وردت الحركة السوداء بمظاهرات اكبر شارك فيها الاطفال السود. وفي يوم واحد اعتقل اكثر من الف طفل تجمعوا في كنيسة. وبعد اعتقالهم جاء الف طفل وطالب اخر ليأخذوا مكانهم. ولجأت الشرطة الى العنف، فضربت المتظاهرين بالعصي واطلقت الكلاب عليهم. وتسربت اخبار سوء معاملة المعتقلين واخذت في الانتشار.. وقامت اجهزة الاعلام الكبرى بتغطية هذه الاحداث التي ادت في النهاية الى اثارة مشاعر الامريكيين وتعاظم التأييد لمارتن لوثر كينج: ولم تتوقف المظاهرات وما صاحبها من عنف الا عندما رضخت سلطات المدينة لمطالب السود بتحقيق العدالة والغاء قوانين التمييز والتفرقة لقد كان لانتصار السود في بيرمنجهام اصداء هامة داخل الولايات المتحدة الامريكية الاخرى. لقد ايقظت هذه الانتصارات السود الى قوتهم وأثارت في نفوسهم مشاعر الفخر والاعتزاز وخلقت لديهم روح الوحدة ورغبة المشاركة في النضال. وبدأ البيض يدركون ان بروز وضع جديد اصبح حتميا، وبدأوا يدركون كذلك ان مصالحهم، وخاصة بعد تجربة المقاطعات، تكمن في التعاون مع السود. واظهر الرئيس كيندي بدوره موقفا مختلفا هذه المرة تجاه الحقوق المدنية اتسم بالحسم، حيث طالب الكونجرس باقرار تشريعات شاملة حول الحقوق المدنية.

ولاظهار الحاجة الماسة لاصدار تشريعات اخرى جديدة قام مارتن لوثر كينج وزعماء الحركة السوداء الاخرون باعداد مسيرة زحفت على واشنطن في شهر اغسطس عام ١٩٦٣ وضمت اكثر من ٢٥٠ الف متظاهر كان بينهم ٧٥ الفا من البيض، طالب المشاركون في المظاهرة بمنح السود حقوقا مساوية.. وفي هذه المناسبة القى مارتن لوثر كينج خطابا تاريخيا هز وجدان الكثيرين من الامريكيين البيض والسود على حد سواء.

قال كينج في هذا الخطاب انه يحلم بيوم يرى فيه ابناء العبيد وابناء اسيادهم يجلسون معا في جو من المحبة والاخوة، يوم تختفي فيه كل مظاهر التفرقة والتمييز وتسود فيه المساواة والحرية للجميع، بغض النظر عن لون بشرتهم .. لقد مثل خطاب كينج والمظاهرة الضخمة التي القاه فيها ارقى مراحل نضال الحركة السوداء، فبفضل هذا الخطاب وهذه المظاهرة اصبح الامريكيون من البيض اكثر تفهما لمطالب السود. وكان من نتائج هذه المظاهرة كذلك ان اقر الكونجرس عام ١٩٦٤ قانون الحقوق المدنية.



يواصل المؤلف في الفصل السادس من الكتاب وصف نضال الحركة السوداء لتحقيق مكاسب اكبر. لقد كانت نتائج المسيرة الى واشنطن مثيرة للغاية. الا ان نضال الحركة السوداء بدأ في التراجع بعد مرور سنتين على المسيرة. لقد انتهى التمييز القانوني ضد السود. واثناء ذلك بدأت الانشقاقات تظهر في اوساط الحركة السوداء. لقد خلقت هذه الحركة امالا وطموحات كبيرة لدى السود لم تتمكن الحركة من تحقيقها بأكملها.

وبعد انتهاء التمييز القانوني دخلت الحركة مرحلة جديدة من نضالها. لقد ارادت ان تنظم نفسها سياسيا بهدف تحسين اوضاع السود الاقتصادية والاجتماعية. كان عدد الناخبين من السود قليلا جدا. وتركز نضال الحركة على زيادة عدد هؤلاء الناخبين. ولقد لقى هذا الجهد مقاومة شديدة من البيض، ولم يبد الرئيس جونسون، الذي اتى الى السلطة بعد اغتيال الرئيس كيندي، تعاطفا مع مطالب السود. لقد خشي جونسون ان يسبب اي تغيير في سياسته ردود فعل سيئة بين مؤيديه من البيض، وبالاضافة الى ذلك فقد كان جونسون لا يثق بمارتن لوثر كينج الذى حاز على احترام الكثيرين ومنح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٤م.

لقد اصر كينج في الاستمرار في سياسة اللاعنف من اجل حصول السود على حقهم في التصويت والانتخاب، واراد ان يستعمل عنصرية البيض سلاحا ضدهم يكسب به تعاطف قطاعات كبيرة من الشعب الامريكي لا تؤمن بالعنف كأسلوب لتسوية الامور. ونظم كينج مظاهرات ومسيرات اخرى كان منها مسيرة توجهت الى مدينة بيرمنجهام بولاية الاباما ضمت الاف المتظاهرين.. لقد كانت هذه المظاهرة مسئولة عن اقرار الكونجرس، للقرار ١٩٦٥ الخاص بحق الانتخاب، هذا القرار الذي حول مجرى الاحداث السياسية في الولايات الجنوبية، لقد ارتفعت نسبة المسجلين للانتخابات من بين السود من ٧٪ عام ١٩٦٤ الى ٥٩ ٪ عام ١٩٦٨ في هذه السنوات الاربع ارتفع عدد الناخبين السود من مليون الى ٣ ملايين ناخب.

الفصل السابع والاخير من الكتاب ينهي حلقة من حلقات نضال السود المتواصل من اجل المساواة، وبعد مرور ايام على توقيع الرئيس جونسون قرار حق الانتخاب ليصبح قانونا في عام ١٩٦٥ بدأت الاضطرابات السوداء في لوس انجلس بولاية كاليفورنيا في الظهور من جديد بسبب عدم الاستجابة لمطالب السود هناك لقد انتهت الان مرحلة اللاعنف وبدأ نفوذ مارتن لوثر كينج يتلاشى تدريجيا. وظهرت مجموعة من المتطرفين دعت الى استخدام العنف لتحقيق مطالب السود. وعند نهاية عام ١٩٦٨ تم اعتقال اكثر من ٥٠ الف اسود وجرح اكثر من ٨ الاف اخرين نتيجة الاضطرابات المتكررة.. وقام السود عبر الولايات الامريكية المختلفة بمظاهرات صاخبة مطالبة بالكرامة وبأحوال معيشية افضل للسود وبحماية الشرطة ضد ما كانوا يتعرضون له من عنف واحتقار. ففي مدينة ديترويت مثلا وعلى مدى ستة ايام قام السود باشعال اكثر من ٤ الاف حريق ذهب ضحيتها، ٤٣ قتيلا واكثر من الف جريح. لقد دعا مارتن لوثر كينج الى الاعتدال ولكن بدون نجاح. ان شعار القوة اصبح الشعار المحرك لتجمعات السود.

وفي هذه الفترة عبر مارتن لوثر كينج عن معارضته القوية للحرب الدائرة في فيتنام ودعا السود الى رؤية العلاقة القائمة بين التورط الامريكي في هذه الحرب وأوضاع السود السيئة داخليا. ان هذه الحرب التي كانت دائرة على بعد عشرة الاف ميل سلبت الامة الامريكية من مصادرها اللازمة لخلق وظائف جديدة وازالة حالة الفقر والبؤس في مناطق السود. قال كينج ان القنابل الملقاة على فيتنام تنفجر داخل الولايات المتحدة محطمة أمال وتطلعات الامريكيين الى حياة افضل. وقال كينج ان الحكومة الامريكية تنفق نصف مليون دولار لقتل كل جندي فيتنامي بينما تنفق ٣٥ دولارا في السنة لمساعدة كل امريكي فقير. لقد جاءت معارضة كينج لحرب فيتنام لتكلفه علاقاته الطيبة مع البيت الابيض والكونجرس والعديد من الامريكيين البيض من مؤيدي الحرب. وفي عام ١٩٦٨ بدأ كينج يفقد مكانته الخاصة بين البيض والسود على حد سواء.

وفي أخر خطاب القاه في مدينة ميمفس قال كينج لجمهور غفير بانه ربما لن يعيش طويلا ليرى حلمه يتحقق.. وفي اليوم التالي قام رجل ابيض باغتيال مارتن لوثر كينج وبعد ساعات من ذلك اجتاحت الاضطرابات انحاء الولايات المتحدة. لقد ماتت الحركة السوداء بموت مارتن لوثر كينج، بعد ان حققت انتصارات رائعة. فعند موت كينج كان هناك الكثيرون من السود ممن انتخبوا لمناصب هامة في الدولة.

كان هناك اعضاء الكونجرس وعمداء المدن والسفراء والقضاة.

عرض: زياد ابوعمرو



في حديث لـ «الجزيرة» عن خطط السنوات المقبلة للمتاحف والآثار في المملكة..

د. عبدالله المصري يعلن:

حماية كاملة للمواقع التاريخية والأثرية

بعد عام.. تنتهي الدراسات الجارية لإنشاء المتحف المركزي في المربع.. بالرياض

اكتشافات جديدة في مواقع المناجم المعدنية القديمة.. ذات قيمة كبيرة

«درب زبيدة».. بين العراق ومكة.. تم مسحه حتى حدودنا مع العراق.. لإعادة ترميم معالمه التاريخية

أجرى الحديث: عوض القحطاني

في حديث عن المتاحف والآثار التاريخية في المملكة، قال الدكتور عبد الله المصري ان خطة الآثار للسنوات القادمة تشتمل على سبع أساسيات هامة منها استكمال برنامج المسح الاثري للمملكة، واجراء برنامج للحفريات والتنقيبات الاثرية واجراء عمليات ترميم واسعة مع التوثيق والتسجيل، وتطوير المناطق الاثرية، والاستمرار في تطوير الكوادر الوطنية العاملة في حقل الآثار، والعناية بالتراث الشعبي، مع برنامج لتسجيل وتخزين وتبويب المعلومات عن طريق الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

واكد د. المصري على حرص الدولة على الآثار والمواقع الاثرية التاريخية وحمايتها حماية كاملة من سوء الاستغلال، وقال ان الدراسات مازالت جارية وقد تستمر لمدة عام من الآن قبل البدء في تنفيذ مشروع المتحف المركزي في المربع بالرياض واضاف ان اكتشافات اثرية جديدة قد تمت كما تمت مكتشفات جديدة في مواقع المناجم التعدينية القديمة.

وقال ان «درب زبيدة» الذي كان يستخدمه الحجاج العراقيون في طريقهم الى مكة المكرمة قد تم مسحه حتى حدودنا مع العراق لأن الادارة تعد الآن مشروعا متكاملا لاعادة ترميم واحياء معالم هذا الدرب التاريخي.

وفيما يلي حوار «الجزيرة» معه حول الآثار وشئونها.

ملامح خطة الآثار للسنوات المقبلة

● ماهي خطة الآثار في السنوات القادمة على مستوى المملكة؟

ـ تشتمل خطة الآثار في السنوات القادمة على نواح عديدة منها:

١ـ استكمال برنامج المسح الأثري الشامل للمملكة والذي بدأ منذ مدة ليست بالقصيرة وهو يستهدف أساسا حصر المخلفات الاثرية في جميع انحاء المملكة والتعرف عليها لتصنيفها في جداول زمنية آثارية.

٢ـ البدء بإجراء برنامج للحفريات والتنقيبات الاثرية في بعض مناطق المملكة وقد بدىء هذا العام في تنفيذ بعض هذه الحفريات في ثاج بالمنطقة الشرقية بالاضافة الى حفرية انقاذية أخرى في مطار الظهران الجديد لانقاذ المخلفات الاثرية الموجودة هناك حيث ان عملية تطوير المطار وتوسعته تتطلب انقاذا عاجلا لهذه المخلفات.

٣ـ اجراء عمليات ترميم واسعة تسبقها مراحل تتعلق بالتوثيق والتسجيل للمباني التاريخية والقديمة حتى تتم عمليات الترميم على أسس سليمة وتتضمن عملية الترميم تطويرا للمجمعات التاريخية مثل قصور الاحساء والمناطق القديمة في تيماء والعلا ودومة الجندل بالاضافة الى المراكز الثقافية مثل احياء مدينة الدرعية وانشاء مركز ثقافي بها.

٤ـ تطوير المناطق الأثرية وهذا يرتكز على اعداد متاحف محلية في هذه المناطق هذا بالاضافة الى الدراسات الجارية حاليا لاعداد المتحف المركزي بالرياض والمتاحف الاقليمية في المناطق وكذلك متحفين للتراث الاسلامي في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة مضافا الى ذلك الخطة العامة التي وضعتها الادارة لحماية المواقع الاثرية عن طريق تسويرها والتي بدىء في تنفيذها.

٥ـ الاستمرار في تطوير الكوادر الوطنية في مجال الآثار لدعم الجهاز الفني والاداري بادارة الآثار ليفي باحتياجات الادارة ومكاتب الآثار في المناطق المختلفة.

٦ـ العناية بالتراث الشعبي والعاديات وذلك عن طريق مسح شامل لأدوات التراث الشعبي في مختلف مناطق ومدن المملكة وهذا المشروع شبيه ببرنامج المسح الأثري الشامل لحصر ادوات ومواد التراث الشعبي والصناعات التقليدية لحمايتها خوفا من اندثارها.

٧ـ برنامج لتسجيل وخزن وتبويب المعلومات عن طريق استخدام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» وتدريب بعض منسوبي الادارة على كيفية الاستفادة من هذه التقنية الجديدة.

الشروع في المتحف المركزي بالمربع

● بالنسبة للمتحف الذي تقرر اقامته في المربع، متى يتم انشاؤه؟

ـ كما اشرت في اجابتي على السؤال السابق فان الدراسات جارية حاليا فيما يخص المتحف المركزي والمباني الجديدة للادارة العامة للآثار والمتاحف وسيبدأ التنفيذ باذن الله تعالى بعد انتهاء هذه الدراسات والمتوقع أن تنتهي الدراسات والتصاميم النهائية للمشروع في غضون عام نظرا لكبر حجم وتعدد هذا المرفق الثقافي والتربوي الهام، وتسبق عملية الانشاء عملية هدم وتنظيف وتسوية بعض اجزاء الموقع مع الحفاظ على الابنية التاريخية ودمجها ضمن المتحف الوطني المركزي وذلك لتهيئة الموقع لتنفيذ المشروع.

ضم مباني الحرس الوطني القديمة

● يقال أن ادارة الآثار والمتاحف سوف تحول مبنى الحرس الوطني وما جاوره الى مشروع الآثار والمتاحف في المربع فهل هناك نية لعمل ذلك؟

ـ من المعروف أن الحرس الوطني قد انتقل الى مبناه الجديد وهناك مقترح لضم المبنى القديم بصفة نهائية للأرض المخصصة لاقامة المتحف الوطني المركزي بمنطقة المربع بالرياض حيث أن دراسات حدود الموقع والتوصيات السابقة تتضمن ضرورة ان يكون موقع المتحف محاطا من جميع جهاته الاربع بشوارع رئيسية وحتى يكتمل هذا وتتكامل متطلبات الموقع فنتوقع ان يكون مبنى الحرس القديم مبنى تابعا للمتحف والاستفادة منه أو بموقعه بما يحقق الهدف من تكامل هذا المشروع الثقافي الهام ولا يزال تقرير هذا الموضوع قيد نظر الجهات العليا المختصة.

اكتشاف العديد من المواقع الاثرية

● أعلن عن اكتشاف آثار حديثة في المملكة فما هي؟ وما قيمتها التاريخية؟

ـ اكتشف العديد من المواقع الاثرية هذا العام ضمن الجهود التي تبذلها الادارة العامة للآثار والمتاحف للمسح والتنقيب في كافة أرجاء المملكة عن طريق الفرق التي توفدها الادارة موسميا لمسح المواقع الأثرية. وكان من نتائج مسح هذا العام حتى الآن اكتشاف مواقع جديدة في منطقة الثمامة قرب الرياض وفي الجموم بالقرب من مكة المكرمة بالاضافة الى موقع جديد في منطقة الدوادمي، وتتلقى الادارة اخباريات من عدد من المواطنين سنويا كان من ضمنها اخباريات عن مواقع جديدة في شمال المملكة، ففي منطقة تبوك تم اكتشاف موقع جديد على جانب كبير من الاهمية بالقرب من حدود المملكة مع الاردن وهو موقع الصياني بالاضافة الى مواقع اخرى بالقرب من المدينة المنورة. وتعود هذه المواقع المكتشفة حديثا الى عصور تاريخية مختلفة، فموقع الصياني على سبيل المثال قد يعود الى فترة دولة لحيان حوالى القرن الثالث ـ الثاني ق. م. في حين تعود بعض المواقع الأخرى الى الفترة الاسلامية.

عملات تمثل فترات تاريخية مختلفة

● ماهي أقدم عملة حديثة توجد في متاحف الآثار؟

ـ السؤال لم يحدد ما المقصود بعملة حديثة وهل يعنى ذلك اقدم عملة حديثة في العهد السعودي الزاهر أم في الفترة المعاصرة من تاريخ المملكة وعلى كل حال فان هذه الادارة قد قامت باقتناء العديد من العملات ولا زالت تواصل الجهود لاقتناء المزيد منها وما هو موجود لدينا يمثل فترات تاريخية مختلفة منذ العصور اليونانية والرومانية وما تلاها من بيزنطي وساساني واموى وعباسي وفاطمي وأيوبي ومملوكي ومغولي وعثماني وأخرها الحديث هو الهاشمي بالاضافة الى العملات السعودية التي توقف تداولها.

حماية المناطق والمواقع الاثرية

● مناطق ومنشآت الآثار في المملكة، هل هناك ما يحميها من حفريات وأعمال الشركات التي تعمل في المشروعات المختلفة؟

ـ بالتاكيد فان هناك ما يحمي المناطق والمواقع الاثرية في المملكة من الحفريات وغيرها من أعمال الشركات التى تتولى القيام بالمشروعات المختلفة ونعني في المقام الاول هنا «نظام الآثار» الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٢٣هـ حيث نصت المادة (١٢) منه على انه «يتعين عند وضع مشروعات تخطيط المدن والقرى او توسيعها أو تجميلها المحافظة على المناطق والمعالم الاثرية فيها. ولا يجوز اقرار مشروعات التخطيط التي يوجد في نطاقها اثار الا بعد أخذ موافقة دائرة الآثار عليها». وكذلك مانصت عليه المادة (٢٣) من نفس النظام والتي تقضي بانه «لا يجوز أن تكون الأرض الأثرية المسجلة مستودعات للانقاض. كما لا يجوز ان يقام فيها بناء او مقبرة او وسائل للري او ان يحفر أو يغرس او يقطع منها شجر وما سوى ذلك مما يترتب عليه تغيير في معالم تلك الأرض بدون ترخيص من دائرة الآثار واشرافها. ويحظر استعمال انقاض الابنية التاريخية المتهدمة والخرائب الاثرية أو أخذ اتربة او احجار من المناطق الاثرية دون ترخيص خطي من دائرة الآثار».

قضية قلعة وبركة البريكة

وتجدر الاشارة الى قضية التعدي التي حصلت على قلعة وبركة البريكة الاثريتين الواقعتين في الحجر ضواحي العلا من قبل احد المقاولين وقد صدر بحقه وبحق مشاركيه أقصى العقوبة المنصوص عليها في نظام الآثار وبموجب ذلك صدر تعميم سمو نائب رئيس مجلس الوزراء رقم ٣/ح ٢٢٢٢٩ وتاريخ ١٣٩٩/١٠/١٢هـ بالتاكيد على الوزارات والدوائر الحكومية للتنبيه على الشركات المتعاقدة معها بالمحافظة على حرمة المباني والمواقع الاثرية والالتزام بمضمون المرسوم الملكي وفق ما ورد في نظام الآثار وضرورة التنسيق بينها وبين الجهة المسئولة عن الآثار بالمملكة قبل تنفيذ اية مشاريع جديدة خاصة بالتطوير او الانشاء وبالذات في الاماكن النائية وحول المدن حيث تكثر المواقع والمباني الاثرية حتى لا تقع تلك الشركات تحت طائلة العقوبات التى قضى بها نظام الآثار.

الالتزام بالمحافظة على المعالم التاريخية

كما صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٢٥ في ١٤٠١/٢/١٥هـ القاضي بالموافقة على طلب معالي وزير المعارف ورئيس المجلس الاعلى للآثار بالزام الوزارات والجهات الحكومية المعنية بضرورة المحافظة على المعالم التاريخية والمدن والاحياء القديمة وعدم ازالتها والحرص على تفادي الاضرار بها عند التخطيط سيما وان النشاط العمراني والتوسع الحضاري في هذه المدن والبلدان سيهدد تكامل احيائها القديمة ويوجد التضارب في المناطق التاريخية وخير مثل لذلك «حي الديرة القديمة في العلا» والمدينة القديمة بدومة الجندل ووسط تيماء القديمة. وهو ما يدعونا الى وضع سياسة عامة وبرامج محدودة لانقاذ هذه المعالم التاريخية الاصلية لعناصر العمارة الحضرية المحلية حيث تقضي المواد ١٢، ١٣، ١٦، ١٧ من نظام الآثار في مجملها بوجوب المحافظة على المناطق والمعالم الاثرية في المدن والقرى عند وضع مشروعات التخطيط او التوسعة او التجميل لها وباهمية حماية الابنية التاريخية والاحياء القديمة وتامين صيانتها.

ومن جهة اخرى أود الاشارة الى مشروع ذي علاقة بالموضوع تضطلع به ادارة الآثار وتتولى الآن تنفيذه احدى الشركات العاملة بالمملكة بغرض حماية المناطق والمواقع الاثرية فيها وهو مشروع تسويرها بالسلك الشائك حتى لا تمتد اليها يد العابثين من الصبية وغيرهم وتحديدها بلافتات ارشادية يمكن الاستدلال منها عليها بالاضافة الى وجود بعض الحراس على هذه المواقع والمناطق الاثرية. ولا شك ان وعي المواطنين هو الأساس الذي نعتمد عليه في الحفاظ على تراثنا وممتلكاتنا الأثرية المنتشرة في العديد من انحاء المملكة. وقد اثبتت لنا الأيام مدى استجابة المواطنين وتفهمهم وحرصهم في الحفاظ على تراث أبائهم وأجدادهم. تراث بلدهم الغالي بصورة تبعث على الفخر والارتياح.

الكفاءات الوطنية في حقل الآثار

● ما مدى تقبل الكفاءات السعودية للعمل في ميدان الآثار؟ وهل العاملون في اكتشاف المواقع الاثرية سعوديون؟

ـ لقد اعتمدت الادارة في باديء امرها على خبرة عدد من الاخوة العرب كما استفادت ايضا بالخبرات الاجنبية في انجاز اعمالها والتي من ضمنها برنامج المسح الأثري والتنقيب الا ان لدى الادارة العامة للآثار والمتاحف عددا كبيرا من ابناء الوطن من خريجي قسم الآثار بجامعة الملك سعود اضافة الى عدد من الشبان المؤهلين تاهيلا عاليا من حملة الدكتوراه والماجستير متخصصون في الحقول الاثرية المختلفة والعصور المتباينة بعضهم تخصصوا في فترات ماقبل التاريخ بالاضافة الى اخصائي الفترات التاريخية بجميع مراحلها، هذا الى جانب عدد من التخصصات في مجالات أخرى كالتراث الشعبي. يضاف اليهم عدد من الكفاءات الوطنية من خريجي المعاهد الفنية وتواصل الادارة ابتعاثها لعدد من الشباب الجامعي للحصول على تخصصات عالية. وان كان هذا بالطبع لا يعني اننا يمكن أن نستغني عن الخبرة الاجنبية فمجال الاهتمام بالدراسات الأثرية واسع ويتطلب الاستعانة بخبرات كان لها السبق في هذا المجال لا سيما واننا حديثو عهد فيه.

استغلال القصور القديمة والقلاع كمتاحف

● هل في النية دراسة الاستفادة من القصور القديمة وخاصة التى تقع في المناطق السياحية كمتاحف أو مطاعم او مكتبات؟

ـ لعل في سرد عدد من المتاحف المختلفة التي تتبنى الادارة اقامتها ما يكفي للاجابة على هذه السؤال فسواء كانت المتاحف المحلية الستة في كل من الهفوف والجوف وتيماء والعلا ونجران وجيزان والتى تعتبر الآن قيد التنفيذ او مشروع اقامة المتاحف الفرعية (الاقليمية الخمسة في جدة بقصر خزام وفي قشلة حائل بعد ترميمها لتحويلها الى متحف وفي تبوك بتحويل قلعتها الى متحف، وفي ابها بقصر أبو ملحة الاثري. وكذلك في الدمام.. عدا بالطبع المتحفين الاضافيين في القصيم ووادي الدواسر. والمتحفين الاسلاميين في مكة المكرمة (قلعة اجياد الاثرية) وفي المدينة المنورة.. كما أن هناك مشروع اقامة المتحف الوطني المركزي بأرض المربع في الرياض.

وبالطبع فان وجود العديد من القصور والقلاع والحصون التاريخية القديمة في بعض هذه المناطق المذكورة شجع على فكرة استغلالها كمتاحف يمكن ان تضم تراثها وتحكي تاريخها من خلال القطع التراثية والاثرية التى تتميز بها وتتوفر فيها. فهناك مثلا قصر جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بالرياض فهو يعد من القصور التاريخية المتميزة فبجانب انه يضم العديد من مقتنيات جلالته واستخداماته الشخصية ووسائل الحياة المعيشية السائدة آنذاك فهو ايضا يتسم بطابع معماري فريد تتميز به عمارة المنطقة الوسطى في تلك الحقبة التي بنى فيها هذا القصر. وقياسا على ذلك فهناك ايضا قصر المصمك بالرياض والذي شهد احداثا تاريخية هامة في حياة المملكة حيث راى المجلس الاعلى للآثار تحويله الى مأثر تاريخي يرتكز على ابراز استخداماته التقليدية السابقة باقامة معرض لوسائل البناء التقليدي بداخله.

ولا شك أن هناك العديد من القصور القديمة بالمملكة والتى راي المجلس الاعلى للآثار ايضا ضرورة نزع ملكيتها واستملاكها لصالح الآثار ثم تحويلها الى متاحف مصغرة نذكر منها هنا على سبيل المثال وليس الحصر. بيت الشيخ عبد الرحمن السبيعي بشقراء، ومنزل الشيخ أحمد الملا الذي ورثه عن ابيه الشيخ عبد اللطيف الملا وكان قد شهد مبايعة أهل الاحساء للملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

وخلاصة القول في هذا الموضوع فان الاستفادة من القصور التاريخية كمتاحف أمر وارد بالطبع على النحو الذي سبقت الاشارة اليه خاصة اذا كانت تصلح لذلك الغرض. اما ما عدا دون ذلك من اغراض فهذا لا يعنينا أمره.

قيمة الفاو الأثرية

● قرية الفاو من المكتشفات الحديثة الضخمة، الى أي مرحلة وصل العمل فيها؟ وما قيمتها التاريخية؟ وهل هناك جديد مكتشف بها بعد الكتاب الذي الفه عنها الدكتور عبد الرحمن الانصاري؟

ـ حيث أن عمليات الحفر والتنقيب في منطقة الفاو قام بها قسم الآثار بجامعة الملك سعود فان من الافضل توجيهه الى القائمين على هذه الحفرية بالقسم المذكور.

تطوير جهاز ادارة الآثار والمتاحف

● هل نستطيع أن نقول ان ادارة الآثار والمتاحف بالمملكة اصبح لديها من الامكانيات ما يجعلها تتساوى مع مثلها في دول العالم؟

ـ كما أسلفت في اجابة سابقة بان الادارة تسعى الى تطوير جهازها عن طريق دعمه بالكوادر الوطنية بالاضافة الى تبنى اساليب التقنية الحديثة في عملية تبويب المعلومات باستخدام الحاسب الآلي في اعمالها بالاضافة الى وجود مختبر حديث للقيام باعمال التحليل المخبري وترميم القطع الاثرية. وهي أعمال هامة جدا في مجال الابحاث الاثرية يضاف الى كل ذلك وجود نواة لمكتبة جيدة متخصصة تشتمل على العديد من الكتب والمراجع العلمية التى تتناول مجالات العمل الاثري المختلفة. من كل ذلك يتضح بان لدينا امكانيات جيدة ونحن نواصل السعي لاستكمال جوانب النقص مثلنا في ذلك مثل سائر اجهزة الآثار في البلدان الاخرى والتى تمر بنفس ظروفنا.

اكتشافات منجمية جديدة

● ماهي المواقع التى اكتشفت حديثا من الآثار المعدنية كالذهب والفضة والنحاس؟

ـ من ضمن خطة المسح الاثري الشامل البحث والتنقيب عن مواقع التعدين القديمة وهناك اكتشافات جديدة لعدد من المناجم القديمة عثر عليها في منطقتي بيشه والباحة بواسطة فريق المسح الاثري للتعدين في هذا العام الا أن نوعية هذه المناجم كمصادر للذهب والفضة والنحاس لم تتحدد بعد حيث ان التقارير العلمية الخاصة بانجازات الفريق لهذا العام لم يتم اعدادها حتى الآن.

درب زبيدة وطريق مصر والشام

● هل عملت دراسات لطريق مكة الاثري القديم مثل طريق «درب زبيدة» المؤدى الى الشام ومصر؟

ـ طريق درب زبيدة هو طريق الحج الذي كان يستخدمه الوافدون من العراق الى الاراضي المقدسة لتادية فريضة الحج اما طريق الشام ومصر لاداء الحج فهو طريق أخر مختلف تماما يعرف بدرب الحج المصري الشامي.

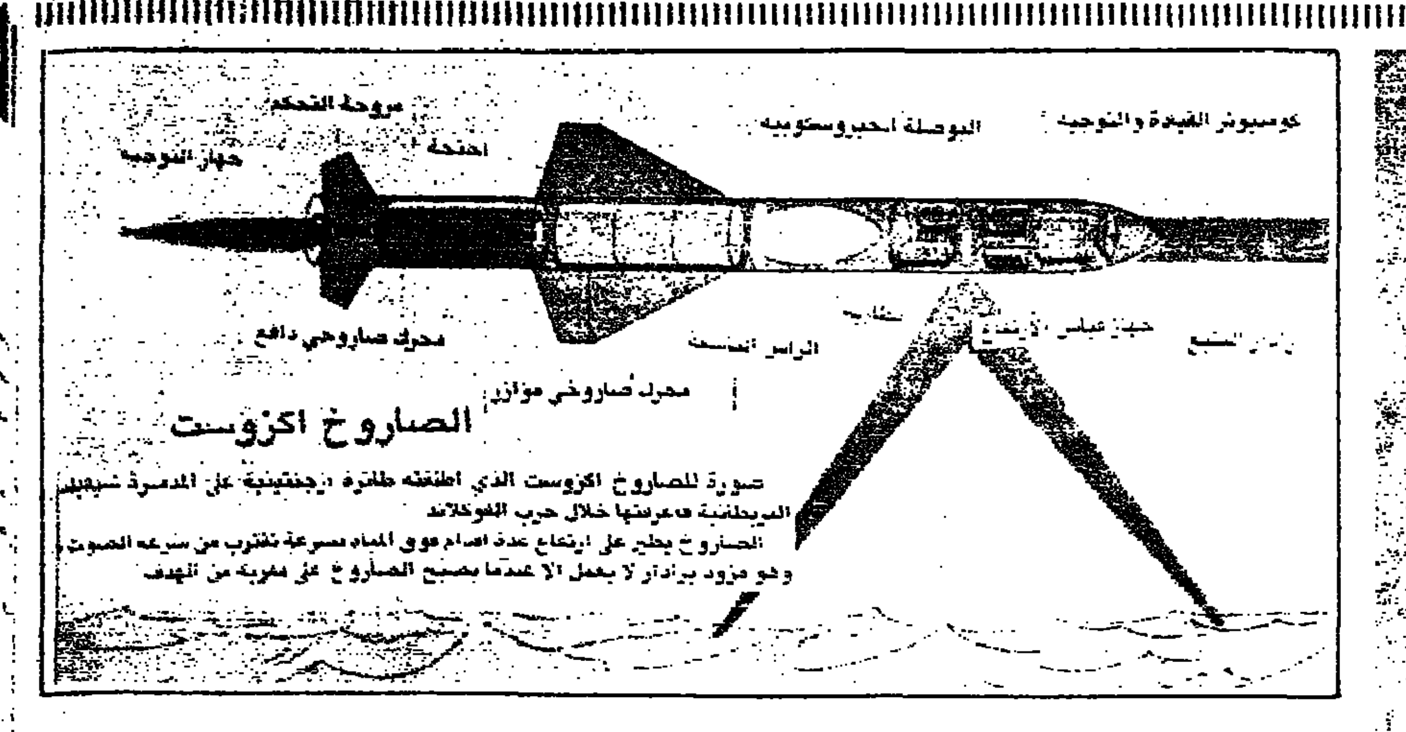
وفيما يتعلق بدرب زبيدة فقد قامت الادارة بايفاد فرق مسح له عبر المواسم الستة الماضية وتم مسحه حتى حدودنا مع العراق وتعد الادارة الآن مشروعا متكاملا لترميم واحياء معالم هذا الدرب التاريخي متمثلا في مرحلته الاولى لمحطتي الثليمة والجميمة.

الإلكترونيَات في الحرب والسلام

خلال الاعوام العشرة الماضية شهد العالم أربعة حروب في أماكن متفرقة.. هذه الحروب وان اختلفت في شكلها ومضمونها الا أن نتائجها توضح للعالم ان التكنولوجيا وبخاصة الالكترونات اصبحت عنصرا أساسيا وحاسما لتحديد مصير أي حرب بل وأي سلام.

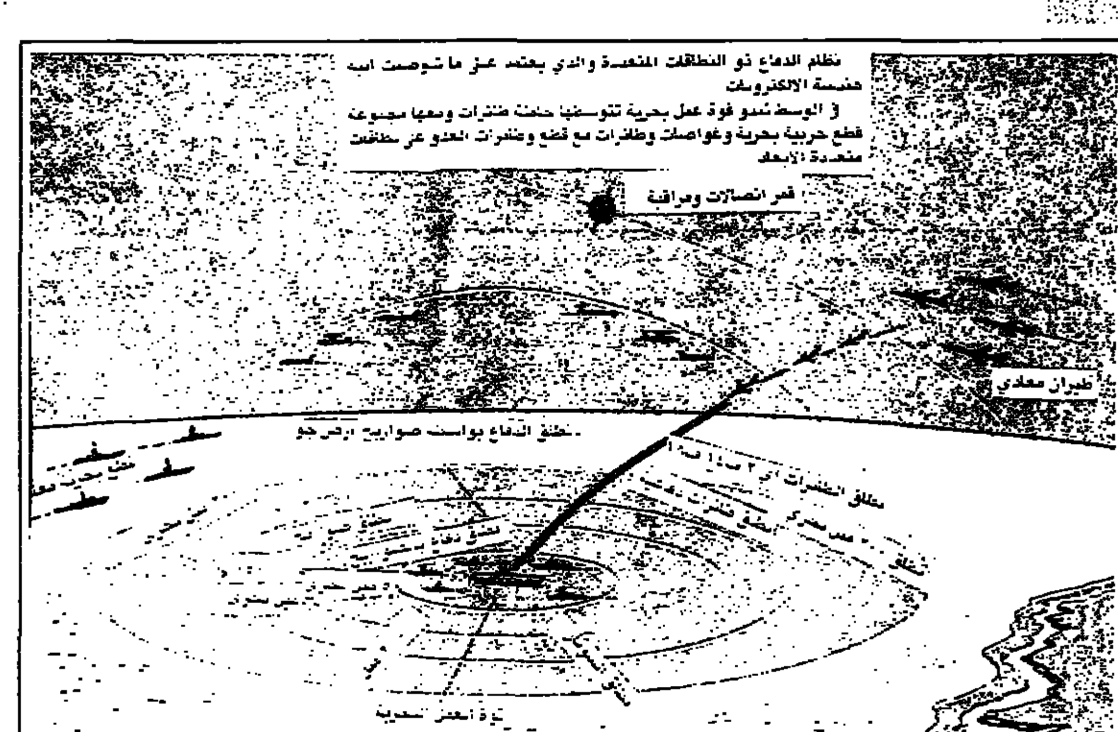
فقد أدرك العالم من خلال حرب الفوكلاند وبعد تدمير المدمرة البريطانية شيفيلد أن الارجنتين ربما لا تكون ندا للبحرية البريطانية الا أنها سلحت نفسها بحفنة من صواريخ اكسوسيت الفرنسية الصنع وبعض الطائرات الفرنسية من طراز اتينوارد تمكنت بها من تدمير القطعة البحرية البريطانية.

وهذا يؤكد أن التأثير في أي حرب اصبح يعتمد كثيرا على الالكترونات مثل الرادار والليزر، ونظم القيادة والتحكم التى تعمل بالعقول الالكترونية. وهذه التكنولوجيات توضح كيف يمكن للتكنولوجيا أن تؤتي بنتائج غير متوقعة وكيف ان الحرب قد تغيرت بسبب التكنولوجيا الحديثة.



الصاروخ اكزوست
صورة للصاروخ اكزوست الذي اطلقته طائرة ارجنتينية على المدمرة شيفيلد البريطانية فدمرتها خلال حرب الفوكلاند
الصاروخ يطير على ارتفاع عدة امتار فوق المياه بسرعة تقترب من سرعة الصوت وهو مزود برادار لا يعمل الا عندما يصبح الصاروخ على مقربة من الهدف

□ الالكترونيات عنصر أساسي في الحياة المعاصرة
□ وسائل الاتصال تتطور بسرعة فائقة في ضوء الأجهزة الالكترونية.
□ الحرب والسلام يعتمدان اعتماداً كبيراً على انجازات عصر الالكترون.



نظام الدفاع ذو النطاقات المتعددة والذي يعتمد على ما توصلت اليه تقنية الالكترونيات
في الوسط نمو قوة عمل بحرية تتوسطها حاملة طائرات ومعها مجموعة قطع حربية بحرية وغواصات وطائرات مع قطع وطائرات العدو عن نطاقات متعددة الابعاد

□ تكنولوجيا الالكترونات وراء النتائج غير المتوقعة في ميادين القتال.

كذلك فان الالكترونات تعتبر اكثر التكنولوجيات اهمية من اجل المحافظة على السلام فالالكترونات هي القوة المضاعفة فهي تتيح الابقاء على قوة ردع صغيرة وقادرة على الوقوف ضد اي عدوان.

لقد تحقق احتلال الالكترونات لهذه المرتبة الاولى بين التكنولوجيات العسكرية بالتدريج ولكن بطريقة متناغمة خلال العقود الثلاثة الاخيرة وان كان الكثيرون حتى الآن لا يعترفون بها. ذلك ان الكثير لا يزال يعتقد ان القوة العسكرية تتمثل في المدافع والقنابل والدبابات والطائرات والسفن والصواريخ وهذا حقيقي فيما يتعلق باحداث واداء القوة التدميرية. الا ان هذه الأسلحة التقليدية اصبحت متوفرة لدى الكثيرين.

ان الدفاع الجيد يعتمد في الآونة الأخيرة على المقدرة في الحصول على معلومات استراتيجية وتكتيكية للتحكم بفاعلية في المعركة وللسماح باتصالات فورية مع القوات العاملة ولتحديد حجم الهدف وتتبعه في نفس الوقت سواء كان تحت او فوق سطح البحر او على الارض او في الجو او في الفضاء ولتوجيه الاسلحة المناسبة الى هذه الاهداف تحت اية ظروف وفي اي وقت وبدقة متناهية وفي النهاية لاحباط جهد القوات المعادية لان تفعل نفس الشيء.

وسبل تحقيق كل ذلك هو نظم الالكترونات التي تستشعر وتنقل وتجمع وتحلل وتوزع وتقارن وتخزن وتعالج المعلومات ثم تطلق وتوجه وتتحكم في الاسلحة المختلفة وهذه النظم الالكترونية ضخمت من عضلات وعقول ومدارك الافراد لكي يصبحوا قوة ردع فعالة للقوات المعادية في اي مكان وزمان يتطلب الامر ذلك منهم.

علاوة على ما تتيحه الالكترونات المعقدة من قدرات قتالية متفوقة فانها تستخدم ايضا لجعل الانظمة اصغر واقل تكلفة واكثر اعتمادا عليها.

وحتى الآن فان الجندي المترجل في اي جيش مازال يمثل مابين ربع ونصف القوة القتالية الاجمالية ويعتقد بعض الخبراء ان الاسلحة النووية والكيميائية والحرب البيولوجية وتكتيكات رجال حرب العصابات قد جعلت قوات المشاة التقليدية قوات عفا عليها الزمن ولكن النصر والهزيمة في الحروب مازالا يتحققان عن طريق القوات المترجلة. وامامنا مثالان على ذلك هما حرب الفوكلاند والحرب العراقية الايرانية لذلك فان الدول المتقدمة تكنولوجيا تحرص على تطوير وادخال اجهزة لفطم الجندي العادي عن بندقيته وجعله ينصرف عن استخدام قدميه.

والى وقت قريب كانت الولايات المتحدة تعترف بتفوق الاتحاد السوفيتي عليها في الاسلحة وكانت سياسة الجيش الامريكي تعتمد على خوض حروب الاستنزاف التي تحدد فيه القوة النيرانية المتوفرة نتائج الحرب. اما اليوم فان النظرية بدات تركز على فكرة الضربات الجراحية.. الموجهة لمواقع العدو الرئيسية وعلى الاسلحة الشديدة الفتك التي تستهدف تدمير هدف بطلقة واحدة بدلا من الستائر النيرانية. ولذلك فان هناك حاجة الى هذه التكنولوجيا الالكترونية المتقدمة لتنفيذ هذه النظرية على ارض المعركة.

وعلى سبيل المثال فان صاروخا من طراز «تو» الذي يقدر ثمنه بـ ١٠ الاف دولار او صاروخ هيلفاير الذي يقدر ثمنه بـ ٦٠ الف دولار يستطيع ان يدمر دبابة قيمتها مليون دولار.

كما ان صاروخا من طراز ستينجر وثمنه ٧٠ الف دولار وصاروخ باتويت وثمنه ٣٠٠الف دولار يستطيع ان يدمر طائرة قيمتها ٥ ملايين دولار كذلك فان وحدات القيادة والمراقبة والمخابرات والاتصالات تعتمد بشكل هائل على الالكترونات وتستطيع اجهزة الاستشعار بدءا بالموجات الطولية الى الميكروويف مراقبة ارض المعركة وتستطيع اجهزة بث الموجات الاذاعية والميكروويف التشويش على اتصالات العدو وراداراته كما تستطيع اجهزة استشعار اخرى توجيه الاسلحة مباشرة كاجزاء متكاملة من الصواريخ والهليكوبتر والدبابات والمدافع، وكثير من هذه النظم الاساسية التى تستخدم اليوم يبلغ عمرها حوالى عشرين سنة كالراديو التكتيكي في - أر - سي - ١٢، الذي طور في منتصف الستينات وما زال يستخدم حتى الآن، ويجرى الآن تطوير جهاز راديو ارضي ومحمول جوا يطلق عليه سنكجار باستطاعته منع التشويش او التجسس عليه ليحل محل الجهاز القديم.

رصد حركة العدو بالاشعة الالكترونية

ولاجهزة الاستماع الالكترونية والرادارات المخصصة لجمع المعلومات تاريخ مماثل. وقد استخدمت الرادارات التي تكشف قذائف المدفعية القادمة اول مرة في الحرب الكورية والنموذج الحالي وهو نظام الباحث عن النيران المزود ببطاريات مضادة وملونات مضادة بدأ في الوصول الى ارض المعارك عام ١٩٨١ ومن بين التغييرات الهامة هنا هو اتجاه البعد عن النظم السلبية الى النظم الفعالة. وتستطيع رادارات المراقبة الحالية كشف العربات والجنود من على بعد ٣ كم الا انها في نفس الوقت تكشف عن مواقعها للعدو كذلك فان اجهزة الرؤية الليلية التي تتطلب اضاءة لمسرح العمليات بالاشعة تحت الحمراء اصبحت شائعة في ارض المعارك الحديثة.. وتستخدم الآن اجهزة تكثيف الصورة بدلا من مراقبة ارض المعركة دون اضاءتها بحيث يستطيع جهاز الاستشعار بالاشعة فوق الحمراء من تتبع حركة العربات عن طريق اشعاعاتها الحرارية وعلى سبيل المثال فان الدبابة ام - ١ معرضة للتتبع عن طريق الاشعة تحت الحمراء حيث يخرج موتورها التوربيني الغازي هواء عادما تصل درجة حرارته الى اكثر من ١٠٠٠ سي وتوضح تقارير حرب الفوكلاند ان البريطانيين استخدموا اجهزة مكثفات الصورة في الهجمات الليلية على المواقع الارجنتينية وذلك لتحقيق مكاسب كبيرة باقل خسائر ممكنة.

ان اكثر الادوار اهمية لتكنولوجيا الالكترونات في عملية جمع المعلومات باجهزة الاستشعار لا يتمثل فيما تقول به اجهزة الاستشعار نفسها ولكن بما تصنعه بهذه المعلومات.

ان فائدة استخدام رادار من نوع الباحث عن النيران مثلا لا يقتصر على مجرد قدرته على كشف مدفعية العدو وقذائفه الطائرة ولكن ايضا في وحدته الحسابية التى تعمل بسرعة وفي الوقت المناسب وتبعث بمواقع المدفعية المضادة الى نظام مدفعي مزود بالعقل الالكتروني ليبلغ بدوره المدفعية عن كيفية توجيه اسلحتهم للرد على النيران. وخلال التدريبات فان هذا النظام يسمح بالرد على النيران قبل ان تصيب القذائف القادمة من العدو مواقعها.

ان التطبيقات التكنولوجية الحديثة للالكترونيات فتحت الطريق واسعا امام المختصين لوضع امكانيات ذات حجم ضئيل تستطيع ان تؤدي اعمالا كبيرة وغير ممكنة التحقيق بمقاييس كانت سارية المفعول حتى سنين قليلة مضت. فاذا اردنا ان نتعرف على علم الالكترونيات لزم ان نتحدث اولا عن الذرة، ثم عن الالكترون.

⟵

القارات تتباعد عن بعضها

على الرغم من انه ظل معروفا لبعض الوقت ان القارات تنجرف فوق الكرة الارضية الا انه كان من الصعب اكتشاف التغييرات التى تقع وذلك بسبب التحركات الصغيرة والمساحة الضخمة للسطح التى يشملها هذا التغيير.

ولكن النتائج الاخيرة من الاقمار الصناعية الملاحية قد تساعد في تغيير هذا الاتجاه. فقد اوضحت دراسة لعالمين من العلماء الامريكيين انه يمكن الآن الكشف عن جاذبية قارية تقدر بعشرة سنتيمترات او اكثر سنويا.

وبمقارنة قياسات الاوضاع الجغرافية (العرض والطول) لعشرين من مواقع القياس القواعدية في اوائل السبعينات بمواقعها الآن قام العالمان الامريكيان بعملية قياس للسرعة والاتجاه اللذين تتحرك بهما هذه المواقع على سطح الارض.

وقد اكتشفا انه فيما يتعلق بامريكا الشمالية فان استراليا تتحرك شمالا بمعدل ١٥ سنتيمترا في العام اما اوروبا فانها تتحرك حوالى ١٠ سنتيمترات شرقا في العام، وبالنسبة للمحيط الهادي فان هضبة التكتونية تتحرك في اتجاه الشمال الغربي بنفس المعدل.

هذا الانتقال التدريجي للقارات لم يكن معروفا.ولم يتوصل اليه العلماء الا في السنوات الاولى للقرن العشرين حيث توصل عالمان هما ف. ب. تايلور من امريكا، والفريد فلجنر من المانيا الى نظرية الانتقال التدريجي للقارات. وكدليل على صدق هذه النظرية اظهر العالمان المذكوران مدى التطابق بين اشكال القارات على جانبي المحيط الاطلسي مما يدل على ان قارة امريكا الشمالية كانت في وقت ما ملتصقة بالقارة الاوروبية وان قارة امريكا الجنوبية كانت ملتصقة بقارة افريقيا ثم حدث في مرحلة لاحقة كسر في تلك القارة الضخمة المتخيلة وانفصلت الى اربع قارات، وتحركت كل قارة منها الى موضعها الذي نعرفها حاليا.

وقد دعم العالمان هذه النظرية بكثير من الادلة والبراهين من هذه الأدلة أن الصخور على جانبي الاطلنطي متشابهة وان الاحافير التي عثرا عليها متماثلة، من هذه الاحافير احفور لنبات يسمى جلوسوبتريس كان منتشرا في العصر البرمي وهو العصر الاخير من الدهر القديم، وعثر العالمان على احافير لهذا النبات في كل من الهند والمناطق الجنوبية من العالم. ولأن بذور هذا النبات من الثقل بحيث لا تستطيع الرياح حملها فكيف اذن انتشر هذا النبات الى مثل هذه المناطق الشاسعة، وأجاب العالمان بان الارض كانت متصلة في يوم ما في الزمن السحيق.

لاقت هذه النظرية معارضة من الكثير من العلماء ووجهة نظرهم في معارضة هذه النظرية قائمة على اساس عدم وجود تفسير ممكن لتلك القوى الخارقة التي يمكن ان تسبب هذا الانتقال للقارات.


قبل ١٨٠ مليون سنة

قبل ٦٥ مليون سنة

اليابسة كما هي عليه الآن بالشكل المعروف للقارات.

شواهد في قيعان المحيطات

وعع الحرب العالمية الثانية وتطور الابحاث في قيعان المحيطات، حدث تطور لصالح انصار نظرية انتقال القارات.

فلقد اثبتت الدراسات ان انتقال القارات حدث في وقت ما فقد تبين ان حدود القارات التي نعرفها ليست هي الحدود الحقيقية للقارات. ذلك ان شواطيء هذه القارات تنحدر هبوطا بميل خفيف مكونة ما يسمى بالرف القاري هذا الرف القاري يمتد الى مسافة داخل المياه قبل ان ينتهي فجاة في اعماق المحيط، وتم تصوير الرفوف القارية وحدودها تحت المياه، واظهرت الخرائط الخاصة بالرفوف القارية تطابقا مذهلا بين القارات وهواكثر من التطابق الظاهري لشواطيء هذه القارات.

سر اخر كشفت عنه قيعان المحيطات فقد تم اخذ عينات من صخور سلاسل الجبال الممتدة في ارضيات قيعان المحيطات وتبين ان اعمار هذه الصخور حديثة نسبيا عن اعمار الصخور الموجودة فوق القارات. وان اكثر هذه الصخور حداثة في العمر، تلك التي تقع في منتصف المحيطات، ثم تزداد الاعمار كلما اتجهنا ناحية الأرض على كلا الجانبين، وقد اتضح ان الانفجارات البركانية لها تاثير كبير في تكوين واضافة طبقة قشرة صخرية على امتداد التكوينات العرقية لقاع المحيط وهذا يؤدى الى الزيادة التدريجية للمحيط او بتعبير آخر الى تمدد المحيط اي الى تباعد القارات وانتقالها بشكل تدريجي.

وفي السنوات الاخيرة اعتمد العلماء في قياس مسافة تحرك القارات على ما يبثه نظام الاقمار الصناعية العسكرية الامريكية من معلومات من بينها اربعة اقمار تابعة للبحرية الامريكية.

وبتحسين امكانية تحديد مواقع الاقمار الصناعية التى تطلق حاليا فانه يمكن في المستقبل كشف تحركات قارية اصغر وبدقة اكثر ولكن سيتعين علينا بطبيعة الحال الانتظار لعدة اعوام لكي تتحرك القارات قبل ان نكتشف التغيير.



الذرة

كل شيء في هذا الكون مكون من مواد أساسية معينة تسمى «العناصر الكيمائية». هذه العناصر مكونة من جسيمات دقيقة تسمى ذرات، والذرة ليست كتلة صلبة كما كان يعتقد ولكنها تتكون اساسا من فضاء فارغ، وهي ليست أصغر جزء في المادة ولكنها اصغر جزء يحتفظ بخصائص كيمائية واضحة.

ويمكن أن نتصور النظام داخل الذرة على غرار نظام شمسي مصغر ففي وسط هذا النظام توجد النواة حيث تتركز بصورة حقيقية كل كتلة الذرة. وتحتوى هذه النواة على شحنة موجبة. وتدور في مدار حول هذه النواة جسيمات دقيقة وخفيفة الوزن تسمى الكترونات تحتوى على شحنة سالبة. والتجاذب بين النواة والالكترونات يبقي على الذرة متماسكة.. وحتى نوضح مدى دقة الذرة نقول انه اذا وضعنا مئات الملايين من الذرات جنبا الى جنب فانها لن تزيد عن سنتيمتر واحد او نحو ذلك.

والنواة مكونة من قسمين اساسيين ـ البروتونات والنيوترونات. ويحتوي البروتون على شحنة كهربية موجبة بينما النيوترون سلبي وان كان كل منهما يحتوى على نفس حجم الشحنة الكهربية ولكن بالتضاد. والذرة تحتوى على عدد متساو من البروتونات والالكترونات وبالتالي فانها تكون سلبية من الناحية الكهربية وحجم البروتون يبلغ حوالى ١٨٠٠ مرة حجم الالكترون (ويكفي ان تعرف ان ١٦٠ مليون مليون مليون مليون بروتون تزن واحد جرام فقط).

وكل الذرات فيما عدا ذرة الهيدروجين تحتوى على نيوترونات في نواتها، وذرة الهليوم وهي اصغر ذرة بعد الهيدروجين تحتوى على ٢ نيوترون مع ٢ بروتون في النواة. وذرات أي عنصر ليست دائما متطابقة، ذلك أن عدد النيوترونات في النواة قد يختلف. ولان النيوترون لا يحتوى على شحنة فان تواجد عدد مختلف من النيوترونات في نواة ذرة لا يؤثر في الخصائص الكيمائية لهذه الذرة.

ويطلق على عدد البروتونات في ذرات عنصر ما «العدد الذري» لهذا العنصر ومن خلال هذا العدد نستطيع التعرف على عدد الإلكترونات الكوكبية التي تحتويها الذرات. كذلك فانه عن طريق ترتيب العناصر في نظام عددها الذري يمكن تصنيفها في مجموعات ذات خصائص متشابهة ومثل هذا التصنيف هو ما يعرف بالقائمة الدورية.

والطبيعة تضم ٩٢ من العناصر الكيمائية منها اثنان من السوائل هما الزئبق والبرومين !!

من الغازات والباقي من المواد الصلبة. اما ابسط واخف ذرة وعنصر فهو الهيدروجين الذي يحتوى على بروتون واحد فقط (العدد الذري ـ ١) في النواة والكترون واحد يدور حوله. اما اثقل واكثر الذرات تعقيدا فهي ذرة اليورانيوم التى تضم ٩٢ بروتون (العدد الذري ـ ٩٢) و ١٤٦ نيوترون في النواة و ٩٢ اليكترون تدور حولها.

بالاضافة الى ذلك فقد استطاع الانسان ان يصنع ١٤ عنصرا صناعيا اثقل من اليورانيوم مما زاد عدد العناصر الكيمائية المتواجدة في الطبيعة الى ١٠٦ عناصر.

وبمجرد ان رسخت فكرة الاوزان الذرية للعناصر بدأ العلماء في البحث عن العلاقة بين الخصائص الكيميائية للعناصر واوزانها الذرية وفي الشكل الحديث للقائمة الدورية فان العناصر تتدرج باوزانها الذرية ولكن على أساس عددها الذري وعندما يكون هناك ٢ اليكترون في المدار (ذرة هليوم) او ١٠ الكترونات في المدار (ذرة نيون) مثلا فان الذرات تكون مستقرة للغاية ولا تتحد بسهولة مع ذرات اخرى. من ناحية اخرى فان وجود ١١ الكترونا (ذرة صوديوم) و ١١ إلكترون (ذرة كلورين) لا تعتبر نظما مستقرة وتكون مستعدة للاتحاد لتكون جزئي ملح (كلوريد الصوديوم) الذي اتحد مع ٢٨ اليكترونا يكون اكثر استقرارا.

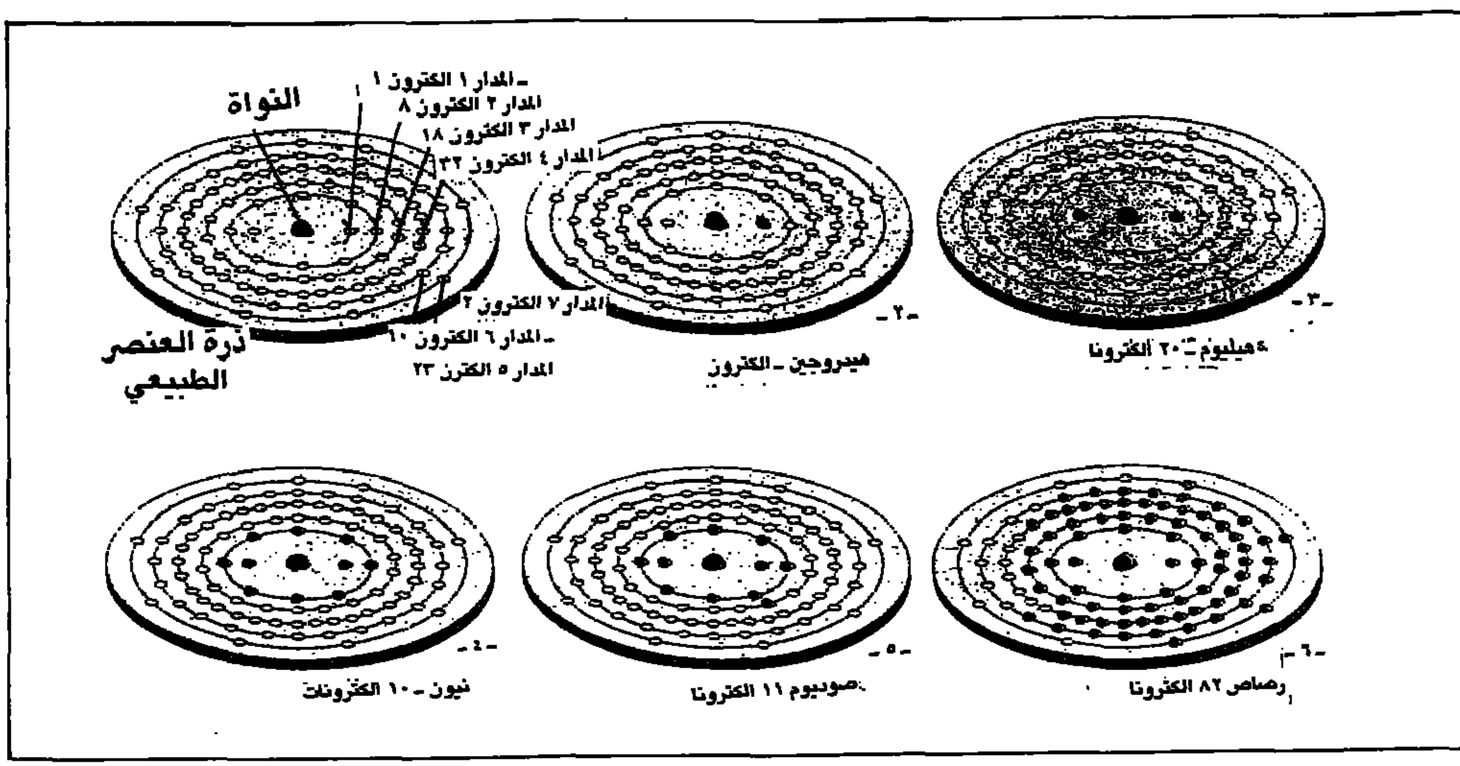
وذرة اليورانيوم اثقل من الهيدروجين ٢٤٠ مرة ولكن كما قلنا امكن انتاج ذرات صناعية أثقل باطلاق بروتونات ونيوترونات اضافية على نواة ثقيلة واثقل الذرات المعروفة الآن تسمى ماهينيوم وهي تحتوى على ١٠٥ بروتونات في نواتها.

ان النظام المعاكس للذرة والذي تستطيع فيه الجزيئات السلبية الثقيلة (المضادة للبروتونات) في النواة ان تبقى على دوران جزيئات خفيفة في مدار حولها هو امر ممكن تحقيقه وفقا للقوانين المعروفة للطبيعة ولحسن الحظ ان هذه الاشياء المضادة للمادة لا وجود لها بوفرة في النظام الشمسي لانه لو حدث وواجهت مادة طبيعية فان النوعين يدمران بعضهما البعض في انفجار للطاقة.

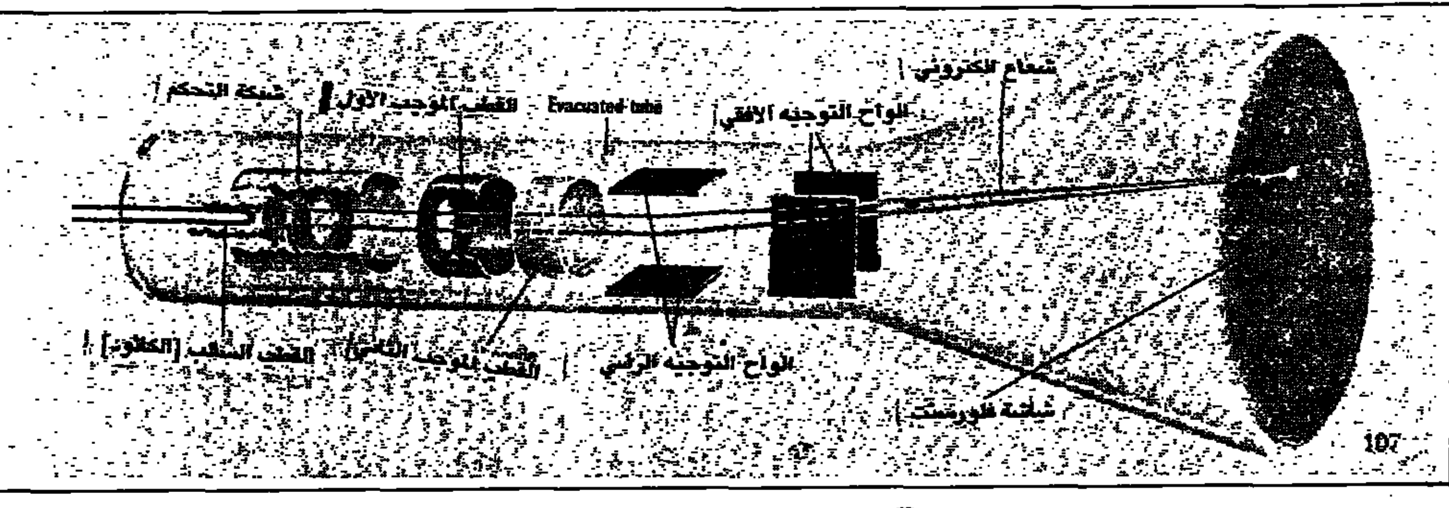
ان فهم طبيعة الذرة وتقنيتها يفسر لنا من حيث المبدأ الكيمياء بأسرها. فهي توضح لنا بنية البلورات والظاهرة المرتبطة بالضوء واشعة اكس ومجال الالكترونات باسره بل انها تشكل أساس فهم الحياة نفسها حتى انه يمكن القول انه لم يكن من الممكن تحقيق معظم الاكتشافات العلمية الاخيرة بدون مساعدة الفيزياء الذرية.

□ المدمرة البريطانية شيفيلد بعد اصابتها بالصاروخ اكزوست. لقد كانت شيفيلد من افضل قطع الاسطول البريطاني □

الالكترون



توضح الصور العدد الاقصى للالكترونات في الذرة وعدد المدارات حول النواة. يوجد حول النواة ست مدارات تسبح فيها الالكترونات كحد اقصى، واحيانا يوجد سبعة مدارات وذلك في عدد قليل من الذرات الثقيلة رقم ١ شكل متخيل لذرة يظهر به عدد المدارات وعدد الالكترونات في كل مدار وذلك كحد اقصى. رقم ٢ ذرة الهيدروجين وبها الكترون واحد. رقم ٣ ذرة الهليوم ٢ الكترون. رقم ٤ ذرة النيون ١٠ الكترونات في المدارين الداخليين. رقم ٥ ذرة الصوديوم ١١ الكترونا في المدارات الثلاثة الداخلية. رقم ٦ ذرة الرصاص ٨٢ الكترونا موزعة على المدارات الستة.



الالكترون هو احد المكونات الرئيسية للذرة، ولم يتم الكشف عنه الا في العقد الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي بعد سلسلة طويلة من التجارب والابحاث. اخر هذه الابحاث تلك التى قام بها في جامعة كمبردج العالم طومسون، فقد توصل الى ان الذرة يمكن ان تقذف بمكوناتها السالبة تحت تاثير قوة كهربية. ذلك انه عند تمرير تيار كهربائي داخل انبوب زجاجي مفرغ من الهواء، لاحظ طومسون ان هناك جسيمات تخرج من القطب السالب (الكاثود) في شكل شعاع وتتجه ناحية القطب الموجب (الانود).

وان جدار الانبوب يتوهج عند ارتطام هذه الجسيمات به. وقد تمكن طومسون من التاثير في اتجاه هذا الشعاع بواسطة وضع مجال مغناطيسي، واثبت طومسون ان هذا الشعاع مكون من جسيمات سالبة الشحنة، وانها اخف من اي ذرة. هذا الانبوب ذو القطبين الكاثود والانود، هو الذي نعرفه اليوم في شكله المحسن ومعداته المتطورة باسم انبوب الكاثود في جهاز التليفزيون والذي هو الاسم العلمي (لشاشة التليفزيون).

توجد الالكترونات في فلك يحيط بنواة الذرة. وتظل في فلكها هذا بفعل الجاذبية الكهرومغناطيسية الناشئة عن الشحنة السالبة التى يحملها كل الكترون والشحنة الموجبة التى تحملها نواة الذرة تماما مثل الجاذبية التى تحتفظ بالقمر في مداه حول الارض.

ان حجم الشحنة التي يحملها الالكترون الواحد ضئيل للغاية. ان ملايين ملايين الملايين من هذه الالكترونات تتدفق من خلال مصباح قوته ١٠٠ وات في الثانية الواحدة. ولاظهار مدى صغر الالكترون يكفي ان نذكر ان كتلة الالكترون هي واحد من عشرة آلاف مليون المليون المليون المليون من الجرام، وان نصف طوله الموجي يبلغ واحدا من عشرة ملايين الملايين من السنتيمتر.

ومن التطورات الهامة التى شهدها القرن العشرون في مجال علوم الفيزياء ما توصل اليه العلماء من ان الالكترون يجمع بين صفات الجسيمات الدقيقة وبين صفات الموجات.

انبوب شعاع الكاثود [شاشة التليفزيون]

يقوم قطب الكاثود ببث شعاع الكتروني، ويتم تقوية الشعاع والتحكم فيه خلال قطبي الانود وشبكة التحكم، ويتم السيطرة على الشعاع وتوجيهه عن طريق ملفات التوجيه راسيا وافقيا لرسم الصورة التليفزيونية وذلك على الشاشة الفلوروسنت.

الالكترونيات

الالكترونيات علم يجمع بين الهندسة والعلوم، ويهتم بدراسة وتطوير الاجهزة والمعدات والادوات الالكترونية.

والالكترونيات ذات صلة بكثير من العلوم مثل الفيزياء والكيمياء والديناميكا الحرارية، وميكانيكا الكميات، والرياضيات.

والالكترونات كعلم تطبيقي نشأ في احضان علم الهندسة الكهربائية التى تهتم بجميع مجالات الكهرباء سواء من حيث التولد او التحكم او التوزيع او الاستعمال.

اما اليوم فقد اصبح علم الالكترونيات علما مستقلا هو الاساس لصناعة كاملة تشكل عنصرا هاما من عناصر الحياة المعاصرة سواء في السلم او في الحرب، وتزداد اهمية الالكترونيات يوما بعد يوم.

ان اكثر الوحدات الالكترونية شيوعا هو المقاومات والمكثفات والمحثات، ومفاتيح التحويل، ومقاييس فرق الجهد، وهذه الوحدات يمكن استخدامها بمفردها او مع بعضها البعض وفق عديد من الطرق.

والدوائر الالكترونية هي تطوير للدوائر الكهربائية، وتشتمل على وحدات الكترونية من مثل الصمامات الثرميونيه (الانابيب المفرغة) او المملوءة بغازات معينة، وكذلك اشباه الموصلات.

الصمام الثرميوني

باختراع الصمام الثرميوني (الانبوب المفرغ) والقطع الالكترونية المشابهة اتسع مجال استخدام الالكترونيات وامكن تحقيق انجازات جديدة.

والانبوب المفرغ هو علم على مجموعة كبيرة متشابهة من الصمامات الالكترونية التى تتكون اساسا من قطبين محصورين داخل انبوب زجاجي مفرغ من الهواء، احد القطبين يطلق عليه اسم الكاثود وهو مصنوع من معدن قلوي مثل السيزيوم الذي يتسم بالقدرة على قذف الالكترونات عند تسخينه، اما القطب الثاني فيسمى «الانود» ويتم غالبا وصله بالتيار الموجب، وهذا يؤدى الى تدفق الالكترونات من الكاثود في اتجاه الانود بشكل مستمر.

توجد انواع عديدة من الانبوب المفرغ، وتتنوع تبعا لعدد الاقطاب الموجودة بها. فعند احتواء الانبوب على قطبين فقط تسمى «دايود»، ويتسم صمام الدايود بخاصية تدفق تيار الإلكترونات في اتجاه واحد، ولهذا غالبا ما يستخدم في تعديل تردد التيار الكهربي المتغير.

ويوجد صمام ثلاثي الاقطاب، حيث يوضع القطب الثالث بين القطبين الكاثود والانود وفائدة القطب الثالث هو مساعدة الالكترونات على التدفق، وبالتالي يتيح امكانية التحكم وتغيير تدفق التيار.

وقد تستدعي بعض الاستخدامات وضع اكثر من قطب ثالث لمزيد من التحكم في تدفق التيار بين الكاثود والانود والصمامات التى تحتوي على قطبين اضافيين بالصمام الرباعي (تترود) وفي حالة وجود ثلاثة اقطاب اضافية، يسمى الصمام الخماسي (البنتود).

شاشة التليفزيون

شاشة التليفزيون هي انبوب مفرغ ـ كالسابق الحديث عنه ـ واسمها العلمي انبوب شعاع الكاثود وتصميمها يتيح انتاج صورة مرئية وهذا يتم بواسطة تدفق الالكترونات من احد قطبي الانبوبة (قطب الكاثود) في اتجاه القطب الآخر الموجب (الانود) وفي منتصف المسافة بين القطبين يوجد ثقب يسمح بمرور شعاع الكتروني يتم توجيهه ناحية مقدمة الانبوبة التى تتكون من سطح يحتوي على مادة الفلورسنت التى تتالق عندما يصطدم بها شعاع الالكترون الخارج من الثقب الموجود بين القطبين، وبواسطة وضع قطب ثالث بين القطبين يتم التحكم في الشعاع الالكتروني، وبواسطة نظام لضبط البؤرة، ونظام آخر لتوجيه الشعاع وضبط انحرافه يمكن انتاج صورة تليفزيونية على سطح الانبوب، الذي هو شاشة جهاز التليفزيون في التعبير التجاري.

ان جهاز الرؤية عن بعد ـ التليفزيون ـ واجهزة الاتصال، والتحكم والتوجيه هي نتاج لهذا العلم الذي جمع بين علوم الهندسة والفيزياء والرياضة والكيمياء والعديد من المعارف الاخرى. ان علم الالكترونيات يفتح آفاقا لم يكن من الممكن تصور امكان تحقيقها، ويضع في يد الانسان المعاصر مفاتيح التعرف على حقيقة ما يجرى في الكون.

تقرير علمي

نيازك القطب الجنوبي تكشف سر الحياة في كواكب أخرى

حقل النيازك الذي اكتشفه مؤخرا العلماء في القطب الجنوبي قد يكشف اسرارا عن تطور الحياة في اماكن اخرى من هذا الكون.

هذا الحقل يعد الثالث من نوعه الذي يتم اكتشافه خلال العشرين عاما الماضية بالقرب من القطب الجنوبي، وقد تم العثور على النيازك في منطقة جبلية على بعد ٣٠٠ ميل من القطب الجنوبي والف ميل من محطة ماكمورد القاعدة العلمية الامريكية الاساسية.

ومن بين هذه المجموعة ٣٠ من النيازك النادرة من بينها غضاريف كربونية تحتوي على قدر كبير من الجزيئات الكربونية بعضها حمضيات امينيةوالتي تعتبر الكتل البنائية الاساسية للخلايا الحية.

من المنتظر ان تحفز هذه الاكتشافات البعثات للتوجه الى القطب الجنوبي في الصيف لجميع عينات واجراء مزيد من الابحاث.

والمعروف أن اليابان وامريكا يجريان ابحاثا في القطب الجنوبي منذ عشرين عاما.

يرى العلماء أن النيازك التى سقطت في القطب الشمالي محفوظة نظرا لحالتها المتجمدة ويمكن التعرف عليها بسهولة بسبب اختلافها عما يحيط بها من اشياء. وقد حملها الثلج من مكان الى آخر حيث تجمعت على حافة منطقة جبلية والعينات الجديدة سيتم توزيعها بين معامل الابحاث في الجامعات الامريكية.

كيف يتخيل العلماء قرية الفضاء

خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية استطاع الانسان أن يمد مجال معرفته الى آفاق تتعدى كوكب الأرض واصبح الفضاء موضوعا لاستكشافات عظيمة واكتشافات علمية عميقة الا أن الآفاق التجارية لهذه الاكتشافات لم تستغل بعد. وحسب مايقوله العلماء فان فرص التعدين والتصنيع وتوليد الطاقة في الفضاء ليس لها حدود الا ان مثل هذه النشاطات تتطلب تواجد عمال لأيام عديدة والسؤال الذي يطرح نفسه على العلماء هو أين سيعيش هؤلاء العمال وكيف سيتعاملون مع مشكلات الحياة خاصة عدم وجود جاذبية في الفضاء.

ومنذ ثلاثة اعوام طلبت هيئة الفضاء الامريكية مجموعة من الباحثين من جامعة هيوستون بدراسة هذه المسائل وتصميم سكن فضائي لمائة عامل. ويفكر الباحثون في مركبة فضائية مزودة باجرية مملوءة بالهواء حيث تنعدم الفوقيات والتحتيات.

ويقول البروفسور لارى بيل الذي يرأس هذا المشروع أن الجاذبية المحلية تزيل الكثير من قيود التصميمات التقليدية لأن الحوائط والأرضيات والاسقف تكون معرضة لامكانية تبادل الأدوار. فمثلا فان اماكن النوم لا تحتاج الى ان تكون افقية. فسكان المركبة سينامون في اكياس معلقة على حوائط كهواجع خاصة يمكن ترتيبها باشكال مختلفة اما تناول الطعام فسيكون ايضا مقلوبا راسا على عقب.

وبالنسبة لغرفة الطعام فانها ستكون مزودة بسنادات دائرية حتى يمكن لمن يريد تناول الطعام أن يشبك بها صينية الطعام. أما موائد المعامل والادوات الصحية فانه يلزم اقامة نظام جاذبية أو تدفق توجيهي للهواء.

رؤية جديدة لمكونات المادة

يبدو أن مجموعة من العلماء الدوليين اكتشفوا جسيما دقيقا لمادة اصغر من اصغر ذرة يمكن ان تكون بمثابة مفتاح معرفة القوى الأساسية للمواد

فقد صرح مدير عام المعمل الاوروبي للفيزياء بان ١٨٠ عالما من ثماني دول اوروبية والولايات المتحدة تعقبوا اثر ما يشبه الجسيم الدقيق في سلسلتين من التجارب. ووصف النتيجة بانها «كشف العقد» وانها جعلت هذا الفريق من الباحثين يسبقون زملاءهم الاخرين في هذا المجال بمقدار اربعة او خمسة اعوام.

والمعروف ان علماء الفيزياء ظلوا يسعون لعدة اجيال لايجاد تفسير واحد للقوى الأربع المختلفة التى تحكم طريقة تفاعل المادة وتربط بين الجاذبية والكهرومغناطيسية والقوة التى تربط بين قوى اصغر الذرات والقوة التى تحكم تلاقي الجزيئات الاشعاعية، ويعتبر ما اطلق عليه الجسيم «دبليو» تاييدا للنظرية التى توجد بين الكهرومغناطيسية وما يسمى بالقوة النووية الضعيفة التى تتحكم في تحليل النشاط الاشعاعي كما يحدث في توهج الشمس وهي النظرية التى حصل اصحابها وهم ثلاثة من علماء الفيزياء، على جائزة نوبل.

مستقبل الطاقة الشمسية

توصل احد العلماء بالمانيا الغربية الى خطة لامداد العالم خلال عام ٢٠٣٠ بالطاقة اللازمة له عن طريق الشمس ليصل الانتاج الى ما يعادل حوالى ٧٥ بليون طن من الطاقة سنويا.

والمعروف ان احتياج العالم خلال عام ٧٥ وصل الى ما يعادل حوالى ٩ بلايين طن.

المشكلة تعتمد على اقامة مراكز لتجميع الطاقة في كل من شبه الجزيرة العربية والصحراء الغربية وجنوب غرب الولايات المتحدة على ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى تعتمد على اقامة معملين كبيرين تبلغ تكلفتهما ١١ بليون دولار وطاقتهما ٨٥٠ ميجاوات والثانية تعتمد على اقامة عشرة معامل في شبه الجزيرة العربية. ثم بعد عشرة اعوام تقام مجموعة أخرى من المعامل في الصحراء الغربية وستستفيد دول الاوبيك من هاتين المجموعتين وكذلك دول العالم الثالث.

اما المرحلة الثالثة فسوف تبدأ فيها انتاج الهيدروجين عن طريق الطاقة الكهربائية المنتجة من الشمس. ففي خلال ٦٠ عاما سيقام حوالى ٤٠ الف معمل لانتاج الهيدوجين.

ومضة

ما الضجة التي تقابلك في منتصف الطريق الا دليل نجاح مبكر عليك الا تفرط في انتظاره سنوات عمر لن تغيب شمسه ... الامل واندثار الرجاء ... صحراء اليأس وخندق التعاسة. ثم ما الالم ان جاءك ممن تصادف قطيعه مرة مبعثها الحسد والحقد الدفين الذي هو تعبير كان صادقا وانطقه نجاحك المنتظر. نعم ما الالم الذى تحس به يحاصرك من جميع جهاتك الاصلية والفرعية ويخنق الفرح الطفولي في حناياك ويغتال البسمة الوليدة ويحيل تلك الومضات الحلوة من طرفك الاغر الى انقباضات اعدى اعدائها الهدوء والسكينة. هل يحق لك ان تتالم وتذرف الدمع السخين عندما تتلقى الطعنات من الخلف بعد ان ترجلت من فرسك لتكمل المسيرة راجلا حين سلبت منك الوسيلة وتركت في ليل الامل فقط هو بدرك الذي لايغيب ومفتاح فرجك الذي لايخيب.

انك حزين حتى اخر نخاع فيك وان الالم ليجعل شرايينك تحس بالدماء تمر عبرها مرة كالعلقم. وانت مخطيء ان اردت النصح في الملك وحزنك الذي لاينقضي فهل تريد ان تكون الدنيا خالية من الشر والحقد والحسد وجميع اشكال التباغض الاخرى. ان ذلك لمطلب عسير وتحقيقه صعب المنال تماما كمن يجمع الماء والنار في مكان واحد فيبتغي منهما ان يبقيا في حالتهما الطبيعية وهل هناك استحالة اكبر من هذه ثم انسيت ان الخير لن يعود خيرا ان وجد وحده ولن تكون له تلك الحلاوة في نفس فاعله ولا ذلك الفرح الطفولي عند متلقيه وان مثله كمثل الفرح الانساني الذي لاتكون له قيمة الا باستمراء الاحزان البشرية قوية طاغية. وطالما وجدت الطريق طويلا والمسيرة شاقة ووطنت نفسك منذ البداية على انك لن تفاجأ باية عقبة مهما كان حجمها ومهما كان مصدرها، وستتغلب عليها جميعا بالايمان وقوة الارادة والصبر وكل ما من شانه ان يجعل النجاح هو نغم حياتك الذي بذلت العمر من اجله وضحيت سنوات من الراحة في جوار من تهفو نفسك في كل حين الى لقائه والاجتماع به. فامل النجاح لديك املا فريدا لايرتضى ان يشترك في خافقك معه احد طالما في راسك صوت مسموع.

خالد محمد ناصر
الرياض



عين ثالثة

□ منذ ان كتبت اول حرف في «الاستراحة» كنت واضعا نصب عيني ان اهتم بموضوعات قد نكون منشغلين عنها او خيم عليها النسيان!!

وبالاستراحة كتبت عن الوعي واهميته وكتبت عن الضمير وعن امور كنت ادرك اننا لانراها بالعينين.

ولست هنا اضع نفسي كواعظ او مرشد «استغفر الله» فانا لم اصل لهذه المرتبة التي تؤهلني لان انصح او اتخذ نفسي داعية..

ولكني احببت ان اذكر من نسي وايقظ البعض من غفلته لعله يتذكر او يخشى..

في حياتنا اليومية كثيرا ماتواجه بعض المواقف ولكننا وللاسف نحكم عليها بنظره سطحية دون ان نتعمق بها فكثيرا مانحكم على سوء تفاهم بين اثنين بان ذاك مخطيء والاخر على صواب.

ولكن هل ناقشنا مادار بينهما بعمق وهل حكمنا صحيح... لا.. طبعا وانا متاكد من قولي هذا...

دعوه صادقة اقولها للجميع ان لانتسرع وان نعرف الموقف ونفهمه قبل الحكم عليه.. اتمنى ان تجد دعوتي هذه صدى في النفوس وان نستفيد منها مستقبلا.

□ نقطة ضوء... افضل دليلين على شخصية المرء هما
- كيف يعامل الذين لافائدة يرجوها منهم.
- وكيف يعامل الذين لايمكنهم الدفاع عن انفسهم تجاهه.

زيد الجلعود
الهفوف

الوجه الآخر لطباعة اليوم

كيف كانت الطباعة في الماضي.. كم من المشاق تحملها العامل لطبع عدة اسطر.. كم عامل تحتاجه الصفحة الواحدة.. كيف عرف العالم القديم الطباعة.. وكيف انتشرت.. ومن هو اول من اخترع احرف الرصاص... ترى... هل هناك ثورة في عالم الطباعة اليوم؟

● قبل ان يعرف العالم الطباعة او الكتابة مر بظروف قاهرة سجلتها بعض الكتابات والنصوص التاريخية الخاصة بالشرق الادنى القديم.. مصر والعراق.

فما المغزى وراء معرفة الانسان البدائي الكتابة؟

هل كان عنده ابجدية كي يكتب؟

هل كان يطبع كل ماينطقه على الحجر او البردي او ورق الشجر؟ هذا ماعرفناه من خلال ترجمة وافيه لهذه الكتابات التي مر عليها اكثر من ٥٢ قرنا قبل الميلاد.

لقد ظل الانسان القديم طويلا ينطق ولايعرف كيف يطبع مايقوله ومع مرور الوقت استطاع هذا الانسان البدائي ان يرمز لكل حرف ما ينطقه برمز تصويري او شكل او علامه.. استطاع بهذه الطريقة ان يطبع مايقوله فسجل لنا مناسباته ويومياته واحداث عصره.

تجلى هذا في عصر ماقبل التاريخ على ضفاف وادي النيل في مصر.

سميت هذه الكتابة التي عرفها الانسان الاول بالكتابة التصويرية.

بعدها استطاع ان يضع ولاول مرة اول ابجدية عرفها التاريخ.

● سجلت هذه الابجدية على حجر في منطقة سرابيط الخادم بسيناء المصرية - موجود حتى الان -

هذه المنطقة كان بها الكثير من المحاجر.. وكان المصريون يستقدمون جماعات من الساميين والفينيقيين للعمل في هذه المحاجر فنقلوا هذه الابجدية من سرابيط الخادم الى فينقيا.

● وكان الاغريق في هذا الوقت رجال بحر يجوبونه شمالا وجنوبا.. وكانوا ايضا على علاقة وثيقة بالفينقيين فنقلوا هذه الابجدية بدورهم الى بلاد الفرنجة. وهنا ولدت اللاتينية.

وفي فترة مقاربه تماما ظهر الخط المسماري ايضا في العراق. وقد تطورت الكتابة التصويرية هذه في مصر مع مرور الزمن الى كتابة شعبية - الديموطيقية - بعد ان اختزلت في الدولة الوسطى اي منذ اربعة الاف سنة قبل الميلاد وتسمى - الكتابة الهيراطيقية.

● من هنا عرف العالم الابجدية... ومن ثم عرف الانسان كيف يعبر بما ينطق كي يطبع.

فانتقلت بعد ذلك الكتابة الى الرومان حيث نقلها جنودها الى انجلترا واوروبا.

● كانت روما في ذلك الحين من اكثر الحضارات تطورا... فقد غزت بريطانيا ونقلت اليها المفردات والعلوم والفنون والصناعة.

كما غزا الرومان ليبيا... تونس.. لبنان... سوريا.. فلسطين.. فرنسا... المانيا.. اسبانيا.... وجميع الدول التي تقع على ساحل البحر الابيض المتوسط.

● كان الروماني يملكون مطابع بدائية تعمل باليد والكبس... ولكن اختراع احرف الرصاص من قبل العالم الالماني جوتنبرغ عام ١٤٣٥ قد احدث ثورة في عالم الطباعة.

ولكن... يبدو ان الانسان كان يعاني من صعوبات جمه اثناء اصدار الصحيفة او طبع الصورة او البيانات الحكومية او العسكرية.

● وكان للرومان فن عظيم في البناء الا ان اللغة الرومانية انتشرت بعد سقوطهم عام ٤٥٦ ميلادية على ايدي القبائل الجرمانية.

وتحطمت معاقل العلوم والفنون وتضاءل التحدث باللاتينية على مر السنوات. ولم يعد اليوم احد يتحدث باللاتينية.. ولكن بعض اللغات التي انحدرت عنها وهي.. الفرنسية.. الاسبانية.. الايطالية الحديثة البرتغاليه.. ولغة رومانيا الحالية.

● ويدين الالمان والانجليز حاليا للرومان بكثير من الصناعات منها الطباعة والاحرف الابجدية اللاتينية وصناعة السفن.

● وقد تصدر العرب في اسبانيا نفس دور الرومان في اوروبا وكان للعرب دور رئيسي في الصناعة والعلوم.. بل ويرجع لهم الفضل في ذلك على الاوروبيين.

● وكانت انجلترا ترسل بعثات الى الاندلس ليتعلموا فن صناعة السفن والالوان ونقلها عن العرب.

● ان ذلك يدل على ان الحضارات ماهي الا عملية تفاعل مشترك بين البشر.. فهذا يفيد واخر يستفيد والا ماوصلت البشرية الى هذا المستوى.

● اما في العصر الحديث فالصورة مغايرة تماما.. فقد انتشرت الطباعة على ماكينات صغيرة تيبوهيدبرغ (صناعة المانية) تعمل عن طريق جمع الحروف باليد وعمل فورمه تركب في الماكينة ولطبع ٤ صفحات بواسطتها تحتاج الى ١٠ عمال.

● ثم انتشرت الماكينات الانترتيب تعمل ايضا عن طريق جمع الرصاص مما يسبب بعض الاضرار الصحية بالانسان وخصوصا عند صب الرصاص.

وبطبع ١٦ صفحة بواسطتها تحتاج الى ١٠ عمال.

● بعدها انتشرت الماكينة هيدبرج - اوفست اي الطباعة بالصور الفيلمية.

ثم الماكينة (ببليكس) والتي تطبع في الساعة ٥ الاف نسخة.

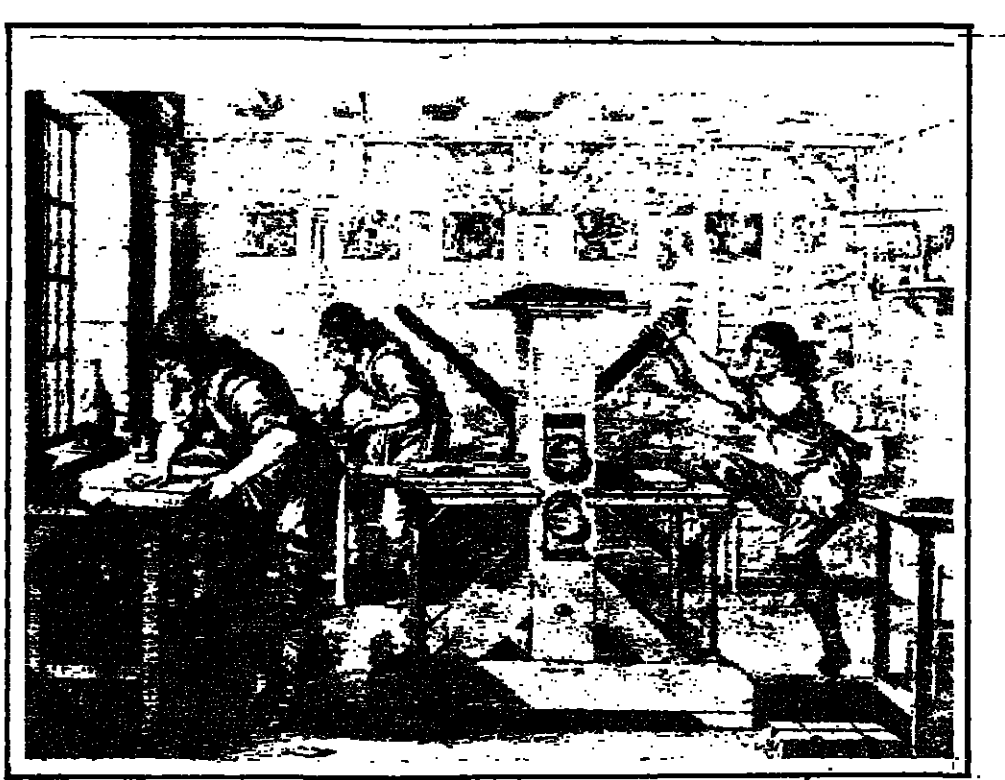
● ثم دخل الكمبيوتر ليحدث ثورة في عالم الطباعة من جهة ومن جهة اخرى الطباعة بهذه الطريقة لاتسبب اي اضرار للانسان ولطبع ٣٢ صفحة بفضل الكمبيوتر تحتاج الى ١٠ عمال.

● ومع الكمبيوتر اخترعت ماكينات (الجوس) التي تطبع في الساعة الواحدة ٢٠ الف نسخة.

● السؤال المطروح الان.....

كيف يستطيع الانسان ان يحافظ على هذا التراث ويمنع نشوب حرب تربه سلحقة؟

واذا ماحدثت مثل هذه الكارثة... فان الانسان يحمل بذور فنائه بنفسه.. وسيكون مسئولا عن انقراض الحضارة والعودة الى جهود البدين كما كان الحال في سابق العصر والاوان.



□ هكذا كانت الطباعة في بداية عهدها □



□ وهكذا اصبحت اليوم الكترونية □

بروت

تعليق

نقاط مضيئة

○ الامل: كلمة صغيرة ذات معنى سام يتمسك بها كل انسان موجود على وجه هذه الدنيا فلولاه لاصبحت الحياة ظلاما دامسا فهو النور الذي يضيء للانسان طريق الحياة فبالامل يتجدد العزم وتقوى الارادة ويتلاشى اليأس.

○ الحب: كلمة تحمل عدة معان . تكون في النفس البشرية وتاصل بها منذ وجودها. فهو الذي يضفي على هذه الحياة طابع السعادة والهناء. فبالحب تشرق النفوس وتصفو ويتبدد الحقد والكراهية.

○ النسيان: كلمة ذات مدلول كبير. فهو من اكبر نعم الله على خلقه. حيث يعتبر الوسيلة التي تخفف على الانسان مصاعب ومصائب هذه الحياة فلولاه لتوقفت الحياة واصابها الجمود من جراء تلك الظروف المؤلمة التي تعرض لها الانسان اثناء وجوده في هذه الدنيا.

منيره محمد الدخيل

الثقة بيني وبينك ماتزول



وش تقول الناس فينا وش تقول
عشرتي يازين لك عشرة شرف
دام انا وياك نمشي في وصول
مالنا في هرجة الواشي طرف
الثقة بيني وبينك ماتزول
ثابتن حبي وحبك ما انحرف
انت عمري جعل عمرك لي يطول
ماخضع قلبي لغيرك واعترف
دمت لي ياصاحب الطرف الخجول
لامني في عشرتك من لاعرف

رفيق سهيل

● المجمعة - يعلن ابراهيم صغير احمد عن فقد رخصه عمل رقم ٥٢١ /ت تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٠هـ صادرة من مكتب العمل بالمجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالمجمعة وله الشكر.

● المجمعة - تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة - خالد محمد عبدالمحسن بن حسن - مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٦١٦٣ وتاريخ ١٣٩٤/٧/٢٢هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صامطه - احمد محمد عبدالله زيدي - مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٤٠٩ وتاريخ ١٣٩٤/٤/١٦هـ سجل صامطه قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صامطة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة بني تميم - تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم - علي بن محمد بن علي بن مرضي القريني - مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٩٨ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٤هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة بني تميم - تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهى اليها زيد بن ابراهيم بن جمعان بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن شركاه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض فقط الواقعة في محله الصويلحي باسفل الباطن من هذا البلد المحدودة بالحدود الاتية شمالا المسيل وتمام الحد ملك نويشر بطول ١٧٥,٣٠م جنوبا مزرعة محمد بن رشيد الجنوبي بطول منكسر ١٢٨,٩٠م+١٧,٥٠٠م+١٢,١٠م+١٣,٢٠م+١٣,٢٠م+١٦,٦٠م وشرقا ملك آل نويشر ومراسيم بطول ١١٦م وغربا شارع بطول ٦٠,٥٠م ومساحتها ١٣٠٦٩,١٦م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الفالح - يعلن مترك بن عرار محمد شبعان الدوسري عن فقد صك ارض بيت الواقع بحي نتوه رقم ٩٦٨ تاريخ ١٣٩٧/٨/٢هـ صادرة من محكمة النويعمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى محكمة النويعمه. وله الشكر.

● طريف - تعلن المحكمة الشرعية بطريف انه انهى اليها - عبدالعزيز بن عبدالرحمن المعيقل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الايل له بالشراء من هليل بن محمد الرويلي الواقعة في محله مدينة طريف بالمنطقة الرابعة مربع ٤٥٣ عقار ٤٩٦ مساحة ٣٥٩,٤٣م² المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بيت عبدالعزيز بن عبدالرحمن المعيقل وطول الضلع ١٢,٩٥م وشمالا شارع عرض ١٤,٧٠م وطول الضلع ١٠,٦٠م وشرقا بيت فريح بن هطيل المعر وطول الضلع ٣٠,٢٠م وغربا شارع عرض ٢١,٦٥م وطول الضلع ٣٠,٨٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● حوطة بني تميم - تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهى اليها محمد بن ناصر الزير بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن سعد وسارة ولدي سعد الزير ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل بيتهم الواقع في محله سوق الحله بحوطة بني تميم المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بيت آل شمران بطول ٢٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢,٦٠م ثم يتجه غربا بطول ١٠,١٠م وشمالا شارع سد بطول ٤,٤٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢,٤٠م ثم يتجه غربا بطول ٥سم ثم يتجه شمالا بطول ١٢,٣٠م وشرقا شارع سعد بعرض ٢,٣٥م بطول ١٢,٧٠م وغربا بيت محمد بن سعد الشثري بطول ١٥م ثم يتجه غربا بطول ٣,٣٠م والمساحة الاجمالية ٢٥٩,٤٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● حوطة بني تميم - تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهى اليها محمد بن ناصر الزير وكيلا عن هيا وسارة ابنتي عبدالله ابن سعد الزير وفاطمة وهيا ابنتي ابن عثيزان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيتهم الواقعة في محله الحلة بهذا البلد المحدودة بالحدود الاتيه جنوبا بيت عبدالله بن سعد الزير بطول ١٤,٧٠م وشمالا بيت آل سبيت وبيت ابراهيم الزير بطول ١٤,٧٠م وشرقا بيت زيد بن علي الشثري بطول ١١,٦٠م وغربا شارع بطول ١١,٦٠م ومساحته ١٧٠,٥٢م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● حوطة بني تميم - تعلن رئاسة محاكم حوطة بني تميم انه انهى اليها زيد بن رشيد بن قعود بالوكالة عن راشد بن علي بن راشد بن غنام ومحمد بن علي بن غنام ان من الجاري في ملكهما وتحت تصرفهما كامل بيتهما الواقعة في محله ام العراقي بالفرعة بحوطة بني تميم المحدودة بالحدود والاطوال الاتية جنوبا شارع بعرض ٢,٤٠م وبطول ١٤,٥٠م وشمالا مزرعة سعود بن زيد آل زيد بطول ١٤,٥٠م وشرقا مزرعة سعود بن زيد آل زيد بطول ١٧,٩٠م وغربا بيت زيد بن مبارك بن حريبه بطول ١٧,٩٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الشيخ حسن فضل دفتردار عن فقد استمارة سيارته واللون اخضر سلكا تيوتا لفت باك موديل ٧٨ لوحة رقم ٧٤٩٣٢٢ خصوصي السعودية وعلى من يجدها ان يسلمها لادارة مرور جدة.. وله الشكر..

● يعلن محمد ادريس موسى سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٧٧٧٢٩ والصادر من الخرطوم في ٨-١٠-١٩٧٨م يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة او الاتصال على هاتف رقم ٤٦٥٢٣٢٩ وله الشكر.

● يعلن عبد الرحمن بن ابراهيم الهويشل عن فقد لوحة سيارة مازدا موديل ١٩٨١م خصوصي السعودية رقم ٣٧٨٦١ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● مرات - تعلن المحكمة الشرعية بمرات انه انهى اليها ورثة عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن الدايل ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل المزرعة الواقعة في علاوة مرات المسماة بالشبرمية العائدة اليهم بالارث من مورثهم والايلة الى مورثهم بالشراء من حمد بن سليمان بن مجلي واخته سارة والمحدوده بالحدود والاطوال الاتية شمالا شعبه الركية وشارع بطول ٨٠,٥٠م وجنوبا نخل شاهين بطول ١٠٥م وشرقا كرعان الجديدة وملك عبدالحكيم الدعيج وشركاه وتمام الحد سوق شاهين والشبرمية بطول يبدأ الحد من الشمال في اتجاه الجنوب بطول ٣م ثم يتجه شرقا بطول ٢٩م ثم يتجه جنوبا بطول ٥٤م ثم يتجه غربا بطول ١٠م ثم يتجه شمالا بطول ٨م ثم يتجه غربا بطول ١٨,٥٠م ثم يتجه جنوبا بطول ١١٧م وغربا شعبة الركية بطول يبدا الحد من الشمال في اتجاه الجنوب بطول ٢١,٣٠م ثم يتجه غربا بطول ٢٩م ثم يتجه جنوبا بطول ١٢٢م وستقوم المحكمة باخراج الحجة فعلى من لديه معارضة اشعار المحكمة والتقدم اليها خلال شهر واحد من تاريخ اعلانه والله الموفق..

● يعلن فواز عبدالرحمن الطويجي عن فقد لوحة خصوصي السعودية رقم ٩٦٤٨٠٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ صادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض او الاتصال على الرقم ٤٠٥٤٥٥٢ وله الشكر

● يعلن هلال بن قبلان فرج العتيبي عن فقد سند مساهمة من مؤسسة العلي المركزية - فرع العقار في ارض طريق خريص سند رقم ٧٥١ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى مكتب المؤسسة - الرياض تلفون رقم ٤٠٤٠٥٥٨ - ٤٠٤٠١٩٥ وله الشكر

● يعلن محمد ابراهيم الخليفه عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٣٤٨٨٠ تاريخ ١٣٩٧/٨/١٥هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية بحريملاء انه انهى اليها عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن زهير قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محله الماجدي ببلدة حريملاء الايلة اليه بالشراء ارضها من مبارك بن حمود القحطاني وعبدالله بن محمد بن سليمان بن عجلان المحدودة بالحدود الاتية جنوبا شارع بطول ٢٠م وشمالا الطويلعه بطول ٢٠,٢٠م وشرقا دار محمد بن ابراهيم بن صالح بطول ١٧,٢٥م وغربا دار حسن بن حسين بطول ١٤,١٠م ومجموع المساحة ٣١٤,١٩م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الدوادمي - يعلن بركة بن مفرح بن بركه العتيبي عن فقد صك نخل رقم ٢٣١ تاريخ ١٣٨٧/٥/٣٠هـ صادر من محكمة الدوادمي باسم مفرح بركة بن زايد العتيبي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى محكمة الدوادمي وله الشكر.

● الدوادمي - تعلن مؤسسة شمروخ التجارية بساجر عن فقد اقامة مكفولها - المصري الجنسية - السيد كيلاني احمد رقم ٣/١٣٧ صادرة من جوازات شقراء بتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٤هـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى المؤسسة بساجر او جوازات شقراء

أصدقاء الاستراحة

• الاخ خالد محمد ناصر ـ الرياض:
الحكم من خلال موضوع واحد قد لايكون مفيدا.. ولكن من خلال «رسالة الى صديق» يتضح اسلوبك الجيد والمشجع.. ابعث لنا بما لديك... فاهلا بك...

• الاخت: بدرية السلطان ـ الرياض:
ارحب بصداقتك وبموضوعاتك الجيده.. موضوعك الذي بعثت به آمل اعـادة كتابتـه دون ان تعمدي الى التصـريح الواضح لالقاء الخطيئة على الاب لوحده لان مثل هذا التصريح قد يلقى قبولا من بعض النفوس المكبوته والمهياه لذلك والكلمة لها خطورتها بالطبع وتاثيرها.. وموضوعك جيد لو ناقشته بهدوء.. لك تحياتي..

• الاخ: عبد الله سعد الدايل: ايدهو ـ امريكا...
القصائد احيلت الى صفحة «تراث الجزيرة الشعبي» التي تصدر كل يوم جمعة... لك خالص تحياتنا ودعواتنا بالتوفيق.

• الصديق حسام عبد الرحمن الشتري ـ الرياض..
كلمة «اختيار» هي بالفعل اقرب الى الواقع.. لكن كلمة اعداد ايضا جائزة وهي لاتدل ابدا على ان ماكتب هو بقلم واسلوب نفس الشخص. تحياتي لك

• الصديق عبد الحميد الفقيه : جدة...
ماحدث اتضح انه خطا غير مقصود من القسم الفني وقد فوجئت به مثلك... وانت تعلم ان مثل هذا نادر الحدوث ـ لك تحياتي...

• الاخ عبد الله الجعيد ـ الطائف:
ارحب بمشاركاتك في الاستراحة شاكرا لك ماجاء في رسالتك وارجو ان تلاحظ في المرات القادمة عدم الكتابة على صفحتي الورقة فهذا ماحال دون نشر موضوعك.

• الاخ سليمان الغفيلي ـ الرس...
المختارات ينقصها التنوع والجدة... نرجو ان نتلقى منك الافضل.. تحياتنا..

• الاخ حسن المرشد ـ الدوادمي..
الكلمات المختاره لابد من الاشارة الى قائليها او على الاقل عليك ان تذكر انها من اختيارك... لكي يتم نشرها.

• الاخت هند ام عامر:
لديك حاسة جيده لانتقاء الفقرات المعبره والهادفة.. لكن مابعثت به جاء قصيرا لايفي بمساحة الزواية.. فاهـلا بك في مرات قادمة.

• الاخت: جواهر الزهراني ـ الطائف....
وصلني منك ثلاث محاولات في النثر والشعر وهي مشجعة لكنها ليست في مستوى النشر... «حقيقة البشر» بداتيها بداية قوية لكنها انتهت سريعا وباسلوب متواضع.. اعطي الموضوع حقه من النقاش الهادىء واهتمي اكثر بـالاسلوب عن طريق الاطلاع العام.. اما الشعر فهو ليس مجرد قافيه.. اين الوزن واين التناغم الموسيقي وانسياب الكلمة.. لاتحرصي على نشر محاولاتك الشعرية قبل ان تقرئي الكثير من الشعر.

• الصديق محمد الغملس ـ الرياض:
لدي العديد من موضوعاتك.. وهي في مجملها متشابهة في مستواها.. تجنح الى الرمزية في بعض عباراتها «حيرة وضياع» وبعضها يطغى فيها الاسلوب على فكره عابرة «الجزاء العكسي» والبعض الآخر يتساوى فيها جودة الاسلوب مع جودة الفكره «فتش عن نفسك»... اما احلامي السعيدة والمسرحية الفاشلة فالمس فيها قدرة على التعبيرات الوجدانية لكنها لاتنتهي الى شيء لا يمكن ان ينشر للقاريء بل تظل في محيط الكتابة الذاتية او الشخصية..

وبما انك تملك الاسلوب حاول ان تجمع اليه الفكره التي تستحق ان تنشر.. كما اود منك ان تكتب كل عنوان او فكره في ورقه مستقله لننشر المناسب مما يصلنا منـك... تمنياتنـا لك بدوام التوفيق.

لهذه الأسباب جزيرة جايمان السياحية ترفض الاستقلال..

كـانت جـزر جـايمـان في البحـر الكـاريبي من الجزر المنسيـة لفتـرة طويلة.. وكان من الصعب الاتصال بها لعـدم وجود شبكـات تليفـونيـة او لاسلكية تربطها بـالعالم الخـارجي. وكان من النادر ان يجد الزائر بهذه الجزر القريبة جدا من كوبا فندقا يمكن الاقـامـة بـه... ولكن هـذه الصـورة تغيرت تماما خلال السنوات الاخيرة.. فقد اصبحت جزر جايمان واحدة من المحطات السياحية الشهيرة في منطقة الكاريبي واصبحت ايضا من المـراكز المالية العالمية الشهيرة.

وقد تركزت الاضواء مـؤخرا عـلى جـزر جايمـان عندمـا زارتهـا الملكـة اليـزابيث الثانيـة ملكـة بـريـطانيـا لتصبـح اول ملكة بـريطانيـة تـزور جـايمان ولذلك فقـد استقبلت الملكـة استقبـالا حافـلا من سكان الجـزر... ولعل زيارة الملكة اليزابيث تـاتي من قبيـل المجاملة لسكـان جزر جـايمان الذين جمعوا لبريطانيا مليون دولار في العـام الماضي لمساعـدتها في حـرب الفولكلاند ضد الارجنتـين ولعل ذلك يرجع ايضـا الى ان جايمـان تتبع الى بـريـطانيـا بـاعتبـارهـا واحــدة منخمستعمراتها القديمة.

ومن الغـريب ان سكان جـايمـان يرفضون الاستقلال عن بريطانيا رفضا تاما.. ففي عـام ١٩٨٠ صوت معـظم سكان الجزر على رفض الاستقلال عن بريطانيا والاستمرار في وضع جايمان كواحدة من المستعمرات البريـطانية. ويعزو المسئولون في جايمان ذلك الى عـدم معانـاة سكان جـايمـان من اي مشكلة.. فالكل يعمل ولاتوجـد بطالة

ودخـل الفرد يصـل في المتـوسـط الى خمسـة الاف دولارا.. كمـا ان الامن مستتب ونادرا ماتحـدث جريمـة وقد ساهمت السياحة في تحسين الاوضاع الاقتصادية في تلك الجـزر التي كانت مهملة قبل ٣٠ عاما.. فقد ازداد عـدد السائحين من ٢٤.٣٥٤ في عام ١٩٧١ الى عشرة امثال ذلك في الوقت الحاضر. كمـا شجعت الاجراءات الاقتصـادية لحكـومة جـايمان وعـدم فرضهـا اي ضرائب الى تحويل الجزر الى مركز مالي عالمي.. وفي جايمان يوجد حاليا حوالي اربعمـائة فـرع لبنوك اجنبيـة.. كما توجد الاف الشركات المسجلة. ورغم ان جايمان لايوجد بها احزاب سياسية منظمة الا ان بهـا برلمـان عمره مـائة وخمسين عاما.. وللجزر حاكم بريطاني غير انها من النـاحية الفعليـة تحكم ذاتيا.. وتتولى بريطانيا فقط السياسة الخارجية والدفـاع عن الجزر وفيمـا عدا ذلك تتولى حكومة الجزر كل شيء.

محطات سياحية

إعداد: صالح العطر

□ نقاط عميقة

ـ العنيد يمكن ان يقنعك بانك مخطيء من كثرة ازعاجه.
ـ الثري الجديـد هو الشخص الذي ينظر الى لوحة غير مفهومة ويشتريها ليقال عنه انه فهمان.
ـ كلمـا كان حـزن الارملة كبيرا كـان زواجهـا من جديـد اقرب، لانـه ليس هناك افضل من الطقس الممطر لنقل الزرع.
ـ المـزعج لايمكنـك ان تتجنبـه لانـه لايتجنبك.
ـ الرجل عنده ارادة، والمـراة عندهـا طريقة لكسر الارادة.

□ أمثـــال....

ـ ما اقصر الليل على الراقد.
ـ يشتد باس الرمح حين يلين.
ـ القول ينفذ مالاتنفذ الابر.
ـ اسد علي وفي الحروب نعامة.
ـ نـاصح الاحمق كـالمغني عـلى راس الميت.

□ مابال الحســود...

قيل لارسطو... ما بال الحسود اشد غما؟
قال: لانه اخذ نصيبه من هموم الدنيا ويضاف الى ذلك غمه لسرور الناس.

□ ثمان دالات...

قال ابو العنبس:
قوام امر الانسان بثمان دالات: دار، وديـنـار، ودرهم، ودقـيـق، ودابـة، ودبس، ودسم، ودعوة.

□ ثـلاثة × ثـلاثة

قال بعض الحكماء... الناس ثلاث طبقات تسوسهم ثلاث سياسات: طبقه من خاصة الاحرار تسوسهم بـالعطف واللين والاحسان، وطبقه من خـاصة الاشـرار تسوسهم بـالغلظة والعنف والشدة، وطبقه من العامة تسوسهم باللين والشدة. لئلا تحرجهم الشـدة ولايبطرهم اللين.

■ حســـــاب....

حكي ان رجلا حاسب نفسه فحسب عمره فاذا هـو ستون عـاما. فحسب ايامها فاذا هي واحد وعشـرون الف وثـلاثمائـة وثلاثـون يومـا. فصاح: ياويلاه. اذا كان لي كل يوم ذنبا فكيف القى الله بهذا العدد منها فخر مغشيا عليه. فلما افاق اعاد عـلى نفسه ذلك وقال: فكيف بمن له كل يوم عشرة الاف ذنب. وخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد مات.

■ ابتســـامة....

الطبيب: خـذ هذا الدواء وتنـاول منه كل ثلاث ساعات حبه.. المريض ـ اشكرك يادكتـور: اعطيتني الدواء، ومتى تعطيني الساعة.؟

■ مواجهة مع الحياة

السعيد يتطلع الى الناحية الحلوة من الحياة، اذا اظلمت السماء تغزل في جمال القمر، واذا اختفى القمر، تغزل في الق النجـوم وهـدوء الليـل! واذا احرقته اشعة الشمس، حمد الله انها بـددت الظلام، واذا غـربت الشمس، حمـد الله ان نسيم الليـل العليـل في طريقه اليه.

■ كلمـــات...

ـ ان كان ولابد... فخـذ من شهوتـك، ولاتدعها تاخذ منك.
ـ القلم كالمصباح نور في يد الكبـير.. ونار في يد الصغير!
ـ كن ابن نفسك، ثم كن ابن من شئت... واصنع المعروف مع الناس. ثم اصنع ماشئت..

■ طــرائف

ـ دخل شريك بن الاعور على معاويـه وهو يختال في مشيته وكان شجاعا مع دمامة، فداعبه معاوية وقال ويلك انت شـريك ومـالله شريـك، وابوك اعـور والصحيح خير من الاعور، وانت دميم والوسيم خـير من الدميم، فبم سودك قومك عليهم؟
فقـال شريـك وانت ايضـا معـاويـة ومامعاوية الا كلبه قد عوت فاستعوت فسميت معاوية، وابوك حرب والسلم خير من الحرب، وجدك صخر والسعل خير من الصخر، وانك ابن امية امـة صغرت فسميت امية، فبم صرت امير المؤمنين. فتبسم معاوية وقال واحدة بواحدة والبادىء اظلم.
ـ نحى الزبون في المطعم قائمة الطعام جانبا وقال للجرسون بكل ثقة: بماذا تنصحني؟
قال الجرسون: بتغيير المطعم!

■ بثينه بعد جميل

دخلت بثينـه عـلى عبـد الملك بن مروان وقد كبرت وشاخت فـاقتحمها بعينه، فقال: يابثينه ما الذي راى منك جميل حتى بلغ به هواك مابلغ؟ قالت: يا امير المؤمنين راى مني الذي راتـه الامة منك حين ولتك امرها.

■ قبل الوداع....

لكي تكون عظيما، فعليك ان تبتسم عنـدمـا تكون دمـوعـك عـلى وشـك الانهيار.. وتجلد وكافـح فالحيـاة في واقعهـا حلبة مصـارعـة يفـوز فيهـا القوي المناضل.



لقطه



أحاسيس قلم

وقفت ارقب السـوق من النـافـذة. جمـوع من البشر تسبح في الزحام لتصل. احدهم يمشي مهرولا والدم يتصاعد في وجهه يريد ان يصل قبل فوات الفرصة وكـان الماء سينضب والبحـار ستجف واحـدهـم يعصر مقـود السيـارة اثنـاء وقوفه امام الاشارة الحمراء. واخر اوقف سيارته وظل يحمل اكداسا من المشتريات التي لاتريد ان تنتهي وجموع نساء يتضـاحـكن او يـتبـخـتـرن مستعـرضـات القـد الميـاس والعطر الفواح. وقلما يمر يوم دون ان يطرز السوق بعقد من النساء. كان السوق منتزه او مجـال للتسلية. وهـذا رجـل يلقي التحيـة من خلف مقـود سيارته ـ على جاره في طابـور الاشارة الحمراء مع ابتسامه اكبر من مساحة وجهه ويبـدأ الكـلام فتعـاجلـه الاشـارة خضراء ليدير السيارة قبل ان يكمل عبارة السلام كانما يريد الفـرار من صديقـه. وهـؤلاء اطفال يحملون اكياس حلوى ويقضمـون طرفهـا ويلقـون بـالبقية عـلى الارض باهمـال ويسيرون وعلامات الكسل على وجـوههم وكان هـذه اللعبـة لاتروقهم لكثرة ماردوها وفي انفسهم لهفة لاتريد ان تسكت وسعـادة متعززه لاتـريـد ان تـداعب قلوبـهم رغـم انهـم غارقون في كل ملذات الحياة. ومليرونه قريب حتى باتوا بلا احلام ولا اماني لانه لاصعب ولامستحيـل يستحق التلهف والتـعب مـن اجـلـه وبـذلك يقـذفون الغـالي والثمين غـير عابئين فكل شيء بلا قيمـة او مكانة تستحق حفظه.

اصبحت بـالدوار لمـجـرد النظر. ما بالنا اي عصر هذا او اي حيـاة نحياهـا. الروتـين الممـل الذي نعيش في سجنه هـل هـو حيـاة. طعـام لذيـذ وشراب باصناف عدة وهـواء مكيف وفـرش وثـير ومنـازل تكتـظ بالكمـاليـات. وروتـين يـومنا الممـل هل هـو الحياة كيف يكون حياة. وهو لم يحي شيء ماذا احيا. كـل شيء فينا ميت ماعدا اجسادنا المترهلة ووجوهنا المستديرة شجـرة العاطفة اصابها الخريف وهي بعـد شبابـه واحـة المحبـة اصبحت صحراء قاحلة. اكاد ارى الجفاف في العيون وقـد لفها السواد وفي الشفـاه وقد اصيبت بالترهل من قلة الكلام وفي الوجوه الذابلة رغم اكتناز وجناتها.

اصبح المشي في هذا العصر زحـف سلحـفـاه واصبـحت الزيـارات اضاعـه وقت حتى حفـظنـاهــا لتصبـح دقـائق لبسمـات المجـاملة واسئـلة السـلام المكـرره والتبـاهي بـأجـمـل الاوانـي واغـرب المـاكولات. اصبحت الزيـارة عبثا لكثرة قيود الزيف حولها طمسنـا اللقـاء السـعـيـد بالمظاهـر حضرنا نفي جميلة بصنوف الزينة تـردد عبارات جوفاء وتبتسم بملل.

عقولنا وقلوبنا تجرى رغم ان اجسـادنـا تهـرول فقـط وعندما تركض تصاب بـدوار فـلا يمكن لعقلك استيعـاب مـاحـولك. قلوبنـا اصبحت سجائر لخرقها كل يوم عشرات المـرات بشـعـلة الغـضب والاحتراق لضياع حبه ارز من نيس مشحـون بمـلايـين الحبوب اكاد ارى من فقد حبه يزحف على الارض يبحث عنها، طمع مجنون وتنافس ابله ذلك الذي يحولنا الى مجرد اجساد فـارغة تـريد ان تمتلـيء ولن تمتلـيء ابدا. عـواطف عطشى وقلوب خاوية وكلما احسسنا بـالعـطش عببنـا من البحـر فازددنا عطشا ولن نروى منه رغم انه عظيم والنهر الصغير بقطره منه يروينا سنين ونحن عنه غافلون وبه مستهينون.

اصبحنـا جزرا متبـاعـده ومواقع متنافسة نبني ونجمع ونضحي بكـل شيء من اجـل زيادة قرش او ارتقاء مرتبه في العمل. ندوس عـلى عواطفنـا بقدم من حديد لنصل الى مانريد نبني ولو علمنا اننا نعمر ترابا ونجمـع اوراقا ملونـه. حـين نخسر الشجـرة الدائمـة من اجـل الثمرة المقشـرة نكـون قاصري التفكير. هذا التـراب لاتفوح منه غير رائحة الجفاف وهذه الاوراق لاتبعث الدفء الى جسد من يلامسهـا. حين تنفـد طاقتنا ونصبـح جسدا خاويا الا من القلب العـاطش وفي انفسنـا شيء جـاف يئن وفـراغ مـوحش نعـاني من الوحـدة مـايفـوق المـرض والخساره.. ننظر الى مـابنينا فيتـداعى كحلم مجنـون في لحـظة طيش. في تلك اللحظة فقـط نبكي بعـد ان نـوصـد الابـواب نشكـو من الوحـده ونقول بقلب مكلوم مجرب يـا ايهـا المسـرع اهـدا وانـت يـامـحتـرق اصبـر «فليت التجربه تنفـع وليت النصح يجـدي. وليت الصراع يهـدا متى يحدث كل ذلك متى تهب النسمـات عـاطره وتنبـعث الضحكـات صافيـة ليت ذلك اليوم يقرب.

□□ خاطرة قصيرة:
علمتني الحياة:
□ الا تسخر من تصرفات غيرك قبل ان تعرف جـذورها فتلك السخرية تمثـل عـدم الثقـة بالنفس وتمثل تفـوقهم عليك بـالشجاعـة فانت جبنت عن الايضـاح بمكنون عـواطفـك ورغباتك وجـاريت غيرك عـلى حساب نفسك وشخصيتك وهم ايقنوا انهم شخصيات مستقلة وتصـرفاتهم لاتعيب مـادامت بحـدود المعقول وان خـرجت على حدود رغبات الغير.
□ الا اكـون حكما عـلى احـد بـالغا مـابلغ من الطيبة قبـل معـاشـرتـه لان العشـرة هي البوتقة التي تصهر الاشخاص فتفوح رائحة نفوسهم.

● هيا علي الصانع ●
عنيـــزة

من أزيز خاطري

وتبدا من النهاية مسرحية البـؤس كالمعتـاد حين يحمـر الافق كوجنة حسناء تفجر بها حيـاء عذري. وهـويـة الافق كـالجمرة تنـطفي امـام عيني وتتلاشى فينعث امل متمرد في اعماقي كزهرة تطمح للحياة فوق ارض تورم فيهـا التراب وقسي.

والفـرح الغـامر المجهـول يـدلف الى وجـداني الحـزين كطفل يركض في طرقات القرية الضيقـة بعـد ان شـارك في تشييـع جثمان الشمس التي عرفها منذ طفولتهـا وانزلقت امام عينيه البريئة عـلى سفح زمني الى النهـاية ذات النفس الاحمر.

لكن...!! من الغروب يتفجر الظلام والوحدة والاغماء ففي قـاموس الحيـاة بـؤس والم وحرمان يتنكر لفرح عابر يولد في اعماق طفل يتجهض المشاعر وفي قـاموس الحيـاة الطريق الصعب والمـوقف المتنـاقض والجـاد الذي يتنكر لرتـابـة الجري وخطوات العودة لطفل حافي القادمـين يحمل التـراب والبراءة واللامبالاة بهما.

لقد بدا الدجى يخطو مهيبا مخيفا كاساطير الجدة بابطالها السحـرة والمبـدعـين والذين يقتـل النعاس في اعيننـا اخر بـطولاتهم ورعبهم. وفي الليل البهيم يلج هذا الكون ليصبح مقبرة الوحشة للطرقات التي ينزرع فيها السكون وهياكـل الطين بـرائحتهـا المتـميـزة وارض ينمـو فيها الاخضـرار ويصمت كل شيء في مسرحيـة الصمت الصاخب سواء ازيـز خاطري فعالمي يعانق الاغماء والشبـح والشلل والطرقـات خـالية تـاهت عنهـا الخـطى ففقـدت دورهـا السحـري في الحـيـرة والضـيـاع ويـدا خاطري رحلة تامله المحزنه في حياة الموت وصحوته كيف يعـاني الانسـان وينـمـو في اعماقه بؤس تمارس جـذوره لعبة الجرح والنزيف؟

هـذه الحياة حـين تقسـو يشعـر الانسـان فيهـا بمعنى الظرف الصعب وكدر العيش وهذه الواقعية لايشترط لها تشاؤما لمعايشتها فالحياة صعبة جدا.

فصراخ المسرحيـة يلتهمه سكون الليل ودموع الشكوى تـجف حـين تـلهب سيـاط الوحشـه الوجنات والخـوف يكبر كـالاشبـاح يـؤدي دور شجاعة الحنق والامل المتمرد العـابر في لحـظة الغمـوض يسقط بشذاء الطيب ليفقـده عبقه في كفن الليل العفن.

فـالليـل مـوغـل بـالمسير والاحداث يعايشها المهـوحدة يعـطي مـزيـدا من الصـراخ الذابـل والهـذيـان المهـزوم والدموع المكابرة.. هل عرفتم قسوة الليل ام قسوة الحياة.. ام هي ماساة وحدة المواجهة وانانية الآخرين.؟!

عبد العزيز حمد الجطيلي

حل اختبر ملاحظتك

[١] من المعروف ان مصر اكثر الدول العربية انتاجا للارز... فمـاهي اكثر الدول العربية انتاجا للمحاصيل التالية:
التمور ـ الزيتون ـ الصمغ ـ الموز ـ القطن ـ القات..

[٢] يعتبر النحل من الحشرات المفيده للانسان.. ومن فوائده انتاج العسل.. بفوائده العديدة المعروفة.. وللنحل فوائد هامة جدا اخرى... ماهي؟

[٣] في احد فصول السنة.. تقترب الارض من الشمس وتزداد كمية الاشعاع الشمسي التي تصل الى الارض بنسبة ٧٪... ماهو هذا الفصل؟

[٤] الجواهر بانواعها العديده تختلف في اصلها.. منها مايتكون في البحر ومنها ماوجد في البر.. اي هذه الجواهر يستخرج من البحر ـ الكهرمان ـ المرجان ـ الياقوت ـ

[٥] من القـائل:

لم يطل ليلي ولكن لم انم — ونفى عني الكرى طيف الم
ان في بردي جسما ناحلا — لو توكات عليه لانهدم

عمر بن ابي ربيعة ـ ابن زيدون ـ بشار بن برد.

اختبر معلوماتك

اختبر ملاحظتك





طرائف

• الاول: حصوة جت في عين زوجتي امس اخـذتهـا الى الطبيب فكلفتني ١٠٠ ريال.
الثاني: احمد ربك.. انا امس فستان جاء في عـين زوجتي كلفني ٥٠٠ ريال.

• الزوجـة: الشغالة نـاويـه تمشي... تقـول انك شتمتهـا بالتلفون.
الزوج: لاحـول ـ انـا كنت احسبها انت!

• الاولى: لماذا تركك خطيبك ياعزيزتي.
الثانية: عند ماعرف انني انفق عشرة الاف ريال في السنة على خياطة فساتين.. طلب يد الخياطة!!

عبد العمري

تأملات

○ سبحـان الله الخالق.... ان الحياة تبدا تماما مثل فصول السنـة الاربعة.. فـاولا تبـدا بشتـاء الطفـولة الذي يبحث عن الدفء والحنان. ثم تنتقل الى الربيـع الذي تشرق فيـه ورود وزهور الشباب اليانع. ثم يـاتي الصيف بـحـرارة النضج والمعرفة.. وفي النهاية نـرى الاوراق تـتسـاقـط في الخـريف... ولكن هنـاك شيء هام يبقى في الحياة هو جذور الانسـان التي تـعبـر عـن اصالته..

○ ان حياتنا على هذه الارض مـحـدودة بـاجـل معـين.. والعجيب اننـا نمضي دهـرا طويلا مع هذا الأجل في التحسر على مافات او الخوف مما هو ات... ومع اننا نستـطيع ان نجعل من كل ايامنا في هـذه الارض سعادة لاتنقضي.. فانت وانـا وهي وهـو محـاطون بالسعادة من كل جانب ومع ذلك نتغافل عن هذه الحقيقة الصادقة!!! فلماذا؟

عبد الحميد الفقيه
جـــدة

الرئيس الجزائري (بقية)

بالجزائر وتدعى (معهد الاقتصادي الجمركي والجبائي) في حين أقيمت المؤسسة الثانية في تونس وتدعى (معهد تمويل التنمية).

وترمى الى تكوين الإطارات العليا في مجالي البنوك والتامين وللمؤسستين نفس الصبغة القانونية والتنظيم ويتقاسم البلدان خطط الادارة ومصاريف التكوين والتصرف.

والى جانب انشاء المعاهد العليا المشتركة لابد ان نشير الى الاتفاق الخاص بتيسير اجراءات تسجيل الطلبة التونسيين والجزائريين في المعاهد العليا والجامعات في البلدين، وكذلك الى انشاء الوكالة التونسية الجزائرية للشباب وهي قرارات وانجازات في منتهى الايجابية لانها تمهد السبيل الى التعارف بين شباب البلدين والى بروز اجيال متشبثة بنفس المثل العليا ولها نفس التكوين وفي ذلك احسن ضمان لتقدم مسيرة التعاون والتكامل بمنأى عن النكسات ولما فيه خير المغرب العربي الكبير.

التعاون في مجالات البنية الإساسية والنقل والمواصلات

من اهم المشاريع المشتركة بين البلدين.. هناك مشروع بناء القنوات التي ستنقل الغاز الجزائري نحو جنوب ايطاليا مرورا بالتراب التونسي، وقد قطع شوطا كبيرا في انجاز هذا المشروع ثم ان البلدان يعملان منذ بضع سنوات على تنمية شبكة المواصلات بينهما كما ان تعصير خطوط النقل الحديدي تحتل اهمية كبرى ضمن مشاغل مسئولي البلدين، الى جانب احداث محطات هاتفية مشتركة.

الا ان احسن دليل للتعاون الاقتصادي بين البلدين يتمثل في مساهمة عدة مؤسسات تونسية منذ اكثر من سنة في عمليات البناء في القطر الجزائري وخاصة في المنطقة الشرقية حيث تقوم تلك المؤسسات بانجاز ٧ مشاريع (مشروعان في السكن، مشروعان في القطاع الصحي والثقافي وثلاثة مشاريع في قطاع الاشغال العامة).

وتوجد عدة اتفاقيات تعاون اخرى بين تونس والجزائر خاصة في مجالات الاعلام والثقافة والنقل والجمارك والبحث العلمي.

● ● ●

واليوم فان الامل وطيد في ان تضفي زيارة الرئيس الجزائري الى الظفر بانجازات اخرى تدعم ما سبق وتدفع البلدين على طريق انجاز وحدات صناعية كبرى مشتركة كفيلة بتوجيه تعاون البلدين على درب التكامل والاندماج الصناعي.

نحو مغرب عربي وظيفي تكاملي

ان زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد تندرج اولا وبالذات في نطاق منزع تونس المغربي وايمانها الراسخ بان للبلدان المغربية مصيرا مشتركا قد ضحى من اجله التونسيون والجزائريون حين امتزجت دماؤهم برصاص الاستعمار في ساقية سيدي يوسف في فبراير ١٩٥٨، كما تجد جذورها العميقة في الكفاح الذي خاضه الشعبان ضد الاستعمار وفي اواصر الدين واللغة والثقافة التى تجمع شعوب المغرب العربي والتى جعلت من بناء الصرح المغربي حلم الرعيل الأول من المناضلين ومطمح الاجيال الصاعدة.

واليوم وقد قطعت شعوب المغرب العربي شوطا كبيرا على طريق الخروج من التخلف والتبعية فقد امسى التكامل فيما بينها ضرورة حتمية افرزها عصر التكتلات والعلاقات المعلمية التى تشكل شرايين عالم اليوم وفرزها الشعور السائد بان تنسيق الجهود وتوظيف القدرات الذاتية هو الكفيل بتحقيق مناعة المنطقة وجعلها تتبوا مكانتها بين مختلف التجمعات والكتل.

بذلك وجب قبل الوصول قبل هذه الدرجة من النضج تخطي الخلافات العابرة، ويبدو اليوم ان الوقت قد حان لتجسيم بناء المغرب العربي الكبير خاصة وان المناخ السياسي قد عرف تحسنا ملحوظا في المرة الأخيرة سواء بين الجزائر وتونس بخصوص بعض النقاط الحدودية او بين الجزائر والمغرب على اثر اللقاء الذي جمع الرئيس الشاذلي بن جديد بالملك المغربي الحسن الثاني. وهي خطوة محمودة نحو تنقية العلاقات الجزائرية المغربية من كل الشوائب التى عرقلت تطورها حتى الآن، وهو تقارب مبارك جاء نتيجة لمجهود كبير قامت به المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وساهمت فيه تونس بقسط وافر الى ان تحقق هذا الحدث الذي يترك أمال شعوب المنطقة كاملة في تحقيق التكامل الاقتصادي والمنفعة والرقي.

مدى الصفر (بقية)

الاسرائيلي لجات مؤخرا الى اختراع تعبير قانوني جديد يسمى قانون الاعتقال المستورد لتسوغ استمرارها في توقيف واعتقال المواطنين العرب في الاراضي اللبنانية وداخل فلسطين المحتلة..

وعلى صعيد اخر تزداد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بصورة سريعة للغاية على تلال السامرة.. وسوف ينتقل اليها هذا الصيف ٢٥ الفا من المستوطنين ليتضاعف بذلك عدد الاسرائيليين المقيمين في الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧م..

ويوما بعد يوم تخوض اسرائيل معركة بناء ربما تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل الاراضي المحتلة فهي تغير خريطة السكان شيئا فشيئا..

ويحاول الفلسطينيون بدورهم وهم مدركون تماما للخطر المستفحل ان يقيموا تصاريح بناء تغل ايديهم ولا تطلقها الا في مناطق محددة محاطة من كل جانب بالمستوطنات الاسرائيلية..

● الارطاوية/ يعلن ناجي ضويحي المطيري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٠ رقم ٤١٣٦٧٩٩ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠هـ صادرة من مرور الزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الزلفي وله الشكر..

● الحفر/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن حسنين عايض فويران العمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٦٠٣٣ وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٣٠هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احواح مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● مكة ـ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان وحيد بن عبدالله وجدي الزهراني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار ومسقفه بالخشب المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المسفلة بسفح جبل ابي شداديـن مايلي كدي شرقا الارض الجبلية المنسوبه لغرم الله الزهراني غربا ملك عوض عايض الفهمي وتمام الحد ملك صالح محمد الزهراني شماما السكة الموصلة الى الجبل وبها الباب يمنا السكة الموصلة الى الجبل وبها ملب فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه.

● مكة ـ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان حامد بن حمدي بن محمد العتيبي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفليه بمنافعها الشرعية الكائنة بحداد علي يمين الذاهب الى جده المحدودة شرقا السكة النافذه وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وملك سفر بن حمدي العتيبي غربا السكة النافذه وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وملك دبلان محمد العتيبي شمالا الارض البيضاء المنسوبه للمنهي يمنا الارض البيضاء المنسوبه للمنهي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه.

● مكة ـ يعلن احمد يونس خليل ـ سوداني الجنسية ـ عن فقد رخصة اقامة رقم ٩٥٠٣/ف تاريخ ١٤٠٢/٩/١٣هـ صادرة من جوازات مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة او هاتف ٥٣٦٩٦٠٢ مكة المكرمة.

● يعلن عبدالرحمن بن محسن بن محمد القحطاني حامل حفيظة النفوس رقم ١١٢٢٨/٩١٨ بتاريخ ١٣٨٥/٥/١٥هـ سجل الخرج عن رغبته في تعديل اسم قبيلته من القحطاني الى آل محسن في حفيظة نفوسه لكي يصبح اسمه كاملا بعد التعديل عبدالرحمن بن محسن بن محمد آل محسن فمن له معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بالخرج خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.

● يعلن غالب علي التعكري عن فقد بطاقة عمل رقم ٨٠٧٥ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٢هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

● الخرج ـ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج ـ علي صالح عبدالله بن مسلم ـ مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٥٧٦ وتاريخ ١٣٩٩/١٢/٢٣هـ سجل الخرج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● الخرج ـ يعلن مشروع الفيصل للاعداد والتوطية عن فقد استمارة سيارة جمس بكس م٧٥ رقم ١٣٢٧١٣ تاريخ ١٣٩٥/٥/٣هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج.

● الخرج ـ تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد ـ عبده ملهي محمد صالح ـ يماني الجنسية بموجب الجواز رقم ٢٢٠٢١١ وتاريخ ٧٦/٧/١٤م الصادر من جده تقدم اليها طالبا استخراج شهادة ميلاد لابنته ـ هيله والمولوده في ١٣٩٥/٨/٢٨هـ فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق..

● الخرج ـ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها اوقاف الخرج ـ جامع محطة القطار ان جامع محطة القطار بالخرج الواقع في محله القطار بالخرج هو جامع المحطة منذ مدة طويلة وليس لاحد فيه اي حق المحدود بالحدود الإتية جنوبا بطول ٤١م ويحده ارض بيضاء وشمالا بطول ٤١م ويحده شارع وشرقا بطول ٣٠.٥م ويحده ارض بيضاء وغربا بطول ٣٢م ويحده شارع وطلب اعطائه حجة وقفيه له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الخرج ـ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها لدى القاضي العضو بها الشيخ سعود بن زيد المهنا ورثة صالح بن علي الغفيلي ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل البيت الطين الواقع في محله العقم بالخرج الدارج عليهم بالارث من مورثهم المذكور المحدود بالحدود الاتية جنوبا ملك سليمان الصقعبي بطول ١٦.٢٠م وشمالا شارع بطول ١٦.٢٠م وشرقا شارع بطول ١٢.٦٠م وغربا ملك محمد سعد الراشد بطول ١٢.٢٠م بمساحة اجمالية قدرها ٢٠١م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه

● يعلن قمشور عبدالله الاسمري عن فقد شهادة ميلاد رقم ٣٢٥٤ تاريخ ١٣٩٥/٥/٢٢هـ صادرة من ابها يرجى ممن يعثر عليها الإتصال على التليفون ٤٠٤٢٨٨٩/٢٤٠ وله الشكر.

● يعلن مقبل مرعي علي الشلالي عن فقد استمارة سيارة بونتيك م٧٦ رقم ٢٤٢١٦٧ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض

● يعلن سليم علي محمد المدني بموجب الحفيظة رقم ٩٤٠ بتاريخ ١٣٧٩/٣/٤هـ سجل عرعر برغبته بتعديل اسم جده من محمد الى سليم بحيث يصبح اسمه كاملا هو سليم علي سليم المدني فمن له معارضة مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهرمن تاريخه



إعلان

تعلن شركة اس ان سي الكندية التي تعمل لصالح وبالنيابة عن المؤسسة العامة للكهرباء بمشروع كهرباء القصيم المركزي عن مغادرة موظفيها الآتية اسماؤهم المملكة العربية السعودية:

أ) مغادرة المملكة العربية السعودية:

الاسم	الجنسية	رقم الجواز	تاريخ المغادرة
١) أندرو شاربينو	كندي	٧٣٦٣٢٠	١٩٨٣/٤/١م
٢) كوينتين دي جيمس	فلبيني	٢٦٧٧٦٢٧	١٩٨٣/٤/١م

ب) مغادرة الشركة :

الاسم	الجنسية	رقم الجواز	تاريخ المغادرة
١) طالب الجطيلي	كندي	٦٣٥١٨٩	١٩٨٣/٣/٣١

على كل من له مطالبة ضد المذكورين اعلاه الاتصال بشركة اس آن سي خلال اسبوع واحد من تاريخ هذا الاعلان. لن تكون اس ان سي مسئولة عن اية مطالبة تصل بعد هذه الفترة.

صنيف الجزيرة (بقية)

ترشح لنا؟
ـ عبد الله بن سليم وكان يدرس في المدرسة الاهلية وكان رجلا مقتدرا.. وايضا عثمان الصالح

١٢ زوجـــة

تزوجت كم مرة؟
ـ ١٢ مــرة.

الجمــال العــراقي

■ والجمال في اي البلدان في نظرك؟
ـ بغــــداد. وايضا الحوطة.

الحوطية اكثرهن عشــرة

■ اكثر زوجاتك تآلفا معك؟
ـ الحوطيـــة.

● المجمعة/ يعلن حسن ساري المطيري عن فقد استمارة سيارة رقم ١٢٧٩٤٠ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المجمعة

● يعلن حرص نور شروع ـ صومالي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٨٠١٠١٧ تاريخ ١٤٠٢/٧/٢٧هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● تعلن/ مولو جبرى مدهين ـ ارتيرية الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ١٤٩٣٩ الصادر من الخرطوم ـ السودان بتاريخ ١٩٧٩/١/١٤ م والذى فقد بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٦ م يرجى ممن يعثر عليه الاتصل برقم ٤٧٦٩٧٩١ او بالسفارة السودانية بجدة.

● يعلن وارد سعيد ابراهيم عن فقد رحصة قيادة خصوصي رقم ١٣٣١٨ تاريخ ١٤٠٣/٤/١٥هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بهاتف رقم ٤٩٨٠٩٩٥ وله الشكر.

● جده/ يعلن عبدالله يحيى احمد سهل عن فقد سجل تجاري رقم ١٥٥٠٢ تاريخ ١٣٩٨/٧/١٦هـ صادر من وزارة التجارة بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مؤسسة قيس للمقاولات والتجارة وله الشكر..

● طويق/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بوادي الدواسر ـ ذعار بنيان محمد ال راشد الدوسري حامل الحفيظة رقم ٣٥١٤٠ في ١٣٨٣-٥-١٨هـ سجل مكة المكرمة طالبا تصحيح اسم والده من بنيان الى ثنيان بحيث يصبح اسمه بعد التصحيح ذعار ثنيان محمد ال راشد الدوسري فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بوادي الدواسر خلال شهر من نشره والله الموفق..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حريملاء المواطن ظفر عبدالله بن موسى بن ظفر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٦٠ وتاريخ ٦-٩-١٣٩٤هـ سجل حريملاء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حريملاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● المجمعة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن مناور حامد سالم الميموني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٩٢٩ وتاريخ ١٤٠١/٧/٧هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● المجمعة/ يعلن محمد احمد صالح البكري عن فقد رخصة عمل رقم ٥٠١ تاريخ ١٣٩٩/٥/١٩هـ صادرة من مكتب العمل بالمجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالمجمعة وله الشكر..

● الفالح/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في وادي الدواسر المواطن ثنيان بطي سهيل الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٢ وتاريخ ١٣٩٠/٥/١٥هـ سجل وادي الدواسر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في وادي الدواسر او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العب بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن عبد الرحمن ابراهيم عبد الله العثمان عن فقدان صك ارضه الواقعة في حي الامانة بالرياض رقم ١٣/٦٢٩ تاريخ ١٤٠١/٨/٥هـ صادرة من كتابة عدل الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كتابة عدل الرياض وله الشكر.

عـــزيـــزتي الجـــزيـــرة

□□ عزيزتي الجزيرة □□ □□ ورسائل القراء □□

□□ ـ الاخ ح. س. ابو خالد ـ جامعة الملك فيصل بالدمام
ـ مثل هذه الاخطاء كوضع النقطة على حرف ليس لها، او حذفها من حرف يجب ان تكون عليه، اخطاء بسيطة وتتكرر في العديد من المطبوعات اليومية.. و.. الاسبوعية. ونعتقد ان المعنى واضح لذوي الفطنة. ونحن نشكرك على دقة ملاحظتك.. وعلى رسالتك، ونرحب بك دائما.

□□ ـ الاخ . نايف حسين ـ ضريه بالقصيم
ـ هذا الذي نستطيع عمله، وتعقيب الجهة المختصة معتمد على ما لديها.

□□ ـ الاخ . جمعان بن عايض الزهراني ـ قريش الحسن ـ زهران:
ـ نشكرك على رسالتك التعقيبية. ولعلك لاحظت ان عددا من الكتاب تناول هذا الموضوع لمرات كثيرة. ننتظر مشاركاتك في مواضيع اخرى.

□□ ـ الاخ : سليمان الدخيل ـ الزلفي:
ـ لم تتضمن رسالتك رايا او اقتراحا جديدا يضاف الى ما قاله الآخرون. ومرحبا بك دائما.

□□ ـ الاخ . علي عيسى الشعبي ـ جامعة كنساس ـ لورانس ـ امريكا
ـ سبق للتعقيبات التي نشرتها هذه الصفحة ان طرحت ملاحظة حول تقصير الجامعات اعلاميا في ارشاد الطلاب حول الكليات والتخصصات المتوفرة حتى يمكن الحد من تحول الطلاب عن كلياتهم بعد ان يكون اختيارهم سليما. ونحن نشكرك على مساهمتك حتى لو جاءت متاخرة، ونرحب بك في المرات القادمة.

□□ ـ الاخ : عمر موسى الحافظ ـ الرياض
ـ سبق تناول هذه النقاط في ما نشر من تعقيبات.

□□ ـ الاخ : ابو عبدالمحسن:
ـ المثاليات التي ذكرتها في رسالتك كان من الممكن ان تكمل بوضوح اسمك وعنوانك..!!. ولكن يبدو انك غير مقتنع بما تضمنته رسالتك..!!

□□ ـ الاخت . حصة عبدالله ـ البكيرية.
ـ هكذا يفعل غالبية الذين يسافرون الى الخارج، ولم يات بشيء لا يحدث بالفعل.

□□ ـ الاخ خالد هجاج المطيري ـ الرياض:
ـ احلنا موضوعك لصفحة «اعلام» التي يحررها الزميلان سلامة الزيد واحمد الجريفاني، توقعه في عدد الجمعة.

□□ ـ الاخ : بطاح السلامة ـ معهد الادارة العامة.
ـ ها نحن ننشر ثناءك على الزميل صالح القاران على اللقاءات والاخبار التي يرسلها من عرعر.

□□ ـ الاخ : عبدالخالق العامري ـ الرياض.
ـ نعتقد ان هذا الموضوع تحت نظر جهات الاختصاص.

□□ ـ الاخ : عبدالله محمد الفاضل ـ الرياض:
ـ نشكرك على رسالتك ، ونرحب بك دائما، ولعلك تابعت ما نشر في هذه الصفحة حول موضوع الالعاب الالكترونية، وربما ان ما نشر ادى الغرض.

□□ ـ الاخ عبدالعزيز السعد ـ كلية العلوم الادارية
ـ اطلعنا المحرر المسؤول على رسالتك، ونشكرك على ما تضمنته من ملاحظات.

□□ ـ الاخ : عبدالرحمن سعيد محروس ـ خميس مشيط
ـ نشكرك على رسالتك، وبالنسبة لاستفسارك حول زاوية «هوامش صحفية» وما هي شروط الكتابة فيها نجيبك بانها مخصصة للمحررين العاملين وللكتاب الملتزمين بالكتابة في «الجزيرة». ويجري توزيع ايام الاسبوع على اسماء معينة الا انه يجري تغيير بين حين واخر.

□□ ـ الاخ المزارع : سعد عتيق سعد المواش ـ الافلاج:
ـ لا تنشر «عزيزتي الجزيرة» خطابات الشكر، وبامكانك بعث ما لديك الى الجهة نفسها.

□□ ـ الى الاخ الذي ارسل قصاصة ولم يوقع رسالته
ـ لا نقول الا.. «الله يهديك..!!».

□□ ـ الاخ : محمد المصطفى فريجون ـ البان الربيع:
ـ ليس للخواطر والتأملات مجال في «عزيزتي الجزيرة» ونرحب بك دائما.

□□ ـ الاخ : عبدالرحمن بن حمد
ـ بامكانك بعث تعقيبك للجريدة نفسها.

□□ ـ الاخ : خضير نايف البراق ـ الدمام ص.ب ٥٠٤٣.
ـ نشكرك على رسالتك وقصيدتك اللطيفة، وقد حال دون النشر وجود بعض الملاحظات.

□ ـ الاخت : ن. ع. ع. ـ الطائف :
ـ لا تسمح ظروف النشر بطرح مثل هذه القضايا.

□□ الاخ : صلاح مقرن محمد الشيخ ـ ثانوية الشفا
ـ نشكرك على رسالتك ونرحب بمساهماتك الاخرى.

□□ ـ الاخ : فهد احمد السلطان ـ الزلفي:
ـ شكرا على رسالتك.. ونرحب بك دائما.

□□ ـ الاخ: عبدالحميد ـ الرياض:
ـ اولا : هناك تشابه بين خطك وخط الشخص الذي تعقب عليه، ثانيا لم تذكر اسمك واضحا وعنوانك.

□□ ـ الاخ . غيلان عبدالباقي ـ جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
ـ تحتفظ الجزيرة بقائمة اسماء سياتيها الدور في الاستضافة باذن الله. وبالنسبة للاسماء التي اشرت اليها فقد اجرينا لقاء مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز في هذه السلسلة نفسها منذ اكثر من سنة ونصف، ونشكرك على شعورك الطيب تجاه «الجزيرة».، وعلى ثقتك بها.

□□ ـ الاخ . عبدالله سعيد الغامدي ـ ثانوية الفيصل بالطائف.
ـ نشكرك على مساهمتك في الحوار الذي تم حول مدة البث التلفزيوني. وقد لاحظنا ان النقاط التي اشرت اليها سبق التعرض لها فيما سبق من تعقيبات، ونرحب مرة اخرى.

□□ ـ الاخ : ع. بن عبدالله ـ الرياض:
ـ اذا كنت مؤمنا بالفعل بما ذكرت لماذا احجمت عن ذكر اسمك..؟" نرحب برسالة اخرى منك شريطة ان تكون شجاعا..''

□□ ـ الاخ . عبدالمحسن الفالح.
ـ قلت ان هناك عددا قليلا من المالكين لاجهزة الفيديو، ولكن الواقع المشاهد لا يؤيد هذا الراي.. نرحب برسائلك الاخرى.

□□ ـ الاخ : صالح السكيت ـ الرياض.
ـ سبق مناقشة موضوع «اجازة الربيع» بافاضة في حينها. ولعلك تتفق معنا ان الوقت الآن ربما اصبح متاخرا، ولكن «جهز» نفسك للعام القادم!!..

□□ ـ الاخ : عبدالعزيز العوشن ـ الرياض
ـ نرجو الا تعتب علينا اذا قلنا ان هذه الرسالة التي وجهتها للشخص المذكور هي اقرب الى ان تكون رسالة شخصية. مرحبا بك دائما

□□ ـ الاخ . محمد علي يونس ـ المدينة المنورة
ـ لم يكن هدف نشر موضوع الاخ الشمري هو استثارة المدرسين واستعدائهم عليه، لقد طرح المذكور نقاطا عديدة وقال البعض ان فيها الكثير من الصحة. ومن هذا المنطلق يمكنك مناقشته ولكن بمنطق هادىء وبحجة مقنعة ومقبولة. اما رفع الاصوات والضجيج فلا يؤديان الى نتيجة تقنعه او تفيد الآخرين. نرجو ان تعذرنا اذا تضمن هذا الرد شيئا من الحدة، وما نهدف اليه جميعنا هو مصلحة ابنائنا الطلاب، وننتظر رسائلك الاخرى.

□□ ـ الاخت ايمان عبدالرحمن ـ جدة
ـ ليست «عزيزتي الجزيرة» ضد «الانتاج المحلي».. ان باب الحوار مفتوح سواء كان في صالح مسلسل «اصابع الزمن» او ضده، وهذا ما يحدث بالفعل نرحب برسائلك الاخرى.

■■ المزيد من الردود في الجمعة القادمة ■■

"أبا الخيل" معقبا على يوميات "الجزيرة":

أقدّر لكم توعيتكم للرأي العام

الاخ الاستاذ سعد بن ربحان الشهراني
جريدة الجزيرة
تحية طيبة:

لقد سرني الاطلاع على مقالكم في جريدة الجزيرة عدد يوم الاربعاء ٢/٦ عن صندوق النقد الدولي ودوره المتنامي.. ولا شك ان توعية الرأي العام عن اهمية ودور المؤسسات الدولية الرئيسية وشرح ما يمكن تحقيقه من مصالح وطنية في تنمية التعاون معها.. هو امر مهم اقدر لكم مساهمتكم في تحقيقه.


□ محمد ابا الخيل □

واذا كنتم راغبين في معرفة المزيد عن هذه المؤسسة الدولية فانني ادعوكم لزيارة الاخ محمد الدريس الوكيل المساعد بالوزارة والمسؤول عن المركز الوطني للمعلومات المالية ليرتب لكم ذلك خلال زيارة تقومون بها للمركز..

مع تحياتي...

محمد أبا الخيل

... والحديث متواصل عن الطب الشعبي

هدفنا تعديل المفاهيم!

مع تحياتي
لعزيزتي الجزيرة

ابعث لكم هذا الكتيب المبسط.. عن معهد ابحاث الطب التقليدي في السودان.. وقد حضرت لتوي مؤتمرا عن هذا النوع من الطب تعاونت فيه (منظمة الصحة العالمية)... على مستوى المكتب الاقليمي لدول شرقي البحر الابيض المتوسط.

القصد من هذا الكتيب ليس كسب التاييد او المعارضة للطب الشعبي.. ابدا.. وانما هو موضوع علمي شيق قد اعطيت الاخوة الكرام وعدا بان اكون معهم على اتصال.. وخصوصا ما يخص تراثنا العلمي من الطب العربي والطب الاسلامي.. وكان في يوم من الايام هو الرائد وهو الحضارة.

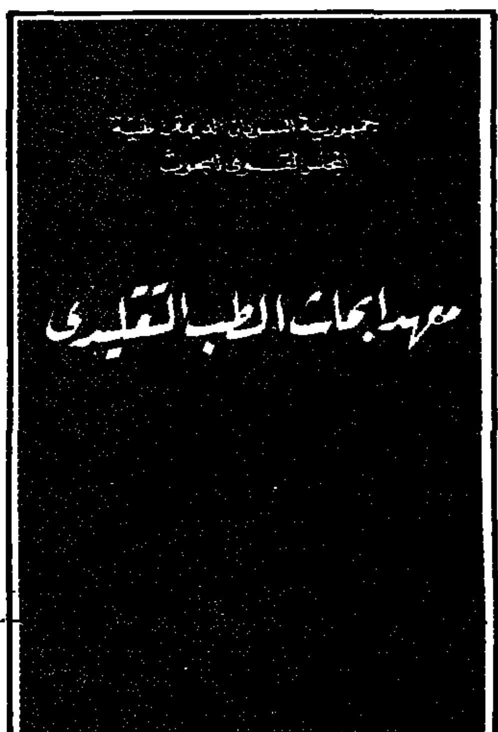
ان هذا الكتيب الذي بين يديكم لا يمثل دوحة السودان وحدها.. فهناك مراكز ابحاث في الهند.. والباكستان.. والصين.. واليابان.. وفي الكويت الشقيقة عن الطب الاسلامي على وجه الخصوص.. القصد من ارساله اليكم هو (تعديل المفاهيم) .. وتعديل المصطلحات التي قد تخلط فيها ما بين الغث والسمين.. اجمله على هذا الشكل:

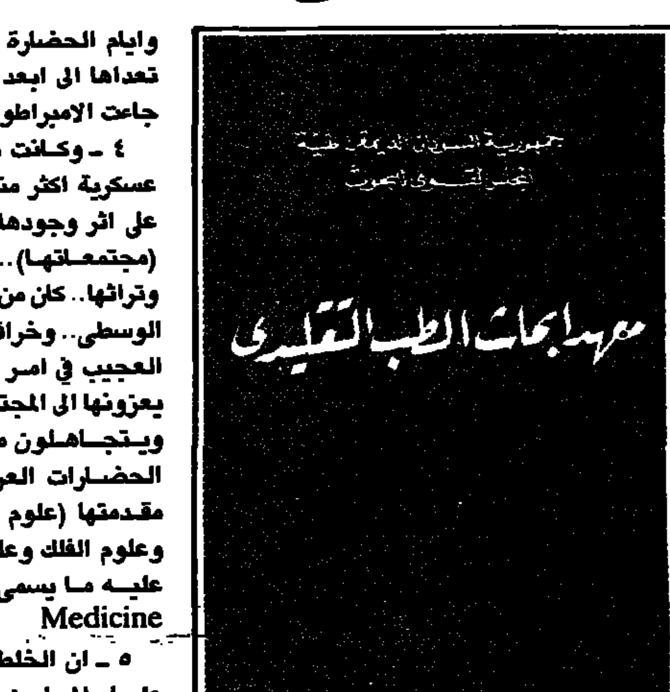
١ ـ لقد كانت عصور العرب ما قبل الاسلام هي نقطة البداية للطب الشعبي.. وكان مستمدا من المجتمع والبيئة الفعلية.. يطلقون عليه اسم (الطب التقليدي) Clas-sical-M يعتمد في نظرياته واعماله التطبيقية على البدن والام البدن وامراض البدن.. المؤرخون القدامى والمحدثون في البلاد الاجنبية يسمونه (الطب اليوناني العربي) Greco-Arab وهي تسمية خاطئة الى حد ما.. لان الطب التقليدي في البلاد العربية قبل اسلام.. لا يعتمد على طب اليونان وحده.. بل كان يعتمد على الهند وبلاد الكلدان أول ما يعتمد.. اضافة الى بلاد اليونان وبلاد الفراعنة.

٢ ـ فلما جاء الاسلام.. تغيرت العقول والافهام والنظريات.. وظهرت الآثار الروحية مسرعة الى سلوك النفس البشرية وقواها المعنوية.. اضيفت الى ما كان موجودا من عطارات واشفية واعشاب.. فطغت عليها.. وكان (الطب العربي) على حقيقته فعلا. Arabian - Medicine لا يتعلق بطب الابدان فحسب.. وانما بطب النفوس والعقول ايضا.

٣ ـ ثم مرت العصور التاريخية.. وازدهر الطب العربي الاسلامي ايام العباسيين.. وايام الحضارة العربية في الاندلس.. حيث تعداها الى ابعد ما يقدر من حدوده.. الى ان جاءت الامبراطورية العثمانية الاسلامية.

٤ ـ وكانت تلك الامبراطورية حربية عسكرية اكثر منها علمية او ادبية.. تفرغت على اثر وجودها تلك الشعوب العربية الى (مجتمعاتها)... والى ادابها.. وعلومها.. وتراثها.. كان من بينها دخول اساطير القرون الوسطى.. وخرافات المشعوذين والدجالين.. العجيب في امر المؤرخين المحدثين.. انهم يعزونها الى المجتمعات العربية والاسلامية.. ويتجاهلون ما دخل الى اوروبا من الحضارات العربية والاسلامية.. كان في مقدمتها (علوم الطب.. وعلوم الصيدلة.. وعلوم الفلك وعلوم الاجتماع)... اطلقوا عليه ما يسمى بالطب الشعبي - Folk Medicine






٥ ـ ان الخلط في تلك المفاهيم لم يدركها علماء المسلمين وعلماء العرب الا في هذه الايام.. ايام العصر الحديث والحضارة الغربية.. بدأوا فيها يميزون ما بين الطيب والخبيث.. وما بين الاصيل والمدسوس.. حيث ظهرت امامنا مصطلحات جديدة لعلوم الطب والصيدلة وعلى ثلاثة اشكال او صور:

١ ـ الطب الحديث Modern - M
٢ ـ الطب الموروث Traditonal - M
٣ ـ الطب المقارن Comparative - M

٦ ـ فكانت الندوات.. وكانت المؤتمرات.. وكانت مراكز الابحاث.. سنحت امامنا (بواسطتها) فرص متعددة.. لازلنا عنها متخلفين.. ترى هل عن قلة في الذكاء.. ام عن قلة في المهارات؟.. لا ادري.

الدكتور يوسف الحمدان
(المجلة الطبية السعودية)

"العمير" يعقب على أدب وثقافة

ضحيت براسي اليتيم بدلا من رؤوس اليتامى!

أخي العزيز الاستاذ خالد المالك
رئيس تحرير الجزيرة الموقر
تحياتي وتقديري.. وبعد:

قرات موضوعا في صفحة ادب وثقافة ليوم الخميس ٢٥/ ٥/ ١٤٠٣هـ.. تعرض فيه كاتبه ليجعل من (دار العمير للثقافة والنشر) دار نشر شخصية بمعنى انها لم توجد الا لنشر كتبي شخصيا.

وهذا فهم عجيب جدا.. ذلك لو انني اردت نشر كتبي فحسب لما احتجت الى تاسيس دار نشر حيث كان يمكنني نشرها باسمي وعلى حسابي كما فعل ويفعل غيري، دون الحاجة الى دار نشر.

ولكن يبدو ان الاخ الكريم كاتب المقال قد رأى (دار العمير للثقافة والنشر) تبدا سلسلتها الثقافية ببعض كتبي شخصيا فظن ما ظن.. او ان في نفسه شيئا!

والواقع ان البدء بكتبي شخصيا لم يكن من قبيل التفضيل.. بل كان من قبيل جعل التجربة في راسي بدلا من رؤوس اليتامى.. وكانت الكتب التي نشرت لي هي التجربة الاولى لدار العمير حيث ماتزال ناشئة وفي طور التاسيس.. ورغم ذلك فلديها الآن سلسلة (المكتبة الثقافية) وقد بدات فعلا بكتبي، ولكنها الآن ـ اي المكتبة الثقافية ـ وبعد التجربة في راسي بدات تنشر لكبار الكتاب في بلادنا وغير بلادنا.. فهناك على سبيل المثال (تحت الطبع الآن) رسالة دكتوراه وهي دراسة وتحقيق لديوان شاعر من القرن السادس، ويقع هذا الكتاب في اكثر من الف صفحة بالآلة الكاتبة، ولا اظن مثل كاتبنا قد سمع عن هذا الشاعر مجرد سماع.. ولكنه سيقراه قريبا ان شاء الله..

وهناك سلسلة اخرى باسم (عالم القصة) تحت الطبع منها الآن اربعة كتب دفعة احدة وليس لي من بينها اي كتاب.. فانا لا احسن كتابة القصة كما تعلمون.

وفي خلال الشهرين القادمين ستصدر عن (دار العمير للثقافة والنشر) حوالي ثمانية كتب ليست باسمي ولا من تاليفي.

كما ان (دار العمير للثقافة والنشر) تقدم الخدمات لبعض الاندية الادبية.. او لبعض المؤلفين الذين يرغبون نشر كتبهم لحسابهم حيث تقوم بالاشراف على طباعتها تصحيحا واخراجا الخ.. الخ.

واكرر بانني لو اردت نشر كتبي فحسب لما احتجت الى تاسيس (دار العمير للثقافة والنشر) وحتى لو اقتصرت على نشر انتاجي فحسب كما يزعم الكاتب الكريم لما عابها ذلك باي حال من الاحوال، ولكنها لم توجد لنشر كتبي فحسب.. بل وجدت لخدمة الثقافة في بلادنا على قدر ما يمكنها، وليست بدايتها بكتبي الا من قبيل التضحية من جانبي براسي اليتيم بدلا من رؤوس اليتامى غيري!!

ارجو ان اكون قد اوضحت ما يجب ايضاحه.

وما كنت لاكتب هذا الايضاح لو كان الامر يتعلق بي شخصيا، ولكنه يتعلق بسمعة مؤسسة ناشئة ذات كيان قائم، وعلى صلة كبيرة بعدد من الكتاب والمؤلفين بهدف النشر لهم.. ولا شك ان في مثل ما نشره كاتب الادب والثقافة ما يمكن ان يسيء الى سمعة هذه المؤسسة الوطنية.. وهو امر يتعارض مع ابسط المفاهيم الادبية والصحفية.

ولذلك اضطررت لكتابة هذا الايضاح.. رجاء التكرم بنشره لاحقاق الحق.. وللكاتب المذكور ان ينال مني ما شاء له النيل ولكن ليس بهذه الطريقة او بهذا الافتئات.

نسال الله الهداية والتوفيق..

أخوكم
علي محمد العمير

هوامش صحفية

يكتبها اليوم: مجموعة من المحررين

أملنا أكبر

تجتهد الجمعيات الخيرية وتحاول جهدها ان تشدك الى مشاركتها في انشطتها وبرامجها واعمال الخير لديها..

والغريب في الأمر انه من اسبوعين او اكثر تطرح المواضيع التي تهم المراة وتستحوذ على افكارها او تكون لصالح اسرتها واطفالها.. وبعد النقاش الطويل والحوار والاجتهاد الحقيقي بوضع برنامج ثقافي يلائم مختلف الاذواق...

ولكن.. هل تعلمين ماذا تجد الجمعيات بعد كل هذا الجهد المضني..؟

قاعات الحضور في الاماكن التي تعقد فيها الاجتماعات الثقافية العلمية والادبية تشهد ان نساءنا ما زلن يرغبن باشياء اخرى كثيرة غير الثقافة الذهنية او الصحية او الفكرية او العلمية..

كان املنا بربات البيوت والامهات.. وبالنساء العاملات الرائدات المثقفات كان املنا بهن اكبر وطموحنا اعلى..

ولكن.. ربما المستقبل يشرق بمساهمات اكثر جدية وايجابية.

دلال الخالدي

عيون ترصدك ...:

قف : فالاشارة حمراء..

ممنوع الدخول.. ممنوع الدوران.. اتجه الى اليمين.. اتجاه اجباري.. السرعة لا تزيد عن ٦٠ ك.. هذا طريق المطار..

كل هذه الاشارات تعني ان عيون المجتمع ترشدك.. واينما حللت ستجد هذه العيون.. وانت في الطائرة اربط الحزام.. لا تدخن.. اشارات كثيرة.. في الطائرة والقطار والشارع.. انها عيون دائمة تحل محل الانسان الفعلي.. والتعامل معها هو نفس التعامل مع الصديق او الاخ او الجار.. ولا يمكن ان نفترض ان هذه العيون لا ترصدك.. بل لانك انت ترصدها وتحترمها فكانك تنظر في مرايا كثيرة لاكتشاف جميع جوانب الطريق وعلى مسافات بعيدة..

ومن يظن انه يخترق اشارة المرور بعد منتصف الليل ان احدا لا يراه.. فهو مخطىء.. فهذه الاشارة صادرة منك انت في الدرجة الاولى.. ومادمت تراقبها في وضح النهار فهي اقرار مقدم منك اختياريا بقبولها للتعامل مع بقية افراد المجتمع.. وهو اقرار قدمته في اللحظة التي اشتريت فيها السيارة.. فاذا كنت اشتريت هذه السيارة الجديدة فهذا يعني انك قدمت اقرارا طواعيا واختياريا باحترام هذه العيون التي لا تنام..

زكريا أحمد حسن

بين هموم الانسان .. ونجاحه

الانسان في العادة تمر به مراحل مختلفة من خلال معايشته الحياة اليومية ومن هذا تكون هناك التغييرات.. والاختلافات في نفسيته ومساره..

واذا استسلم لهذا الواقع الذي يمر به تكون هناك صعوبة.. ومشاكل تحدث له امور اخرى وعواقب مخيفة.. ومع هذا تاتي التغييرات الحقيقية ويختلف عما كان عليه من قبل..

لكن لو كانت هناك وقفة بينه وبين نفسه من اجل استعراض اهم الامور التي مر بها وعاش فيها وكيفية علاجها وتصحيح اخطائها لكان افضل.. حيث هذه الوقفة القصيرة للانسان تجعله يرفع عن ستار الظلام الذي جاء سريعا من اجل ادخاله في اكنافه..

وعموما الوقفة مطلوبة حتى ندرك كل الاخطاء.. ونعرف كل المشاكل والصعوبات التي تمر بنا.. وكما قال المثل «ما هناك شجرة الا وهزها الهواء».. لكن الناس تختلف عن بعضها.. واذا لم نقدر على حل همومنا.. نستعين بالاحبة والاصدقاء..

□□ فجاة بعد غياب طويل.. كان على الهاتف يتحدث ويعاتب على الفراق الطويل والايام التي فرقت بيننا.. واخيرا نال الماجستير وحمل كل الافكار والآراء النيرة والجيدة بعد الشقاوة والعناد ايام الحارة والدراسة..

من خلال مكالمته اصبح انسانا يحمل كل معاني الانسانية في رايه ونظره واتمنى ان يكون شبابنا مثله.. والامل كبير مهما كانت اخطاء البعض في مراحل سن المراهقة..

□□ الفتاة السعودية قدرة في العطاء والانتاج.. حققت نجاحا في دراستها.. وفي عملها.. ونشاطها.. ومع هذا نشاهد انتاجها الادبي والشعري يوما بعد يوم..

مطلق العساف

المدينة والمستقبل المشرق

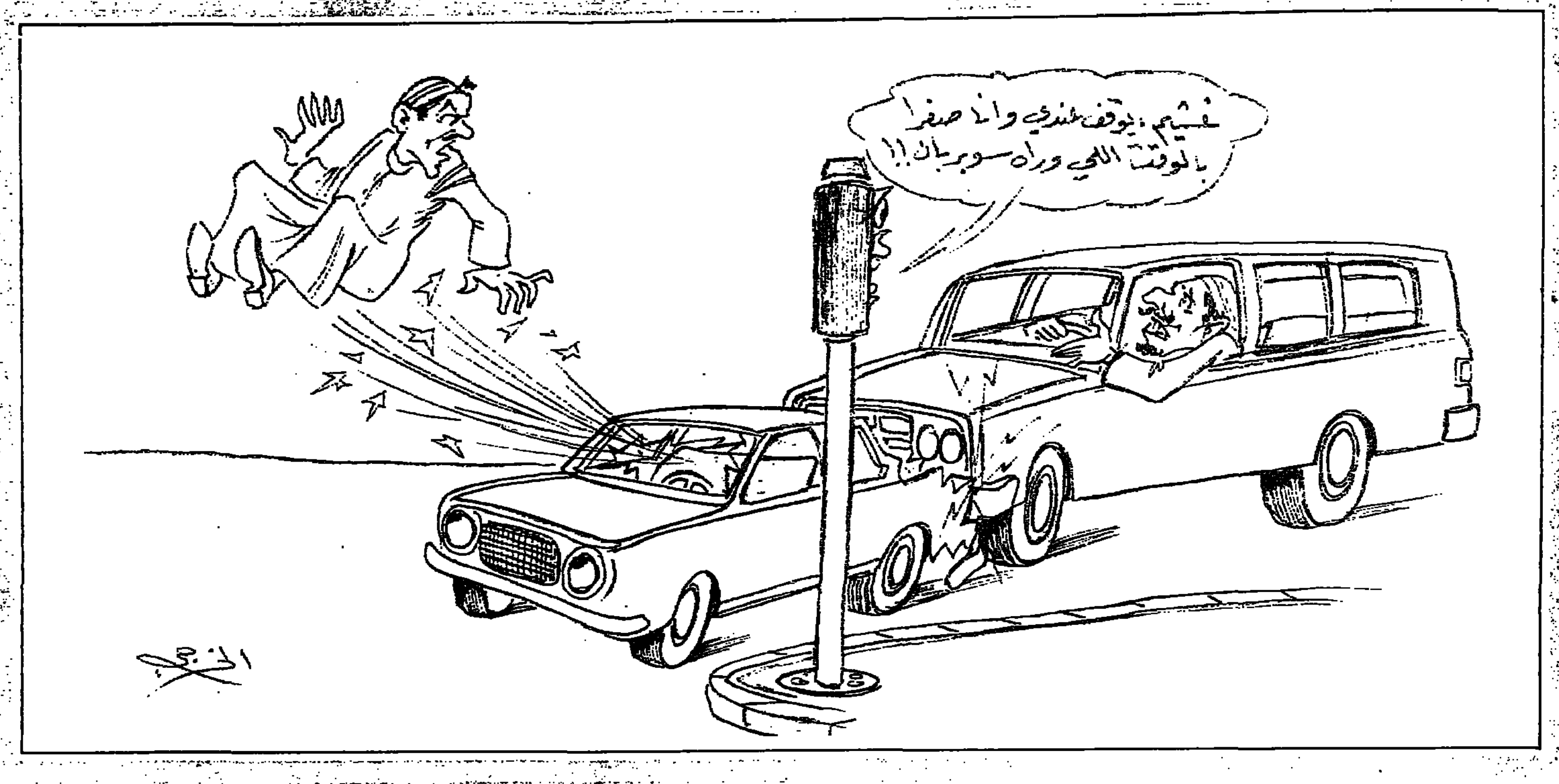
في ندوة مفتوحة نظمتها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وشارك بها امين المدينة المنورة.. صدقة حسن خاشقجي . ومدير ادارة المرور الرائد/ ابراهيم عبدالعزيز الردادي وقد حضرها جمهور غفير من المواطنين بالمدينة حيث وجدوا تجاوبا طيبا على تساؤلاتهم الكثيرة عن المشاريع المنتظرة للمدينة حيث اكد الشيخ الخاشقجي على الاهتمام الخاص والمتابعة الكبيرة من جلالة الملك المفدى للمدينة المنورة ومشاريعها فمنذ الزيارة الملكية الكريمة للمدينة في بداية هذا العام والجميع بالمدينة يشعرون بتحسن ملموس في عدة مجالات ولكن اهل المدينة يطمعون بالكثير لمدينتهم المقدسة التي هي محط انظار المسلمين ويفد اليها في مواسم الزيارة وموسم الحج مئات الالوف من المسلمين لزيارة ماثرها المقدسة والتشرف بزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

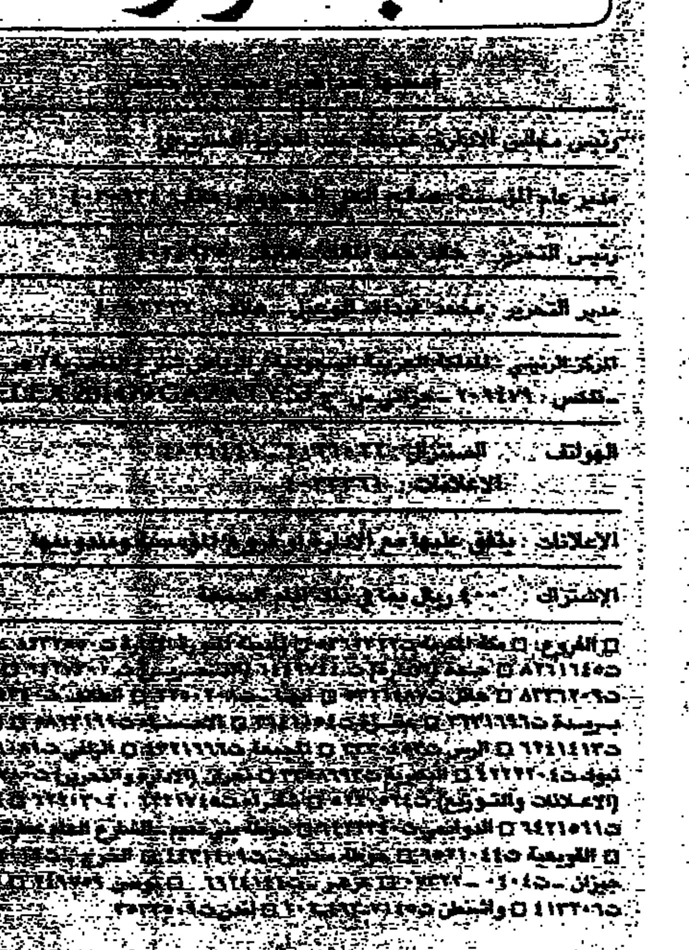
وقد القى امين المدينة بعض الاضواء على هذه المشاريع في المدينة وعلى الجديد الذي ستشهده المدينة في العام المالي القادم عقب اعتماد ميزانية عام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ في شهر رجب القدم وقد نشر ملخص هذه الندوة في الجزيرة يوم السبت الماضي ٥/٢٧.

اخيرا..

اننا ننتظر بشوق منتزه المدينة العام الذي قال عنه امين المدينة انه سيكون هدية الفهد لابناء طيبة خاصة واننا نفتقر للمنتزهات العامة.

مروان عمر قصاص





جمعية النهضة النسائية تدعو المصانع الوطنية للإسهام في سوقها الخيري

كتبت مندوبة الجزيرة.
تقيم جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض سوقاً خيرية لصالح الاعمال الخيرية وذلك في ١٢ من الشهر الحالي في مقر الجمعية بالسليمانية بالرياض وستخصص ايام للنساء وايام اخرى للرجال.. وبهذه المناسبة تدعو ادارة الجمعية المصانع الوطنية للمساهمة في هذا السوق الخيري وذلك بارسال تبرعاتها الى دار الجمعية بالسليمانية رقم الهاتف ٤٦٤٩٣٠٤-٤٦٥٠٠٢٩

كتاب عن المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم

صدر عن وزارة الحج والاوقاف كتاب خاص بمسابقات القران الكريم الدولية التي تنظمها الوزارة وقد توج الكتاب بكلمات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز التي وجهها في مناسبات المسابقة والتي اكد فيها جلالته بان الهدف من اقامة المسابقة هو ترسيخ كتاب الله في القلوب والعقول لان القران الكريم ليس كتابا عمليا فحسب وانما هو منهج حياة واسلوب حضارة وبناء لشخصية العزة وتطوير علاقات المجتمع بما يحقق للانسان على مدى الزمان خلافته على الارض..

□□ مع مطلع العام الدراسي القادم

اعتماد افتتاح ١٣ مدرسة في منطقة حائل

حائل - مكتب الجزيرة - عبدالله المنصور.
اوضح «للجزيرة» مدير تعليم البنات بمنطقة حائل احمد حمد الفقيه بانه تم اعتماد افتتاح ثلاث عشرة مدرسة ابتدائية للبنات مع مطلع العام الدراسي القادم منها اثنتان داخل مدينة حائل واحدى عشرة مدرسة بقريتي موقق وبقعاء وكذلك متوسطتان للبنات في قريتي الصداعية وروض بنهادي ومن جهة اخرى اوضح مدير تعليم البنات بالمنطقة بانه اصبح هناك ٧ مندوبيات بالمنطقة ترتبط بادارة التعليم وذلك بعد اعتماد فتح مندوبيتين لتعليم البنات في كل من قريتي سميراء والحائط لتخفيف العبء المتزايد على ادارة التعليم بالمنطقة.

وشكر سعادته المسئولين والقائمين على التعليم بالرئاسة العامة لتعليم البنات.

□□ القوات البحرية تطرح للمنافسة بين الشركات والمؤسسات:

التدريب على المهمات الأساسية للمستجدين في القوات البحرية

كتب/ مندوب الجزيرة..
تعتزم القوات البحرية الملكية السعودية طرح منافسة التدريب لمعهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام في منافسة بين الشركات والتي تشمل التدريب على المهمات الاساسية لافراد القوات البحرية المستجدين بالاضافة الى تدريس اللغة الانجليزية.. فعلى الشركات والمؤسسات الراغبة في التاهيل للدخول في هذه المنافسة والتي لديها خبرات في السابق ارسال مستندات التاهيل اللازمة والتي تشمل على الاقل المعلومات التالية.
- صورة سجل الشركة او المؤسسة التجاري موضح به (ا) التخصص المرخص به والمماثل للتدريب. (ب) راس المال المدفوع (ج) اسم صاحب الشركة.
- بيان بالخبرات والاعمال السابقة داخل وخارج المملكة (اسم المشروع وموقعه وقيمة العقد وصاحب المشروع وبداية ونهاية التنفيذ)
- بيان عن المدرسين المقترحين يوضح انواع مؤهلاتهم وجنسياتهم.
- الميزانية العامة عن السنتين الاخيرتين.
اذا كانت الشركة او المؤسسة الوطنية وكيلة او مشاركة لاحدى الشركات العالمية فعليها ان توضح تاريخ الوكالة او المشاركة والاعمال التي تمت داخل المملكة مع ارفاق المستندات الدالة على ذلك وكذلك ارفاق شهادة كفاءة من الجهات الحكومية التي تنفذ العمل لديها مع ملاحظة انه يمكن استلام نموذج التاهيل الموحد لدى القوات البحرية لجميع الشركات التي ترغب تقديم معلومات نموجبه

هذا وتسلم جميع مستندات التاهيل بواسطة البريد او مناولة خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان لـ قيادة القوات البحرية - ادارة التموين البحري شعبة المشتريات الداخلية الطابق الثالث - مكتب رقم ٣٥٧ ص.ب (٢٢٤٦٣) - الرياض (١١٤٩٥)

معهد الادارة يستضيف غداً اجتماعاً عربياً

بيدأ يوم السبت - غداً في مقر معهد الادارة العامة الاجتماع الحادي والعشرون للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية.

وسيناقش المجلس في اجتماعه انجازات المنظمة عن نشاطاتها لعام ١٩٨٢م.
كما سيتم مناقشة الحساب الختامي للمنظمة وتقرير المراقب المالي الى جانب انتخاب مدير علم جديد للمنظمة. ومن الجدير بالذكر ان كافة الدول العربية اعضاء في هذه المنظمة التي تهتم بمجال التدريب والبحوث والاستشارات في مجال العلوم الادارية وهي احدى المنظمات العربية المتفرعة من جامعة الدول العربية.

لجنة التحكيم تستمع وتقيم للمسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم

مكة المكرمة - احمد الغامدي.
تواصل لجنة التحكيم الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره الاستماع للقراءات المتسابقين في المسابقة الدولية الخامسة لتلاوة القران الكريم والمقامة حاليا في العاصمة المقدسة والتي افتتحها نيابة عن جلالة الملك فهد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم الثلاثاء الماضي.
هذا وقد بدا الاستماع للقراءات والتقويم من قبل اعضاء اللجنة صباح يوم الاربعاء الماضي على فترتين صباحية ومسائية وتستمر حتى التاسع من الشهر الحالي حيث سيتم اعلان النتائج للمتسابقين الذين يمثلون ثماني وثلاثين دولة اسلامية وستا وتسعين جمعية اسلامية

ومن جهة اخرى يقوم اعضاء الوفود المشاركة في المسابقة الدولية الخامسة لحفظ القران الكريم وتجويده وتفسيره عصر اليوم الجمعة بزيارة استطلاعية للمشاعر المقدسة والاثار التاريخية القديمة وذلك بعد اداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام وتناول طعام الغداء ضمن البرنامج الموضوع لاعضاء الوفود المشاركة في المسابقة

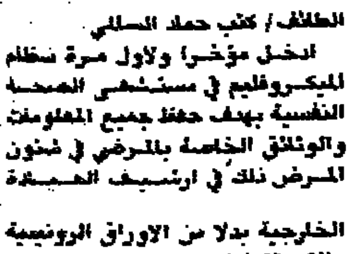
امير الشرقية يرعى هذا الشهر احتفال اسبوع النظافة

يرعى سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية في السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية الحالي اسبوع النظافة بالمنطقة الشرقية والذي تنظمه بلدية منطقة الدمام.
وصرح رئيس بلدية منطقة الدمام زايد فهد السكيبي بانه سيتم خلال الاسبوع توزيع العديد من الكتيبات والنشرات والملصقات الاعلامية والتي تركز على توعية المواطنين والوافدين بالتقيد بالنظافة والصحة العامة واتباع افضل الطرق للقضاء على المخلفات والحد منها
واضاف انه سيشارك في عمل هذا الاسبوع جميع الاجهزة والهيئات الحكومية وجامعتا الملك فيصل والبترول بالظهران وعدد من المؤسسات والشركات العاملة بالمنطقة وسيتم ايضا تنظيم عدد من المحاضرات والندوات المفتوحة لتوعية المواطنين والمقيمين بالمنطقة.

معلومات المرضى على ميكروفيلم داخل مستشفى الصحة النفسية بالطائف..

الطائف/ كتب حمد السالمي
ادخل مؤخرا ولاول مرة نظام الميكروفليم في مستشفى الصحة النفسية بهدف حفظ جميع المعلومات والوثائق الخاصة بالمرضى في شئون المرضى ذلك في ارشيف العيادة الخارجية بدلا من الاوراق الروتينية والتي تشغل حيزا كبيرا - ذكر ذلك مدير المستشفى د. عثمان الطويل وقال بان هذا الجهاز يقوم بتوفير الايدي العاملة وتوفير الوقت والجهد

ويتميز بسهولة الحفظ في اصغر حيز ممكن وقال بان كل ذلك برعاية واهتمام معالي وزير الصحة بالنيابة د/ غازي القصيبي والمشرف العام على الشئون الصحية د/ مزيد نصيف



المياه المعدنية الوطنية تغطي الاسواق المحلية

خطت الصناعات الوطنية بالمملكة خلال الخمس سنوات الاخيره خطوات كبيره في دعم الاقتصاد الوطني ودفعه للامام بهدف التطوير والنهضة بمصادر الدخل للبلاد.
وشملت هذه الصناعات صناعة المياه المعدنية حيث سجلت تقدما سريعا وانتشارا واسعا في ارجاء البلاد من خلال المدة القصيره التي بدات فيها.
وقد غطت منتوجات صناعة المياه المعدنية الاسواق المحلية وتفوقت على المنتوجات الاجنبية منها جودة ونوعية وذلك نتيجة للدعم السخي والتشجيع المستمر من الحكومة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ومتابعة كافة المسئولين.

□□ نهاية هذا الشهر ولخريجي معاهد المعلمين ومركز الدراسات التكميلية ودورة اعداد المعلمين

آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بالكلية المتوسطة بالرياض

تبدا الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالرياض في قبول طلبات الراغبين في الالتحاق بالكلية من خريجي معاهد المعلمين ومركز الدراسات التكميلية ودورة اعداد المعلمين من خريجي عام ٩٩/١٤٠٠هـ فما قبل على ان يكون المتقدم قد امضى ما لا يقل عن ثلاث سنوات بالتدريس وسيكون على الراغبين الالتحاق التقدم بملف علاقي الى ادارة التعليم التابع لها المدرس مشتملا على الاتي
- صورة الاستمارة مصدقة الموضحة بها الدرجات الحاصل عليها الدارس
- وثيقة من المدرسة تبين انه لا يزال على راس العمل ومبين فيها الراتب - المستوى - الدرجة..
- صورتان من حفيظة النفوس.
- ٦ صور مقاس ٣×٤
- بيان خدمة مبين فيه عدد سنوات الخدمة في التدريس.
- شهادة حسن سير وسلوك.
علما بان اخر موعد لقبول الطلبات هو ٢٩ جمادى الثانية الجاري وسوف يعقد الامتحان بمبنى الكلية الجديد الواقع بحي السلام بالرياض يوم الخميس الموافق ٨ رجب القادم في الساعة التاسعة صباحا..

طبعت بمطابع حنيفة للاوفست - شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢ / ٤٠٢١٤٤٠ - ص.ب ٣٥٤